

٦٣

السَّيْمَانُ

في الصَّحافة العربيّة

في
القُرُونِ العَشِيرِ

١٩٨٩

١

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦٣)

اليمن

في الصحافة العربية

في القرن العشرين

١٩٨٩

المجلد الأول

(عداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش ٩ ب المعادي - ٣٨٠٢٠٣٣



فهرس/قصاصات الصحف

الموضوع : اليمين 1989

المؤلف	الدولة	المصدر	تاريخ النشر	رقم الصفحة
الدلى بنلى وجود اتصالات مباشرة مع واشنطن اليمين	اليمين	السياسة	89-01-02	1
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
تغييرات وزارية محتملة فى اليمين الجنوبي اليمين	اليمين	الشرق الاوسط	89-01-02	2
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
عدن تلغى الاتصالات المباشرة مع اميركا اليمين	اليمين	الراى العام	89-01-02	4
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
احوال عدن بعد 3 اعوام من احدثات 13 يناير اليمين	اليمين	الشرق الاوسط	89-01-04	5
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
جميع القصادى رباحى يضم بغداد والقاهرة وعمان وسنعا على بلوط اليمين	اليمين	القيس	89-01-04	12
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
الطاس : اتصالات غير مباشرة مع واشنطن لاستئناف العلاقات اليمين	اليمين	الانوار	89-01-05	14
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
الطاس : لتصل مع واشنطن بواسطة طرف ثالث اليمين	اليمين	السياسة	89-01-05	15
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
الاتصالات المباشرة والقوايا الحصلة تعزز علاقة حسن الجوار اليمين	اليمين	الشرق الاوسط	89-01-06	16
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
مشاورات وتنسيق مستمر بين مبارك وعبد صالح عبد اللهى عبد المنار اليمين	اليمين	الوقاء	89-01-09	22
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
مطروحات مشتركة بين مصر واليمنلشعالى والمغرب اليمين	اليمين	مغير	89-01-09	23
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				
هاو بحث قضية الشرق الاوسط اليمين	اليمين	السياسة الدولية	89-01-10	24
الموضوع الفرعى : اليمين (المجلد الاول) 1989				

فهرس / قصاصات الصحف

25	89-01-12	اليوم السابع	ندوة في صليبا لانتقاد قرارها القديمة اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
26	89-01-14	الشرق الأوسط	وزير الداخلية يتحدث على ناصر : مرت 3 اعوام ولم يعد ! اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
32	89-01-17	الراي	اللجنة الأردنية اليمنية العليا المشتركة اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
33	89-01-17	الشرق الأوسط	ثلاثة من مسؤولي القيادة السابقة يتحدثون عن تجربتهم في السجن زكي موسى اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
39	89-01-21	الجمهورية	التجمع الرباعي العربي لواءة توحيد تقوم على المصالح اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
40	89-01-21	القبس	عدن وبراق تطالبان بسحب الاساطيل من البحر الاحمر اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
41	89-01-23	اليوم السابع	استثمار المنطقة الفلسطينية المشتركة اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
42	89-01-23	اليوم السابع	الإصلاح الاقتصادي يبدأ بالزراعة اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
46	89-01-23	اليوم السابع	قطعا خطوات نحو وحدة الشطرين اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
49	89-01-28	الجمهورية	تطور مملوس لملاتل القاهرة وحسن محمد اسماعيل اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
50	89-01-29	الاخبار	خطوة طال انتظارها اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
51	89-01-30	الحياة	اليمن : اللجنة المصنفة تبور قانوني الأحزاب والانتخاب حسين محمد سعيد اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989
52	89-01-31	الراي	من الحاضر والمزار بعد ! اليوم الموضوع الفرعي : اليمن (المجلد الأول) 1989

فهرس/ فصاصات الصحف

53	89-02-02	الوفاء	اليمن	هل من مزيد مصطفى الطويل
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
54	89-02-03	الافرام	اليمن	تسبيق واتشاور مصري يعنى حول التعاون بمختلف المجالات
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
55	89-02-03	الوطن العربي	اليمن	زيارة صدام حسين لصلعاء تكثير لنور اليمن فى مساعده الجبهة الشرقية
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
56	89-02-03	الافرام	اليمن	ماذا بعد التجمع العربي الرباعي لحمد نافع
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
58	89-02-04	الرأى	اليمن	رسالة من لاذاوى للطلس
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
59	89-02-05	للشرق الأوسط	اليمن	الزحبي يزور صلعاء وعمان
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
60	89-02-06	الوفاء	اليمن	توقيع اتفاقية للتعاون على العملة المصرية لليمن
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
61	89-02-08	الامالى	اليمن	لضربورة والمخاير
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
63	89-02-09	الجمهورية	اليمن	لخر الاسبوع محمد ابو الحفود
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
64	89-02-09	للمساء	اليمن	دولة العرب الكبرى محمود المسحلى
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
66	89-02-10	الرأى	اليمن	على صالح : التجمع الاقتصادي العربي مفتوح
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
67	89-02-10	الافرام	اليمن	وثيقة تامين ضد الحوادث للعمال المصريين باليمن
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				
68	89-02-11	الجمهورية	اليمن	دليل السفر الى اليمن حسن عثمان
الموضوع للعرض : اليمن (المجلد الأول) 1989				

فهرس/ قصاصات الصحف

69	89-02-12	الرأي	القمة الرابعة تعد في بغداد في 16 الجاري الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
70	89-02-12	الرأي	في جيل الوحدة القادم...!! الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
72	89-02-12	الجمهورية	الأمين الديمقراطي تزايد عودة مصر للجامعة الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
73	89-02-12	الرأي	شروط نجاح لتجمع الرباعي سعد الدين إبراهيم الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
79	89-02-13	الرأي	اختتام اجتماعات لجنة النقد والمواصفات في الأردن ومصر والعراق الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
80	89-02-13	الرأي	بغداد تشهد الخميس ولادة مجلس التعاون العربي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
82	89-02-13	القبس	مبارك : مجلس التعاون العربي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
83	89-02-14	القبس	الباز : مجلس التعاون الرباعي يرحب بالعضام سوريا الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
85	89-02-15	الرأي	اهمية التكامل الرباعي العربي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
88	89-02-15	الرأي	راينا - مجلس التعاون العربي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
89	89-02-16	الجمهورية	في اجتماعات لجان مجلس التعاون العربي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
91	89-02-16	القبس	النص الكامل لمشروع تأسيس مجلس التعاون الرباعي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989
95	89-02-16	الرأي	صريح للتضامن العربي الأمين الموضوع الفرعي : الأمين (المجلد الأول) 1989

فهرس / فصااصات الصءف

97	89-02-17	القياس	اليمن اعلان قيام مجلس التعاون العربي الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
98	89-02-17	القياس	اليمن اعلان قيام مجلس التعاون العربي الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
100	89-02-17	المصور	اليمن التجمع الاقتصادي الرباعي البدئية .. ولطموحات مجدي النفاق الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
105	89-02-17	الرأي	اليمن بلاد العرب اوطقنى الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
107	89-02-17	القياس	اليمن تداول عمل لتحديات المستقبل اخرى الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
108	89-02-17	الرأي	اليمن حوارات فى قضية الوحدة محمد لنجى عمارة الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
110	89-02-17	القياس	اليمن خابجية .. ومشرافية .. ومغربية الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
112	89-02-17	الرأي	اليمن شخصيات سياسية مصرية تشيد بقرام مجلس التعاون العربي الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
113	89-02-17	القياس	اليمن لجان لنية اخرى الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
114	89-02-17	الرأي	اليمن مبارك : مجلس التعاون العربي عمل تاريخي ق.أ. الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
115	89-02-17	الرأي	اليمن مجلس التعاون العربي - العلاقات السياسية والهيئات الشعبية تشيد بجهود الحسين الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
122	89-02-18	القياس	اليمن الخارجية الاردنية للاعمال الادارية الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
123	89-02-18	الرأي	اليمن العواصم العربية تهزك اعلان مجلس التعاون العربي الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989

فهرس/ قصاصات الصحف

رقبة كل يوم فرد فواز	الزمن	الوقت	89-02-18	127
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
زعماء المجلس الرباعي :العضوية مفتوحة لاي دولة عربية الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
مجلساتلون والاتحاد المغربي على درب الوحدة الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
35 شركة لتتقدم للتغريب في المنطقة المشتركة لشرق اليمن الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
التجمعات الاقتصادية عنصر أساسي الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
الحواس السبع 3=4+5+6 الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
لصحف المصرية : لتشكل لجان مراقبة لبحث وضع اتفاقية تأسيس الاتحاد الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
ترحيب عربي ودولي بالمجلس والاتحاد الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
تشجيع وحماية الاستثمار بين مصر واليمن الشمالية الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
مجلس التعاون العربي من الالف .. الى ايام سعيد سنبل الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
مجلس للتعاون العربي والهلوجس الاقتصادية الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
7 ايام .. بلونها وبجاعتها العربية وبأيتها الطيور الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				
لحزاب المعارضة تؤيد التجمع الاقتصادي العربي الزمن				
الموضوع الفرعي : الزمن (المجلد الأول) 1989				

فهرس/ قصاصات الصحف

159	89-02-20	الاهرام الاقتصادي	التجمع الاقتصادي العربي ختمية للتكلم وليس محورا احمد الرزاق اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
163	89-02-20	المساء	ترقبوا اندماج القوات العسكرية والاممات الاقتصادية احمد مصطفى اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
165	89-02-20	روز اليوسف	حلم الوحدة اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
166	89-02-20	المساء	خطة مشتركة بين دول مجلس التعاون العربي اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
167	89-02-20	روز اليوسف	خير الكلام .. خطوة الى الامام في عصر التجمعات الانتمائية اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
172	89-02-20	المساء	دعوة لقيام الصوغلة في دول مجلس التعاون العربي اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
173	89-02-20	الجمهورية	زايد بهلوي وقيام مجلس التعاون العربي اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
174	89-02-20	القبس	عرب رياضي في بلاد القامسولكن مسعد طالب الخلفي اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
176	89-02-20	اليوم السابع	قصة ايام التجمع الرباعي حسين شعلان اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
177	89-02-20	روز اليوسف	قمة بغداد 89 - مجلس التعاون العربي يقرر لأول مرة محمود القهصبي اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
184	89-02-20	اليوم السابع	لقاء التعاون الاستراتيجي - قمة بغداد اربست الواقعية والكترج بدر عبد الحق اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
196	89-02-20	الاخبار	مجلس الوزراء يبحث بدو اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989
197	89-02-20	الاهرام	مجلس اربع مستوي معيشة الشعوب محمد بلشما اليمن الموضوع للقرعى : اليمن (المجلد الاول) 1989

فهرس/قصاصات الصحف

198	89-02-20	روز اليوسف	اليمن ملك على طريق الوحدة عبد الله سالم
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1989			
199	89-02-20	الرائ	يحيىيون حتى لموت - مهاداة الى الاخ والصديق هاشم للقضاء اليمن
الموضوع الفرعي: اليمن (المجلد الاول) 1989			



أبناء عن تغييرات وزارية محتلة في اليمن الديمقراطي

الدالي ينفى وجود اتصالات مباشرة مع واشنطن

الموضوع .
لكنه أوضح ان بلاده لن تمنع في القمة علاقات دبلوماسية مع أي دولة ترغب في إقامة هذه العلاقات بما فيها الولايات المتحدة الأميركية شريطة ان تقوم هذه العلاقات على أساس من الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية .
من جانب آخر نصبت صحيفة الشرق الأوسط السعودية السفارة أسس ال أوساط دبلوماسية عربية مطلعة توقعها ان تشهد جمهورية اليمن الديمقراطية في غضون الأيام القليلة المقبلة تعديلا حكوميا يمين بمقتضاه رئيس جديد للحكومة وأجراء بعض التعديلات في عدد من المناصب الوزارية أو الإبقاء على رئيس الوزراء .
وقالت هذه الأوساط انه في حال عدم قبول رئيس الوزراء الحالي الدكتور ياسين سعيد نعمان باستمراره في منصبه بسبب حلقته الصحية فإن سكرتير اللجنة المركزية للحزب الحاكم للشؤون الاقتصادية فضل محسن يعتبر من أبرز المرشحين لمنصب رئيس الوزراء .
وأوضحت ان الاجتماعات الأخيرة للجنة المركزية للحزب التي عقدت في الفترة من ٢٥ - ٣٠ ديسمبر الماضي أسفرت عن تغييرات في القيدات الحزبية المحلية للتوزعة على المحافظات .

أبو ظبي - واخ - ملي وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبدالعزيز الدالي ان تكون بلاده والولايات المتحدة الأميركية قد أجرتا اتصالات مباشرة بصدد استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما والمطلوعة منذ عام ١٩٦٩ .
وقال الوزير اليمني في تصريح لصحيفة (الاتحاد) نشر أمس ان أي مسؤول يمني جنوبي لم يجر اتصالات مباشرة مع مسؤولين أميركيين حول هذا



المصدر : الشرق الاوسط للصحافة

للتنشر والخد مات الصحفية والمعلو مات التاريخ : ٤ يناير ١٩٨٩

تغيرات وزارية محتملة في اليمن الجنوبي

عن - الطريق الاوسط - من زكي موسى.

تولفت اوساط دبلوماسية عربية مطلعة ان تشهد جمهورية اليمن الديمقراطية في غضون الايام القليلة المقبلة تعديلا حكوميا يعين بمقتضاه رئيس جديد للحكومة وتجري بعض التعديلات في عدد من المناصب الوزارية، او الابقاء على رئيس الوزراء واجراء التعديلات في المناصب الوزارية.

تولى الدكتور محمد عوض السعيد الذي سبق وعين في منصب نائب لرئيس هيئة الرئاسة بعد أحداث يناير من العام ١٩٨٦ مسؤولية محافظة لمح لتتكون الحزبية. كما عين السيد محمد المجدي المحافظ السابق للمهرة مسؤولا حزبيا لمحافظة حضرموت بدلا من السيد سبيل منصر مسؤول الحزب الذي تولى مسؤوليات اهل ابرزها تعيينه سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب.

واوضحت الاوساط الدبلوماسية ان المعارف عليه في اليمن ان يجمع مجلس الشعب الاعلى الذي يضم ١٠٠٠ عضوا بعد كل اجتماع اللجنة المركزية للحزب للتصديق على قراراتها بعد مناقشتها واعلان التغيرات المطروحة في الاجهزة او الوزارات اوحى على المستوى الحكومي بشكل عام. ومن المقرر ان ينظر المجلس الذي سيعتقد في الماشر من شهر يناير (كانون الثاني) الحال بالقرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية ويعلن التغيرات المطروحة اليها.

ولمات هذه الاوساط المطلعة على التطورات في القطر الجنوبي من اليمن انه في حال عدم قبول الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء الحالي باستمراره في منصبه بسبب حلقه الصحية (كان قد اجري اخيرا عملية جراحية في لندن) فان صاحب القبط الاوساط لتسولي المنصب الحكومي البارز سيكون السيد فضل محسن سكرتير اللجنة المركزية للحزب الحاكم للشؤون الاقتصادية واحد الشخصيات البارزة في الحزب الاشتراكي اليمني.

واشارت الاوساط للحكومة الى ان الاجتماعات الاخيرة للجنة المركزية للحزب والتي انعقدت ما بين ٢٥ - ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) الماضي في برونتا العادية اسفرت عن تغييرات في القيادات الحزبية المحلية المنتزعة على المحافظات. وكان من أبرز التغيرات التي ذكرت ان



المصدر : الشرق الأوسط الأسبوعية

للتشـر والخدمـات الصحفية والمعلـومات التاريخ : ٢ يناير ١٩٨٩

تغييرات وزارية

٥) تـمـة المـشـور ص ١

وكان الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء قد تولى رئاسة الحكومة في اليمن الجنوبية بعد أحداث ١٢ يناير المأساوية والتي ذهب ضحيتها عدة آلاف من المواطنين اثر صراع عل السلطة بين الطرفين الاساسيين في الحزب الحاكم في البلاد. يعد ان كان قد شغل قبل ذلك منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الشؤفة المصمكية. وهو من مواليد محافظة شعب القريبة من الحضر الشمالي من اليمن.



١٩٨٩ / ١ / ٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مدن تنفي الاتصالات المباشرة مع اميركا وانباء التعديل الحكومي

الابوسط - السعودية قد نسبت الى
اوساط دبلوماسية عربية مطلعة
توقعها ان تشهد جمهورية اليمن
الديمقراطية في غضون الايام القليلة
المقابلة تعديلا حكوميا يمين بمقتضاه
رئيس جديد للحكومة وأجراء بعض
التعديلات في عدد من المناصب
الوزارية او الألقاب على رئيس الوزراء.
وقالت هذه الأوساط انه في حال عدم
قبول رئيس الوزراء الحالي الدكتور
ياسين سعيد نعمان باستقارته في
مقصيه بسبب حالته الصحية فان
سكرتير اللجنة المركزية للحزب
الحاكم للشؤون الاقتصادية السيد
فضل محسن يعتبر من أبرز المرشحين
للمنصب رئيس الوزراء.
وأوضحت ان الاجتماعات الاخيرة
للجنة المركزية للحزب التي عقدت في
الفترة من ٢٥ - ٣٠ ديسمبر الماضي
استمرت عن تعليقات في القيادات
الحزبية المحلية المتوزعة على
المحافظات.

ابوقلي - واخ - نفى وزير خارجية
جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور
عبدالمعز الدالي أن تكون بلاده
والولايات المتحدة الأمريكية قد أجرتا
اتصالات مباشرة بصدد استئناف
العلاقات الدبلوماسية بينهما
والمطروحة منذ عام ١٩٦٩.
وقال الوزير اليمني في تصريح
لصحيفة الاتحاد نشر أمس ان أي
مسؤول يمني جنوبي لم يجسر
اتصالات مباشرة مع مسؤولين
اميركيين حول هذا الموضوع، لكنه
أوضح أن بلاده لن تمازج في القامة
علاقات دبلوماسية مع أي دولة ترغب
في القامة هذه العلاقات بما فيها
الولايات المتحدة الأمريكية شريطة أن
تقوم هذه العلاقات على أساس من
الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية
وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.
من جهة أخرى نفى مصدر مسؤول في
بن أنباء تحدثت عن تعديل حكومي
لهيك، وكانت صحفية - الذرك

المصدر: اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان



للنشر والخد مات الصحفية والهلو مات التاريخ : ١٩٨٩ يناير

التقرير الأوسط تستطلع

أحوال عدن بعد

٣ أعوام من أحداث

١٣ يناير (١)

العطاس: طبقنا سياسة

الـ "جلاسنوست"

قبل الاتحاد السوفياتي

تحقيقات ومقابلات أجراها:

زكي موسى



المصدر : **النشر** ١٤٨٥

للتش والخذ مات الصحفية والهلو مات ، التاريخ : ١٩٨٩

عدن - الشرق الأوسط -

في حي خورمكسر حيث تعيش غالبية اعضاء الملك الدبلوماسي العربي والاجنبي ومعظم العاملين في المنظمات الدولية في عدن يقع مسكن الرئيس حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة الرئاسة في جمهورية اليمن الديمقراطية.

منزل فصيح ، حارس يلق عند مدخله وسيارات لوفد اجنبي كانت تصطف امام المنزل. علمت فيما بعد ان وزيرة العدل البلغارية التي كانت تزور البلاد في زيارة مجاملة للرئيس. كان اسبوع الرئيس كما قال مدير مكتبته حافلا بالانشغالات، فمن المشاركة في اختتام ما وصف باللقاءات التلغرافية مع كل سفراء البلد في العالم العربي

والقرن الافريقي لشرح التوجهات الجديدة للحكومة والخطوط الاساسية لسياستها الى الاجتماعات الحزبية التي بدأت في حينه الى مناقشة قضايا اقتصادية مختلفة كان اخرها زيارة وفد كويتي ليبحث تمويل احد المشاريع. بين لقاء وزيرة العدل البلغارية واستقبال الوفد الاقتصادي الكويتي يوم الجمعة الماضي سمحت لنا ظروف الرئيس الرئيس بمحاورته.

واستقبلنا الرئيس في صالون فصيح مرحبا، وبعد برهة قصيرة حول انطباعاتنا عن عدن ومناقشة بعض القضايا المتعلقة بالاعلام، بدأنا حوارنا الذي تم جانب كبير منه بحضور نائب رئيس الوزراء وزير الطاقة والمعادن السيد صالح ابو بكر بن حسين ومدير مكتب الرئيس السيد سالم حسين... وجرى كما يلي:

الظروف الاقتصادية صعبة منذ الاستقلال

● ما هو الدور الذي لعبته الظروف الداخلية ولاسيما الاقتصادية في البلاد في احداث هذا التحول ؟

« الظروف الاقتصادية في اليمن الديمقراطية لم تتغير كثيرا عما كانت عليه قبل ١٢٠ يناير، وبسبب هي السبب المباشر لهذه الحركة، لأن هذه الظروف ليست وليدة احداث ١٢٠ يناير، نحن نعيش ظروفا اقتصادية صعبة منذ الاستقلال ولأننا ورثنا تركة مقلقة بالتخلف من قبل الاستعمار البريطاني وكنا نفكر الى استمقومات الاقتصاد في الحياة، الا اننا فعلا بدلنا جهودا كبيرة على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال السنوات الماضية، وحققنا تقدما طيبا، ولكن في الواقع ما تزال هناك بعض الصعوبات، والصعوبة الاساسية تتركز في محدودية تمويل المشاريع، لأن القاعدة الانتاجية غير قادرة على القيام باحداث تراكم اقتصادي لتمويل هذه

جزءا من الأزمة العربية، وداخرة
الامتصاص هذه هي الركن العربي
والجمال القوي.

وجدنا تجاوبا كبيرا
من جيراننا

نوحى في هذا المجال هناك ايضا اولويات، والقصد بالطبع العلاقات مع الجيران الذين يحيطون باليمن الديمقراطية جغرافيا، لولا فمنا بهذا التحرك السياسي وجدنا تجاوبا كبيرا من قبل كل الاشقاء الذين فمنا برزائهم في الفترة الماضية، ونسيرا لأن بالفعل على هذا النهج، نهج تطبيق العلاقات واقترام كل الحواجز النفسية التي وجدت في الماضي بسبب بعض التراكبات البسيطة، وقد استطعنا ان نكسر هذه الحواجز وأن نتحرك تجاه كل الاشقاء.

متحركا بشكل واسع في المحيط العربي، كما يجري ايضا تحرك شامل في سياستنا الخارجية مع الاصدقاء ومع كل بلدان العالم ومع المنظمات الإقليمية والدولية.

● اوليت السياسة الخارجية والعلاقات مع الدول الاخرى جليا كبيرا من الاهتمام منذ توليكم رئاسة البلاد، فلماذا تم بالتحديد على هذا الصعيد ؟

« مطبق بعد ١٢ يناير والاحداث المؤلة قيمت القيادة السياسية الجديدة لليمن الديمقراطية تجرعة السنوات الماضية، ومن خلال هذا التقييم وجدنا ان هناك ضعفا كبيرا في الفترة الماضية في علاقاتنا الخارجية، وفي نشاطنا، وهذا الضعف تسبب في عجز جمهورية اليمن الديمقراطية عن التصاامي بصورة فاعلة وقوية في مختلف مجالات السياسة الخارجية، ومن جملة الاستنتاجات التي خرجنا بها في التقييم ان هناك قصورا في تمديد اولويات دوائر الاهتمام في سياستنا الخارجية، ووجدنا ثانيا انه رغم وضوح سياستنا في المرحلة الماضية، كان هناك قصور في التنفيذ، لذلك نحن نقوم الآن استنادا على اهداف سياستنا الخارجية المعلنه بتنفيذها، بعد المراجعة الدقيقة لدوائر اهتماماتنا الاولى، باعتبار اليمن الديمقراطية



المصدر : **النشر الإسماعيلى**

١٩٨٩

التاريخ : **النشر والخذ مات الصحفية والمعلومات**

العلاقات بين السلطة واليمن الديمقراطية الى جانب تعزيز الثقة والتفاهم حتى نستطيع ان نواصل ممبرتنا باتجاه التطبيع الكامل للعلاقات، وبعل قاعدة هذا التطبيع نتعلق بالتمانق الثاني في كل الحالات.

وقد قلنا عددا من الاتفاقيات، امها اتفاقية شاملة للتعاون في عدة مجالات وعلى قاعدة هذه الاتفاقية سجلات التعاون في المجالات الاقتصادية التجارية والعلمية والفن والواصلات، ونحن نضمر لعلنا من النتائج التي توصلنا اليها تعطي دفعة لمعالجة علاقاتنا وبحل بقية المشاكل المعلقة بين البلدين والقصد بذلك قضية السودان، منذ التطبيع كانت هناك لجنة لمناقشة هذه المسألة وفي لقاءاتنا في مسقط واسلنا هذا الحوار وتكنا من التوصل الى اتفاق حول معظم القضايا بشأن الحدود، بقيت هناك بعض القضايا يصاحبه الى المزيد من الاتصالات والحوارات، وفي جو هذه الروح وجو الثقة الذي خلقه بيننا بين البلدين يستطعمان تهاون مشاكهما في المستقبل لننطلق نحو علاقة ارحب بصفتنا بلدين شقيقين وجارين في الوقت نفسه.

● حول ملا يتركز خلاف الحدود بالتحديد ؟

هو حول خط الحدود المعروف بلته خط واسع، ولكن اتفقنا على اهم القضايا بهذا الخصوص وبقيت بعض القضايا الاخرى، اتفقنا ان نواصل بكل الطرق العمل من اجل حلها، ● هل هناك زيارة قريبة للسلطان قابوس ردا على زيارتكم للسلطنة ؟

نحن وجهنا له الدعوة لزيارة زيارتنا، وقبل السلطان الدعوة لزيارة عدن وبعده بقليلها، ونأمل ان تتم قريباً.

● سدي الرئيس : هناك من يقول ان سبب الاحداث التي نظمت بين الرئيس السابق على ناصر الحكم الحالي هو الانفتاح الذي تمارسونه الان مع دول الجوار، هل هذا الكلام صحيح ؟

هذا الكلام غير صحيح مطلقاً، ولم يكن هذا سبباً من اسباب الصراع.

دول النفط في الفترة الماضية، قلنا نتاج الكثير... ربما الجانب السياسي هو الذي اثر على هذه المسألة، لكننا نفهم اننا كلما قلطنا شربا في تحركنا وبحواراتنا نستطيع ان نتغلب على كثير من الموانع، ولا بد للاشقاء من تحمل مسؤولياتهم تجاه شعبيهم في اليمن الديمقراطية وتقديم المزيد من المساعدة باشكالها المختلفة لاجداث التنمية المطلوبة ليس في اليمن فقط بل في الوطن العربي كله لان شعورنا بان التنمية في الوطن العربي مسألة متكاملة من اجل ان نحقق الاهداف التي طرحتها كجمعية عربية لانفسنا. ويمكن القول ان الدول العربية رغم انها اسست جامعة الدولة العربية احدى اول المنظمات في العالم، واسست مجلس الوحدة الاقتصادية في الوطن العربي كاول وحدة اقتصادية في الوطن العربي، لكننا بقينا متخلفين في هذا الجانب بينما بلدان اخرى كدول السوق الاوروبية التي انشأت تسبياً وحدتها الاقتصادية تطورت اكثر، مع ان البلدان والشعوب الاوروبية تتكلم عدة لغات، ولكن نحن في الوطن العربي نتكلم لغة واحدة، وعندما نتقلى لا يوجد اي وسيل للترجمة، ومع ذلك لم نحدث فعلا التكامل المطلوب في التنمية على مستوى الوطن العربي.

لا خلاف بين الدولة والحزب على هذا التوجه

● هناك من يتبع بان هناك خلافا حول هذا التوجه بين أجهزة الدولة والحزب، ما هو ردكم على ذلك ؟

ليس صحيحاً هذا الكلام، فالسياسة التي نتتبعها هي السياسية المقررة من قبل الحزب الاشتراكي اليمني والدولة في جمهورية اليمن الديمقراطية، وكل ما يدعاه عنها ليس صحيحاً.

● ما هي النتائج التي حققتها زيارتكم لسلطنة عمان اخيراً ؟

زيارتنا لعمان كانت اول زيارة يتم تبادلها على هذا المستوى بين البلدين، وقد جاءت بعد سنوات من تطبيع العلاقات بسبب اتفاقية الكويت في العام ١٩٨٢، وسبقت تلك الفترة، فترة من الجفاف بسوء الفهم حول امور كثيرة، ولذلك خرجت زيارتنا بالعديد من النتائج اولها اعطاء دفعة لتطبيع

المسارح، التي الجديد الآن ان القيادة الجديدة بعد ١٢ يناير تعطي جهداً اكبر لتطوير القاعدة الاقتصادية الانتاجية البلاد، ففي الماضي، حتى في الجانب الاقتصادي، كانت الاولويات عندنا غير مرتبة بشكل صحيح، ولاننا خرجنا من مرحلة تخلف دامل في كل المجالات وشعبنا يريد التنمية في كل المجالات توسعنا افقاً دون ان نحمل اهتماماً للمجالات اكثر حساسية من غيرها، في جانب التربية مثلاً توسعنا بشكل جيد، وتعمل الدولة العبد بشكل كامل، وفي الجوانب الاخرى حيث الشيء نفسه.

ومن تعييننا اكتشافنا ان الجانب الانتاجي لم يحظ بالانقسام الذي حظيت به مجالات الخدمات الاجتماعية، وهذا برز كمطبة كانت موجودة قبل ١٢ يناير، لانه في ١٢ يناير طرحتنا كل ذلك تحت المجهز، والان كل شيء يجب ان يكون واضحاً ومعمراً للعب للناس حتى نستطيع ان نعمل سوية على تجاوز كل الصعوبات في كل مجال من مجالات التنمية، لقد طرحتنا تحت المجهز هذه المسألة، مسألة التنمية في جانبها الانتاجي، فبدنا بعض الناس ركان هناك مشككة، بينما في الحقيقة المشككة كانت موجودة. ونحن اذا كنا نريد ان نواصل التنمية لا بد لنا من تمويل.

نحن نعمل على مساعدات وعلى قروض من البلدان الشقيقة والصديقة

ومن المنظمات الدولية والاقليمية التي ساعدتنا في الفترة الماضية على التنمية.

المساعدات ليست بمستوى ما تحتاجه البلاد

... الان عندما بدأنا النقلة الجديدة في مجال التنمية الاقتصادية، بدأنا نطلب امكانيات اكبر، فزوجهنا بعد الاحداث لاستثمار ثرواتنا المخبونة في الارض، ولكن في الوقت نفسه نحن نجر من هذا العالم وجزء من المجتمع العربي... والعالم يجب ان يتعاون بعضه مع بعض، ويؤمن هذا التعاون، لا يقدر اي بلد ان يكتفي بذاته، لقد وجدنا ان اول محيط ممكن نتعامل معه بشكل اكبر هو محيطنا العربي، ومع تقديرنا لكل المساعدات التي قدمت من قبل الاشقاء وبالقوات



هناك اتجاهان من أجل الوحدة

● هناك من يقول بأن الخلاف في وجهات النظر بين الشطرين حول تطبيق الوحدة هو الذي يؤخر ذلك... كدعوتكم مثلاً لأن تبدأ الوحدة بسعودة المنظمات الجماهيرية أولاً.

«لا ليس كذا، ولكن تستطيع أن تقول أن هناك اتجاهين، اتجاه يريد الإعلان الفوري للوحدة، وهذا الاتجاه ثبت في السنوات الماضية بأنه غير عملي، وهو صحيح، ولا شك، بسبب ذلك مشاكل كثيرة بين الشطرين، والثاني هو الاتجاه العلمي الواقعي المسؤول يقول بأن الوحدة هي عليه بناءً، أن نبنى الوحدة من القاعدة.

عندما نطرح نحن قضية توحيد المنظمات الجماهيرية يجب أن نذكر أن الشعب كله يجب أن يشارك في العملية الوحدوية وعندما تقوم المنظمات اليمنية في الوحدة في مختلف المجالات فإنها هي التي ستسهم مع القيادتين السياسيتين في عملية توحيد الشعب، والمسألة ليست بقرار من فوق كما قلت. أيضاً عندما نخطط خطوة أخرى باتجاه توحيد المناهج التعليمية، نحن فعلاً نخطط خطوة عملية نحو الوحدة. عندما نخطط خطوة أخرى نحو توحيد الثقافة، توحيد البرامج الثقافية والتلفزيونية بكل مجالاتها، عندما نخطط خطوة تحريك حرية تنقل المواطنين، عندما نخطط خطوة لرفع كل القيود على حركة المواطنين بما فيها تحرير رأس المال وتحرير التجارة... كل هذه الأشياء... نحن فعلاً نخطط خطوة عملية للوحدة... عندما نخطط خطوة باتجاه توحيد عملة اليمن أو اتجاه توحيد المواعيد

المشاريع التي تخطط للصالح الاجتماعي والاجتماعية للشطرين بشكل وثيق وأهم هذه المشاريع أننا انشأنا الشركة المشتركة للتقريب من النفط والمعادن في منطقة الاطراف من محافظة مأرب وشبهه وعدداً من المشاريع الأخرى وسمنا بحرية تنقل المواطن اليمني، وهذه الخطوات للموسم لا بد أن تتبعها خطوات ملموسة أكثر على صعيد تعزيز التشابك بين مصالح الشعبين بصورة أكبر وتحقيق التكامل الاقتصادي والثاني والتشريعي بين الشطرين لتتزوج هذا النشاط بالوحدة الدستورية الكاملة... ونحن نسعى على هذه الطريق، ومن يقول أن الخطوات بطيئة هم هؤلاء الذين يدعون للوحدة الفورية بدون أخذ الخطوات التي من المفروض أن تسبق هذه الوحدة في الصيغتين.

دستور دولة الوحدة لم يقره بعد المجلس اليمني الأعلى

حين وقع اتفاق صنعاء بين الرئيس المعتمد علي عبد الله صالح والأمين العام للحزب الاشتراكي السيد علي سالم البيض كان هناك أمل بأن يتم عرض مشروع دستور دولة الوحدة على مجلسي الشعب والشورى في الشطرين خلال وقت لا يفرق، لكن ذلك لم يتم رغم أن الدستور أصبح درسا وهو جاهز... ● الدستور أصلاً جاهز منذ العام ١٩٨١ ؟

«بالضبط. ولكنه لم يقر حتى الآن في المجلس اليمني الأعلى، ويفترض أن يعرض أولاً من المجلس اليمني الأعلى، والمجلس اليمني الأعلى سوف يتخذ هذا العام لينظر في الدستور ويعدده هو الذي يتخذ القرار بالحث على مجلسي الشعب والشورى. والمجلس الأعلى هذا لم يتخذ منذ أحداث ١٢ مارس...»

كان هناك كلام من أنه سيعقد إل اجتماعات الشورى في الشطرين، ثم قيل أنه سيعقد بعدها ما هي حقيقة الحكاية ؟

«محققة لم يتخذ موعداً ثابتاً لاتخاذ المجلس اليمني، ولكن كانت هناك مشاورات لأن تعقد السكرتارية اجتماعاً لتحديد جدول أعمال المجلس اليمني ومن ضمن هذا الجدول تكون قضية الدستور لكن ذلك سيتم هذا العام.

أسباب الخلاف مع علي ناصر، الخروج على وثائق الحزب

● ماذا كانت الأسباب إذا ؟

«بالله الأسباب كانت عديدة، أهمها الخروج على وثائق الحزب، والدولة والعمل خارج الهئات الحزبية والرسمية والانفراد بالسلطة، هذه كانت أبرز الأسباب، وهي بالتالي عادت الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فعلاً، وازدعمت سيادة القانون والهيئات في المجتمع، لأنه بدون سيادة القانون وسيادة الهيئات لا يمكن أن تقوم المجتمع نحو تحقيق كافة المهام المطلوبة...»

هل تتوون القيام بزيارات أخرى مطابقة لنموذج المجاورة في وقت قريب ؟

«نحن نكف هذه الأيام على إعداد برنامج لتفكير للفرق سيسلمه الدول العربية ويمضي الدول الأخرى.

هل هناك شيء محدد ؟ مكة في مطلع العام.

عملية الوحدة تتطلب البناء لجنة لجنة

● تحظى قضية الوحدة مع الشطر الشمالي من البلاد باهتمام المراهقين في اليمن والعالم العربي على حد سواء، لماذا تسمير هذه الوحدة بخطي بطيئة ؟

«والوحدة اليمنية هي قضية الثورة

اليمنية، والقضية الاستراتيجية بالنسبة للشعب اليمني شمالاً وجنوباً. وتحقيق الوحدة يتطلب الجهد الواضح في معالجة القضايا، والجهد بعد ١٢ يناير ١٩٨١ بدأ يأخذ الشكل المنهجي والتعاون تجاه هذه المسألة. قبل ١٢ يناير كان طابع النشاط طابعاً دعائياً أكثر من الطابع العملي المنهجي على الأرض، ولكن بعد أحداث ١٢ يناير انتقلنا مع الأزمة في الشطر الشمالي من الوطن إلى عملية الجساسة في نشاطات باتجاه البناء الهيكلي، لأننا نعلم أن قضية الوحدة ليست قضية قرار سياسي، من فوق أو دستور أو اتفاق يعزل، بل أن الوحدة عملية تتطلب اللجنة لجنة بعد لجنة، ولذلك نحن نسعى بهذا الاتجاه. انشأنا العديد من



المصدر : المشرق لا يصحك التسمية

١٩٨٩

التاريخ : للنشر والذمات الصحفية والمعلومات

على البحر الأحمر أن تشاركون كلتي على مختلف المستويات بما في ذلك اجتماع رؤساء هذه الدول وقادتها للتداول وتحديد مسؤولياتهم وأهدافهم باتجاه ضمان استمرار هذه المنطقة منطقتة سلام وأمن.

سياسة إعادة الميثاء في الاتجاه السوفياتي جريئة ومسؤولة

تصرف بسلامك بمصالحاتها الوطيدة مع الاتحاد السوفياتي، كيف تنظرون إلى سياسة الانفتاح والتغيير التي انتجتها الانظمة السوفياتي جوب بالتشويق مع الغرب أخيراً، وما هو انعكاس ذلك على

● اشار اطلق مايو (ايار) بين الرئيس علي عبد الله صالح والأمين العام للحزب السيد علي سالم البيض له إزالة آثار تأثير، ماذا كان يقصد بذلك برأيكم ؟

– يقصد إزالة المسكرات والغاء الإذاعة التي تبث من أراضي الشطر الشمالي من اليمن، وتسهيل عودة النازحين إلى الشطر الجنوبي من الوطن.

● هل هناك شيء من هذا القبيل بدأ تطيقه ؟

– نعم يتخذ الاخوة في الشمال الاجراءات الآيلة لازالة كل هذه المسكرات ويعدون بإيقاف الإذاعة العنصرية مستمرة للنازحين.

تجربة مجلس التعاون جيدة وإيجابية

● كيف تنظرون إلى التعاون الإسلامي بين دول مجلس التعاون الخليجي، وهل تعتقدون بإمكانية انضمام دول اخرى في مقدمتها لشعري اليمن اليمن ؟

– تجربة دول مجلس التعاون تجربة جيدة وإيجابية سجلت نتائج جيدة، والمجلس أصبح مؤثراً في حياة شعوب الدول الأعضاء فيه، ولا شك أنه هناك مجالات للتعاون والتنسيق بين الدول الأخرى ودول مجلس التعاون كمجموعات أو كدول أعضاء في هذا المجلس.

نسعى لنظل البحر الأحمر منطقة سلام

● أمن البحر الأحمر مسألة تثار من حين لآخر، ما هي المخاطر التي تهدده حالياً، وهل ترى أن ذلك يستدعي عقد لقاء بين قادة الدول الحاطة عليه ؟

– نعم، نحن نسعى لئلا يظل البحر الأحمر منطقة أمن وسلام والمخاوف والقلق ليست عند اليمن الديمقراطية وحدها ولكن لدى كل الشعب والدول الحاطة على هذا البحر من أن تتحول هذه المنطقة إلى منطقة وجسد عسكري اجنبي تدفع إلى التوتر في المنطقة وتحوّل من منطقة أمن وسلام وتحرك حراً إلى منطقة حرب وتوتر، ونشعر أنه من أجل ضمان ذلك، لا بد للدول الحاطة

الزمنية لخطط التنمية في الشطرين نحن نخطط نحو الوحدة.

كل هذه الخطوات اذا تمت يمكن أن ترافقها خطط بناء دستوري وخطط توحيد التشريعات، الجنائية وغيرها.

تريد وحدة لتبقى وتقوم

عندما نقوم بهذه الخطوات، نحن نمارس العملية الوحدوية بطريقها الصحيح، ولهذا نحن نقول دائماً نريد وحدة لتبقى وتقوم، ولتظل باقية للأمل عند الأمة العربية بتحقيق الوحدة العربية الشاملة، لأن وحدة الشعب اليمني إذا لم تتحقق على أسس صحيحة، ستقلدنا ما تلقى من أصل لدى الشعب العربي، لذلك فإن مسؤوليتنا إلى جانب أنها مسؤولية وطنية كيميانية تحقيق الوحدة اليمنية، فإن لها بعداً آخر من المسؤولية هو قومية الوحدة، وإنجاز هذه المهمة يمكن أن يتم خلال مرحلة زمنية محددة ببرنامج واضح ومحدد ومثابر لإنجاز هذه المهمة.

التقاليد الوحدة نصت على إقامة التنظيم السياسي الموحد

● ما هي وجهة نظر المسؤولين في الشطر الشمالي الآن، طلباً هذه هي وجهة نظركم ؟

– مبين، أنه بإقرار الدستور يمكن أن تتحقق الوحدة باستعمار، لكن القرارات مستمرة، وإلى جانب ذلك هناك قضية الوحدة وهي إقامة التنظيم السياسي الموحد، هذه المسألة بحاجة إلى مناقشة بين الشطرين، ما هي الآداة الأساسية التي يمكن أن تكون في دولة الوحدة وكيف، هذا موضوع آخر من مواضيع العمل الوحدوي، ولهذا أنا أقول أن الوحدة في مختلف جوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية عملية مهمة...

● سيدي الرئيس، ما هو الحل الوسط الذي يمكن الوصول اليه في ظل المواقف المتباينين اللذين ذكرت اتجاه مسألة تطبيق هذه الوحدة ؟

– متبدري يمكن للوصول إلى برنامج زمني مسؤول لتنفيذ مهام الوحدة، لنصل باستكمال هذه المهمة إلى إعلان الوحدة الدستورية.

نظركم للأمر وعلاقتكم مع دول الغرب ؟

– سياسة التفكير الجديدة والمثابة البناء في الاتحاد السوفياتي سياسة جريئة ومسؤولة، ونحن في اليمن الديمقراطية نحترم وقدّر بالفعل هذه الأفكار الجديدة، ونحضر أنها فلتت وستعمل أكثر لتعزيز أوضاع البلد الصديق الاتحاد السوفياتي كما فلتت في علاقته بدول العالم الأخرى.

العالم اليوم أصبح مصفراً، والمصالح أصبحت متشابكة بين كل الشعوب، والتجارب الإنسانية ملك لكل البشرية، ونشعر أن التطور العلمي والتكنولوجي يجعل النتائج أكبر وأوسع لهذه السياسة في علاقات مختلف الدول.

ويؤكد ذلك نحن جزء من هذا العالم نتأثر بكل إيجابي أو سلبي فيه، وبالتالي فإننا نشعر بأمل كبير لهذه السياسة التي تطبق في الاتحاد السوفياتي.

● ونحن في اليمن الديمقراطية بعد الانسحاب على نتائج مؤامرة ١٢ يناير بدأت بأعادة ترتيب الأمور، بدأتنا ننشد العديد من الاجراءات الجديدة الشعب وتمكننا من مرصاة مسيرة البناء بمقتضى راسمة من مختلف جامهر الشعب، وركزنا في ذلك على قاعدة توسيع المشاركة الديمقراطية والعلنية، وكما أشرت لكم قبل قليل إلى الأجيال على سؤال، أن المشكلة الاقتصادية كانت موجودة قبل ١٢ يناير، ولكن بعد ١٢

يناير بسبب السياسة الجديدة التي نتبناها وضعنا هذه المشكلة التي



١٩٨٩

النشر والخدات الصحفية والمعلومات التاريخ

الأرض دائما هو التمسك الذي يعطي النتائج الحصرية أو المردود الإيجابي ويخرج كل الحسابات القديمة في أن الشعب الفلسطيني عاجز عن مواصلة النضال وينتزع بلقفل حقه وسيادته واستقلاله بحق تقرير مصيره. لقد حققت الانتفاضة نجاحا كبيرا في هذا الجانب وفرضت على جل الدول العربية اتخاذ موقف أكثر إيجابية تجاه دعم ومساندة القضية الفلسطينية. بسببها عطلت قمة «الانتفاضة» في الجزائر في يونيو (حزيران) الماضي، والتي خرجت بعدد من المقررات الإيجابية لدعم صمود «الانتفاضة» شعبنا الفلسطيني، وأحدى ثمار هذه الانتفاضة أنها جعلت المجتمع العربي يتحرك لدعم القضية الفلسطينية بصورة أكثر إيجابية.

● هل تعتبر أن إعلان وثيقة الاستقلال والدولة الفلسطينية جاء في الوقت المناسب؟

«نعم، اعتقد أن هذا كان إيذانا من شأن «الانتفاضة» الشعب الفلسطيني، إذ لولا هذا الفصل على الأرض الفلسطينية سيكون من الصعب الإعلان عن مثل هذه الوثيقة من خارج الأرض الفلسطينية».

استبشر خيرا بالاتصالات بين مصر وسورية

● تجري الآن الاتصالات بعيدة عن الإصواء لإعادة العلاقات بين مصر وسورية، هل تستبشر خيرا بهذه الاتصالات، وهل هناك دور لليمن الديمقراطية يمكن أن تلعبه من خلال العلاقات الوثيقة التي تربطكم مع كل من مصر وسورية في أن معاً «نحن سنكون في شاية السور و المساعدة عندما يجري التقام وتزول كل الأسباب المعيقة لتبسيط وتطور علاقات الدول العربية فيما بينها ونشعر أن أحد أسباب ضعف الموقف العربي في كل المجالات يعود إلى سوء التقام بين مختلف أطراف هذه المجموعة.

لذلك نحن مع التقام الكامل بين الدول العربية لأنه شرط لتعزيز الموقف العربي الموحد وتكوينه.

وإذا استبشر خيرا بهذه الاتصالات، مصر وسورية لكل منهما موقعها الخاص في جسم الأمة العربية التي تحتاج لهما، لما لهما من تأثيراتهما السياسية والاقتصادية، وبالتالي فمن ندم كل خطوة تدعو إلى تقام الأشقاء

لأعادة العلاقات الدبلوماسية. ما صحة ذلك، وإلى أين وصلت هذه الاتصالات؟

«مناك اتصالات فعلا ولكن لازالت في الطريق...»

● على أي مستوى، وماذا تهادفون من خلالها؟

«لمست هناك اتصالات مباشرة، بل تجري عبر طرف ثالث...»

● من هو الطرف الثالث؟

«... (مبتسما)... ليس الآن وقت الإعلان عنه...»

● هل تتوقع نتائج قريبة لهذه الاتصالات؟

«دعنا نتفالم...»

بدات الولايات المتحدة تصفي بصوت العقل والضمير

● كيف تنتظر الالاتصالات التي بدأت بين الإدارة الأمريكية ومنظمة التحرير الفلسطينية أخيراً؟

«نشعر أن الولايات المتحدة بدأت بالفعل تصفي إلى صوت العقل والضمير والرأي العام الدولي، حين انعقاد الجمعية العمومية في جنيف، وهذا الحشد الدولي الواسع والتأييد العالمي رغم رفض الولايات المتحدة منع الأخ يسر عرفات تأشيرة الدخول إلى مقر الأمم المتحدة بالإضافة إلى ما حققته «الانتفاضة» الفلسطينية من نتائج، عوامل دفعت الولايات المتحدة لاختلا القرار الصحيح باتجاه فتح الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية».

نتائج الانتفاضة عظيمة

● ما هو تقييمك للنتائج التي حققتها «الانتفاضة» الفلسطينية بعد انقضاء عام من عمرها؟

«النتائج عظيمة، وأهمها إعادة الثقة للشعب العربي بانتصار القضية...»

طوال السنوات الماضية كان النضال من أجل القضية الفلسطينية يجري في الدواوين الحكومية أو المنظمات وفي الضارب حتى من «المناضلين الفلسطينيين»، لكن حتى هذا الفصل «حقق أيضا نتائج... قوي بشكل فاعل بالانتفاضة التي تحركت على الأرض الفلسطينية والنضال على

المجهز وأمام أنظار كل الشعب، حتى يساهم كل فرد في مساهمة تطوير العملية الانتاجية».

نحن فكرنا واعلمنا الأشياء قبل الاتحاد اله وهياتي

● هل دلم من كلامك أن اليمن الجنوبي يسير سياسة انفتاح مؤازرة للسياسة التي يتبعها السوفييت «جلانسون» في هذا المضمار؟

«ليس بهذا المفهوم، شيء يطبق في الاتحاد السوفياتي نحن نطويع، كما يحاول البعض أن يصفوا اليمن الديمقراطية. نحن فكرنا ببعض الأشياء واعلمنا حقيقة قبل أن نعلن اسور مطبوعة في الاتحاد السوفياتي، وذلك نحن لنا سياستنا الخاصة تنطلق فعلا من واقع اليمن الديمقراطية وتنفضنا بآرائنا واستقلالتنا لافضلنا. إذا كنا في الماضي وما قبل ١٢ يناير ١٩٨٦، بينما ننفذ برنامج مرحلة الثورة الوطنية الديمقراطية لا نعلم اهتماما للثوارين الوضعية الموضوعية، ومعلنا في الماضي بصورة أريدية لتغيير الأمور، فأننا اليوم بالعكس نحاول أن نتبع الطريقة العلمية الصحيحة. نستشير الظروف الموضوعية والتاريخية. ونحاول أن نجد التفسير استنادا لهذه الظروف».

اتصالات مع الولايات المتحدة عن طريق طرف ثالث

● هل ضوء هذا الكلام، ما هو مستقبل علاقاتكم مع الولايات المتحدة الأمريكية؟

«والله... الولايات المتحدة بلد كبير، ومع الاتحاد السوفياتي هي إحدى الدولتين القويتين في العالم، واليمن الديمقراطية حريصة أن تكون علاقاتها مع كل بلدان العالم التي تحترمها وتتحترم استقلالها وتتبع عدم التدخل، وعلى هذه القاعدة قرابية تبذل كل الجهود من لها علاقة على قاعدة هذه شعوب العالم ودوله بما تحدة الأمريكية».

● كدة عن اتصالات طن بين اليمن المتحدة



المصدر : المشرق الايام والاشهر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ع. يناير ١٩٨٩

تشجيع بالفعل أن تجاوز أسباب المصير المظلمة وأخرها ١٢٠ يناير ١٩٨٢. قتل أصابع اليمن الديمقراطية. نحن تجاوزنا كثيراً من الآثار السلبية التي تركتها هذه الأحداث. ومنها الوضع الاقتصادي الذي تضرر منها، ولقد عانت كل الأسر إلى وشعبها الطبيعي وحقت بعض المؤسسات في خطتها أكثر مما كان يتحقق قبل ١٢٠ يناير. هـ.

يجب أن تفتح المجالات اسماء المغتربين لاستثمار أموالهم في بلادهم

● في دنيا الاغتراب جالية يمنية كبيرة، عريقة إذا قدمت لها التسهيلات المطلوبة لحل كل الأزمات التي تعاني منها البلاد، هل هناك خطة معينة لتشجيع المغتربين في الخارج على الاستثمار في بلادهم من خلال تقديم تسهيلات معينة؟

ـ «الاتصال هو الثروة الأساسية لليمن الديمقراطية، البلد الفقير الذي خرج من تحت جناح الاستعمار وهو يعاني من التخلف في كل المجالات. ومثلما نهتم بالإنسان الذي يعيش ويعمل في اليمن الديمقراطية، نحن أيضاً نهتم بالإنسان اليمني في المهجر الذي فرضت عليه ظروف الحياة وظروف المعيشة في عالم الاغتراب. وإذا كنا في الماضي لم نتعامل بصورة صحيحة واستغداداً حتى إلى وقتنا مع المغتربين فاننا اليوم نتعامل بصورة أكثر منهجية ونطوراً في زيادة فعالية دور المغتربين في عملية التطوير الاقتصادي الجاري في اليمن الديمقراطية. يجب أن تفتح المجالات وأحدأ تلو الآخر أمام المغتربين اليمنيين للمساهمة بأموالهم والعمل والاستثمار في اليمن الديمقراطية. كما علينا أن نغطي بالفعل هذا الاهتمام المغتربين وهذا ما يجري اليوم وسيطور في المستقبل أكثر. هـ.

وتقاربهم. ● هل هناك بتقديرك مبرر لعدم حضور مصر أي قمة ستعقد في المرحلة المقبلة؟

ـ متأكد هذا للقمة، عندما تعقد لتحدد ذلك.

التمزق العربي أهم أسباب معاناة لبنان

● منذ شهرين أو حتى ثلاثة، قامت اتصالات من أجل عقد قمة لمعالجة موضوع لبنان. هل ستعقد مثل هذه القمة، وما رأيك بالتطورات التي عصفت بهذا البلد المصعب في المرحلة الراهنة؟

ـ لا زالت الجهود تبذل من أجل عقد القمة، ونحن مع أي جهد عربي على أي مستوى لمساعدة الشعب اللبناني للخروج من أزيمته. لقد عانى الشعب اللبناني الكثير. وأحد أسباب معاناته التمزق العربي، وهو يعلم من ذلك. من هنا كان لا بد أن يتمثل المجتمع العربي مسؤوليته في مساعدة الشعب اللبناني على استعادة عافيته ووحدة وسلامة أراضي لبنان عضواً فعالاً في مجتمعنا العربي.

لن نسمح لأحداث يناير بلن تتكرر

● بعد أقل من أسبوعين تقريباً يكون قد مر ثلاث سنوات على أحداث يناير، داخل الشطر الجنوبي، ما هي الدروس التي يمكن تعلمها وما هو حجم الخسائر التي تسببت بها هذه الأحداث، وهل تجاوزتم ما حدثت من الأم وماس؟

ـ وأهم درس هو أنه لن نسمح لمثل هذه الأحداث أن تتكرر في المستقبل وسنواصل المسيرة لازالة كل أسباب حدوث مثل هذه الأزمات في اليمن الديمقراطية. إن حجر الزاوية في تقديرنا لذلك هو تعزيز الممارسة الديمقراطية على صعيد الحزب وعلى صعيد المجتمع. فبالممارسة الديمقراطية نستطيع أن نتغلب على كل الإشكالات التي تحدث أثناء عملية التطور وهي إشكالات وتباينات طبيعية وعادية، يحلونها في ضوء طبيع من وقت لآخر، وإذا زال الإشكال ننشأ إشكالاً أو تبايناً آخر، ولكن بالممارسة الديمقراطية التي تركز على الاستماع للرأي والرأي الآخر والخروج بأفضل الآراء لمعالجة هذه القضية



القبس الكويتية

٤ يناير ١٩٨٩

المصدر :-

التاريخ :-

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوحدة الاقتصادية الأوروبية على المستوى

تجمع اقتصادي رباعي يضم بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء

■ الدول المؤسسة تفتتح الباب

مستقبل أمام العرب للانضمام للتكتل

كتب علي بلوط:

الاقتراب، ولو قليل، من الاسلوب الجديد المتبع في معالجة المشاكل العربية على مستوى القمة يعطي الانطباع بان القيمين على ايجاد حلول لهذه المشاكل قد قطعوا شوطا لا بأس به في وضع الركائز الاساسية، بل وتخطوا ذلك في اتجاه اتخاذ الخطوات المهمة في اطار تفهم واقعي شروط المرحلة الجديدة التي تمر بها السياسة الدولية وتأثير تلك السياسة على الواقع العربي سلبا أو ايجابا، وذلك انطلاقا من النظرية الجديدة المعتمدة حائيا والفاقلة بان العالم قد اصبح صفيرا، بفعل تعميم ثورة التكنولوجيا، ولذلك فان الكرة الارضية باتت كتلة مترابطة من المصالح المتقاربة ذات التأثير المباشر على بعضها البعض.

في اطار هذه النظرية السياسية الحديثة، فان صانعي القرار في العالم العربي وبالأخص في المشرق المقعد من ساحل البحر الابيض المتوسط الى الساحل الليبي على البحر الاحمر، يعيشون تحت تأثير هاجس ما يمكن تسميته بتكامل الوحدة الاقتصادية لدول اوروبا الغربية، وتأثير هذا التكامل على الوضع الاقتصادي لدول تلك المنطقة وبالتالي على الاتجاهات السياسية، خاصة بعد ان حددت الدول الأوروبية ساعة الصفر للبدء بتنفيذ هذا التكامل في بداية العام

١٩٩٢». يدل على ذلك التحركات المتزايدة بين بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء التي ترسم في حدود النظرية الواقعية مشروع تكامل اقتصادي عربي مصغر يكون نواة المشروع اكبر وأكثر شمولية في المدى البعيد، مؤهل لكي يضم دول الجامعة العربية كلها قبل حلول العام ٢٠٠٠».

المعلومات حول هذه التحركات النشطة متوفرة بكثرة في ملفات صانعي القرار في العواصم العربية الاربعة، لكن الذي يطغى على السطح من هذه المعلومات قليل، غير انه يعطي صورة واضحة للخطوط والخيوط لمشروع التكامل الاقتصادي العربي المصغر. استنادا الى تلك المعلومات القليلة، فان بالامكان تحديد اطار المحادثات المكثفة التي تجرى بين العواصم الاربعة بما يلي:

● أولا: لقد جرى الاتفاق بين بغداد والقاهرة وعمان وصنعاء على قيام نوع من التكامل الاقتصادي بمقدوره ان يمتص التأثيرات السلبية للتكامل الاقتصادي لدول اوروبا الغربية، ويكون بالتالي نواة لتكامل اقتصادي عربي، أكثر شمولية بجناحيه الشرقي والغربي.

● ثانيا: ان الدول العربية الاربعة تعتبر نفسها بمثابة «الدول المؤسسة»، حتي اذا نجحت تلك التجربة الجديدة، فتحت الباب لمن يريد من الدول العربية الأخرى للانضمام الى المشروع والاستفادة من فوائده.

● ثالثا: تبدي «الدول المؤسسة» رغبة صريحة في ضرورة العمل في سبيل المحافظة على «الخصوصيات السياسية» للدول المشاركة، بحيث لا يؤثر التكامل الاقتصادي المقترح، لسدى تطبيقه، على تلك الخصوصيات، بل «يسمى الى تكريس وترسيخ ايمانهم من منطلقات التجربة العلمية التي اعتمدتها دول اوروبا الغربية في هذا المضمار.

● رابعا: ان اعلان قيام هذا التكامل الاقتصادي المصغر بين العراق ومصر والاردن واليمن الشمالي «ليس نوعا من التحالف الرباعي، او محورا سياسيا يستهدف الوقوف في وجه محاور عربية أخرى، بل هو تجربة يفرضها بقوة وجوب متابعة دورة العصر في الحفاظ على مصالح الشعب العربي واتباع التخطيط الصحيح للمستقبل في مدى القرن الحادي والعشرين المقبل»، على حد تعبير مسؤول عراقي طلب عدم ذكر اسمه. خاسبا، من الاهداف الاستراتيجية لهذه التكامل الاقتصادي، تحرير الدول العربية غير المنتجة للبترول من «عقدة القفر» وبالتالي التخفيف تمهيدا لانتهاء «اعتماد هذه الدول على الغير في تأمين مصالح شعبها الحياتية». حول هذا الموضوع يشير الى ان مشروع التكامل الاقتصادي بين الدول العربية الاربعة، يمر الآن في مرحلة وضع اللبنة الأخيرة بعد ان جرى اتهاهم على معظم بنوده



تواجه رمزياً تحت العلم اللبناني الذي يرمز الى وحدة لبنان وإلى استقلاله.

٤ - تستدعي اللجنة مختلف الفرقاء في لبنان للاستماع الى وجهات نظرهم في كيفية إيقاف الحرب وإعادة الشرعية الدستورية. وقبل أن تقترح، في نتيجة أعمالها، الحلول التي تراها مناسبة في ضوء الواقع اللبناني، وفي ضوء المصلحة العربية العليا في أن يستعيد لبنان شرعيته المبتذلة عن وجوب نقاهم اللبنانيين على صعيد تحلق العدالة والمساواة للجميع.

على ما يبدو، فإن قيادات المناطق الشرقية في لبنان قد ابدت موافقتها المبدئية على تفاصيل هذه الخطة، بينما لم يصل جواب قيادات المناطق الغربية بعد، وفي اعتبار المصادر العربية ذات التأثير المباشر على الأزمة، فإن قيادات المناطق الغربية «تعمل الى الموافقة على الخطة».

هناك من يعتقد أن عددا من «القادة الغربيين» قد لا ينتظر طويلا هذا الدخان الدمشقي الأبيض، قبل أن يقرر حضور اجتماعات لجنة التوفيق المبتذلة عن جامعة الدول العربية.

اما زمان القمة فلم يحدد بصورة نهائية بعد، وهناك من يتوقع أن تعقد في فترة اقصاها شهر مارس/ آذار المقبل.

فيما يتعلق بجدول اعمال القمة العربية الجديدة، فإن الأسلوب الذي سيقبل قد يخرج عن المألوف بمعنى أن وزراء الخارجية العرب لن يدعوا الى الاجتماع لتحديد مواضيع القمة، بل سيقترن ذلك للملك والرؤساء العرب أنفسهم. والخطة المقترحة في هذا المجال تعتمد على ما يلي:

١ - يلتقي الملوك والرؤساء من دون جدول اعمال مهيا سلفا، حيث يتخذون قرارا بدعوة مصر ورئيسها حسني مبارك للمشاركة بدورة القمة. ولا يجوز وضع جدول اعمال يلزم دولة عربية «مصر» دون أن تشارك في ابداء الرأي حول بنود جدول الاعمال.

٢ - يلتقي الرئيس المصري والدعوة. وبذلك يلتزم الفصل ثم ينصرف القادة الكبار، اوريا ووزراء الخارجية، الى تحديد جدول الاعمال الذي قد لا يزيد على نقطة واحدة تختصر «بوضع استراتيجية عربية شاملة لمواجهة التسميات، وتحديد في ضوء اعلان قيام الدولة الفلسطينية وضرورة وقف الحرب الاهلية في لبنان».

٣ - على صعيد «تصريب الأزمة اللبنانية»، فإن المعلومات المتوفرة تؤكد على رغبة «معظم» الأطراف العربية في التدخل المباشر لايجاد صيغة عملية لوقف ذيف الدم في لبنان عن طريق السعي للتوفيق بين الأطراف اللبنانية المتقاتلة «ولو تتطلب ذلك استخدام أسلوب الغرض الضاغطة». في هذا المجال فإن الخطة التي تم التفاوض عليها بين «معظم» المعاصم العربية تركز على ما يلي:

١ - تشكيل لجنة عربية في إطار جامعة الدول العربية.
٢ - تكون العاصمة التونسية مقر اعمال هذه اللجنة بعد أن استقبلت بيروت لاسباب أمنية. «وزير خارجية الجزائر ساند قرار استبعاد بيروت، لأن وجود أعضاء اللجنة في العاصمة اللبنانية يضمنهم في دائرة إبتزاز الميليشيات المسلحة».
٣ - يدعو سفير لبنان في تونس الى حضور اجتماعات اللجنة العربية «على أن يكون صامتا طيلة فترة المناقشات. وبذلك يكون

الرئيسية» - وقد يتم اعلان قيام المشروع في فترة الاشهر الثلاثة الأولى من العام الجديد.

وبانتظار ذلك الاعلان، فإن القيادة السياسية في العراق، صاحبة فكرة المشروع، والتي تلعب الدور الأكبر في إخراجها الى حيز الوجود، قد بادرت الى تدليل بعض «المقبات الفنية» الطارئة، خاصة في مجال التخفيف من عبء الحاجة الملحة التي تعاني منها بعض الدول

مائل على ذلك، فإن المعلومات المتوفرة تقول أن العراق - بالرغم من ظروفه الاقتصادية الصعبة - بعد مرور أربعة اشهر على وقف حرب الغامبي

سنوات مع إيران - فقد «سارع خلال الشهر الأخير من العام المنصرم الى تلبية «حاجة مالية طارئة وملحة» تقدمت بها حكومة الأردن». لم يعرف رقم تلك المساعدة المالية «التي وصلت الى العاصمة الأردنية خلال ٤٨ ساعة من طلبها»، الا أن الانطباع السائد يشير الى أنها «تففي» مرحليا - لسد الحاجات السريعة المطلوبة».

على صعيد المشاكل المطروحة في ميدان المعالجة للعام الجديد، فإن الاتصالات، على مستوى القمة، بين مختلف المعاصم العربية حول تحديد موعد لعقد اجتماع للملوك والرؤساء العرب قد وصلت الى نتائج ايجابية ملموسة. فالاتفاق على ضرورة عقد القمة بات متوفرا بشكل جماعي، والبحث يدور الآن حول تحديد زمان ومكان عقد هذه القمة. وبالنسبة الى مكان القمة هناك رأي يقول بأن المملكة العربية السعودية «لا ترى مانا في عقدتها خارج اراضيها» خاصة اذا رفضت سوريا، في النهاية، التجاوب مع الساعي الحميدة التي يقوم بها العاهل السعودي الملك فهد ابن عبدالعزيز في مجال تهئية الأجواء لعقد مصر بالتكامل الى الصف العربي، «وجودا ومشاركة». وفي حال الأخذ بالرغبة السعودية، فإن المملكة الأردنية الهاشمية مؤهلة لاستضافة القمة الجديدة. ولعل النشاط الذي يقوم به العاهل الأردني في هذه الأيام يصب في هذا الاتجاه.



العطاس : اتصالات غير مباشرة مع واشنطن لاستئناف العلاقات

الخليل .
وقد قطعت العلاقات بين اليمن
الجنوبية والولايات المتحدة في عام
١٩٦٩ .

وكان وزير الخارجية في اليمن
الجنوبية عبد العزيز الدالي كشف في
٢٩ كانون الأول في حديث نشرته
الصحيفة نفسها وجود هذه الاتصالات
ونفى أن تكون واشنطن وضعت شروطا
لإعادة العلاقات مع عدن الخلاق مكاتب
المسؤول الفلسطيني أبو فضل رئيس
حركة فتح المجلس الثوري .
وذكر العطاس من جهة أخرى أن
حكومته ستواصل سياسة الانفتاح التي
تقوم بها باتجاه الدول العربية المعتدلة
في الخليج ودول القرن الأفريقي .

والشار إلى أن المسؤولين في صنعاء
تعهدوا بوضع حد لنشاط المعارضة
اليمنية الجنوبية في اليمن الشمالية .
لندن - ر. الحبيب .

نقل عن رئيس اليمن الجنوبية حيدر
أبو بكر العطاس قوله ليس أنه جرت
اتصالات غير مباشرة بين بلاده
والولايات المتحدة لاستئناف العلاقات
الديبلوماسية .

ورداً على سؤال من صحيفة « الشرق
الوسط » السعودية قال الرئيس
العطاس : هناك اتصالات فعلا .

ونقلت الصحيفة عن الرئيس
العطاس قوله في حين أن هذه الاتصالات
كانت غير مباشرة ولكنه امتنع عن
الكشف عن الطرف الثالث الذي جرت
عن طريقه الاتصالات .

وعندما سئل هل يتوقع نتائج
سريعة قال للصحيفة : دعنا نتفاهل .
الولايات المتحدة بلد كبير مع الاتحاد
السوفييتي هي إحدى الدولتين الأقوى
في العالم واليمن الديمقراطية حريصة
أن تكون علاقاتها طيبة مع كل بلدان
العالم التي تحترم سيادتها وتحترم
استقلالها وتتبع سياسة عدم

لكل من مصر وسوريا بولتها الخاص في جسم الأمة العربية

العطاس : نتصل مع واشنطن بواسطة طرف ثالث

اقتصادية منذ الاستقلال والقاعدة الإنتاجية غير قادرة على تمويل المشاريع وقال أن المساعدات حتى الآن ليست بمستوى ما تحتاجه اليمن الديمقراطي ولابد للاشقاء من تحمل مسؤوليتهم تجاه شعبهم في اليمن . ويقسبة لموضوع الوحدة اليمنية أوضح الرئيس العطاس أنها تتطلب البناء لينة وإن المجلس اليمني الأعلى سينظر خلال العام الحالي في مشروع دستور دولة الوحدة .

وكشف أنه تم التوصل أثناء زيارته أخيراً لسلطنة عمان إلى الاتفاق على معظم القضايا بشأن الحدود . وأشار العطاس بالانتفاضة الفلسطينية في الأراضي العربية المحتلة وقال أنها أعادت الثقة للشعوب العربية وانتصار القضية ولولا الانتفاضة لما أمكن إعلان ولغة الاستقلال والدولة الفلسطينية من خارج الأراضي الفلسطينية . كذلك رحب بالاتصالات الجارية بين مصر وسوريا وقال استبشر خيراً بهذه الاتصالات فكل من مصر وسوريا موقعها الخاص في جسم الأمة العربية .

لندن - واخ - أكد رئيس مجلس رئاسة مجلس الشعب الأعلى في اليمن الديمقراطي حيدر أبوبكر العطاس في حديث خاص لجريدة الشرق الأوسط التي تصدر في لندن وجود اتصالات بين بلاده والولايات المتحدة حول إعادة العلاقات الدبلوماسية بينهما .

وكشف العطاس لأول مرة أن الاتصالات بلاده مع الولايات المتحدة تجري عن طريق طرف ثالث لكنه قال أنه ليس الآن وقت الإعلان عن ذلك .

وقال أن الولايات المتحدة بلد كبير واليمن الجنوبية حريصة على أن تكون علاقاتها طيبة مع كل بلدان العالم . وأشار الرئيس العطاس إلى الحوار المباشر بين منظمة التحرير الفلسطينية والولايات المتحدة فقال تضمن أن الولايات المتحدة بدأت بالفعل تصفي إلى صوت العقل والضمير والرأي العام الدولي .

وتحدث عن الأوضاع الاقتصادية في اليمن الجنوبي فقال إن الظروف الاقتصادية ليست وليدة أحداث ١٢ يناير ٨٦ م فحدث نعيش صعوبات

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التوزيع: ١٩٨٩/١/٦

عبد العزيز الداي وزير خارجية
اليمن الديمقراطية للتحرير والنشر
الاتصالات المباشرة والنوايا الحسنة
تعزيز علاقة حسن الجوار
نرفض اي شروط لاقامة العلاقات
واعادتها مع اي دولة
مساعدة على خروج لبنان من ازمته
مقاطعة مصر... كانت خسارة كبيرة



١٩٨٩/١١/٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات والتبليغ

عن - الشرق الأوسط :

منذ ثلاث سنوات بالتعام والكمال، والحركة السياسية للمسؤولين في الشطر الجنوبي من اليمن نشطة ومقواصلة مع الدول المجاورة بشكل خاص ومع العالم بشكل اشمل.

وبالرغم من التفسيرات المختلفة التي يطلقها المهتمون بشؤون اليمن، الذين يعزون مثل هذا النشاط الى الظروف والاضواء التي فرضت نفسها على البلاد بعد احداث يناير ١٩٨٦، فإن المسؤولين هناك يؤكدون على ان هذه السياسة انما هي تطبيق لنهج ومقررات الحزب الذي انمقد في العام نفسه.

واذا كان هناك من سبب لأخذ الانطباع بان ثمة تغييرات في التوجهات السياسية للبلاد بعد الاحداث، فإن ذلك يعود للتفويض الخطيء لسياسة الحزب الاشتراكي اليمني قبل الاحداث كما يقول الدكتور عبد العزيز الدالي وزير الخارجية.

على مدى الاسبوع الاخير من العام الماضي عكف الوزير الدالي الذي يشغل الى جانب منصبه كوزير للخارجية عضوية اللجنة المركزية للحزب الحاكم، على الاجتماع بسفراء بلده في العواصم العربية والافريقية لوضعهم في صورة التوجهات الجديدة للبلاد وخطط التحرك في المرحلة المقبلة.

عشية يوم السبت الماضي انسحب لنا الوزير الدالي المجال فاعطانا جزءا من وقته، ودعانا لزيارته في منزله بحي خورمكس، وبعد دردشة قصيرة حول طقس عدن في هذا الفصل من العام، كان صالون المنزل مسرحا للحوار الذي دار معه على الشكل التالي :

● وجود مشاكل كانت قائمة في الماضي ووصلت احيانا الى درجة عالية من التوتر، ان تتعمد هذه العلاقات، بل بالعكس قد تكون تلك الظروف الاستثنائية التي عشناها في الماضي عسيرا مساعدا لنا بعلينا ألا نكرر نفس الاوضاع التي عاشتها بلدنا في الماضي وينطلق الى آفاق جديدة بفهم جديد كفيية حل مشاكلنا...

وذكر بأنه من الديرهي ان تصل المشاكل بيننا بالطرق الاخوية والسلمية والاتصالات المباشرة التي أصبحت اقدر وأنجع الوسائل....

● هناك من يصف التحرك السياسي بأنه جاء لسببين، إما ان يكون بسبب الظروف الاقتصادية الصعبة والحالة التي تعيشها البلاد، وإما بسبب ما يسمى بالانفتاح، الذي يعنيه الاتحاد السوفياتي الذي تربطكم به علاقات وطيدة ؟

● لا شك ان ظروفنا الاقتصادية إلتزال صعبة ومزائلا فعلا نعمل بوقائير عالية جدا للخروج من دائرة الصعوبة الاقتصادية الى دخول دائرة الانتعاش الاقتصادي.

ول هذه المرحلة التي مررنا فيها

الاستقرار وعلى بناء علاقات مع كل الدول على قاعدة من الاحترام المتبادل والمناخ المشتركة واحترام السيادة والمناطق المشتركة بأننا بأمس الحاجة لوجود هذه الظروف في محيطنا، ومن هنا اتجهنا الى الآوة الاخيرة بهذا الاتجاه مطلعين من المصالح المشتركة.

قاعدة جديدة من التعامل مع الدول المجاورة

● بالنسبة للعلاقات مع الدول المجاورة، ما هي الخطوط العريضة للعلاقات معها، لاسيما ان بعضها من هذه الدول كان لكم معها مسائل عالقة واشكالات حول قضايا محددة ؟

● طبيعة الحال وجود مشاكل بين دول مجاورة ليس حالة شاذة أو غريبة، احيانا تحدث مثل هذه المشاكل خاصة في المناطق الحدودية، لكن حدوثها لا يعني نهاية المطاف.

لماذا وجدت التوايا الطيبة من قبل الأطراف للتعين لايجاد علاقات حسن جوار وعلاقات اخوية، يمكن التغلب على كل المشاكل الصغيرة التي تبرز من حين لآخر، لنؤسس قاعدة قوية من التفاهم بيننا وبين اخوتنا... ولا نعثر

● انتهجت اليمن الديمقراطية السنوات الثلاثة الماضية، سياسة لم تكن معهودة من قبل، ما هي الظروف التي املت ذلك سواء على الصعيد العربي او على الصعيد الدولي ؟

● لا اعتقد ان السياسة التي تنتهجها الآن سياسة مفارقة وجديدة على برنامج الحزب الاشتراكي اليمني في ما يتعلق بالسياسة الخارجية القائمة على أساس التعايش السلمي والتفاهم الاممي، التعايش السلمي مع كل الدول بمختلف انظمتها والتفاهم الاممي مع كل حركات التحرر التي تعمل من أجل نيل استقلالها من الاستعمار والصهيونية في العالم. من هذه الزاوية فنحن قد نشعر انه ربما يكون للتطبيق الخلاق وبشكل محسوب وملوم لهذه السياسة والاختصاص في تطبيقها بشكلها الصحيح في الررة الماضية ادنى بالمراتب لأن يطرح هذا السؤال، عن وجود فرق بين السياسة الخارجية لليمن الديمقراطية الآن والسياسة الماضية. وأنا اقول ان اسلوب تطبيق سياستنا الخارجية وخلق الظروف الخارجية يساعد على



أجرى المخابرة

زكي موسى

● ملامت بالتحديث عن دول الجوار، كيف تقيم تجربة دول مجلس التعاون الخليجي ؟
- تمن ننظر بارتياح لكل ما يحققه اخوتنا في دول مجلس التعاون الخليجي من نجاحات، وهي نجاحات تعود بالخير على مواطني ودول مجلس التعاون

أمر مكافحة تجارة

● كنتم من الدول القليلة التي بادرت الى اعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر في وقت مبكر بعد قمة عمان، ما هي العنصر التي كانت متوافرة لديكم وما هو تصوركم لواقع مصر في المرحلة المقبلة ؟
- اولاً.. نحن نشعر بأن السنوات التي تلت القاطعة خسرتنا خسارة كبيرة. خسرتنا مصر، الشعب وشعر الثقافة وخسرنا المواقف ومصر العطاء.
خسرنا خلال سنوات الانقطاع كخسر دول عربية دور مصر وحجمها في مسار محركتنا الطويلة ضد اعداء الامة العربية، وبالتالي لم يكن امام الدول العربية في قمة عمان الا ان تتخذ القرار الخاص بعودة العلاقات مع مصر ككل دولة بالطريقة التي تراها مناسبة.
ثانياً، تجمع اليمين الديمقراطية بمصر علاقات تاريخية قوية، ولا يمكن ان ننسى لمصر دورها في دعم ثورة ١٤ أكتوبر، وكل الشعب الذي دمه الطغاة المصري لاخوته أبناء اليمن والامة العربية، وبالتالي كان من الضروري ان تعيد لمصر شيئاً من الجليل حتى بالمبادرة بعودة العلاقات معها.

وأجريت التجارب باستخدام العسل النقي والعسل الناتج من تليدة النحل بالمخايل السكرية. وابتزت التجارب ايضاً نجاح عسل النحل في شفاء قرحة المعدة وأن العسل الحليبي الناتج من رحيق الأزهار تلوّق كثيراً عن العسل المزيف. وفي بحث آخر تبين أن نسبة العسل لديها مناعة ضد مادة الديجوسكين التي قد تسبب التسمم.

وقد أجريت تجربة لمعرفة مدى تأثير عسل النحل المرضعي في علاج والتئام الجروح المستعصية الناتجة عن استئصال سرطان الرئة. وتم علاج ثلثون وأصبحت الجروح نظيفة وتم اكتمال التئام الجروح في مدة تتراوح بين اسبوعين وستة أسابيع. كما أجريت دراسة أخرى على تأثير عسل النحل على مرضى ارتفاع ضغط الدم على مجموعة من المرضى تضم ٦٠ مريضاً يعانون ارتفاعاً من ضغط الدم وقد اكتشفوا حديثاً فلم يسبق لهم تعاطي أي دوية لعلاج ارتفاع ضغط الدم كما جرى عليهم الفحص الطبي الكامل لاستبعاد أي سبب ثانوي لارتفاع ضغط الدم وقد تم تقسيمهم الى مجموعتين.

يعني فتح الابواب على مصراعها لكل ما قد يضر بالقضية الوطنية. وعندما نقول بالتطبيق الخلاق لسياستنا نقصد اقامة العلاقات الاخوية والطيبة والجيدة مع اخوتنا في الجوار ومع جميع الدول باستثناء الكيان الصهيوني والكيان المنصري في جنوب افريقيا... ما عدا ذلك نحن نعمل على تحسين علاقاتنا مع الجميع، خاصة مع دول الجوار التي تربطنا معها مصالح وتاريخ مشترك.

مجلس التعاون يهتف نجاحات

سابقاً والآن، نعيش نفس الصعوبات الاقتصادية، ولكن لم يكن للاستقبال الذي نلقاه الآن في تنفيذ سياستنا الخارجية علاقة بالصعوبة المالية، بل انه يهدف بالليل الاستفادة من كل الاخطاء الماضية والثغرات التي صاحبت تجربة الستين الماضية وجعلتنا نفقد السيادة الخارجية حسب ما جاء في برنامج الحزب الاشتراكي...
١٩٨٦... وقفنا مع جملة من الاغلاقات والاشغالات التي مرت بها تجربتنا في الماضي، ومن ضمنها مجال السياسة الخارجية. واتخذنا في ذلك المؤتمر جملة من القرارات والتوصيات الهادفة الى تصحيح المسار في كل الاتجاهات التي شابها شيء من التشوش والخطأ في الماضي. ونحن من هذا المنطلق نعمل على تنفيذ قرارات المؤتمر الحزبي في ما يخص السياسة الخارجية التي شغفت الاخطاء التي حصلت في المرحلة الماضية، ولذا فإن ما نشهده الآن في سياستنا الخارجية من نجاحات ليس مرده المعاناة الاقتصادية، ولكن تنفيذنا ما اوصى به المؤتمر الحزبي العام.

وهنا يأتي موضوع النظرة الى صحة هذه السياسة الخارجية وضوابطها، نحن نعتقد ان الاوضاع الاقتصادية التي نعاينها هي جزء من معاناة واسعة نعيشها الكثير من العسل الغالي أكثر على شفاء الجروح، وأسر من العسل المزيف وأن تناول العسل الحليبي عن طريق الفم كان أسرع تأثيراً في التئام الجروح عن دهان نفس النوع الحليبي من العسل مما يعني ان هذا العسل له مفعول حيوي على الصحة العامة وأحد مظاهره الاسراع في التئام الجروح.
وقد أجريت التجربة على مجموعة من الفئران سميت الى مجموعتين



... يُخفينا تلاحرا وتباعدا
ولتصل الى بحث مشاكلنا على

مائدة المفاوضات... لنجلس معا
ليبحث امورنا في اطار البيت الواحد،
ونحن سنكون جد مسؤولين بعودة
هذه العلاقات بين مصر وسورية
ومصر وليبيا، وإذا ما اقترح أن
تشارك مصر في القمة المقبلة، فلن
نمانع أبدا بل سنؤيد عودتها الى
الجامعة العربية.

● ترتبطون بعلاقة خاصة مع
كل من مصر من جهة، وسورية
وليبيا من جهة أخرى، هل يمكن
استغلال هذا المواقع لحلحلة
العقد بين هذه الدول ؟

... طبعاً، نحن نتعقد، كما اسلفت،
بأننا سنكون جد مسؤولين بعودة
العلاقات الاخوية بين هذه الدول،
كما عادت بيننا وبين مصر، وكما
عادت بين مصر والجزائر ومصر
وبقية الدول الشقيقة.. ونحن ان
نبدل في اي جهد يمكن أن نبذل في
اليمين الديمقراطية، مهما كان
صغيراً في هذا الاتجاه.

● هل بذلتم اية جهود في هذا
الاسرار ؟

... الى الآن لم نبذل اي جهد،
ولكننا مستعدون لذلك وإن نبذل
بأي جهد.

لا شروط امريكية لعودة العلاقات
معها ولا توجد ممانع بكتاب
« ابو خال »

● ترددت اثناء عن اتصالات
تجري لإعادة العلاقات مع

الولايات المتحدة، ما هي طبيعة
الاتصالات، وعلى اي مستوى تتم
حالياً، وهل تتوقع عودتها خلال
فترة قريبة ؟

... اكثني بما قاله الرئيس.....
(يضحك الوزير الدائم).

جانب آخر، مصلحتنا اليونية
كانت تقتضي أن نتخذ مثل هذا
القرار بعيداً عن أي اعتبار آخر،
واعتقد أن الاجماع العربي بعودة
العلاقات مع مصر اسقط من
الحسابات كل المبررات التي كانت
موجودة في الماضي أي القرار الخاص
بقطع العلاقات مع مصر، تجاه هذا
نعتقد ان لمصر دوراً ودوراً كبيراً في
التحرر العربي، وهذا الدور لا يمكن
أبداً أن نتجاوز.

لمصر مكانة مؤثرة ومكانة كبيرة
في الجهد العربي المشترك، وبالتالي
يصعب علينا أن نتصور معركتنا
المقبلة بكل الاتجاهات في ما يخص
القضايا الكبيرة وبالأذات قضية
شعبنا الفلسطيني بدون الجهد
المصري.

لمضى راب المصدر بين مصر
وسورية وليبيا وهل متفكنا في
اطار البيت الواحد

● تجري الآن اتصالات على
اكثر من صعيد لإعادة العلاقات
بين كل من مصر وسورية وحتى
مصر وليبيا وكثيرون متفائلون
بنجاح الاتصالات خلال فترة
قريبة، وبالتالي كنتيجة هل نتوقع
مشاركة مصر في القمة العادية
المقبلة ؟

... تناقلت بعض وكالات الانباء...
اثناء عن تحسن في جو العلاقات بين
كل من الشقيقة مصر والشقيقة
سورية وكذلك الجماهيرية العربية
الليبية، ونحن نتمنى من كل قلوبنا
أن يتم راب الصدق بين اشقاتنا في
كل من مصر وليبيا وسورية وذلك
تعزيزاً للقوة الذاتية العربية
وديمقراطية القومية والتضامن
العربي، وتغدياً للوقوع في أي
مخاطر تخطط لها الامبريالية
والصهيونية في منطقتنا.



● هل تتوقع عودة هذه العلاقات ؟

- طبعاً ليس هناك مانع دائم أو عائق دائم يلف في طريق عودة العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية، نحن لسنا ضد إقامة العلاقات بيننا وبين أي دولة، عادات المبررات التي أدت إلى قطع هذه العلاقات قد انتفتت أو في طريقها إلى الانتفاء، ونحن نعتقد أن المصالح الدولية أحياناً تقتضي بالضرورة أن تقام العلاقات بين كل الدول صغيرها وكبيرها، ونحن في ما يخص العلاقة مع الولايات المتحدة الأمريكية، كانت لنا علاقات دبلوماسية معها، وقطعت لأسباب معروفة لا مجال لذكرها الآن وهي مؤقتة... لكنني لا اعتقد أن في المستقبل هناك ما يمنع عودة هذه العلاقات، شريطة أن تتأكد أن هذه العلاقات التي ستعود ستكون بعيدة عن أساليب التدخل في شؤوننا الداخلية أو العودة إلى نفس الأسلوب الذي اتبعته الولايات المتحدة الأمريكية في السابق مع نظامنا.

● متى تعاد العلاقات ؟

- هذا أتركه للمستقبل، ولا أستطيع أنا هنا أن أحدد تاريخاً معيناً.

● ما هي صحة الإنباء عن أن هناك شروطاً أمريكية لإعادة هذه العلاقات ؟

- لم أسمع من قبل عن وجود أي شروط، ونحن لا نقيم علاقاتنا مع أي دولة من قاعدة الشروط ونرفض أي شروط...

● بعض الأوساط

الدبلوماسية في لندن، قالت أن من بين هذه الشروط إغلاق مكاتب لحركة دابو نضال، في عدن ؟ - لا يوجد له دابو نضال، مكاتب في عدن حتى نطلقها، وهنا أكرر مرة أخرى، أننا لا نستطيع ولا نقبل أن

تفرض علينا شروط مسبقة مهما كان شكلها لأقامة العلاقات أو إعادتها مع أي دولة من الدول... كل ما ننتقيه ونريده هو الاحترام المتبادل للسيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

● سياسة حكومية لمنظمة التحرير

● كيف ترى السياسة الدبلوماسية التي انتهجتها منظمة التحرير الفلسطينية، والتي اثمرت عن قرارات مؤتمر الجزائر والحركة الدبلوماسية

التي أدت إلى فتح حوار أمريكي - فلسطيني ؟

- لا شك أنها سياسة حكيدة نشطة وناجحة، وأدت إلى كسب سياسي كبير على المستوى العالمي للقضية الفلسطينية والانتفاضة وبشعب الانتفاضة ومنظمة التحرير الفلسطينية ورئيسها الأخ ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية أيضاً. ونحن نعتقد أن هذا النجاح الكبير الذي صاحب النهج السياسي للقيادة الفلسطينية والقرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، وهذا المكسب الكبير بالضرورة يجعل منظمة التحرير والقيادة الفلسطينية تواصل النضال على الجبهة السياسية بنفس النفس، والقوة بشكل متواز مع النضال الذي يقوم به الشعب الفلسطيني في الأرض المحتلة. وهنا أقول أن علينا ألا نصاب بالوهن في النضال على أرض الانتفاضة أو في مجال النضال السياسي أو الهمم بأننا قد حققنا الانتماء، فلأزال أسلم النضال الفلسطيني طريق طويل وشاق، ولأبذل الجهد المصهري متصلياً ومتفتناً، ولم يعترف حتى



اللمحة بالمنظمة او بحق الشعب
اللسطيني في اقامة دولته المستقلة
صحيح ان النصر الذي تحق
على المستوى العالمي كبير، ولكن
هناك معارك اخرى يجب الخوض
فيها وصولا الى الدولة المستقلة.

مساعدة على خروج لبنان من الزمته

● لبنان بلد يعاني منذ اكثر
من ١٤ سنة، وقد بذلت اخيرا
جهود كثيرة في ظل عدم وجود
رئيس لعقد مؤتمر لوزراء
الخارجية العرب او حتى عقد
قمة، وحتى الآن هذه الجهود لم
تثمر عن شيء، هل سيعقد مؤتمر
لوزراء الخارجية او للمملوك
والرؤساء العرب لمناقشة الوضع
في لبنان بتقديرك ؟

- نعم لقد اتفقنا نحن وزراء
الخارجية على اللقاء في تونس
لمساعدة اخوتنا في لبنان حتى
يتسكنوا من اعادة النظر في وضعهم،
وسنحاول في تونس ان نتفق نحن
وزراء الخارجية على صيغة تساعد
على او تجعل من الممكن انتخاب
رئيس للجمهورية اللبنانية بشكل لا
يعني التدخل من قبلنا، ولكن مجرد
المساعدة وتهيئة الظروف التي
يراهها مناسبة اشقاؤنا في لبنان
للخروج من الازمة التي يعيشونها،
ونرجو لاجتماعنا المقبل في تونس
النجاح.

● في حال اخفق الوزراء في
التوصل الى مثل هذا القرار، هل
من الممكن الدعوة الى عقد قمة
عربية ؟

- اقول نتمنى النجاح، ولا اريد
ان اكون متشابها لاقول سوف
نخفق، الا اذا واجهتنا ظروف
وحينها الشيء البديهي والطبيعي ان
نتحرك الامر للرؤساء.



المصدر: **الفرع بالقاهرة**

التاريخ: **١٩٨٩/١/٥**

النشر: **الخدمات الصحفية والمعلومات**

السفير اليمني بالقاهرة:

مشاورات وتنسيق مستمر بين مبارك وعبدالله صالح تتأرجح الوساطة بين مصر وليبيا يحدها تجاوب البلدين

وقد مصري من وزارة التربية والتعليم
بزيارة مستعاه حاليا. وأكد السفير اليمني،
أن السلطات اليمنية، تسمى حاليا فتح
مجال للفترة والسبع المصرية في الصوق
اليمنية. وأشار السفير اليمني إلى وجود
نحو ٢٥ ألف مصري مصري يعملون حاليا
باليمن. وهناك تنسيق بين وزارة التعليم
والسفرة لضمان وجود فرص عمل
للمصريين المصريين.

أكد أن الحساس اليمني لثقة أجواء
العلاقات المصرية الليبية - مازال قائما،
وترتبط نتائج هذه الجهود، على مدى
تجاوب الطرفين المصري واليمني، مبريا
عن أمل اليمن في إعادة العلاقات بين
القاهرة وطرابلس، لتوحيد الصف العربي
خلال المرحلة الراهنة.



أحمد اليمني

كتب عبد النبي عبد الستار:
أكد أحمد اليمني سفير الجمهورية
العربية اليمنية بالقاهرة، أن زيارة
الرئيس علي عبدالله صالح المرتقبة
للقاهرة مازالت قائمة. ويحدد موعدا
ولغا لظروف الرئيس مبارك وعبدالله
صالح. وأشار السفير اليمني إلى وجود
مشاورات واتصالات مستمرة بين القاهرة
وصنعاء، حول حالة القضايا العربية
والعلاقات الثنائية، وإحسان السفير
اليمني في تصريحات خاصة لـ «الوقت»،
أن الرئيس مبارك وعبدالله صالح،
يتبادلان الرسائل بصفة مستمرة. وأوضح
أن آراء اللجنة العليا المصرية -
اليمنية المشتركة، بدأت تخرج إلى حين

التنفيذ، مفعيا إلى قيام وفد اقتصادي
يمني بزيارة القاهرة، وإجراء مباحثات مع
الكتور يسري مصطفى وزير الاقتصاد
والمتولين بالبنوك، والفرق التجارية
والمؤسسات المتماثلة المصرية. كما يقوم



المصدر: الصحافة الفلسطينية

التاريخ: ١٩٨٩/١١/٩ للنشر في الخدمات الصحفية والمعلومات

مشروعات مشتركة بين مصر واليمن الشمالي والمغرب

كثبت - غزة سعد :

تسرى وزارة الصناعون الدول
مباحثات مع كل من المغرب واليمن
الشمالية للاكتفاء من مجموعة من
الشركات القبطية على فترات الشركة
المصرية الأردنية وذلك لأقامة
مشروعات مشتركة ولما انتهى اليه
الدراسات الفنية والاقتصادية .

صرح بذلك الدكتور مورييس مكرم
الله وزير الصناعون الدول وقال انه سيتم
في ١٥ يناير الحالي عقد اجتماعات
الجمعية العمومية للشركة المصرية
الأردنية ويمثل الجانب الأردني فيها
وزير التجارة والصناعة الأردني .



١٩٨٩/١/١٠

٣٠ مليون استرليني مساهمة بريطانيا في مشاريع يمنية

هاو بحث قضية الشرق الاوسط والخليج مع الرئيس علي صالح

الثلاثي في المجالات الفنية والعلمية والثانية بقيام بريطانيا بالمساهمة في تمويل وتنفيذ مشروع نقل الجهد العالي للطاقة الكهربائية في منطقة باجل ١٠٠. وذكر ان بريطانيا ستساهم بمبلغ ٣٠ مليون جنيه استرليني لتمويل هذه المشاريع منها ٨ ملايين و ١٠٠ ألف جنيه كمحنة و ٢١ مليون و ٩٠٠ ألف جنيه قرضا مغلدة لا تتجاوز ٢ بالمائة سنويا يتم سدادها خلال عشر سنوات وبفترة سماح قدرها سنتان ..

واجتمع السيد هاو ايضا مع الدكتور عبدالكريم الارياني وزير الخارجية اليمني وتبادل معه وجهات النظر حول العلاقات الثنائية ووجه التعاون المشترك والقضية الفلسطينية وجهود السلام التي تقوم بها الأمم المتحدة لتحقيق سلام عاجل شامل في الحرب العراقية الايرانية على ضوء قرار مجلس الأمن الدولي ٥٩٨ ..

صنعاء - واه - مدد جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية زيارته الى صنعاء يوما اخر بعد ان كان قد أعلن رسميا انها ستستمر يومين فتلقى امس « وقد التقى هاو الرئيس العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية وتباحثا في العلاقات الثنائية وامكانية تطويرها وكذلك موضوعات الشرق الاوسط والسلام في الخليج ..

وكان هاو قد دعا في كلمته اليلة قبل الماضية في حفل عشاء الكسان الصهيوني الى التجاوب مع مبادرة السلام الفلسطينية وقال ان هذه الفرصة يجب استغلالها من قبل جميع الاطراف المعنية ..

ووقع حسن مكى نائب رئيس الوزراء وزير التنمية وهاو في وقت سابق على مذكرتي تفاهم تتعلق الاولى بالتعاون



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ١٩٨٩/١/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ندوة في صنعاء لاتقارن آثارها القديمة

شهدتهم اعضاء في المكتب التنفيذي للحملة وممثلون عن سلطات بلدية صنعاء، بالإضافة إلى خبراء عرب واجانب، وقد تم استعراض الخطوات التي جرى تنفيذها حتى الآن في إطار هذه الحملة الدولية، وبحث توصيات ورشة العمل التي نظمت في صنعاء خلال شهر نيسان (أبريل) ١٩٨٧. وتناقش المشاركون في الندوة المذكورة كذلك فلسفة صون وترميم المواضع التاريخية، ومشاكل البنى الأساسية، وغيرها من القضايا المطروحة في هذا المجال.

شهدت عاصمة الجمهورية العربية اليمنية أواخر العام الماضي، ندوة ينظمها مدير المكتب الدولي للحملة الدولية لصون مدينة صنعاء القديمة، الدكتور عبد الرحمن العداد، والمتعاون مع اليونسكو والمجلس الدولي للآثار، وذلك بمناسبة الذكرى السنوية لهذه الحملة التي أطلقتها والمنظمة العالمية للتحريات والثقافة والعلم - اليونسكو في العام ١٩٨٤. تركّز أعمال الندوة على مناقشة ودراسة مختلف القضايا المتعلقة بصون المدن القديمة وبوجه خاص مدينة صنعاء القديمة، شارك فيها حوالي ثلاثين خبيراً وفنياً، من

من آثار صنعاء القديمة



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التابع، ١٤ / ١ / ١٩٨٩ -

التفويض التوضيحي تستطلع أحوال عدن بعد ٣ أعوام من أحداث ١٣ يناير ٤ وزير الداخلية يتحدى علي ناصر؛ مرت ٣ أعوام ولم يعد ! تجاوزنا معظم آثار الأحداث الدامية ولحمنا الشرخ الذي خافته

بقلعة كبيرة وأعداد بالنفس تحدث العميد صالح منصر السبيل نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية في جمهورية اليمن الديمقراطية. فما أن يادرنه بالسؤال حول صحة تزايد أعداد المقاتلين من الشمال إلى الجنوب حتى طلب على الفور ملفا بأرقام وإحصاءات تنفي كل ما أشيع حول ذلك. ونحن فتحنا معه موضوع أحداث يناير واستمرار لتفاعلاتها قال: إسرع في البلد شعلا ويحبنا وطولا وعرضا، فليل الذين أخرج عنهم. وحتى الموجودين داخل سجن المنصورة وأطلع منهم على حقيقة الأوضاع.

لم يدخر جهدا في الاستمالة بوثيقة أو معلومة ليوضح موقفا أو حقيقة عن قضية ما. غلب الصحافة كثيرا ولم يخف عليه حين قال كثيرا ما يزورنا صحفيون، نفسح لهم المجال للأطلاع ونزودهم بما يطلبون. وعندما يكتبون في صحفهم، لا يترددون في حذف جملة من هنا

ومقطع من هناك، بحيث تشوه الصورة ويتفوه الانطباع عن البلاد. يقول من أحداث ١٣ يناير (كثفون الذاتي) عام ١٩٨٦ والتي أصبحت من الأيام السوداء في تاريخ اليمن. أن تفاعلاتها تلاتت بسرعة قياسية والأخراوات التي اتخذت أثرها ساعدت في التثام الجرح بشكل سريع. واعتبرنا أن زوجات وأسر وأطفال الذين قتلوا هم أخواتنا وأمهاتنا وأبائنا. وأضاف: أن الذين خسرتهم من العرف الأخر كانوا في يوم من الأيام يحمون ظهورنا ونحمي ظهورهم. وأشار إلى أن الأرقام التي أعلنت عن عدد ضحايا الأحداث والتي قدرت بـ ١٣ ألف قتل مبالغ فيها إلى حد كبير. وأن الأرقام الحقيقية تصل إلى ثلث هذا الرقم الأمر الذي تؤكد المنظمات والجمعيات الدولية والسجلات الموجودة. وفيما يلي نص الحوار الذي أجرته «الشرق الأوسط» مع نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية:



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٤ / ١ / ١٩٨٩

● يكاد يكون موضوع نقاش المواطنين بين خطري اليمن هو أبرز المواضيع التي تذكّر إلى ذهن أي مواطن عربي في أي منطقة عربية عند ذكر اليمن، ما هو تكبيك لهذه الخطوة بعد مرور عدة أشهر على الحل بها؟

كانت خطوة إيجابية ويتم عن وعي القيادة في الشطرين لوحدة اليمن بشطريه كخطوة نحو وحدة امتنا العربية. ولنا أينا أنه لا نستطيع بعد هذه التجربة المروية في مسألة الوحدة المخطئة العربية إلا أن تبدأ بخطوات جادة، وأهم هذه الخطوات هو الاتصال المباشر بين الشعب في الشطرين في إطار وحدة اليمن والذي نتمنى أن يتعمد على مستوى كل البلاد العربية، لأن أي عربي يشعر بهرح كبير عندما تتخذ الإجراءات المخطئة من أجل المصالح على تأشيرة دخول كي يتصل مواطن عربي بأخيه في بلد عربي شقيق.

من هذا المنطلق نشعر أن النجاح تحقق فعلاً بشكل كبير والاتصال تم، والتواصل مستمر يومياً بين أبناء الشطرين، وتواصلت الأسر اليمنية لأول مرة منذ سنوات طويلة الأمر الذي يجعل مثل هذه الخطوة أرضية أفضل لعملية الوحدة بين الشعب في الشطرين. ونحن نشعر بأننا قمنا بشوطاً في هذا الاتجاه والاستمرار في ذلك يؤدي إلى الوحدة، لأن الموقف من الوحدة موقف قاعدي وجماعي قبل أن يكون قراراً سياسياً ونعتقد أن الكثافة في عملية التتقل بين الشطرين سواء من الشمال أو من الجنوب والأرقام المتوازنة بهذا الخصوص دليل على الحماسة الشعبية من أجل الوحدة ولأنه هذه الخطوة وكذا إيمان الشعب اليمني بوحدته. ونشعر بأن الأجراء أعلى شأنه وأما أن نواصل لفترات في اتجاه تطبيق عناصر جديدة لعملية الوحدة بين الشطرين.

● ما هي الخطوة اللاحقة في نظركم بعد السماح للمواطنين بالتتقل بالبطاقة الشخصية بين الشطرين عبر جميع المنافذ الحدودية؟

طبعاً ليس من المفروض أن تكون هناك خطوات متعددة في وقت واحد، فمثلاً في إطار الاتفاق بين القبايتين في الشطرين، هناك جملة من المسائل المطروحة كتحسين توحيد المناهج الدراسية وهذا من شأنه إيجاد أساس تقالي موحد في الشطرين ومسألة المشروعات المشتركة وتوحيد القوانين في الشطرين وخاصة القوانين البائرة والمهمة مثل مسألة دستور دولة الوحدة ومناقشته وإغاثة خطوات أخرى لكن أياًهم سيبدأ، هذه مسألة متروكة للحوار بين قيادتي الشطرين، ويتفقيري فإن أي موضوع نبدأ فيه من المشروعات التي ذكرناها هو فكرة باتجاه تحقيق أسس الفصل للوحدة بين الشطرين.

● لا يعود على منتجات الشطرين هناك من يعتبر بيان عملية التتقل بنفسها بعض الإجراءات، مثل تسهيل عملية تبادل السلع ذات المنشأ اليمني، أو عملية توحيد الضرائب، هل هناك حل قريب لهذه المسألة؟

بالنسبة لقضية السلع ذات المنشأ اليمني ليس هناك مشكلة، هناك قرارات تتخذ وتتقلاها في ما بين الشطرين دون أية قيود. وإذا كانت هناك صعوبات فهي في بعض الحالات تنتج من موقف بعض الأفراد في استغلال عملية تتقل السلع ذات المنشأ اليمني، أما بإعطائها طلباً غير قانوني أو إضافة سلع أخرى ليست ذات منشأ يمني أو غيرهم من هذا النوع. لكن في رأيي ليس هناك صعوبات كبيرة في هذا الاتجاه.

ويمكن أن نذهب إلى الشارع حيث يستكشف أنه لم تنشأ أية مشكلة بالخضار والفاكهة والمنتجات الزراعية متوفرة وأن في الجنوب إمكانية أكبر لحماية الصناعة الوطنية فقد اضطرنا، الصناعة الشمالية ضمن هذه الحماية كذلك يمكن أن نشير إلى أن حماية الصناعة الوطنية في الجنوب أفضل من الشمال، لأن السوق مفتوحة فيه وبالتالي الحماية للسلع الأضعف بعض الشيء، أما وهذا فالحماية للمنتج المحلي سواء كان جنوبياً أو شمالياً حماية أكبر، لأننا أضع أي منتجات تقلص الصناعة المحلية.

● ضمن أي شروط تتم عملية الحماية للإنتاج القادم من الشطر الشمالي؟

طبعاً هناك شروط تنظمها في اليمن الشطرين، ومن الصعب تجاوز أي قوانين تنظمها هيئات تفرعية في الشطرين، لكن في ما يتعلق بالسلع ذات المنشأ اليمني شمالاً أو جنوباً فقد حاولنا تحليل كثير من الصعوبات القانونية مقارنة بالإجراءات واللوائح المطبقة تجاه المنتجات الأجنبية. لكن خلال قضية احترام هذه التشريعات والقوانين مسألة مهمة، لأنه بدون هذا الاحترام يفقد النظام هيئته.

● الكف السريح يؤدي إلى الفصل

● لحد المسؤولين في الشطر الشمالي طرح موضوع تتقل المواطنين في الشطرين بالبطاقة الشخصية للتتقل، هل هناك تفكير محتمل هنا، ومعي يمكن طرح مثل هذا الموضوع للبحث؟

في تقديري خطأ من يتحدث عن مثل هذا الموضوع قبل أن يشرح للنقاش، وأنا في رأيي أن أي شيء يطرح يجب إشباعه بالدراسة وبعد ذلك نتكلم عنه. وبالنسبة لإجراءات التتقل فإنها ليست معقدة إلى درجة كبيرة جداً. لكن في الوقت الحاضر ليس هناك شيء مطروح في هذا الاتجاه حتى تناقشه، لكن أية أفكار عند أخوتنا في الشمال نحن مستعدون لمناقشتها والأمم من ذلك هو مناقشتها بطريقة جادة وموضوعية للوصول إلى نتيجة، لأن من تجربتنا في البلاد العربية وحتى في اليمن، أن عندما نغفل قرارات كثير من التتقل سلبية، لأن الأساس الذي بُني عليه غير صحيح وينجم عن تمايل لكسب الرأي لصالح المجهود، وبالتالي يكون مثلاً وغير مبني على مقومات وأساسات صحيحة. ولهذا، فإن أي أساس يجب أن يكون متيناً حتى لو بدأ بخطوات متواضعة. ونتابع تطوير هذه الخطوات بشكل تدريجي، حتى نصل إلى الأفضل. أما



١٩٨٩/١/١٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التوقيع

أجرى المقابلة

زكي موسى

واشقاقي في المملكة، لكن التصريمات التي سمعناها تؤكد على النتائج الإيجابية للزيارة.

الجنوبيون في الشمال انتقلوا إلى وطنهم

● عند أي حديث عن شطري البحر، تتوجه الإنجليز إلى مصر عدة آلاف من الجنوبيين الموجودين في الشطر الشمالي. هل هناك اتفاق بحكم وجودهم بالشطر الشمالي، وما هي طبيعة التفاهم القائم بين المسؤولين في الداخليتين سواء هذا أو في صنعاء حول هذا الموضوع؟

- هناك موقف خطأ في فهم قضية انتقال مواطنين يمنيين من الشمال أو الجنوب. نعتبر ذلك رغبة في مواطن في الانتقال من شطر إلى آخر، أما لظروف اقتصادية أو ظروف أمنية أو سياسية. وقد انتقلت أعداد أكبر من المواطنين الشماليين إلى الجنوب تحت الظروف نفسها. ونحن في الشطرين نعتبر المسألة مسألة رغبة مواطن في الانتقال في رحاب وطنه مهما كانت الظروف التي أتت إلى ذلك.

وفي رأيي أنه جماعة (١٣ يناير) ليست أول مجموعة تدفع إلى الشمال بل ذهبت قبائل مجموعات أخرى وبالنسبة للشمال أتت إلى هنا أعداد ضخمة أكبر من الذين ذهبوا إلى الشمال وفي الشمال تنظم القوات ويقيمون وجرتهم ونحن يمتد أن لا يمارسوا أي نشاط معاد للنظام الوطني الديمقراطي هنا في الجنوب. وما يمارسونه في الشمال لا يعني، لكن أي شخص يحاول أن يعدي الحدود ويمارس أي نشاط معاد ضدنا، ومن جانبنا علينا القبض على أكثر من

حيث لقم أن هناك توازنا بين الأرقام للمغادرين والقادمين بين الشطرين، ما صحة بعض الأنباء التي قالت أن هناك والذين من الجنوب إلى الشمال أكثر من العكس؟

- على قول المثل القديم المصري والمية تكذب القماس، ممكن أن نطلب لك الآن تقريراً عن الشهر الماضي ثم نتأكد منه شخصياً.

● وهل تسمحون بنشره؟

- لا. لا تنشره، مع ملاحظة في هذا الموضوع وفي أنه تحكم هذه المسائل عوامل مختلفة في هذا الاتجاه مثلا الطقس، والإجازات المدرسية ولكن أجمل القول بأن هناك توازناً.

من حق أي مواطن أن يعمل في الشطرين

● مثلاً بالنسبة للعمل هل هناك شروطاً طمعية للمواطن الشمالي، إذا ما فكر في أن يعمل في الجنوب على غرار ما هو مسوح به في الشمال مثلاً هل هناك إجراءات معينة يجب أن يتبعها؟

- من حق أي مواطن يأتي إلى الجنوب غير بطاقته الشخصية أن يعمل وكذلك الأمر بالنسبة للمواطن الجنوبي في الشمال.

زيارتي للسعودية

لتطوير العلاقات مع

● زيارتكم الأخيرة للمملكة العربية السعودية بدعوة من الأمير نايف بن عبد العزيز، ما هي طبيعتها بالضبط وما هو تفكيركم للتنازع التي خرجتم بها بعد مرور فترة معينة من الاتفاق عليها؟

- طبقاً بالنسبة للزيارة كانت ذات هدفين رئيسيين أولهما هو مواصلة الحوار مع أطرافنا واشقاقتنا في السعودية لتطوير العلاقات بين بلدينا والنقطة الثانية هي أوضاع المغتربين اليمنيين في السعودية. ولا نسي أن المومتز لنا نتائج إيجابية وكانت هناك استجابة من اخوتنا في السعودية للأراء التي طرحناها ومن جانبهم طرحوا بعض الآراء وعلى هذا الأساس، في تقديرنا الشخصي، كانت النتائج إيجابية ولا أعرف تقديرات اخواني

الفكر السريع فهو في النهاية أجهاش. وعلمتنا التجربة أن طرح مشروع ذبالي معناه الفشل، لكن طرح مشروع بشكل متواضع متوازن تسمح الظروف بالوضعية باتباعه هو الصحيح لأنه يمكن تحقيقه كما خطونا هذه الخطوة المتعلقة بالتنقل بين الشطرين بالبطاقة الشخصية.

الغاء البطاقة عند الانتقال ممكن

● إذن، في تقديركم، عملية الوصول إلى الغاء البطاقة أمر ممكن؟ أنا في رأيي ليس هناك شيء يقال له لا، كل شيء قابل للنقاش وعندما تتغير الظروف الموضوعية لأي شيء فإنه يتحقق وهذه مسألة منطقية وبديهية.

● ما هي الشروط والقوانين التي يفرضها الزائر من الشطر الشمالي في الشطر الجنوبي؟

- لو تراجع الاتفاق بين وزيرى الداخلية، سدرى أن القوانين بين الشطرين واضحة بمعنى أن المواطن الجنوبي عندما ينتقل إلى الشمال تطبيق عليه القوانين في الشمال أيا كانت هذه القوانين ويجب أن يحترمها ويتعامل معها. وإذا ارتكب خطأ يحكم بموجب تلك القوانين، وإذا قام أي نشاط فإن إجراءات معينة تحكمه، بموجب قوانين الشطرين. لكن هناك قوانين تختلف وموجودة. ويجب أن نعرف بهذا الموضوع، مثل قانون الأسرة. نحن عندما مثلاً وبموجب هذا القانون لا نسبح بالزواج من أكثر من امرأة إلا بمبررات قانونية تحددتها المحكمة كعدم الانجاب أو غيرها، بينما في الشمال

الوضع مختلف، السماح بدين مجرد قانوني بالزواج لأربع زوجات مثلاً. هذا نموذج لأختلاف بعض القوانين في هذه الحالة عندما يأتي مواطن شمالي إلى الجنوب فتروج ويبدأ الزواج فلا يسمح له بذلك، لكن في الشمال قانونياً من حقها ولكننا بصدد دراسة توحيد القوانين وتجري دراسة المستورد الواحد والقوانين الاقتصادية وقطعنا شروطاً كثيراً في هذا الاتجاه على طريق توحيد الأسس التشريعية للقوانين في الشطرين.

● نشرتم له ضمة ٦ أقر من مدة،



التي قام بها الرئيس للعطاس مؤخرا
أسقط وانعكاساتها على مجمل
العلاقات بين اليمن الديمقراطية
وعمان.

وبالنسبة للاجابه على سؤاله، فقد
تم عليا تبادل الزيارات، بين اليايين
والتي شجعت بزيارة الاخ الرئيس
وبالنسبة لقضية استمرارية الزيارات
فانها وارده ، وهناك دعوة مضمنة
للسلطان قباوس لزيارة اليمن
الديمقراطية وقد قبل السلطان الدعوة
ويعد ان يحدد موعد الدعوة في وقت
لاحق، ونحن نعتبر ان النتائج كانت
ايجابية، ولطعنا شروبا كبيرا في
موضوعات كان هناك خلاف حولها
ويمكن العودة الى تصريح السلطان
قباوس نفسه في (صوت الخليج) لقد
كان تقييمه للزيارة ايجابيا وتقييما مو
في الاتجاه نفسه.

الخلاف مع عمان حول نقطة صغيرة

● ما هي نقاط الخلاف التي
مزالت قائمة؟
ليس هناك شيء، انها نقطة صغيرة في
موضوع الحدود ولا تستدعي اي اثاره
ويمكن حلها من الجانبين مستقبلا.

نشر افنا تجاوزنا
الابر ١٣ يناير

● الآن وقد مرت ثلاثة اعوام على
احداث يناير، ما هو تقييمكم للمرحلة
التي تلتها؟

— طبقا ١٢ يناير مأساة بالنسبة
لشعبنا ورغم اننا انتصرنا لنحن نعتبره
انتصارا صعبا لان اي انتصار على
جئت، ايا كان هذا الانتصار يظل صعبا،
وبالذات جئت بمنين، بعض النظر عن
خلافنا السياسي معهم وبذمتهم
باستخدام السلاح وغير ذلك، ولكن في
اينا كانت احداث ١٢ يناير خساره
كبيرة جدا بما في ذلك الذين خسروا من
الطرف الاخر فقد كانوا في يوم من الايام
معنا. كنا معا نصي ظهور بعضنا
البعض ، وناضلنا مع بعض من اجل
الدفاع عن الثورة ولكن للاسباب اختاروا

الذين عادوا من الشمال استلموا
مرتباتهم عن العاملين للماضين
● صدر علو عام منذ مدة، سبقه

عفو اخر قبل عام، هل هناك ثنية في
اتخاذ قرار ثالث مشابه، وكم عدد
الذين استجفوا للعفو العلم الذي
صدر مؤخرا؟

— هناك علو عام واحد حدد فترة
زمنية محددة ، ثم حدث تمديد لثاني،
واي شخص يريد ان يعود، ما عدا
الاشخاص الذين قدموا للمحكمة
واخذت المحكمة قرارا في حقهم، وهم
٤٨ شخصا فان من حله ان يعود وله
ثلاث ضمانات رئيسية، هي حله في
المعمل وامته وحقه في السكن وهذه
الضمانات الثلاث متوفرة، وقد تستغرب
لو تعلم ان بعض الذين كانوا في الشمال
عادوا واستلموا مرتباتهم للفترة العاملين
الماضين واذا لم تصدق فيمكنك ان
تتلقى مع اعداد كبيرة منهم.

لا يواجه المغتربون اليمنيون اية مشاكل

● ما هي اهم المشاكل التي
يواجهها المغتربون اليمنيون سواء
في البلدان العربية او في الخارج؟
— في رأيي ان سمعة المقتربيين
اليمنيين سمعة جيدة في الخليج من حيث
الامانة واحترامهم للقوانين والانظمة
البلدان المقيمين فيها، وهذا ليس رأينا
نحن بل تأكيدات معلم وزراء الداخلية
في الخليج حول هذا الموضوع.

ونحن نشجع هذه الظاهرة ونشجع
المغرب ان يهتم انظمة وقوانين البلد
المقيم فيه حتى لو كان لا يرتاح لهذه
القوانين والانظمة.

وفي تقديرنا انه ليس هناك مشاكل
يواجهونها اما قضية الامانة والدخول
فلتطوها تصريحات البلد المضي، ونحن
نحترم هذه التشريعات ونطلب بتفقيها
قدر الامكان عن مقتربيننا، وهناك
استجابات لا بأس بها من كثير من الدول
حول هذا الموضوع.

تفليح ايجابية

لزيورة العطاس أسقط

● استشهد الناس، خيرا بالزيارة

مجموعة وقديناها الى محاكمات علنية
واذيعت في التلفزيون واتخذت العقوبات
القانونية بمسديها.

ومن تجربتي فانه منذ عام ١٩٦٧ كل
من يبادر الشطر الجنوبي يعمل شجة
وهيئة لمدة سنة ويعداها يتحول الى تاجر
سياسي ويعداها يتحول الى تاجر ويخرج
السياسة جانبا، واذا رغبت ساعليك
قوائم هؤلاء، وفي تقديرنا ان جماعة علي
ناصر هي في مرحلة التجارة السياسية
ويعد سنة سيدها كلون مرحلة التجارة
العادية.

أشرت ان ان هناك مجموعات
حاولت عبور الحدود وحومت. متى
تعت آخر محاولة وكم هو عدد المراد
هذه المجموعات تقريبا؟

— آخر محاولة تمت قبل سنة تقريبا ..
وتت مساهمتها واتخذت عقوبات
قانونية في حلقها ويمكن الاتصال
بالحكمة العليا اذا اريد النتائج

والاحكام التي صدرت؟

● هل هم من انصار الرئيس
السابق علي ناصر؟

— طبعا هم اعترفوا بذلك واعترفوا
بالمقدرات التي حاولوا التعريب بها
وغيرها، وهما ليس هناك احد
استطاع طوال هذه الفترة ان يقوم بأي
نشاط تخريبي سدنا ومعظم المجموعات
التي تاتي لثقي القبض عليها بسهولة.

● هل هناك اتفاق مع السلطات
المسؤوله في الشطر الشمالي حول عدم
قيام الجماعات المعارضة بأي نشاط
معاد؟

— يؤكد اخوتنا في الشمال انهم لم
يسموا بأي نشاط معاد سدنا، ونحن
لا نحتاج الى اتفاقات مكتوبة في العلاقة
بين الشطرين حول هذا الموضوع.

وفي رأينا ان هذه تأكيداتهم، وفي
الوقت نفسه فلان ايا من يحاول تخفي
حذونا نحن جاهزون له، ومن تجربتنا
كلنا في القيادة كذا نواجه هذا النشاط
كجوند وبيادات وسيطى وبيادات عليا
وبالذات لا نحتاج من مثل هذه الاشياء
ولا نطلب لها، وليست هناك اية عمليات
غير مجموعة من الاشاعات والبالبة.



عليها، ونحن نسال لماذا يرفعون ارقام الهاربين الى ارقام مجهولة ايضا، هل ذلك من اجل الاتجار واستلام مبالغ عن تلك الارقام.

وكمتردد لعدم دقة المطبوعات والارقام التي يردونها، مثلا منذ شهر ابريل ٨٦ يصرح علي ناصر بأنه سيغادر اليوم التالي وأنه جاهز وعنده ٢٥ ألف مقاتل وما الى ذلك وان الامور في البلاد مستقرة. ولكن سنوات ثلاث مرت ولم يبد خلافا.

● تحدثتم عن حجم الخسائر البشرية، ما هو حجم الخسائر المدنية التي تسببت بها الاحداث؟

— في حدود ٤ مليون دينار.
● اشرتم على ان الاحداث افزعت شرعا اجتماعيا ثم تجاوزت، ما هي طبيعة هذا الشرع؟

— بعد معركة لواء قاتل ومقتول وغالب ومغلوب، اصبح الناس الذين كانوا في صف المظلوم غير مرتاحين والذين في صف المنتصر في حالة معذوبة عالية ومتعالية بعض الشيء، لكن القيادة السياسية حاولت التقريب بين المواطنين، لاننا يجب ان لا نعلم هذه الوحدة.

● هل سكان محافظة ابينبر تجاوزوا هذه المرحلة؟

— نعم تجاوزوها، ويوجد عسور في الكتب السياسي من المنطقة نفسها وهناك قيادات في الحزب والوحدة والمناسبات العسكرية المختلفة من متعلق علي ناصر.

● البعض يتصور ان هناك تمييزا وعدم ثقة في الذين كانوا في صف علي ناصر محمد؟

— عمليا الكلام غير صحيح حتى نجل علي ناصر كان موجودا في السفارة الانبوية، ولو كنا نريد ان نبقى لما سلمناه للانبيوسيين بل ابقيناه في السفارة. واعتبرت اني غير معزول عن خطا والده.

● والدا علي ناصر محمد كانوا موجودين في عدن أثناء الاحداث وظلا فيها حوالي السنة، بعدما طلبا الانتثال الى منطلقهما نظرا لكبر سنهما، فامنا:

حذونا، لم تكن بشكل عادل.

الشيء نفسه بالنسبة لترميم المدينة لقد تم خلال فترة قياسية في حوالي سنة، ومن رأى عدن في بداية عام ١٩٨٧ سيقول لم تجر معارك لانه تم تنظيف وترميم كل العمارات التي خربت ووثبت اوضاع الناس بطريقة عالية جدا. وكذلك تم توفير اعمار للعاشدين مثل غريم.

وكذلك بالنسبة لاستقرار الاوضاع التوطينية، والحياة الاجتماعية بشكل عام في البلاد الذي تحقق في فترة قياسية، وذلك نشعر اننا تجاوزنا آثار مؤامرة ١٢ يناير من خلال استتباب الامن والنظام والقانون ومن خلال معالجة الجروح الاجتماعية ولم تتبق اامنا الامعالجة الآثار النفسية لاولئك الذين لقوا احد افراد اسرهم ونقطع شوطا كبيرا في هذا.

● آلاف قتلوا

● هل يمكن تحديد عدد ضحايا احداث ١٢ يناير؟
— في حدود ٤٠٠٠ شخص من الجانيين.

● لروية الاف؟
— نعم، من الجانيين.

● ثلاثة اعوام ولم يعد علي ناصر

● كتبت الانباء قد ذكرت ان ١٣ الفا قتلوا خلال تلك الاحداث!!

— المشكلة انه للأسف الشديد مصادر المعلومات الاعلامية الخارجية غير دقيقة، والتقارير بهذا الشأن موجودة عند الصليب الاحمر وعند هيئات كثيرة جدا ولا يوجد ما يدعو لعدم اعلان الرقم الحقيقي، ما هي مصطلحاتنا؟ الناس عرفت ان هناك قتلا ومدايع وديابات، فلماذا نريد ان ننقص الرقم او نزيده، ولكن البعض طبعيا يحاولون ان يهولوا حجم المأساة، والمستغرب هو، ايا كان الخلاف او درجة الداء، فيجب ان لا نصل الى زيادة عدد القتلى، ومثل هذا التحويل يعبر عن طريقة تفكير علي ناصر معهم ومن لهم يريون ان يشوهوا رغم انهم المسؤولون عن هذه الاحداث

طريقا خفيا وورقتهم عناصر قيادية وشملتهم وكانت النتيجة هذه الاحداث المؤلمة، وان اول رؤية للقيادة السياسية بعد ١٢ يناير كانت انه يجب ان نحدد من المسؤول، ووصلنا الى النتيجة ٢٥

يناير، وهي ان المسؤول ليس من حمل السلاح، المسؤول من قاد وخطأ مؤامرة ١٢ يناير، اذن في هذه الحالة فصلنا بين من اشتركوا كضحايا، حتى لو حاربوا وقتلوا وقتلوا، هؤلاء غير مذنبين بعد ذلهم، فالذنب هو من خطأ ومن قاد العملية بوعي، وهذا حصرناه في عدد محدود جدا وهم في حدود ١٢٨ او ١٤٠ شخصا، ويضعهم خارج من المحكمة ابراء لانهم لم يكونوا قياديين، بل متقلبين.

— هذه المهمة الاولى التي انتصبت اامنا وهي الفصل بين المسؤول وغير المسؤول.

وكان يجب ان نتعرف ان الاحداث اوجدت شرعا اجتماعيا موجودا وبالتالي كان اامنا ان نعمل على ان نخلق ونخلق هذا الجرح بأسرع وقت ممكن. فغدا ضاعبت الاجراءات التي تمت على التتكم الجرح بشكل كبير جدا، ومن هنا اعتبرنا ان المشكلة ليست مصفاة ضد محافظة، ولغضنا هذا الباء، اعتبرنا ان اطفال اسر ونوجات الذين قتلوا هم لخوانا وامهاتنا وابائنا وبالتالي يجب ان يعيشوا عيشة مكرمة واعطيناهم حقولهم ومرتباتهم ودفعا لهم وكان معيلاهم موجودين، وبعد ذلك حولناهم على اساس قانون الضمان الاجتماعي، وحسب القوانين المنقطة للتعاقد مع المتقاعين واعطيت لهم حقولهم في هذا الاثناء.

الشيء نفسه انصح على المناطق حيث طعن مناطق باغضام كبير من ناحية المشاريع ولم تتركه المواطنين يحسون بالغيرة في بلدهم وبالتالي استطاعوا ان تلحم الجرح الاجتماعي بشكل سريع جدا وبشكل ما كان احد يتوقعه في كثير من البلدان. ولو كانت قد التزحت لك فرصة زيارة عدن في ابريل او في مايو ٨٦ لكانت قد اكتشفت ان الامن استتب خلال شهر اشد، رغم ان تقييمات الصحفيين



١٩٨٩/١/١٤

التاريخ:

النشر والخدعات الصحفية والمعلومات

لهما سيارات وينقلانها الى هناك، والد
ثوي والده ولا ادري ما اذا كانت والدته
لا تزال على قيد الحياة هناك ام لا.
والفنا على مغادرة
ابن علي ناصر

● بالتمنية لشبكة ابن علي ناصر؟
- طرح الاثيوبيون انه بسبب الجوع
الى السفارة فقد أصبحوا ملزمين الجيا
ولانونيا به فاقبرناهم اننا لن نختلف
حول هذا الموضوع ، وبعد فترة
اقبرناهم انه بموجب قرار المجلس العام
وعدم صدور احكام ضد عدد من الذين
في السفارة والفنا على طلبهم بتسفيره.

سليمان وصالح في السفارة الاثيوبية

● وهل غادروا جميعا؟
- نعم غادروا ، وبقي اثنان في
السفارة صدرت بحقهم احكام.

● من هم ؟
- سليمان ناصر وصالح مساعد.

● ما هي الصيغة التي تسمح
للمقيمين في الشطر الشمالي بالعودة
الى منطقتهم وقراهم في الجنوب.

- لقد أعلن في فبراير عام ٨٦ ان من
يرغب في العودة فمن حقه ان يعود، ما
عدا الـ ٤٨ شخصا الذين صدرت
بحقهم الاحكام والذين اذا رغبوا
بالعودة ستطبق بحقهم الاحكام، ويمكن
ان عادوا ويخلوا السجن ويطلق العفو،
يمكن ان يظن الحزب في ذلك... وما قلناه
في عام ٨٦ نقوله اليوم ان من يريد العودة
فله الحق في ذلك وله حقوقه في العمل
والامن والسكن ونعاهد له ممتلكاته. اما
ان يعودوا للحزب فذلك غير وارد بمقتضى
النظام الداخلي للحزب.

● كم عدد السجن استجابوا
لاعلانات العفو؟

- اكثر من ثلاثة الاف عادوا، ونحن
نحرص على عدم اشعار هؤلاء بأنهم
ارتكبوا خطأ ما.

برئاسة الرفاعي وعبد الغني :

اللجنة الاردنية اليمنية العليا المشتركة تبدأ اجتماعاتها في عمان السبت

تبدأ عمان - "الرأي" بتبديلاً في عمان يوم السبت القادم اجتماعات اللجنة العليا الاردنية اليمنية المشتركة برئاسة رئيسي الوزراء في كل من الاردن والجمهورية العربية اليمنية، ويضم الوفد اليمني الى جانب السيد عبدالعزيز عبد الغني رئيس وزراء اليمن السادة الدكتور عبد الكريم

الرفاعي رئيس الوزراء وعدد الوزراء المختصين وكبار المسؤولين في وزارة الصناعة والتجارة وشركة الفوسفات والشركات ذات العلاقة. وستناقش اللجنة في اجتماعاتها سبل دعم وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن والجمهورية العربية اليمنية عن طريق زيادة الصادرات لكلا البلدين والقائمة المشاريع والبرامج الصناعية المشتركة بينهما. ويسبق اجتماعات اللجنة المشتركة اجتماعات اللجنة التحضيرية للجانبين التي ستبدأ هذا الاسبوع في وزارة الصناعة والتجارة.

المصدر: إسمعيل مرزوق اللبدي



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/١١/١٧

التنشر في الوسط تستطيع

أحوال عدن بعد ٣

أعوام من أحداث

١٣ يناير ٦

ثلاثة من مسؤولي

القيادة السابقة

يتحدثون عن



التاريخ: ١١ / ١١ / ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجربتهم في السجن عبد القوي: أنا بريء • السلامي: فراق السياسة صعب • سرور: قال على أسرتي

زيارة الشرق الأوسط الاستطلاعية لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية بمناسبة مرور ثلاث سنوات على أحداث ١٣ يناير المأساوية للأطلاح على الخطوات التي ينقلها المسؤولون اليمنيون من أجل إزالة اثر تلك الأحداث، كان لا بد وان تتضمن التوقف عن سجن المنصورة حيث ينزل معتقلون سياسيون كانوا قبل ثلاث سنوات فقط وزراء او اعضاء في اعل

المواقع التشريعية والحزبية.

وانتاج المسؤولون اليمنيون لـ الشرق الأوسط فرصة زيارة المعتقلين في سجن المنصورة الذين صدرت بحقهم احكام متفاوتة ونفذوا منها ثلاث سنوات حتى الآن. ومن هؤلاء: محمد عبد القوي وزير الاعلام والثقافة السابق، وحسن احمد اسلامي وزير التربية السابق، ومحمد سرور علي نائب قائد الميليشيا في فترة رئاسة الرئيس السابق علي ناصر محمد.



١٩٨٩/١/١٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

ودافع المسؤولين الثلاثة، خلال اللقاء معهم في مكتبة السجن ويحضور مدير السجن وعدد من مساعديه، عن أنفسهم ونشروا اتهم الموجهة اليهم. وكان الحديث اولاً لوزير الاعلام السابق محمد عبد القوي، ثم للدكتور حسن السلاوي، ثم محمد علي سرور.

● هل تعتبر الاحكام التي صدرت في حقه عادية ام لا، ولماذا ؟

- في الواقع الاحكام التي صدرت ضدي شخصياً بنيت على اساس ثبوت، وهذه التهمة انا نفيتها، وهي بالنسبة لي تعتبر باطلاً وما بني على باطل يعتبر باطلاً.

● كيف ترى معاملة داخل السجن، وهل تعامل كوزير سابق ؟
- في الواقع المعاملة عادية، وهي مثل معاملة اي شخص اخر وليس هناك اي تمييز.

● كيف تلقى وفقتك داخل السجن، وهل هناك ملاحظات تريد تسجيلها ؟

- انا اقمي وقتي في القراءة اثناء الفراغ، واعمل في المكتبة التي تنشط العمل الثقافي بين النزلاء. ولقد سنا مشروعا لناد قنالي يخصص المواهب وذوي الهوايات الابداعية والفنية، وهذا المشروع يجري تنفيذه على قدم وساق وهناك بعض النشاطات ذات الطابع الثقافي والفكري داخل السجن.

● ما هي علاقتك ببقية السجناء الآخرين العاديين ؟

- علاقة طيبة واحترام متبادل.

● هل عايشت خلال وجودك في السجن سجناء من نوعيات لم تعاصروها من قبل، وهل اكتسبت افكاراً جديدة من خلال معاشيتك لهم ؟

- طبعاً، المسألة فيها تمييز بين السجين السياسي وغير السياسي، ولكن نرى ان اناساً من هذا المجتمع يجب ان نرعى تربيتهم ونحارب انتمائهم في الحياة، وهناك الكثير من الملاحظات التي يمكن ان نتقن من ذهن الانسان كما لا يتوقع ان يرى في حياته الطبيعية حالات معيشة داخل السجن، ولكن هذه طبيعة المجتمع وطبيعة اي مجتمع يتواجد فيه الناس من مختلف

القطاعات، وقرروهم الاجتماعية مختلفة، وبالتالي يمكن ان تكون دافعا من الدوافع التي أدت الى ان يتواجدوا داخل هذا السجن، ويبقى هكذا ملقدي الحرية. وبطبيعة الحال الجهود التي

تقبل من قبل ادارة السجن هي انعكاس للجهود التي يبذلها النظام بشكل عام من اجل بناء حياة جديدة.

● ما هي الخطط التي تفكر بتنفيذها بعد خروجك من السجن ؟

- في الواقع ليست لدي أية خطط خاصة وبشخصية، ولكن انا اريد ان اقول بانني طال امد فاشي بعيداً عن الاسرة والمالعة واذا كان هناك اي خطط فانا ليست الا من اجل بناء هذه التجربة في هذا اللون للفنائه عنه، لان هذه التجربة خلاصة من خلاصات نضال الوطنيين الفلسطينيين، إذ في شرف المساهمة منذ ربع قرن من تاريخ النضال السياسي والنضال من اجل التحرر الوطني من الاستعمار الاجنبي ومن اجل التقدم الاجتماعي للبلاد وبناء حياة جديدة وتحليل أمنية الوجدة للبلدية.

● ما هي معاناة اسرتك في ظل وجودك في السجن، وهل تلقى بها بشكل دوري ؟

- الاسرة التقينا مرة في الشهر، واحاول قدر الامكان في كل زيارة ان اضعهم بالمعنويات الطيبة والتحلي بالصبر، وهم يدركون انني بريء من اي تهمة لاتني لم اكن مشكوراً في الاحداث وكنت في منزل بعيد عن معرفة اي شخص، ولا احد يعلم بموقعي ولا تليفوني ولا عضواني، ويسارت في الاتصال بالقيادة الجماعية في نهاية الاحداث وحضرت اجتماع اللجنة المركزية وادنت مع الصالحين استفدتم السلاح في حالة خلاصات داخل الحزب وحضرت اجتماع مجلس الوزراء الذي ترأسه حيدر أبو بكر

الطاس، وشاركنا وقدمنا المقترحات التي من شأنها تحريك النشاط الاعلامي على صعيد الداخل والخارج، وحضرت اجتماعاً ثالثاً في ٦ فبراير (شباط) من اجل اللجنة المركزية وشارك في انتخاب الاسن العام المساعد والاعضاء في المكتب السياسي وكنت امل بان اشارك في اعادة ما تسببت به الاحداث من مأساة ومداواة ما يمكن مداواته من الجروح النازفة والعميق، وحصل هذا الاساس تعلم اسرتي بانني لم اكن الا انساناً وطنياً شريفاً اسهم في بناء هذه التجربة، وتسلط العديد من المسؤوليات والمراكز وكنت في مصفة نظيفة وبقدرية اعز لدي ولا داعي لاستعراض تاريخي، ولكن من هذا المنطلق الاسرة تتكلم معي عن هذا الوجه وتعلم انني بريء ويطلع الاصدقاء والاقارب هذا وأنا بريء امام ضميري.

● ذكر مسؤولون ان الذين كانت لهم علاقة باحداث يناير لا يمكن ان يملأوا اي نشاطات بعد تنفيذ الاحكام، فما هي مشيريك في ضوء هذا الامر ؟

- هذا البلد هو بلد كبري، اي انسان يريد ان يكون له موقع اخر خارج هذا البلد هو انسان يكتب على نفسه الفضل، هذه تجربتنا وهذه نظرتنا وهذا الحزب الاشتراكي اليمني هو الذي بقود التجربة يومئذ طموحات جميع أبناء الشعب وبالتالي اي انسان يرى طموحات اخرى خارج هذا الاطار هو بعيد عن كبد الحقيقة.

● بمعنى اخر هل ستستمر في العيش داخل البلد بعد الافراج عنه ؟

- انا اريد ان استمر وشارك مع الرفاق ومنذ ايربنا اليهم، وانا استقبل البعض كيف يقتضيه صدارات مع الآخرين ويتعامل عليهم ويتهمهم وهم لديهم كامل الاستعداد وشاركهم تنظف ولا تشوبه شائنة، ومع هذا لنا امل كبير في ان الحكمة هي التي تسود، ولنا امل كبير في ان المكتب السياسي ومعية الرئاسة وكل ابناء الشعب الطيبين الخيرين يعملون من اجل نص الصلوف ووحدة كل القوى الفعيرة، ونحن نريد ان نعمل من اجل بناء هذه التجربة في سبيل رفاه الحياة المعيشية



أجري الأحاديث

زكي لؤي

تتبادل الآراء، وكيف يمكن أن تعمل بدا بيد التطلع على الكارثة الكبيرة التي حلت بمجتمعنا اليمني، وزارتنا بعده سالم صالح بصحبة نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية وتحدثنا معهم في نفس الاتجاه، وزارتنا بعده أعضاء اللجنة المركزية، وآخر زيارة لأعضاء المكتب السياسي لنا تمت في شهر سبتمبر (أيلول) من عام ١٩٨٦، أي قبل أن تغادر إلى المملكة والسجون، أي قبل أسبوع أو أسبوعين من محاكمتنا.

● كيف تقضي أوقاتك داخل السجن؟

— أوقاتني في السجن قضيتها من الصباح إلى المساء، في صنع التجارة، وفي قسم الكابيك حيث اتعلم الخراطة والحلم ولهذا حاول أن أفرغ ولكنني غير مؤهل لها، فقد قضت ٢٠ سنة في التربية والتعليم لأن مجالاً وتأملي في هذا المجال.

عند الظهر اشاهد التلفزيون أنقرا مجلات وكتابي، وفي الغالب نقرأ الجلات والكتب المسموح بأدخالها إلى السجن.

● معاملة داخل السجن، هل هناك ما تشكو منه تجاهه؟

— في الحقيقة مقارنة مع السابق، كانت أفضل، في البداية، كنا طين وكان كل شيء على ما يرام وفيها حوالي تسعة شهور -سمن على صمل - يأتي أعضاء المكتب السياسي وكانت المعاملة طيبة، ولكن منذ ٥ أكتوبر (تشرين الأول) حين نقلنا إلى سجن الفتح، تغيرت المعاملة وأصبحت شديدة ثم تسببت تدريجياً بعد انتقالنا إلى سجن النصورة، ويمكن القول أن العلاقة مع الأخوان طيبة ولكن من السهل تحدث من حين إلى آخر، ولا يقل الأمر من الصعوبات والمشاكل الصغيرة.

● ماذا يعني لك السجن؟

— والله السجن كما تعلم يقيد حرية الإنسان، وهو تقيد لحيته وبحركته.

● كم هي المدة المتبقية لك؟

— أنا لا أعلم هل ما تبقى ستة أشهر، أو سنة، أو سنتان. أنا محكوم بخمس سنوات.

● خمس سنوات، كم مضى منها؟

— أمضيت ثلاث سنوات.

● هل تتوقع ظهور عفو عتق قبل هذه المدة مثلاً؟

— كنت أتوقع، من قبل، صدور مثل هذا العفو، وأقبل ذلك كنت أتوقع البراءة لكن ليس باليد حيلة وكنت أتمنى العفو بمناسبة الذكرى الوبيلية للشورة والذكرى العاشرة لقيام الحرب وأن تتم عمليات الفراج عن عدد معين من الذين قيدت حريتهم السياسية وأنا واحد منهم، ولكن نحن ننظر بأمل لأن هذا الشهر هو شهر الصفاء ومحقوق الإنسان، وأمل خيراً مع حلول العام الجديد.

● هل تتفقون مع الخطوات التي تتخذها القيادة الحالية لثيلاء؟

— بكل تأكيد عوامل الائتلاف هي أكبر بكثير من عوامل الاختلاف وهذا شاركتنا في اجتماع اللجنة المركزية بعد الأحداث أيدينا أرامنا بوضوح خلال شهر فبراير (شباط) ويذكر الرفيق محمد عبد القوي وعدد من أعضاء اللجنة المركزية أننا كتبنا أكثر من رسالة وكتبنا رسالة للأوسن العلم وأعضاء المكتب السياسي أيدينا فيها كل الاستعداد لأن نعمل بدا بيد من أجل التطلع على أثار ١٢ يناير ومن جانبهم قام بعض أعضاء المكتب السياسي بزيارتنا. زارتنا حيدر أبو بكر العطاس بعد الأحداث، حيث زارتنا وجلس معنا جلسة مطولة وتحدثنا ملياً وبشكل بانفي حول كيف يمكن أن

لشعب ومن أجل الأعمار والاستقرار وتثبيت المثل العليا، وفي بناء علاقات طيبة مع جميع دول المنطقة. فهذا التفكير السياسي الجديد والسائد في الكثير من دول العالم هو أيضاً يسود علاقات بلادنا مع بقية البلدان وفي إحياء مزيد من الانفتاح والانفتاح وبالتأكيد هذه الخطوات على الصعيد الداخلي مسألة من المسائل التي تؤثر أو تتأثر بالتفكير السياسي الجديد.

● كيف تقضي أيامك داخل السجن؟

— والله، كلما مثل بعضنا البعض، بمعنى أي مساعاة مستفيضة.

● وماذا تعمل خلال النهار؟

— هذه مسألة طبعاً تعود لكل شخص متى يستيقظ، لكن أنا استيقظ مبكراً لأنني أنام في وقت مبكر، وفي الصباح طبعاً أتناول الاطعام واتجه إلى المطاير السياسي وبعدما إلى العمل هنا في المكتبة، في استقبال الذين يريدون الكتب أو متابعة بعض النشاطات ذات الطابع الثقافي، ومن ثم عند الظهر أتناول وجبة الغداء، استريح قليلاً، وأحاول أن استغل الوقت في المطالعة كما أمارس بعض الهوايات والتأريخ الرياضية وحركات سويدية، وأشاهد التلفزيون قليلاً في المساء لصرخي على النوم المبكر.

● وكيف ترى علاقته بإدارة السجن، وهل تراعيه نظراً لكونه كاتباً في القيادة؟

— في علاقات احترام متبادل وأنا الأعظم بأنهم يراعون أنه كانت لنا مساهمات ونحن نشعر أن هناك احتراماً طيباً.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٨٩/١/١٧

● مثل ؟
- هذا سجن، والله يعني قد يحصل في بعض الاوقات ان لا تكون في القدرة للقيام بعمل معين او كتابة رسائل لاسرتي او شيء من هذا القبيل، طبعاً بعض الاطر الحقيقية لا تنهم بسرعة هذا الأمر، وعندما نأتي الى الاخوان المدير والاخوان المسؤولون فانهم يذلون هذه المسائل لكن بعض الاخوان من المسؤولين الاقل مسؤولية يريدون مماثلتها مثل بقية المساجين الآخرين ولا يفهمون بأننا كنا مسؤولين والى آخره. الاخوان مثل المدير يفهمون هذه الامور، لكن هؤلاء المسؤولين أدنى لا يفهمون هذه الامور.

● هل انت تخدم على وجودك في موقع المسؤولية قبل وقوع الأحداث ؟
- قبل وقوع الأحداث كنت وزيراً للتربية والتعليم، وكنت لعلها نائباً اولاً.

لوزارة التربية والتعليم في عهد عبد الفتاح اسماعيل، وأنا غير نادم على ما قدمت به لانني كنت مسؤولاً في فترة تمت فيها انجازات كبيرة جداً في مجال التربية والتعليم ومحو الأمية وتعليم الكبار، وأنا اعتبر منذاً للسياسة التربوية الصائبة لعرضها الاشتراكي البني، وتجدي فخراً بكل الذي تم من انجازات في ميدان التربية والتعليم، ليس وحدي أنا فقط ولكن حتى القيادة الحالية هي ايضا فخورة بما تم من انجازات، ولا يتم الحديث من يوم ١٢ يناير الى اليوم بالطمع بالاتجاه السياسي او المضمون العلمي، هناك بعض المشاكل في ما يتعلق بالبرامجيات الحديثة لصعوبة المادة، ولكن اتجاه النماذج واتجاه السياسات التي منذاً حقيقياً لا اعتبر نفسي رستمها مؤتمراتنا الحزبية، واعتقد ان الآخرين يفتخرون والقيادة الحالية تقدر بهذا، وتؤكد خطابات الامين العام الحالي والرفاق الآخرين من اعزازهم ولخبرهم بما تم انجازه في وزارة التربية والتعليم منذ الاستقلال حتى الآن، وخصوصاً في مرحلة التغيير في النهج والكتب الدراسية الجديدة التي تمت، وكنت المسؤول الاساسي في كل ذلك ولهذا أنا غير نادم، بل اعزّز واقتدر بما تم في فترة وجودي كمسؤول.

● الى اي مدى تتابع ما يجري خارج السجن على كل الامسعة ؟
- أنا شخصياً اتابع باهتمام كبير ما يجري على المستوى الدولي والعربي وعلى المستوى اليمني ايضا، هناك عدة مصادر ونشوات للمعلومات مثلاً التلفزيون، تتابع بعناية نشرات الاخبار وكل شيء من التلفزيون ومن الصحف والمجلات اليمنية التي تصدر وتصل جميعاً، إما بواسطة الادارة او بواسطة عائلتنا عندما تأتي لزيارتنا. وايضا اتابع الصحف العربية التي تصل اليها في الغالب حيث نطلع عليها وتتابع ما يدور من تطورات حالية في العالم على مستوى السياسة الدولية والسياسة العربية والسياسة اليمنية، ونحن متفائلون بما يدور في الدنيا او هذا الانفتاح الذي يسهل الآن في العالم في العلاقة بين النظامين الاساسيين في العالم وغير هذا من تحسن في الاجواء الدولية والاداء العربية واليمنية، كما نرى في المصالحات التي تتم في افغانستان وفي نيكاراغوا وفي كيمبوتشيا وفي مناطق اخرى في العالم.

● وأنا متفائل بأن هذا الجو سينسحب على اليمن وايضا رفاقنا هنا في الجنوب او في الشمال يفهمون هذا الجو وعندما امل كبير بأن مثل ما شملت مناطق كثيرة اجواء القناعم والتشامخ نأمل بأن شيئاً من هذا سوف يصيبنا ويصيب جميع نقاط التوتر.

● ما هي تصوراتك لمستقبلك بعد خروجك من السجن ؟
- كنت لفترة طويلة اعمل في التربية وفي السياسة وشاركت مجتهداً بمطوماتي وبامكانياتي وقدراتي بشكل جيد وأنا مستعد لأي تكليف.

● في ظل وجود قرار واضح بعدم الخوض في السياسة، ما هو الجانب الآخر الذي ستختاره ؟
- والله هذا امر صعب !

● هناك مسألة بارزة بشكل واضح في الافتتاحات اليمينية الآن هي مسألة وحدة شطري اليمن، كيف تتفعلون مع ما يجري على هذا الصعيد ؟
- هذه أمنية الشعب وهي قضية مصيرية. ولكن نحن نعرف ان هناك كثيراً من العوامل التي أدت الى الوضع

الحالي وساعدت في التطلع على الخلافات واسباب التمزق، وأنا متفائل جداً بالخطوات التي تتبع حالياً، وهي خطوات ستؤدي بنا الى قيام الوحدة واعادة توحيد اليمن، لأن الاتفاقيات السابقة كانت قافية ٧٢، يعني اتفاقية القاهرة، وبياني طرابلس والكويت واتفاقية صنعاء الأخيرة تمزج تحقيق هذا الهدف، ونحن نلتمس الآن اجراءات في اتجاه التوحيد. لكننا لسنا مستعجلين، نحن نريد وحدة حقيقية والوحدة الحقيقية تحتاج الى تعهد.

● كيف تنظر لهذا الانفتاح الذي تمارسه اليمن الديمقراطي في الفترة الأخيرة مع الدول المجاورة ؟
- والله أنا اعتبر ما قدمت عليه اليمن الديمقراطي في الفترة الأخيرة من تحسين لعلاقاتها مع الدول المجاورة واقامة عدد من العلاقات مع اكثر من نظام عربي وغير عربي هو تنفيذ لسياسة التعايش السلمي التي يتبناها الحزب الاشتراكي اليمني وفي الوقت نفسه تعامل مع السياسة الجديدة التي تسود العالم وذلك اتجاه صائب واتجاه صحيح

ويساعد على استقرار الوضع في المنطقة وعلى خدمة السلام العالمي.

● هل تعتبر انك كنت على خطأ او صواب خلال تولي مهامك في الفترة الماضية ؟

● قبل ان اقول ان كنت على خطأ او صواب، اقول ان ضميري مرتاح فانا

التاريخ: ١٩٨٩/١/١٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم ارتكب اي جريمة او جنائية حتى اعاقب عليها، اذا كنت قد اخطأت في اي تصرف، فانا بالقر ما كنت قد أدبت عملا انسانيا، كنت على صلة بجهات مسؤولة موجودة الآن في قمة الحزب والدولة، ولهذا طلب معاملي الدفاع ببراءتي في ساحة المحكمة امام كل الحاضرين في القاعة وذلك لانه لم تثبت اي واقعة جنسية، اللهم بعض الحساسيات الشخصية والسياسية التي تسببت في هذه المسألة.

● ما هي أبرز المخاوف التي تواجهك ؟

- ليس عندي مخاوف شخصية، مستوى قلبي على أسرتي وأطفالي وشعبي وبلدي وأقلق على أسرتي لانها جزء من هذا المجتمع.
● ما هو الذي استغلت منه من

خلال معاشيتك لسجناء آخرين عديدين ؟

- تعلمت على ظروف واقضايا الآخرين وعلى اخواننا في إدارة السجن والحياة في السجن درس للمستقبل.

● هل انت قلق على مستقبلك ؟

- لا يوجد في مستقبل كمشخص دون الشعب، ومستقبلي مرتبط بتطور الشعب اليمني ومستقبله.

● عندما تفكر في نفسك ماذا تقول، ومن تعتبر انه كان مسؤولا

عن ارسالك الى السجن ؟

- انكر انني مظلوم في هذا السجن، ولكن ليس وجدي، بل أسرتي ايضا ظلمت لانها محتاجة الى رعاية والى مسؤولياتي لانني الراعي الوحيد لهذه الاسرة المكونة من ١٨ فردا بما فيهم عشرة اطفال والذين يلقن على اطفالهم ويحتاج لان يكون على صلة بتربيتهم

ليصبحوا نواة خيرة في هذا الشعب ؟

● ما هي المدة المتبقية على فترة سجنك ؟

- انا محكوم لسبع سنوات على مائة واحدة هي خيانة الوطن، لان مادتي الارهاب والتخريب اسقطنا في المحكمة نظرا لعدم وجود دلائل تثبت ذلك، وقضيت ثلاث سنوات منها ولا اعزف بالضبط كم يحسب اليوم في السجن هل بيوم وربع ام بيوم، هذه المسألة راجعة الى الجهات المتخصصة لكي تصديها.

● هل زارك احد من المسؤولين خلال فترة وجودك بالسجن ؟

- المسؤولين من الاقارب زادوني وهناك مسؤول عادي كان في الصف القفاري الثاني من الاسرة.

● هل يقوم اهلك بزيارتك ؟

- زيارة شهرية مرة واحدة ولوقت قصير.



المدينة
للمصدر: الجمهورية العراقية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات الطبع: ١٩٨٩/١/٢١

الصحافة اليمنية :

التجمع الرباعي العربي نسوة لوحدة تقوم على المصالح

صدام - أ. أ. :

رحب كاتب يمني بارز بقرام تجمع الاقتصادي يضم مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية اليمنية ووصف هذا التجمع بأنه نواة أساسية لتعاون ارباعي بناء يستجيب للمصالح المشتركة لدول التجمع الأربع وبأنه يتأهية لمسار واضح المعالم من التعاون العربي .

وأوضح محمد الزرقعة رئيس مؤسسة سبأ للصحافة في مقال بصحيفة - الثورة اليمنية الرسمية ان التجمع يؤكد حرص القيادات السياسية في الدول الأربع على التعاون والتكامل ويحذر عن استغلاله حقائق المستقبل الدولية حيث تتجه العلاقات الدولية الى التجمعات الاقتصادية اليمنية على القوائم المشتركة .

ولخص الكاتب اليمني الى ان المشروع الممكن في الظروف العربية السائدة هو تحقيق تعاون اقتصادي ممكن من شأنه ارساء دعائم منظمة لتعاون مستقبلي أوسع .

وأشار الى هذا الصدد الى ان التجارب الوجدانية العربية السابقة أكدت ان أي وحدة تسلمها الحوافز وحدها لا يمكنها الاستمرار ... موضعا له كلما ألهمت الوحدة على أسس تراعى المصلحة المشتركة يمكن لها ان تكسب عوامل البقاء .

عدن وبراغ تطالبان بسحب الاساطيل من البحر الاحمر

عدن - رويتر - دعا اليمن الجنوبي
لتشيكوسلوفاكيا في بيان مشترك صدر
امس الى انسحاب الاساطيل الاجنبية
واغلاق القواعد الاجنبية من البحر
الاحمر والمحيط الهندي.
ونشر البيان في صحيفة « ١٤ »
اكتوبر الحكومية في ختام زيارة
رسمية لتشيكوسلوفاكيا قام بها علي
سالم البيض زعيم الحزب الاشتراكي
الحاكم في اليمن الجنوبي.
وقال البيان ان الجانبين اتفقا على
ضرورة الحفاظ على السلام والامن في
البحر الاحمر والمحيط الهندي وطالبا
بالانسحاب الاساطيل الاجنبية واغلاق
القواعد العسكرية الاجنبية في
المطقتين.

وقالت الصحيفة ان البيض وقع مع
براغ اتفاقات للتعاون الحزبي
والتعاون في المجالات التعليمية
والثقافية والتجارية اثناء زيارته التي
استغرقت ثلاثة ايام وانتهت امس
الخميس.

● الى اثيوبيا توجه وزير الدفاع
اليمني الجنوبي العقيد صالح عبيد
احمد في زيارة رسمية لها تستغرق
عدة ايام بدعوة من زميله الاثيوبي
الجنرال ابوال غورديف ماريام.



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ٢٣ يناير ١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استثمار

المنطقة النفطية المشتركة

خلال الأسبوع الثاني من هذا الشهر تم توقيع اتفاق استثمار المنطقة النفطية المشتركة بين شطري اليمن، من قبل السلطات التنفيذية في البلدين. وجاء التوقيع وفقاً لما نص عليه اتفاق ٤ أيار (مايو) في صنعاء بين البلدين، القاضي بانطلاق أعمال الشركة اليمنية المشتركة للاستثمارات النفطية والمعدنية في المنطقة المشتركة بين شطري اليمن وقد قامت الشركة اليمنية من أجل العمل في المنطقة المشتركة بين منطقة شبوة في الجنوب، وسارب في الشمال وتقدر مساحتها بـ ٢٢٩٠٠ كيلومتر مربع. وفي الجهة المكلفة بإدارة المشروع والتفاوض مع الشركات الأجنبية للبحث واستكشاف النفط وستقوم هذه الشركة باستثمار النفط وتسويقه.

وقد تم الاتفاق على أن تبدأ الشركة برأسمال قدره ١٠ ملايين دولار مناصفة بين الشطرين، وستكون الأرباح والعوائد مناصفة كذلك، كما تم الاتفاق على أن يكون موقع الشركة في مدينة صنعاء ورئيس مجلس إدارتها من اليمن الجنوبي على أن يكون المدير العام من الشمال وسيكون مجلس إدارتها بالمناصفة. ويرى المسؤولون في البلدين أن وجود المشروع والنفط سيكون من العوامل المساهمة بشكل فاعل في عملية التكامل الاقتصادي بين الشطرين.



البريد الماسع

المصدر :

٢٤ يناير ١٩٨٥

التاريخ :

للتشر والخدمات الصحية والمعلومات

الاصلاح الاقتصادي يبدأ بالزراعة

البحر الديمقراطي تطور سياساتها الداخلية والخارجية

بدأت اليمن الديمقراطية منذ عام القطع الزراعي، كمقدمة لمراجعة شاملة في بقية القطاعات من أجل معالجة أخطاء التطبيع السابق، كما ان السياسة الخارجية تعبر مرحلة من المرونة والديمقراطية في العلاقات العربية والدولية. يتأكد ذلك من الحوار بين اللذين اجريا في عدن وبإيريس مع أمين عام الحزب ووزير الخارجية.

تشهد اليمن الديمقراطية منذ عام سلسلة من المراجعات التجريبية ما بعد الاستقلال عام ١٩٦٧. بعد أحداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، جرت مناقشات واسعة شملت النواحي السياسية والاقتصادية وظلت الرأي يفسد في النتيجة الى اكتشاف اهتمام التطبيق السابق، التي أدت الى مزايا في مجال السياسة، وتراجعات في المجال الاقتصادي، وازدادت في مجالات السياسة الخارجية، وازداد ذلك كان هذا البلد الفقير يدفع في كل مرة لواجب مضاعفة وخسائر كبيرة أدت الى عرقلة تقدمه في كافة المجالات.

لكه ومنذ علمين، جرى التوفيق مطولا أمام تجربة الماضي، وحصلت عدة دراسات وتقنيات اتسمت بالصرامة وبقدر كبير من الواقعية، فبالل مرة تعقد الندوات العلمية لتناقش مظاهر الظل والتقصير وتبحث عن الحلول الناجمة، والتفكير عن سبل جديدة لبناء القاعدة للتربية وأعمال الأولية

للقاعدة الاقتصادية في جانبها الانتاجي من خلال تطوير الموارد الذاتية وذلك بشكل رئيسي في مجال الزراعة واستثمار الثروات الباطنية. وقد تحل ذلك باصدار مجلة من القرارات لمراجعة الادعاء المزمكة في مجال الاصلاح الزراعي، كما تم البدء باستغلال التغطية فيه المسألة المشتركة مع القطر الشمالي من اليمن، والتي ظلت مشار خلاف لفترة طويلة (راجع الكافي).



المصدر: الميثاق السابع

التاريخ: ٢٣ من أيار ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اصلاح الزراعة

وانطلقت قرارات معالجة الوضع الزراعي من ان الفترة التي اعقبت مرحلة الحماس والد الثوريين اللذين رافقا انشاء التعاونيات، شهدت انحصارا ملحوظا في الاهتمام بهذا المجال الحيوي والهام، تجل في عدم تجاوز الثغرات التي مورست اثناء تطبيق قانون الاصلاح الزراعي.. وتفتي الروح الادارية البيروقراطية بين المنتجين.. وقد شرح وزير الزراعة الدكتور احمد علي مقل، الخطوط العامة لهذه السياسة، التي من المقرر ان تشمل باقي القطاعات الاخرى، بقوله: انه حصل خلط في المساعي، بين طبيعة العمل التعاوني والاجهزة الحكومية والحزبية.. لذلك فان قرارات المكتب السياسي للحزب جاءت لتؤكد ضرورة استقلالية التعاونيات كضمانات اقتصادية تشكل اساسا طوعيا.. وبالتالي فان قوانين العمل وتحديد الاجور والعوازل والقرار الميزانيات وخلافها التي تطبق على المؤسسات الحكومية، لن تطبق بصورة قسرية على التعاونيات، كما ان قيادة التعاونيات ستكون مستقلة عن اشكال مجالس ادارة تتمتع بالاستقلالية التامة، كما ان مراجعة اوضاع الزراعة ستشمل ملكيات الاراضي في اطار التعاونيات حيث ثبت ان ٥٠ في المائة من الملاكين التعاونيين، غير متفرغين للعمل في الزراعة، ويعملون في اجهزة الدولة، وهذا ابرز مظاهر الخلط التي اصبحت تطبق قانون الاصلاح الزراعي في غالبية البلدان العربية، التي انتهت هذا الخيال.

مصدر يعني مسؤول علق على القرارات في تصريح له «اليوم السابع» بانها تهدف الى تصحيح الوضع الاقتصادي، نتيجة اخطاء ارتكبت خلال التطبيق في مرحلة السبعينات، والتي ادت للاضرار بمصالح الكثير من المنتجين سواء كانوا تعاونيين او فرديين. وحول النص على مسألة استثمار اموال المغتربين في المجال الزراعي، قال: ان ذلك سيتم كخطوة اولى في مجال الاستثمار الحيواني والزراعة في البيوت المكيفة، وان خطوات قادمة لتشجيع الاستثمار في كافة القطاعات ستري النور قريبا، بمن فيها استثمار رؤوس اموال عربية واجنبية. واختم قوله بان المراجعة الجارية في القطاع الزراعي هي مقدمة، لمراجعات ستشمل باقي القطاعات «فنحن في طور التقييم لتجاوز كافة الاخطاء».

السياسة الخارجية

السياسة الخارجية شهدت، بدورها، تقدما ملحوظا وديناميكية جديدة منطلقا من علاقات الاحترام المتبادل، وضرورات تعزيز التضامن العربي. «اليوم السابع» التقت وزير خارجية اليمن الديمقراطي الدكتور عبد العزيز الدالي وحاورته حول هذه المسألة.



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٢٣ يونيو ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كبيراً جداً، وبالأذات بعد الزيارة الاخيرة التي قام بها رئيس هيئة الرئاسة الاخ حيدر ابوبكر العباس، حيث بحث خلالها العلاقات الثنائية على كافة الاصعدة. وقد توصلنا الى فهم مشترك لكيفية تنسيق هذه العلاقات. كما عقدنا عدة اتفاقيات، وتوصلنا الى حل معظم القضايا التي كانت مثار خلاف، ولم تبق إلا قضايا قليلة جداً، ونحن في الطريق الى حلها. اقول اننا نشعر بارتياح كبير لتطور هذه العلاقات، كما وان المستقبل يحمل ملامح طيبة.

■ ومع الشطر الشمالي؟

- لا أحب كثيراً الخوض في هذا الموضوع، لاني اعتبر علاقتنا مع الشطر الشمالي في اطار العلاقة اليمنية الداخلية. ولكن كمواطن ومسؤول يعني، استطيع ان اقول اننا الآن احسن حالاً من الفترة التي سبقت احداث ١٣ كانون الثاني (يناير). ونحن نتعامل الآن على اساس المصداقية والصراحة، ونتيجة لذلك توصلنا الى توقيع اتفاقيتين هامتين، الاولى تتعلق بشؤون تنقل مواطني الشطرين عن طريق البطاقة الشخصية، والثانية خاصة بالاستثمار المشترك للنفط في المنطقة الحدودية المشتركة.

■ يجري الحديث حالياً عن عودة

بعد احداث كانون الثاني (يناير) ١٩٨٦، انتقلتم الى طور جديد في علاقاتكم الخارجية، وصف بالانفتاح والروية. كيف تفسرون هذا التحول؟

- في الحقيقة يبدو اننا ابتعدنا عن الاسلوب «البراعاتي» في تطبيق سياستنا الخارجية، لكن منطلقنا هي نفسها. وقد أصبحت سياستنا الخارجية مع الجيران ثابتة وثلاثة على التعاون ولا تخضع للمؤثرات وخالية من اللد والجور. وتتعلق هذه السياسة من تحسين العلاقات وتطويرها استناداً للاحترام المتبادل وكذلك السيادة الوطنية لكل الانظمة. لانه بالامكان وبالضرورة يجب ان تتعايش، حيث لا بد من آخر. وان وجدت مشاكل فان السبيل الى حلها هو الحوار السلمي.

فنيات التعاون هو الذي ميزنا، ونحن ان نتردد في اتخاذ أي قرار نشعر انه يخدم مصالحنا الوطنية، وامر الى بعض التردد والمراوحة في السابق، اما الآن فان وضوح الرؤية وببانتها هو الذي جعلنا نتخذ قرارات واضحة، انطلاقاً من برنامج حزبنا.

■ لو اخذنا على سبيل المثال علاقاتكم مع عمان، فكيف يمكن فهم ذلك في ضوء التوجه السياسي الجديد؟

- اعتقد ان علاقتنا مع عمان قطعت شوطاً



المصدر : اليوم السابع

التاريخ : ٤٣ نيسان ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر الى الجامعة العربية، امران يكثر الحديث عنهما هذه الايام، كيف ترون احتمالات ذلك؟

- نحن نرى ان الموضوع الرئيسي العربي اليوم هو القضية الفلسطينية، وقد فرضت الانتفاضة حقائق جديدة على كافة الاصعدة، كما ان عقد المجلس الوطني والقرارات التي صدرت عنه ومنها الاعتراف بالقرار ٢٤٢ وعلان الاستقلال، كل ذلك يفرض عودة التضامن العربي وعودة الصف، ولكننا نشعر اليوم بان الرأي العام الدولي يتجه نحو تأييد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وهو يدفع باتجاه عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، ويضغط على اسرائيل لكي ترضخ لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة. لذلك ارى انه من الضروري جداً ان يعقد العرب قمتهم العادية من اجل هذه القضية، لكي نحدد موقعنا من كل هذه التطورات، ولكي نحدد كعرب الخطوط العامة لنشاطنا اللاحق ضمن الاطالين العربي والدولي تجاه القضية الفلسطينية، اما مسألة عودة مصر الى جامعة الدول العربية، فاننا في اي قمة قادمة سنكون مع تأييد عودتها.

يشير اليكي

العلاقات بين اليمن الديمقراطي والولايات المتحدة الاميركية، الى اين وصلت الاتصالات في هذا الصدد؟

إذا نظرنا الى ذلك من المنظور الدولي، فنحن دولة مثمنا في الولايات المتحدة الاميركية وان كانت هي دولة كبرى ولكن لا يمنع وجود علاقات مستقبلاً، ويمكن ان تعود علاقاتنا مع الولايات المتحدة، وفي طبيعة الحال، كانت هنالك في الماضي، ايمان قطع العلاقات، بعض المبررات. وما نرجوه ان لا تعود تلك المبررات سبباً يحول دون عودة العلاقات، ونحن حريصون جداً على مسألة الاحترام المتبادل. اما بقية المسائل فهي تأخذ مجراها بشكل طبيعي لكي تعود العلاقة بيننا.

■ عقد القمة العربية العادية، وعودة



المصدر: اليوم السابع

التاريخ: ٢٤ يناير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتوارى مع علي سالم البيض الأمين العام للحزب الاتحادي الديمقراطي:
«**قطمنا خطوات نحو وحدة الشطرين**»



تحتفل قضية الوحدة
 مكانة بارزة في اهتمامات
 القبطانيين في شطري
 البعدين، وتحتل اتفاقية
 صناعية في أيار (مايو)،
 منطلقاً أساسياً للحوار
 في درب الوحدة، وفاتحة
 لتفاهات مملعة بهدف
 بناء القاعدة الحزبية
 وإزالة أثر التجزئة.

والبحر السابع، التقت في عدن مع الأمين العام للحزب الاشتراكي اليمني علي سالم البيض، وحاوره بشكل أساسي حول قضية الوحدة والضمانات الكلية بقضاياها خطوات أخرى إلى الأمام، بعد أن حقق الشطران إنجازاً أساسياً في هذا الاتجاه.

■ **يحظى طرح مشروع دستور دولة الوحدة باهتمام مواثني الشطرين، متى سيتم طرحه على الهيئات التشريعية في البلدين، نهجاً للاستفتاء الشعبي العام عليه؟**

- نحن لا نتعامل مع قضية الوحدة بطريقة عاطفية، بل إن ذلك يتطلب المزيد من الصبر وأقل كنهاناً مني، وليس كمسؤول فحسب، إنه يجب تهيئة الظروف المناسبة للعمل بمصداقية، التي من شأنها تعزيز مساهماتنا اليومية، خصوصاً وأن الشارع اليمني قادر وبسرعة على تكوين رأي خاص، الذي نراه ضرورياً ونعتز به، وإن كان ذلك يفضي بعض المسؤولين، قائلين إنه فيه جانباً إيجابياً ينعكس في رصد ومعالجة المشاكل.

لقد خطونا خطوات إيجابية، وسنواصلها مع اخواننا في الشمال، وأشعر الأخ العقيد

علي عبد الله صالح والقيادة في الشمال، بإحساننا للشعب ذاته

■ **قولك اتفاقية (أيار مايو) في صنعاء بمسألة حرية تداول مواثني الشطرين بإرتباط كبير، كيف ترون ذلك في سياق العمل اليومي؟**

- إنك يجب أن تتعامل مع قضية الوحدة بمسؤولية، علينا إنجاز وحدة نهائية ونصعد لأن ذلك هو الهدف النبيل لشعبنا اليمني، وهو هدف يحتاج العملية وضمانات تهيئ له الظروف المناسبة للتقدم، فالتفاهة صنعاء وغيرها من الاتفاقيات - من شأنها أن تحقق وتربح الإيمان لدى الشعب بقراب يوم الوحدة، كونها كنهاناً من تهيئة آثار مزاكمة نتيجة التجزئة. واعتقد أن ترحيب جماهير الشطرين بهذا، يعبر بشكل صادق عن تهيئة تيهات الوحدة لدى قيادة الشطرين، وما علينا إلا السير في هذا الاتجاه لتحقيق المزيد من الاتفاقيات العادلة، في إطار ما يلمسه المواطن في حياته العادية، ويحز أيمانه بتحقيق الهدف الكبير، وأضيف هنا التأكيد على ضرورة العمل الجدي في إطار المشاريع الاقتصادية المشتركة، الأمر الذي يؤدي لإرساء القاعدة للمادة للوحدة.



على هامش الاجتماع، الأمين العام للشطرين، فؤاد عبد العزيز

نحن بحاجة ماسة لإتفاقيات على غرار اتفاقية صنعاء، خصوصاً وأن شعبنا قلبها بإرتباط كبير وأنها مملعة من شموليتها، وإنك إننا في كل خطوة نتخطها، نبدل من فزادة تأريخنا مرحلين، برؤية مشتركة، لنقيم في ضوء حاضرتنا، مستقبين بسلامة.

■ **تتفق على ضرورة إيجاد ضمانات تراعى الخطوات اليومية، على لكم تحديد ذلك؟**

- إن تحديد الضمانات وفهنا هو من عمل قيادة الشطرين، ولكن أريد أن أشير إلى أن الضمانات الكبرى هي التأييد الشعبي لخطوات الوحدة، التي يتوجب من القيادة أن تجعل منها مشروعاً صادقاً وبعيداً عن الاتهام وبالعالية المشاكل الأتية، وإن كان العمل الدؤوب باتجاه الوحدة هو الأساس، فإن التصارحة مع الشعب لا تقل أهمية من ذلك، وحتى وإن لم تتفق، فانه من واجبنا اطلاع مواثني الشطرين على ذلك، كي يحدد الشعب رأيه حيال خطواتنا، ويشاركنا فيها وأعلننا قناعاته الجعقة بكل قناته، ومن الجسدين، من شأنه أن يشكل ضمانات أساسية للوحدة. لقد سرتنا مع إقنااتنا في الشمال بخطوات جيدة، وطبناً أن نواصلها بمرح السبوعية، لأننا أعصاب قضية واحدة، وما يجعلنا أكثر ما يفرقنا، وبذلك سندرج أنفسنا قاردين على فهم بعضنا البعض، والوصول إلى نتائج إيجابية.

■ **تعتبرون وحدة المنظمات الشعبية هي الطريق إلى الوحدة اليمنية.. ووفق هذا التوجه التقت في عدن قيادات من منظمات الشطرين، بهدف إيجاد إطار موحدة للمنظمات الشعبية والجماعية، لكن يبدو أن اللقاء لم يحقق أي نتيجة، خصوصاً وأن المنظمات في عدن مرتبطة - كما قال أحد**



لكن لا أدري ما هي الأسباب التي حالت دون ذلك، وأرجو أن تكون خير، لكن المناسبات، والفرص قادمة، فنحن في بلد واحد.

■ **لو حظ مؤخرًا أن علاقاتكم مع بعض دول مجلس التعاون بدأت تتحسن بشكل سريع، فهل تعتبر هذا مؤشراً للانفتاح؟**

— نحن نعمل على تحسين علاقاتنا مع كل البلدان المجاورة، ونعتقد أن بيننا وبين بقية البلدان العربية قواسم مشتركة تفرس علينا التزامات قومية، وبالأدات التضامن القومي، ونعتقد — للأسف — بأن الوضع في العالم العربي وضع لا يشكل الحال التي نريد أن نكون فيها نحن كائنتمة عربية، بجهودنا من أجل مزيد من تحسين العلاقات مع البلدان العربية هو من أجل تعزيز التضامن العربي تجاه التزاماتنا القومية وبالأدات القضية العربية الفلسطينية..

هذه هي أهدافنا.. ثم إن أهدافنا هي أن نعمل مع الجميع من أجل مزيد من الاستقرار للمنطقة التي نسكن فيها، ونحن في نطاق هذه المنطقة، أعني حينما نرتب بيتنا في الجزيرة والخليج نعتقد أن أمومتنا حينها ستكون أسهل لننظر إلى أبعد من ذلك..

■ **تتناقل وسائل اعلام هنا في عدن اخباراً حول نتائج المؤتمرين التاسع عشر في الاتحاد السوفياتي، وديناميكية «البريسترويكاء».. فهل تعتبر هذا مقدمة تمهيدية لإعلان «بريسترويك» في الشطر الجنوبي من اليمن؟**

— «البريسترويكاء» أسلوب اتبعه الاتحاد السوفياتي في تجديد نضاله على طريق البناء الاشتراكي في المرحلة المتطورة، ومن أجل أخذ واستغلال كل الطاقات الموزونة لدى الاشتراكية، وهي طاقات كبيرة، وهذا شيء يتفق بالاتحاد السوفياتي.. لكن من حق أي بلد أن يأخذ ما يراه مناسباً من كل التجارب الانسانية فما يحصل في أي بلد هو خدمة للإنسانية، فإذا كان هناك تجربة ناجحة في الاتحاد السوفياتي أو غيره من بلدان العالم يمكن الاستفادة منها.

و«البريسترويكاء» تستحق الدراسة والاهتمام، ولكن ليس النقل الميكانيكي في كل شيء..

حاوره في عدن: عبد الوهاب الروحاني

قياداتها النقابية - بتوجيهات سياسية...؟
أنت تنقل حديثاً دار بينك وبين طرف آخر وأنا لا أعرف ماذا جرى، لكنني أريد أن أسأل عن عدد اللقاءات التي حصلت ما بين المنظمات الجماهيرية في البلدين؟، إنه اللقاء الأول، وصل يمكن أن نتتظر من لقاء أولي تحقيق كل شيء، خصوصاً وأنا نتجاوز حول قضايا هامة وفي إطار قنوات ديمقراطية. لذلك فإن لقاءات عديدة بين ممثلي المنظمات سيكون من شأنها بناء جسور الثقة وإزالة الجفوة والشكوك وأبعاد كل التقييدات الخاطئة.

أنا متأكد من أن أعضاء المنظمات في الشطرين وطينين، ويعملون بإخلاص من أجل قضية الوحدة، ولكن لا يمكن إنهاء مخلفات الماضي بين عشية وضحاها، إن ذلك يحتاج إلى جهد ومشاركة وإخلاص الجميع، ومن شأن العمل فسخي وحدوية ثابتة ومدروسة أن يوصلنا إلى نتائج إيجابية. فالمسؤولية أولاً، ولا داعي لهذه التقييدات السريعة، ولا لزوم لهذه الفروية في الحكم على لقاءات أولية. كما أن الثقة والتعاون والالتزام للممارسة ويطب القول بالإفعال، أمور من شأنها أن تعزز عملنا الموحد.

■ **كان الشعار اليمني في الشطر الجنوبي مثلهما لزيارة الرئيس علي عبد الله صالح، ولمشاركته في الاحتفالات بالذكرى الفضية للثورة تشرين الأول (أكتوبر)، ترى هل حدثت مستجدات منعت الرئيس الشمالي من هذه الزيارة؟**

— كنا منتظرين الأخ علي عبد الله صالح أن يزورنا في هذه المناسبة فقد وعد بياته سيأتي،



المصدر : الجمهورية
القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات : التلخيص : ١٩٨٩ / ١ / ٢٨

سفير اليمن الجنوبي الجديد .. «لجمهورية» :

تطور مملوس لعلاقات القاهرة وعدن تبادل الزيارات لدعم التعاون في كل المجالات

كتب - محمد اسماعيل

احرب السفير محمد محمود سفير جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية في القاهرة من تقليد ثلاثة دور مصر واليمن ضمن ميثاق العمل على التصار القضايا العربية العاملة .

وقال في اول تصريحات للجمهورية ان العلاقات بين القاهرة وعدن ستشهد تطورا ملموسا في كافة المجالات السياسية والاقتصادية .. كما ستشهد الفترة القادمة تبادل زيارات بين الممثلين في البلدين بهدف دعم التعاون .

اضاف ان اليمن تقدر امصر واشعبها الشقيق تضحياته الكبيرة ودعم مصر السياسي والمادي والعسكري ولقاء المصريين التي روت جبال اليمن شمالا لدعم ثورة سيناء ١٩٦٣ .

كما اننا نقدر دعم مصر للشمال شعبنا في الجنوب حتى نال استقلاله ولذا نشعر بهذا للتواصل في العلاقات .

كلمة اليوم

خطوة طال انتظارها ..

من الساعات المبرزة للنصف الثاني من القرن العشرين ، ذلك الاتجاه الذي ميز بين الدول المتجاورة أو التي تجمع بينها روابط معينة أو تكوين كتلات اقتصادية تخدم مصالحها المشتركة وتساعد على مواجهة منافسات الدول والكتلات الأخرى ، إلى جانب أنها يمكن أن تكون فيما بعد نواة لوحدة سياسية شاملة الإركان . ولعل أشهر مثل على هذه التجمعات الاقتصادية ، المجموعة الأوروبية المشتركة ، التي أصبحت تضم ١٢ دولة من دول القارة .

ولاشك إن العالم العربي الذي يضم ٢٢ دولة ، تجمع بينها روابط عديدة من الدين واللغة والتقاليد والمصالح المشتركة هي أنسب تجمع دول لتكوين كتلة اقتصادية قوى ليستطيع أن يقوم بدور فعال في خدمة شعوب الأمم العربية وحملته مصالحها الاقتصادية الواسعة ، والد أولعت أصوات عديدة عبر السنوات الماضية من أجل إيجاد مثل هذا التكوين الاقتصادي ، على الأمل بتحقيق هذا مطلب من التكامل بين الدول العربية يعود عليها بالفائدة مملقة . ولكن شيئا لم يتحقق في هذا المجال الباقى الأهمية ..

من أجل ذلك فإننا نعتبر إعلان قيام التجمع الاقتصادي للعربون بين كل من مصر والأردن والعراق واليمن الإنساني بادرة طيبة تيسر يقدر . ونوفق الروابط بين الدول الأربع في مختلف المجالات ، مما يتيح استغلال أفضل وأكثر فاعلية للموارد والطاقت والإمكانات العربية من أجل صالح شعوبها ، بل وشعوب الوطن العربي بأكمله . فضلا عن القدرة على إقامة مشروعات مشتركة كبرى تسهم فيها الدول العربية خاصة في المجال الصناعي والزراعي . كما أن هذا التجمع يدعم مركز الدول الأعضاء في أية مفاوضات الاقتصادية مع الدول والهيئات العالمية . ويحقق لها قبرا أفضل من المعاملات والشروط ..

وإذا كان الاقتصاد والسياسة وجهين لعملة واحدة ، فلا ريب أن أي تجمع اقتصادي ، وخاصة إذا كان بين دول شقيقة ذات روابط تاريخية وثيقة كمثل بأن يصبح نواة لتجمع سياسي يمزج الوقت ، وهو ما نأمل أن يحدث في المستقبل غير البعيد بإذن الله .



الهيئة الهندسية

المصدر :

١٩٨٩

التاريخ :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن : اللجنة الصغيرة تبلور قانوني الاحزاب والانتخاب

□ عن -

من حسين محمد سعيد:

ياسين سعيد نعمان عضو المكتب السياسي ورئيس الوزراء في اليمن الجنوبي رأس المال الوطني الى المساهمة بفاعلية في بناء الحياة الاقتصادية الجديدة في دولة الوحدة وتفسير قراراته الاقتصادية للكتيبة المسلحة للوطن اليمني في الطوارئ. وأكد لدى استقبله أعضاء الفرقتين الجاريتين في شعري اليمن وضرورة مشاركة رأس المال الوطني في التنمية الاقتصادية الشاملة لن التل شريك في هوم هذا الوطن.

واختتمت اسس الاثني اجتماعات مجلسي ادارة الفرق الجارية اليمنية التي استمرت ثلاثة ايام في توقيع مسخدم يتضمن قانون فريق من الطرفين لرأبحة القوانين واللوائح والانتظام الادارية التي تنظم عملها واعداد مشروع قانون موحد لهذه الفرق لقراره في الاجتماع للقبول واوصى الاجتماع بتشجيع عمل اللطام الخاص وفتح المجال امام امكانياته وقدراته وتمكينه من المساهمة الفاعلة في التنمية الاقتصادية.

■ اختتمت اللجنة السياسية المصدر ١٩٨٩ من الدورة الثانية للجنة التخطيط السياسي لشعري اليمن اجتماعاتها في صفاها بعدما استمرت يوماً واحداً.

والصارت وكالة انباء عدن بالرسمية ان اللجنة انجزت جانباً كبيراً من المهمات التي لوكلت اليها إذ تمكنت من بلورة الاتجاهات الاساسية لقانون التنظيمات السياسية وقانون الانتخابات في دولة الوحدة.

ولم تلتصا وكالة الامارة الى ما انت اليه المواضيع المهمة الاخرى التي تضمنتها جدول اعمالها، وفي مقدمها ميثاق العمل الوطني ووضع القوات المسلحة في العمل السياسي في دولة الوحدة. لكنها اكثرت ما انجزته اللجنة مسيحول عمل لجنة العمل السياسي التي صعدت دورتها الثالثة الشهر المقبل، كما ستسبل عمل الدورة الثانية للاجتماع المشترك لجلسي الوزراء اول الشهر المقبل في عدن. على سعيد آخر، دعا الكتشور



المصدر: الراي العام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ / ١ / ٣١

ممن الحساب

● إبراهيم أبو ناب

.. والمزار بعيدا

ملغوح امامها على مصراعيه. ولا بد لها من ان تدخل النادي الاقتصادي لان عدم الدخول سيحرمها من فوائد موقعها الاستراتيجي ومن موابه السوريين في التجارة والصناعة والزراعة كما يحرمها من الفوائد الاخرى السياسية الناجمة عن التعاون.

وهذا الارين يدرك انه كان في مكان القلب من هذه العملية التي قد تلتبه "الزولفرين" Zollver-rein في ألمانيا القرن التاسع عشر وهي الوحدة الجمركية بين مقاطعات ودويلات ألمانيا التي ادت الى توحيد ألمانيا. ولكن تلك الوحدة عن طريق الاقتصاد والتي قادتها. دولة بروسيا اولا قد استقرت سبعين سنة الى ان اكتملت وكان ذلك من ١٨١٨ الى ١٨٨٨. وقد بدأت بين مقاطعات بروسيا اولا فكانت جديورها الاقتصادية في التجارة الحرة وازالة التعريف الجمركية وجديورها السياسية في رغبة بروسيا في توحيد مقاطعاتها اقتصاديا بعد ان تركها مؤتمر فيينا موزعة بين مقاطعات شرقية وغربية يفصلها عن بعضها دويلات ألمانية. فبعد ان وحدت بروسيا مقاطعاتها الشرقية والغربية اقتصاديا راحت في عام ١٨٦٨ تتعاقد معاهدات مع الدويلات الألمانية التي تفصل مقاطعات بروسيا وذلك لتحقيق نفس الغرض. وقد تكونت مجموعات اقتصادية في ألمانيا المقومة بالقرب الاقتصادي الذي كانت تقوده بروسيا. ولكن وزير مالية بروسيا فريديريك فون موزر استطاع ان يكسر ظهر تلك المجموعات بتكوين الزولفرين في عام ١٨٦٣ رسميا وهي المنطقة التي يسود فيها الاقتصاد الحر والتجارة الحرة. ونقلت مقاطعات ألمانيا ودولياتها تدخل في الزولفرين تدريجيا الى ان دخلت كلها في عام ١٨٨٨ ما دعا ألمانيا التي كانت تتزعزع الانفصال وظلت منفصلة بالرغم من تراثها الجرماني ولغتها الألمانية.

يطلق للمراقب ان يتساءل عما اذا كانت مستحثة وحدة جمركية بين اقطار التجمع الاقتصادي لم ان هناك عوامل شتى تحول دون ذلك..

● من العجيب، ان ما اعلنته الرئيس محمد حسني مبارك عن "تجمع" الاقتصادي بين مصر والاردين والعراق واليمن الشمالي لم يحظ من الكتيب والمعلقين بما يتوقعه المراقب من اهتمام. فكان هذا "المراقب" الذي نتحدث عنه وهو غير موجود يتوقع في ضوء تلفظ الشعب العربي على الوحدة بلسانها المختلفة ان يتفاجأ المعلقون على الموضوع المبلج عنه وان ينهشوه نهشا لما في الناس من جوع الى الوحدة سواء كانت هذه الوحدة فيدرالية او كونفدرالية. سياسية او اقتصادية. دائمة او مؤقتة وتعاونية او تحالفية ! وحدة وحدة ايش ما تكون !

لماذا سكت المكونون والمفكرون فجأة عن الوحدة بينما هي تشكل اشكالا وانواعا واسماء في الوطن العربي اكثر من اشكال وانواع واسماء الموجودات في سوق السمك. ففي الخليج هناك مجلس التعاون. وفي شمال إفريقيا هناك سعي حديث في الظاهر نحو ما يسمى "الوحدة المغربية". ولا ندرى لماذا "المغربية" وليس المغربية بالرغم من انه من المعروف في اللغة العربية عدم جواز النسبة الى الجمع بل الى المفرد.. فلفظ ذلك مما يدل على ان تلك الوحدة ليست او لن تكون اندماجية.

او ربما انها "مغربية" على اعتبار ان اقطار الشمال الافريقي كل واحد منها هو مغرب قائم بذاته وهي تشكل معا "مغرب" الارض التي يترك الله حولها. واما هذه الارض ذاتها فهي في حلة انتقالية والبعض يتحدث بلسانها عن مستقبل كونفدرالي لها والله اعلم بمستقبلها.

اما ما حولها - اي الارض التي يترك الله حولها - ففعال نظرنا - لئلا لم يتقرر بعد ما اذا كان موجودا او غير موجود. ولسان حاله يقول : انا انتقلت مع بعضي ويتنقل الآخرون على ارضي ولذلك فاننا موجودا مع الاعتذار من الفيلسوف الذي قال : انا افكر ولذلك فاننا موجودا !

وهذه سوريا لم يكن اسمها بعد ضمن اسماء المجموعة الاقتصادية. ولكن الباب كما يبدو هو



هل من مزيد؟

●●●●●●●●●● بقلم: المختار مصطفى الطويل

البقاء أو الاستمرار. كما أريد أيضا حتى تصديق الوحدة، وإن يكون ذلك تقريبا فكري وسياسي بين الدول المعنية. فلا يمكن أن نكلم وحدة بين نظام ديمقراطي ونظام ديكتاتوري، ولا نظام شيوعي ورأس مالي. قلل من هذه الأنظمة رؤيتها وأهدافها التي تختلف تماما عن الأخرى. ومن هنا، وحتى تكلم وحدة حقيقية، ويتجسّد تكامل واقعي بين الدول ويعطىها، يجب أن تتحقق هذه الشروط مجتمعة.

وإذا أحصى جميع الزعماء العرب الذين انقلبوا على هذه الخطوة الحميدة نحو التكامل الاقتصادي تحقيقا لفكرة السوق العربية المشتركة، لكان لا يفلوطني أيضا أن أحسب فكرة التقارب الشعبي التي كينهاما اللبنيون المصريون يكملون مع باقي أجهزة الإعلام العربية، والتي نراه يوميا على شاشات التلفزيون، ممثلة في الرسائل التلفزيونية المصورة والتي ترد علينا من أغلب الدول العربية الشقيقة. وكل ما أتمناه من هذه الرسائل التلفزيونية أن تتعمق أكثر في عادات الشعوب وتحاول جاهدة في التقريب بينها.

الخطوات الاقتصادية التي تمت ومحاولات التقارب الشعبي التي تجري عبر أجهزة الإعلام، كلها خطوات صحيحة وعملية على طريق الوحدة العربية أو للتكامل العربي. كل ما نرجوه أن تكون مثل هذه الخطوات دائما لعلى الدول العربية، لإنهاء ما بينها من خلافات، ثم محاولة الصلح بهذا الركب الواعي المتشعر، الأمة العربية لديها من الصبرات البشرية والثروات الطبيعية والموال السائلة، ما يكفي لجعلها تضارع الدول المعطى علما ولقدما وقوة، وإنما يلزم الشئ الذي يفتقره الاستثمار كل حين وأخر في أرضنا العربية، دائما، ومع الأسف الشديد، تجد المجال الضيق لكي نزرع ونزدهر. الشيء أن يأتي اليوم الذي نحي فيه الأمة العربية، أن خلافتها مع بعضها هي من قبل الشيطان، وأن مصحتها أولا وأخيرا، في تضامنها مع بعضها، سيما الوحدة العربية، التي واليا مع مدتها من مفول دول العالم الثالث أن دول العالم الأول، بل وسجلتها في صناديق العظمى.

أما ولا بدنا مسيرتنا الصحيحة نحو الهدف السامي والمفتوح، قول من فهم وأح، ومتحضر؟ وظل من مزيد؟

التقارب الاقتصادي الذي تم بين مصر والعراق والأردن واليمن الشامل، خطوة عامة نحو الأمل الذي طالما تصنيده، ألا وهو الوحدة العربية الشاملة. وحتى إن لم يصل بنا إلى الوحدة المنشودة، فهو على الأقل تقارب خطوة ناجحة على طريق التكامل الاقتصادي بين الدول العربية، تمهيدا لفكرة إقامة السوق العربية المشتركة كعملة أول في صرح الوحدة العربية المعظم.

لذلك إن الوحدة العربية الشاملة، هي أمل كل عربي مختص لبن. لقد سبق أن مررت الدول العربية عامة، ومصر خاصة، بالعديد من محاولات الوحدة أو الاتحادات، وإنها، ومع الأسف الشديد، قد منبت جميعها بالفشل. وإن تقديري، فإن السبب الحقيقي وراء فشل محاولات الوحدة، هو كونها وحدات حكام، قامت لكي ترضي مصالحهم وتحقق أهدافهم، سواء أكانت هذه الأهداف توسعية أم دفاعية. ومن الكثير، إن هذه المحاولات، كانت كلها هشة وعلاوية، ولم يكتفي لها النجاح أو الاستمرار، ورغم ما اقترأ لها من اتفاقات وأصابع ومهرجانات وزيارات، إلا أنها كانت أغلبها وحدات مرتبطة بالسياسات بوقعها، فلا ما سيطر أحدهم أو لب الخلاف بين موقعها، أسرع ما تهاوى وتلاشى. ولا أريد أن أذكر شيئا الطيب بالعديد من الآلة المؤسسة التي مرت بها مصر، وكلفتها خيرة شيوخها ومعلم فروعها سيما وراء وهم كبير، هو زعامة الأمة العربية من الحيد الأتلي إلى الخليج الفارسي. ويكفي أنه وقت اتحاد القفلة ال حد زعامة الأمة العربية فقط، وإنما جنون العظمة صور لهم أنهم زعماء أفريقيا وآسيا، واليونان على ضرب أمريكا.

الوحدة الصالحة الحقيقية الراسخة بين الدول، لا بد أن تقوم على أسس سليمة من التقدير الشعبي والمخامون الاقتصادي والتقارب الفكري والسياسي. فلا يصور مثلا أن تقوم وحدة بين دولتين وشعبا وأرضان لهذه الوحدة، سواء كان ذلك بترجمة اختلاف الدين أو العنيد أو اللغات أو التقاليد أو وحدة الهدف والمصير. كما لا يمكن أن تكون وحدة دون أن يكون هناك تعاون اقتصادي ومصلح متبادلة بين الدولتين. وما لم يكن هناك تعاون اقتصادي واستثماري، بحيث يكمل كل منهما نقص الآخر، فإن يكتف لكل هذه الوحدة



المصدر: المذكرات المرفقة

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٥/٣

تنسيق وتشاور مصري يمني حول التعاون بمختلف المجالات

صنعاء ١ ش. ١ - تلقى الرئيس علي
عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية
اليمنية رسالة من الرئيس حسني
مبارك ، تتعلق بالتشاور والتنسيق ، حول
أوجه التعاون بين البلدين الشقيقين في
مختلف المجالات .

تسلم الرسالة السيد عبد العزيز عبد
القوي رئيس الوزراء اليمني خلال
استقباله لمس للمبعوثين المصريين
السفير محمد سامي هيبة وكيل وزارة
الخارجية ، والسفير أحمد رجوب غنيم
مستشار رئيس الوزراء للشؤون
الخارجية ، وتم خلال اللقاء بحث دعم
وتطوير العلاقات بين البلدين .



المصدر: **الوسط العربي**

للإسبانية

التاريخ: ١٩٨٩/٢/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زيارة صدام حسين لصنعاء تقدير لدور اليمن في مساعدة الجبهة الشرقية

إن العراق لم وأن ينس الموقف اليمني الشجاع بإرسال لواء العروبة للمشاركة الرمزية في الحرب إلى جانب العراق بل إن هذا الموقف كما قال الرئيس صدام حسين ستذكره الأجيال بعد آلاف السنين وأنه يشكل دعامة معاصرة، جوهرية في الأمن القومي، وكذلك فإن القيادة اليمنية وشعبها ما زالت تستذكر مواقف العراق في دعم اليمن وتقديم مختلف المساعدات والفترات خصوصاً في مجال تدريب القوات المسلحة اليمنية منذ الأربعينيات فقد كان

لجموعة الضباط الأحرار الذين تلقوا تدريباتهم على أيدي عراقية دور أساسي في إقامة النظام الجمهوري.

لقد تم ترجمة هذا التفاهم بين القطرين في مفردات اقتصادية وعسكرية وتجارية ومجالات أخرى. يحلها الولد العراقي المرافق للرئيس صدام حسين مع المسؤولين اليمنيين حيث أبرم العديد من اتفاقيات التعاون الاستراتيجي.

يقفاد - هائلهم حسين زيارة الرئيس صدام حسين إلى صنعاء لم تكن مطالعة ولم تكن أيضاً زيارة تقليدية يقوم بها رئيس دولة لدولة أخرى إنما هي عبارة موجزة رسالة من صدام حسين إلى العالم العربي بل إلى العالم أجمع عبرت عن عمق تقدير العراقي لموقف الجمهورية اليمنية من العرب العراقي - الإيرانية ذلك الموقف الذي اتسم بالشجاعة والوضوح والمشاركة المتعوية والفعلية في العرب، حيث قدمت صنعاء كوكبة من الشهداء نزلت لها على أديم العراق وعند البوابة الشرقية للامة العربية.

صدام حسين كسرم شهداء اليمن ومنحهم وصام القاسمية وأتوا الشجاعة وهي أعمل لوسمة تمنح للأبطال المواقفين عن الأرض الذين لعبوا دوراً بطولاً في التصدي للقوات الإيرانية طوال ثمانية أعوام من الحرب. ولم يكتف الرئيس العراقي بهذا التكريم بل حرص على الذهاب شخصياً إلى صنعاء والالتقاء بالشعب والقيادة اليمنية للتعبير عن مشاعر الود والتقدير لموقف اليمن القومي باعتباره بادرة قومية أصيلة جسدت صفق الترابط القومي بين القطرين. ولما صنعاء احتضنت الجماهير صدام حسين واحتلت به ككائن عربي يصنع لأول مرة نصراً قومياً لاسماً للحرب منذ أجيال ويفتح أمامهم أفاق المستقبل والأمل في التضامن العربي، ويوجد لهم عصر البطولة ويكشف عن القرارات الهائلة للانسان العربي في التحدي والمواجهة والفرعة على رد العدوان.

ولعل خيراً ما عبرت به صنعاء من حجم اعتزازها بصدام حسين قد تمثل بمنح الرئيس المعيد علي عبدالله صالح وسام الجمهورية من الدرجة الأولى إلى الرئيس العراقي وتقليده سبياً يديلاً تراثياً. ويهذا قالت اليمن شعباً ورئيساً كلمتها بحق صدام حسين. ولعل كلمات الترحيب المتدفقة بين صدام حسين وعلي عبدالله صالح تعد من أروع الكلمات المبررة بمصدق من عظمة التفاهم القوي بين الشائدين والشعبين.



المصدر: الأهرام القاهرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٥٩/٥/٢

الوطن العربي

ماذا بعد التجمّع العربي الرباعي؟

بقلم : أحمد نافع

الذي لحقته البصرة والبيروت أيضا للمناظرة التقليدية التي كان يصدر منها البيروت العراقي على السجل السوري، وأن، وفي إطار الائتلاف الجديد، أصبح للعراق فرصة لإيجاد مخرج على السجل المصري بالعريش أو في بورفؤاد، وإن كانت علامة سيئة المستقبلية أكثر تأجيلا وتجيها لكي تكون منطقة حرة لآلة المشروعات الصناعية العراقية والأردنية أيضا ولكون منطقة العريش ساحة لآلة المصنوعات والمناظر والصوامع وغيرها من المرافق الاستراتيجية. وذلك بالإضافة إلى مستقبله مصر من المرافق التنموية، إلى جانب الحياة العالي بالعريش والكمال الاستعداد الذي لم يبدأ بعد استثماره بما يتناسب مع إمكاناته وإدراته. وإن جانب هذه الأشكال الاستراتيجية التي تقدمها مصر لكل من العراق والأردن، فإن منطقة العريش بوضعها الجانبي ستكون منطقة جذب حقيقية للتنمية الزراعية والتجارية والصناعية والساحلية والأسكافية بما يحقق ثقلها سرعة أعمال سيئة اعدادا إستراتيجية كاملا، لكي تصبح بالفعل قاعدة أمن وتنمية. وهو الأمر الذي يخلق عددا وبسرعة من الضغط على الدلتا، وبما يفتح بالمثل لمنطقة الخليج وكل الجزيرة العربية فرصة الإفادة من هذا التطور الملمح لسيئاته، لكي تصبح شبه الجزيرة بكاملها عملا إنشائيا وحيلا استثماريا وقاعدة أمنية لكل العرب شمال البحر الأحمر.

وعلاوة على مسبق فإن هذا الإعداد الإستراتيجي لمنطقة العريش وسيئاته سيخلق الكثير من الإيجاب والواقعة على عاتق محافظات منطقة الدلتا، وهي بورسعيد والإسماعيلية والسويس، لا أن العريش مع بعدها النسبي عن بورسعيد سيخلق حرية الحركة الاقتصادية والساحلية على أعناق الساحل الشمالي

حول قيام التجمّع الرباعي العربي الملتزم بين العراق ومصر والأردن واليمن الشمال دار الحوار مع اللواء الدكتور كمال عبد الحميد (خير الإستراتيجي والمستشار العسكري السابق لدولة الكويت) عن الإجماع والتفاهت المأولة من هذا الاتجاه الجديد في سلوكيات التعاون وكان الحوار له دار من قبل - في أكثر من ناحية من هذا الموضوع - حول الرؤية المستقبلية لهذا التطور، فتركيب هذا التجمّع الرباعي يعني الكثير في شكلة وفي مضمونه وخاصة بعد تجربة حرب الخليج وما ألحقته من الدروس المستفادة العظيمة، والتي عطلت معنى وأهمية توافق العمل الأممي في كل مراحل العمل الاستراتيجي. لقد كانت مصر والأردن معا بمثابة العمل المتكامل للعراق في خربة المنطقة، كما كان العراق من ناحية أخرى صفا أمميا وأقيا لآلة العربية كلها من جهة الشرق، وإن اشتراك العراق والأردن ومصر معا في اتفاق تكامل إنما يحقق عمليا الربط بين أقصى اتجاهه المشرق العربي من شمال الخليج إلى قلب الوطن العربي في مصر شمال حوض وادي النيل، مروراً بالأردن الذي يشترك مع العراق في القطاع الشمالي للجزيرة العربية والذي يشترك مع مصر في الإطلال على البحر الأحمر. وإذا أضفنا اشتراك اليمن الشمالي مع هذه المجموعة العربية، ويحكم وجوده في الحوض الجنوبي لبحر الأحمر وفي القاعدة الجنوبية للجزيرة العربية نجد أنه يتحقق عمليا مدفوعا إليه مرارا من ضرورة الربط بين منطقة الخليج (حيث يقع العراق) وبين البحر الأحمر حيث تقع مصر والأردن واليمن الشمال.

ومن ناحية أخرى، فإن الملاحظ في تفاصيل الائتلاف المصري العراقي الأخير من جانب والائتلاف المصري الأردني من جانب آخر، بعد معارضة التعاون كدة عام بنجاح كامل، أن محصلة الاتفاقية هي أن مصر لتطرف المشرق وأنها البريكزة التي تضم جنتهم الزاوية التعاونية بين الدول الثلاث، التي خلقت فيما بينها (حتى في أوقات العظيمة العربية آخر) صورة ليجيعة مجسدة يخلق بها التعاون العربي ومن زاوية أخرى أصبح للعراق بعد انخافه مع مصر وبإقتفاء المسبق مع الأردن أكثر من فرصة لآلة مناظرة إستراتيجية له على الجدار الملتوح دوليا، كما حدث في سنوات الحرب الأخيرة، لا وجد في ميناء العقبة الملتح



المصدر: الزعماء

التاريخ: ١٩٥٩/٢/٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لسميئة . بالإضافة إلى ميثاق حول الحريش من فرص التوسع والاستعداد شمالاً وجنوباً .

وأخيراً نقول : إن ما حققته المبادرات الأخيرة بين مصر من جانب وبعض الطوائف من جانب آخر يتوافق مع تلك الإنجازات إنما يشير إلى معنى جديد في تطور العمل العربي المشترك من كل الإطارات التقليدية ، التي لم تسعف المعالجة العربية للعمل الصوري لكي تستحوذ ما تلاها من جمود أو قصور . بسبب الخلافات التي أقيمت الانطلاق العربي رغم كثرة التحذيرات التي أحاطت به من كل جانب . ولغزال الأمل للعالم في ممارسة كل صور التعاون من واقع الدروس المستفادة من تطويق مثل تلك الإنجازات . فقد رأينا مثلاً أن آخر اتفاق ولفته مصر مع العراق يختلف كثيراً في بنوده وصفوف مبادئه من الاتفاق الأول الذي ولفته مصر - منذ سنوات - مع السودان . وفي تقديراتنا أن سبب التفاوت التفاضل في بنود الاتفاقين يرجع إلى واقع التجربة المصرية في التعاون مع السودان والتجربة الأخرى في التعاون مع العراق . وربما كان السبب هو أن ظروف الحرب العراقية الإيرانية فرضت واقعاً جديداً يتسم بالضرورة العملية والتجاوز من كل الشكليات أو العلاقات المظلمة ، الأمر الذي اقتضى التوسع التفاضل في مجالات التعاون المصري العراقي على كل المستويات . وهو تعاون يعكس للأفراد والهيئات والمؤسسات - الخاصة والعامة - بالإضافة إلى السلطات الحكومية - الرسمية - أن تجد غيتها بما يحقق الأهداف المرجوة من هذا التعاون . وذلك مع توافر كل ضمانات المرونة والاستعداد للتكامل وتيسير سرعة التنفيذ .

ولذلك إن هذه التجربة الرائدة بما هيأته من إمكانات الخصام أطراف أخرى إنما تعني صدق التوازي وحسن الاستعداد وصلاية العزم على تحقيق أمل كل عربي في العمل العربي بما - يحقق عملياً وحدة الهدف مهما تعددت مواقع الصلوف □



المصدر: الرأي

القاهرة
التاريخ: ١٩٨٩/٢/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة من القذافي للعطاس

عن - ق. ن. اء - تسلم السيد
حيدر ابو بكر العطاس رئيس
جمهورية اليمن الديموقراطية
رسالة من الرئيس الليبي معمر
القذافي تتناول عددا من القضايا
ذات الاهتمام وتتضمن دعوة
لرئيس العطاس للمشاركة في
احتفالات ليبيا بالذكرى العشرين
لثورتها.

وقام بنقل الرسالة المفيد ابو
بكر يونس القائد العام للقوات
المسلحة الليبية خلال استقبال
الرئيس العطاس له امس.

وتم خلال المقابلة كذلك
استعراض العلاقات الثنائية بين
البلدين واعمية تطويرها والاشواخ
العربية الراهنة وخاصة تطورات
القضية الفلسطينية وتصاعد
الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي
العربية المحتلة وموقف البلدين من
مختلف المستجدات بهدف تعزيز
التضامن العربي بالإضافة الى عدد
من القضايا ذات الاهتمام المشترك.
وكان ابو بكر يونس قد وصل الى
عن يوم امس الاول في زيارة
لجمهورية اليمن الديموقراطية
تستغرق عدة ايام في اطار جولة في
عدد من الدول العربية.



المصدر: التقرير لوسط البلد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ / ٩ / ٥

الزعبي يزور صنعاء وعمان

دمشق - وكالات الانباء: يبدأ السيد محمود الزعبي رئيس وزراء سورية اليوم زيارة رسمية الى الجمهورية العربية اليمنية لتلبية لدعوة من السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء. وسيجري الزعبي وعبد الغني محادثات تستهدف تعزيز علاقات التعاون في مختلف المجالات بين البلدين. من جهة اخرى يقوم السيد محمود الزعبي ورئيس الوزراء السوري يوم الخميس المثل بزيارة مماثلة للعاصمة الاردنية تستغرق يومين من المقرر ان يقابل خلالها العمال الاردني الملك حسين.

كما يرأس الزعبي الجانب السوري في اجتماعات اللجنة الوزارية العليا الاردنية السورية.

وتبحث اللجنة التي تعقد اجتماعاتها بشكل دوري في عمان ودمشق مرة كل ستة اشهر في توثيق التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات الاقتصادية والتجارية والنقل والاتصالات والطاقة والثروة المعدنية.

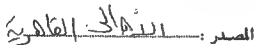


المصدر: الوفد القاهري

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٤/٦

توقيع اتفاقية للتأمين على العمالة المصرية باليمن

يجري حاليا بحث توقيع اتفاقية
للتأمينات الاجتماعية بين مصر
والجمهورية العربية اليمنية، للتأمين على
العمالة المصرية في اليمن، ومنع الاتجار
في مجال التأمينات بين البلدين. وأكد
مصر مسؤولي وزارة التأمينات ان
الوزارة اعادت مشروع الاتفاقية، وارسلتها
الى الجانب اليمني الذي يقوم حاليا
بدراستها.



حول مشروع التجمع الاقتصادي (الرباعي) العربي :

أعطى رأيا سياسيا. فمازالت الحروب
الإلهية مشتعلة في بعض دولها .
ومازالت حدة الخلافات السياسية بين
بعض أقطارها قائمة .

ان الحاجة ماسة لان تسعى الدول العربية التي تشكل القلب العربي الى نوع من التكامل الاقتصادي والتنسيق والتعاون فيما بينها. والى افقة ارتباط بين التكتلات الاقتصادية العربية المختلفة كي لا تكون التكتلات الاقليمية العربية منعزلة التكامل وتوجد عربي شامل، بل خطوات على هذا الطريق.

في ضوء هذه الصلجة الموضوعية
للتكامل بين الدول العربية التي
لأنفسها لا تزال كلها الاقتصادية عربية
التي ينبغي نظراً إلى الخطوات لإنشاء
مجلسي التجمع الاقتصادي العربي
العربي، أن تبدأ أولاً من خرابية
خطوات المزيد من التعاون والتسويق
بين أي مجموعة من الدول العربية التي
تتوافق الظروف الآن للتسويق انضمتها
الاقتصادية. بطرآن يكون ذلك بداية
لجهد مكثف من أجل تحقيق تكامل
الاقتصادي حقيقي بين كل الدول العربية
في القلب.

اننا لا نعرف حتى الآن على وجه التحديد طبيعة وماهية التجميع الاقتصادي الرباعي الجديد ولا مآله حدوده وانواته مما يفسح معه الجديد أو النقد. ونكتفي لذلك بإيراد عدد من الملاحظات وتوجيه النظر إلى عدد من الصلاحيات على ضوء التجارب العربية السابقة.

الحاجة لضم دول عربية أخرى :

تحتل الدول العربية التي تشكل التجمع الجديد، أولئس محوراً أساساً، وأنه مفتوح للانطلاق العربي، وحسبنا تعلم، ولكن جهود الإعلان عن قدراتنا الإنكلي هنا، بل نضع الحاجة لتسليح لضم دول عربية أخرى لا يقتصر النشاط التكاملي العربي (في حال غيابها)، ونشيد بصفة خاصة إلى صعوبة تصور تكامل اقتصادي يضم دول المشرق العربيين باستثناء سوريا ولبنان، أو تكامل اقتصادي يضم مصر مع دول المشرق

أهمية التكامل الاقتصادي العربي وضرورة التنسيق بين الإقليم العربي في المجال الاقتصادي قد أصبحت مسلمات لم تعد تحتاج إلى مزيد من البرهان. فالتطورات التكنولوجية والاقتصادية المعاصرة تدفع بقوة في اتجاه تكوين كتلات، أو وحدات اقتصادية أكبر حتى وأن امتدت أكثر من نصف الأرض لتصل نحو قارة بأكملها. إن الاندماجات الاقتصادية بين كتل وأقاليم المتقدمة والسيبر كما نرى الوحدة الكاملة للنسوي الأوروبي المبتعث هي مثال على الوحدة السياسية بين الإقليم الأوروبي، وبالتالي واضح على هذا الاتجاه.

والرعيه في سائر ولاياتهم في سنة ١٢١٢ هـ
من تردى الاوضاع الاقتصادية في
مجال الاقتصاد العربي ، وزيادة كمية
الاقتصاد العربي اللامع ، والرسائل
الصالحية خاصة في مجال القضاء
والاقتصاد ، وزيادة اعشاء
الديونيين الضخمة على العديد من
الاطراف العربية بدون ضمن اسباب
اخرى على الاقل في تحليل خطوات
فعله في اتجاه التتلمذ العربي خلال
المرحلة النظمية بعد توطيد الظروف
لذلك ان استمرار الطبيعة القوطية
الاسلامية ، وتطبيق تلك الاسواق
القارية قد ادى الى اندماج الاسواق
الاطرف في النسب والرسائل الصالحية
على اساس من التجميع ، واضعف قدرة
كل طرف على حدة او لا على تحقيق نتيجة
حقيقية ، ولذا في تجنب او الحد من
مخاطر الاموات الاقتصادية في كل قطر .
فقد تمسك احد جوانب او مظاهر
الازمة الاقتصادية المعاصرة
والظواهر الحديثة في العالم الراسماني
نكسه .

ولقد بايحت الدول العربية التي تكون قلب الوطن العربي وحدها خارج مشروعنا التحول الاقتصادي رغم أنها تضم أكثر من نصف سكان وموارد العالم العربي وتتمسك كل دولة وأكثرها أهمية استراتيجية وتقدم تكنولوجيا وتواجه كل الدول العربية في القلب بلا استثناء أزمات اقتصادية حادة وتتمسك كلها من أعيان ضخمة المدعومة ومزالت المحطة في أكثر المناطق



المصدر: الجزيرة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨ / ١٩ / ١٩٦٩

المؤرخ الآخرى والى قسم السود أن يسمى
ايضا لخدم ليبيا كما أن قسم لخدم اليمنين
دون القسم لخدم الدولة اليمنية الآخرى
هو امير مبرور .
ان العلاقات السياسية الحالية
والصراعات بين بعض الكتل



المصدر: **الحبر**

النشر والخدمات الصحفية والعلامات التجارية: ١٩٨٩/٩/٩

آخر الأسبوع

- قلت في الأسبوع الماضي ، أن مشروع التجمع الاقتصادي العربي بين مصر والأردن والعراق واليمن الشمالي ، ي طرح برلمان مهمين هما :
● ماذا عن السودان .
● ماذا عن اليمن الجنوبي .

قلت ، إنه مع تركه باب الانضمام إلى هذا التجمع مفتوحا ، فإن تطویر ميثاق الاتحاد بين مصر والسودان ، قد يكون سبيلا إلى ارتباط السودان بهذا التجمع ، كما أن تكليف مشروع الوحدة بين شطري اليمن ، يمكن أن يكون سبيلا إلى انضمام اليمن الجنوبي إليه . وفي نفس يوم نشر المقال ، كانت وكالات الأنباء تحمل أخبارا تتوقع انضمام السودان إلى هذا التجمع ، وتكون أن هذه القضية سوف تكون على رأس جدول أعمال مباحثات الصافي المهدي ، رئيس وزراء السودان خلال زيارته للقاهرة لمصر .

لكن .. ماذا السؤال عن السودان واليمن الجنوبي بالذات ؟ السبب ، هو حساسية موقف الدولتين ، دون غيرها ، بعد أيام التجمع الاقتصادي الرباعي .

وكتلام عن ارتباط مصر والسودان ، أيضا وبغرا .. حواء وأما .. تاريخا ومضمورا ، كلام مكرر ، السودان الآن ، سلة من المشكلات للمنطقة .. بل القلتة .. الأزمة الاقتصادية فيه طاحنة . أوضاعه السياسية الداخلية مرهقة .. والتحديات المتغيرة بين أزمائه لا تستقر بالتبعية فيه بمنطقة الجنوب فيه ضائقة .. وأطراف عديدة تلعب في هذه المنطقة أو تلعب بها .. وأدباج فمؤكدة تقول أن سرعان هناك ..

وفي ظل هذه التغيرات ، واستماتلا لها ، تصوم حول السودان أطماع ، وتجاهليه إغراءات ، سبعا لتعديم موالفها ، ولدى طلي صلبا مسئلة الوطن السوداني .

وترك السودان يواجه هذه التغيرات وحده يمكن أن يعزله من هذا ، فإن البحث عن صيغة لارتباط السودان بالتجمع الاقتصادي الرباعي ضرورة لمن ولحان السودان ، وللمصر .

اليمن الجنوبي ، أيضا ، مع إيمان التجمع الاقتصادي الرباعي ، موقفة حساس ، سبيلي هو الدولة الوحيدة في منطقه ، التي تلقى وحدها خارج نطاق التجمعات الاقتصادية القائمة . منطقة صناع والمصنعية في شرقه والشمالي ، أعضاء في مجلس لتأمين الخليج واليمن الشمالي ، عضو في التجمع الرباعي .

ورغم الطبيعة المختلفة للاقتصاد في اليمن الجنوبي ، من كل الدول المحيطة به ، فإن تركه وحده بهذه الصورة ، قد يؤدي إلى طرله .

وحل المأخاض أمامه ليس إلا وأحدا من ثلاثة طرق ..

- تكليف مشروع الوحدة اليمنية بين شمال اليمن وجنوبه ، لتصبح الدولة اليمنية الواحدة بطريقها ، عضوا في التجمع الرباعي .
- أو الارتباط الجزئي بهذا التجمع - كمرحلة انتقالية - من خلال التمسك مع اليمن الشمالي .

أو الاتجاه غربا ، صر مضيق باب المندب ، لتشكل تجمع اقتصادي عربي جديد ، يضم مع الدولتين المجاورتين له على الشاطئ الآخر ، ومسا الصومال وجيبوتي ، وهو تجمع قد يتناول له عناصر تتوافق والانسجام . ويبقى في النهاية ، أن تكون كل هذه التجمعات .

وسيلة إلى اتحاد اقتصادي عربي ، وموقر عربية مشتركة تواجه بها تقورات مصر .

محمد أبو الحفيد



النشر والكمات الصحفية والمعلومات

المصدر

الساد

القاهرة

التاريخ: ١٩٦٧/٩/٩

دولة العرب الكبرى

التجمع العربي الجديد الذي يضم مصر والعراق والأردن واليمن الشمالي أرجو أن
تتضم إليه اليمن الجنوبي والسودان وإثيوبيا والصومال وموريتانيا وجيبوتي ودولة
فلسطين ، هو الخطوة الوحيدة الثانية بعد مجلس التعاون الخليجي ، ثم تأتي وحدة
المغرب العربي كخطوة أخيرة نحو تنظيم الصلوف العربية في ثلاثة كيانات قوية ، لو
جاءت الريح بما يشتهي العرب ، سيكون من السهل الربط بينها والتنسيق بين
مصالحها تمهيدا لدمجها في المستقبيل البعيد لتقوم دولة العرب الكبيرة لحياء مجد
دولة العرب القديمة ، التي كانت ملأمة للعلم ومركز إشعاع للحضارة .

وهذا الحلم ليس بعيد التحقيق ،
خصوصا إذا علمت أجيال اليوم بأن البحر
الأبيض المتوسط كان يوما ، بحيرة
عربية ، حيث كان العرب يتحكمون في
مضيق جبل طارق ، ويشرفون على
الساحل الممتدة من البرتغال وإلى إيطاليا
وكانت سردينيا وصقلية ومالطة وكبريس
وكريت جزرا عربية أو تحت اتقوة
العرب ، ولا تزال آثارهم هناك تشهد
عليهم حتى اليوم .

وأرجو أن يكون نوع من التعاون منذ
الآن يوم بين التجمع العربي واتحاد
المغرب العربي ومجلس التعاون الخليجي
، وهذا لو أنشأنا مجلسا اعلى لهذه
التجمعات العربية الثلاثة . باعتبار انها
تجمعات لمصلحة الأمة لعربية جميعا
وليس لمصلحة حزب من الاحزاب .

وأرجو ان تكون النظرة للمصلحة
القومية وليس لمصلحة قطر أو تجمع من
هذه التجمعات . وينبغي ان تكون على
رأس المسائل الجوفرية ، مدئة إعادة
توزيع السكان ، حيث تشكو بعض الاقطار



المصدر

التاريخ : ١٩٨٩/٥/٩

للنشر والتميمات الصحفية والمعلومات

يقلم محمود السعدني

من أتكلنن بيلما تشكو بعض الاطمار من
الة امكن .

ويجد الدم على القور في الخامة
المنقوشة العريمة المشتركة بحية . يكون
الانتاج العربي الاولوية ويكون المنتج
العربي هو الاولى بالسمية وامستهلك

العربي هو المستهدف في من خطة :
الانتاج ، ولا يرى لماذا لا تفكر من الان
في انشاء خط سكة حديد ليربط الساحل
الاولي ، العربي كله فنون ، مستندرية

هو نقطة انطلاقه ، بخون طنجه هي
محطة الوصول ولكن ، هذا مشروع هو
اول استثمر لقطاع الخص العربي في

مشروعات الضخمة والصغيرة ، من
له من وعسا مثل هذا ميجو . حل من
الشباطم العربي والاخرية ، مجرد نزعة

بديعة ، ويحقق ارباحا هائلة ويحقق
فرص استثمار لا تخطر احد على : ..
لهم ان نبدأ .. وعلى الله استاهيل !!



مؤكداً استكمال الاعداد والترتيب لقيامه :

علي صالح : التجمع الاقتصادي العربي مفتوح لكل الدول العربية التي ترغب في الانضمام اليها

اللجنة الشعبية العامة في ليبيا، ونافقت اللجنة خلال جلستها مجالات التعاون المختلفة بين البلدين والافاق المستقبلية لتطويرها وتعزيزها.

للعليا اليمنية الليبية المشتركة قد بدأت اعمالها هذا مساء أمس الاول برئاسة السيد عبد العزيز عبد الغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية وعمر المختصر أمين

صنعاء - مو. ا. ع - أكد الرئيس اليمني المفيد علي عبدالله صالح انه يجري حالياً استكمال الاعداد والترتيب لقيام تجمع رباعي يضم العراق والأردن ومصر واليمن.

وقال الرئيس اليمني في كلمة خلال حضوره هذا أمس اجتماع الدورة الثالثة للجنة العليا اليمنية الليبية المشتركة - ان هذا التجمع يعتبر مفتوحاً لكل الدول العربية التي ترغب الانضمام اليه ويلتزم بميثاق الجامعة العربية ويعزز نهجها ويمثل خطوة متقدمة نحو تحقيق الاماني القومية في اعادة توحيد الامة العربية بداية بتحقيق التكامل الاقتصادي وهو ليس محورا او تحالفاً سياسياً.

واضاف نحن نعتقد ان مثل هذه التجمعات سوف تدفع بالوحدة العربية الى خطوات عملية تؤسس لها.

واشار الرئيس اليمني في كلمته الى ان الواجب القومي يقتضي ان يلق كل قطر عربي الى جنب شقيقه عندما يتعرض لأي عدوان. وقال الرئيس ان اليمن وفقت الى جانب القطر العراقي عندما تعرضت اراضيها للعدوان ورفض المسؤولون الايرانيين للجنوح للمسلم.

وشدد الرئيس اليمني في كلمته الى ان اليمن لتتابع باهتمام بالغ الخطوات المتقدمة التي تجري من اجل تحقيق الوحدة العربية وقال - نحن نؤيد قيام اتحاد بين دول المغرب العربي مثمناً ايدينا قيام مجلس التعاون لدول الخليج العربي ونعتبرها تجربة ايجابية تشجع على قيام تجمعات مشابهة. وكانت الدورة الثالثة للجنة



المصدر: الصحيفة القلمية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٢/١

للعمال

انتهى مكتب التمثيل العمال المصري، بمساعدة، بالجمهورية العربية اليمنية من دراسة أبرام اتفاقية مع شركة مارب اليمني للتأمين على المصريين الموجودين باليمن أو القادمين اليها للبحث عن

وثيقة تأمين ضد الحوادث العمال المصريين باليمن

تأمينه يقوم بمقتضاها المستثمر العمال تبيل السيد شمله مع الجانب اليمني ووزارة التأمينات اتخ الأتواج التأميني على العمال المصريين.

عمل .. وذلك عن طريق وثيقة تأمين ضد الحوادث الشخصية، وتبلغ قيمة التعويض فيها ٦٤٠ ألف ريال يمني مقابلشتراك سنوى قدره ٧٠٠ ريال فقط. أيضا هناك مشروع اتفاقية



المصدر: السجوة
الفاخرة

التاريخ: ١١ فبراير ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دليل السفر إلى اليمن

كتب - حسن عثمان :

حدثت وزارة القوى العاملة والتدريب ١٢ ارشادا للمصريين الراغبين في العمل بالجمهورية العربية اليمنية في دليلها الذي اصدرته اخيرا ليكون مرشده الامين قبل مغرك وهي :

- رغم عدم اشتراط اليمن على تأشيرة دخول للمواطن المصري اراضيها فلا تجالاف بالسفر قبل التأكد من وجود العمل المناسب لك .
- سوق العمل اليمني ليس في حاجة الى العمالة العادية غير الفنية الا في اضيق الحدود .
- تأكد من سلامة عقد العمل بوزارة القوى العاملة ٣ شارع يوسف هاشم مدينة نصر ومعه صاحب العمل او من يقوضه لمراجعة تصويص العقد واعتماده .. ثم عليك توثيقه من الإدارة القنصلية بوزارة الخارجية والسفارة اليمنية بالقاهرة ٦ شارع احمد شوقي بالجيزة حتى لاتعرض نفسك لمشاكل الالامه او للتصريح بالعمل .
- توجه الي إدارة تصاريح العمل بوزارة الداخلية او احد فروعها للحصول على تصريح عمل .
- احرص على استخراج شهادة قياس مهارة مصادق عليها من وزارة القوى العاملة اذا كنت من العمال المهنيين او الفنيين غير الحاصلين على مؤهلات دراسية .
- حافظ على جواز سفرك وبادر بقد اسمك بمقر القنصلية المصرية في صنعاء باليمن فور وصولك .. واحفظ بصورة فوتوغرافية لصحاحات جواز السفر ورقم الايد وتاريخه والقنصلية
- مدة الالامه التي تحتجها اليمن في المطار هي شهر واحد من تاريخ الوصول في حالات السياحة .. وفي حالة تجاوز مدة الشهر يدفع المخالف غرامة مالية قدرها ٢٠ ريال يمنيا عن كل يوم تخلف فيه عن السفر .
- ترفض طلبات الاستخدام لجميع الذين يصلون اليمن بتأشيرة سياحية او زيارة او مرور او مهمة .
- كل من يرغب في مزاولة عمل باليمن عليه ان يحصل علي ترخيص بالعمل .
- لايعطي ترخيص العمل باليمن للاجنبي الذي سبق العمل باليمن وفصل منه لمصوء سلوكه او حكم عليه في جنابة او لخلل بالشرف والامانة .
- احتفظ بصورة فوتوغرافية لبطاقة الترخيص بالعمل التي تسلم اليك لتسهيل عليك استخراج بدل فاقد عند الضاوح او التلف .
- عليك اتمام العمل بماخلاص وامانة وطوك عدم التدخل في الشؤون السياسية واحترام العادات والتقاليد المزعجة في اليمن وميثاقتك بمراجعة مكتب التفتيش العمالي بالسفارة المصرية في صنعاء عند الضرورة لتسهيل امورك المرتبطة بالعمل .

القمة الرباعية تعقد في بغداد في ١٦ الجاري الدالي يعرب عن إرتياحه لولادة مجلس عربي

وتجدر الإشارة الى ان اليمين الجنوبية واليمين الشمالية شرعتا رسميا في عملية "اعادة توحيد" بينهما. وكان البلدان قدرا في ايار الماضي خاصة انشاء منطقة مدزولة من السلاح على حدودهما واستثمار مشتركه لمخول النفط الموجودة فيها. وفي بغداد اكدت صحيفة الثورة ان التجمع الرباعي الاقتصادي العربي الذي سيعمل في موعد قريب سيشكل بداية مرحلة جديدة في العمل السياسي والاقتصادي العربي.

وقلت في تعليق لها امس تحت عنوان (التجمع الرباعي خيمة عربية مشتركة) ان هذا التجمع سيشكل نواة لتكامل الاقتصادي عربي حقيقي يهدف بالدرجة الاساس الى تدعيم التعاون الاقتصادي العربي وتعزيز التنسيق الاقتصادي بين الدول العربية في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية الكبيرة.

واضللت الصحيفة ان سمات التجمع الرباعي ان يقوم على التمدد والتنوع وليس على الانتماء او الذوبان، ولان يقوم على مبدأ التكامل الذي يحترم خصوصية وشرعية كل دولة تنتمي اليه، وهو بهذا يعني صيغة واقعية وعملية في العمل العربي المشترك.

عمان - الختمة - عدن - وكالات - ذكر مصدر سياسي اردني امس ان قمة رباعية بين الاردن ومصر والعراق واليمن الشمالية التي ستعقد انشاء مجلس التعاون العربي ستعقد في السادس عشر من الشهر الحالي في بغداد.

ويلتقي رؤساء وزراء "مجموعة الاربعة" في الرابع عشر من شباط الجاري في عمان لاعداد نظم هذا التجمع الاقتصادي.

وكانت مصادر موثوقة بها في النجاة اوضحت في وقت سابق امس ان القمة ستعقد "في غضون اسبوع تقريبا" في بغداد.

ورفضت المصادر كشف الموعد المحدد لهذه القمة التي يسبقها الثلاثاء المقبل لاجتماع لرؤساء وزراء الدول الاربعة في عمان لوضع نظم المجموعة الجديدة التي يخلب عليها الطابع الاقتصادي، والتي ستكون

موضوع سلسلة من الاجتماعات على مستوى الخبراء.

من جهة اخرى استقبل وزير خارجية اليمن الجنوبية عبدالعزيز الدالي بارتياح امس ولادة مجلس تعاون عربي يضم الاردن والعراق

ومصر واليمن الشمالية قريبا. وفي تصريح الى وكالة الانباء الطرية في عدن اعرب الدالي عن اعتقاده ان "ولادة اي تجمع عربي هو في مصلحة جميع الدول العربية" وان انشاء هذا المجلس يشكل "مرحلة جديدة على طريق الوحدة العربية".



المصدر: الأساس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: 15 فبراير 1989

الى جيل الوحدة القادم...!!

● احمد سلامة

نحن لا نكتب ما سنكتب حول الاتحاد الرباعي العربي،
للافصاليين الذين اقاموا مصالحهم ومكاسبهم على شفرة
الانفصال "وتبنوا بالكامل مشروع ساكس بيكو".
ونحن لا نعبر عن فرحنا في لقاء العرب في العاصمة الوندوية
عمان متوهمين ان المؤثرين والراسمالية الطفيلية، التي احوالت
الارامل في ظلال التجزئة، الى بورصات او صيرفة، وعمولات في
الظلام.. سنشاركنا هذا الفرح..!!

ولكننا نكتب للأطفال الذين يولدون ليلة لقاء الاتحاد العربي
الرباعي.. وقد امتازوا عنا بليلة ميلادهم الجميلة هذه..
نكتب للمستقبل العربي، والمؤمنين بهذا المستقبل، ايماننا
راسخا، من ان هذه الامة ستسترد عافيتها وتنهض من جديد..
نكتب وفي الذهن لطيف الماضي، المشكل لفراتنا ومزاجنا،
الذي قرر بان كل الاسم المظوية استلبيتها شخصية الغالب الا
هذه الامة التي جعلت من المغول، التتار امة مسلمة، وجعلت من
الأتراك عنصرا موحدا..

ان هذا اللقاء القومي، الذي ستربط نواصيه في عمان والذي
يفتح ابواب القاهرة، ليتدفق اليها البغداديين ويشرع ابواب
صنعاء في وجه الريح الاردني العربي ليذكر بكل الاشياء
العظيمة، والجميلة والقدسية..

ان قانون الحياة، يقرر بشكل حاسم، ان الانكسار القطري
هو الذي يؤدي دوما الى الوحدة القومية، مثل تعاقب الليل
والنهار، والصيف والشتاء.

هناك طائفتان من العرب اختلفتا فاتفقتا، طائفة القطريين
الجغرافيين، وطائفة الاقتصاديين الاغنياء.

وقد عملت هاتان الطائفتان دوين وعي منهما الى تكريس
الاعتقاد القائل ان العرب في انظارهم قد صاروا اما شتى..
فيا من سيداون مسيرة الخير القومية في عمان بعد ساعات
لكم الورد.. ولكم العز..

مرحبا بصنعاء تتدفق فينا، مثل بردي..



المصدر: الرأى

النشر والخدمات الحرفية والمعلومات التاريخ: ٤ فبراير ١٩٨٩

— ايها الاجداد، الذين جئتم منذ آلاف الأول قبل ميلاد المسيح عليه السلام، الى هنا، من لخم، وجذام، فعربتكم الشام كاملة، وسكنتم هذه الديار، على هيئة ملال رأسه في قنسرين وحلب، وطرفه الآخر في بيت جبرين وكثريا.. مرحباً باحفادكم.. مرحباً باحفادكم الفقراء القابضين على عروبتهم وكرامتهم القومية، في عمان، قرية العرب التي كبرت بالفكرة الوطنية فصارت في الذرى.

ومرحباً باحفاد القيسية العراقية، التي اهدت للعالم لغتها وقرأتها، وكافحت فعربت العراقيين وما بعدهما..
واهلاً بصر الهلالية.. التي شرّبت العربية والاسلام كلمح البصر، لانها ناهضت بيزنطة واستعمرها الديني والسياسي..
ايها الاطفال العرب..

لأول مرة منذ زمان في التاريخ بعيد، يلتقي اليمانيون والقيسيون والهلاليون العرب، في عمان، التي هي مروحة الايمان، والباعثة هواء العروبة الندي.. ليتناقشوا، محنة القطرية، ولو في جانبها الاقتصادي على الأقل، ليتدفع الموج القومي، مزيجاً كل زيد القطرية الاسن..

ولأول مرة يتناقش العرب الفقراء، لانعاش عروبتهم لا من اجل ان يدفع الغني للفقير، بل ليتدفع الفقير من دمه ضريبة العروبة ويتدفع بها الى امام..
ما لجمال حوار الفقراء.. وما اشبه حوار العرب وما اقدس فكرة الوحدة..

وما اهل ان يسطح خلال العمل العربي فيكتمل!..



المصدر: الجمهورية العربية

التاريخ: ١٤ / ٤ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اليمن الديمقراطي تؤيد

عودة مصر للجامعة

أكد محمد محمود الخليل سفير
اليمن الديمقراطية الجديد بالقاهرة
تأييد بلاده لعودة مصر للجامعة
العربية.. وقال لها ستعود إلى ذلك
خط الخطأ الفقة العربية.. كما سبق
لها تأييد عودة مصر إلى المنظمات
والمناسبات التابعة للجامعة.

وقال إن هناك اتصالات مستمرة
ومكثفة بين الزعيمين صليبي مبارك
وأبو بكر حيدر للعثمانيين كمنس توجه
الزعماء لتقوية وتطوير علاقات
البلدين وخمسة العمل العربي
المشترك.. مصرنا عن أمه
الاستفادة من المساق تقوية هذه
العلاقات وترجمتها إلى اتفاقيات
وبروتوكولات ويسهل للتعاون
والزيارات.



نحو تجمعات عربية وسيطة

شروط نجاح التجمع الرباعي

أن مشروع التجمع الاقتصادي الرباعي، الذي يضم مصر والأردن والعراق واليمن، مؤهل لا تقطع للنجاح ومساعدة الأطراف على تجاوز مشكلاتهم الحالية. ولكن أيضا لإعادة الحيوية الاقتصادية والسياسية للوطن العربي كله. فالانظار العربية الأربعة، التي يشملها المشروع، تضم فيما بينها كتلة سكانية حجمها ثمانين مليون نسمة وأربعة اقتصادية متنوعة، يربو ناتجها المحلي الإجمالي على مائة مليار دولار سنويا. ويتمتع بقوة عمل تصل إلى حوالي ٦٥ مليوناً من البشر، وثلاثة من هذه الانظار متقاربة جغرافياً - وهي العراق والأردن ومصر - وتصل فيما بينها مواقع القلب من الوطن العربي الكبير. ولكن نجاح المشروع المقترح يتوقف على عدد من الشروط الموضوعية وعلى المسكة السياسية والتنظيمية للقيادات العليا والوسيط في الانظار الأربعة.

شروط الضرورية

أن التجارب الناجحة للتكامل الاقتصادي الإقليمي في مناطق أخرى من العالم، توجب لنا بمجموعة من الدروس والشروط التي ينبغي أن نعيها بعقولنا وفلوبنا، إذا كان لشروع التجمع الرباعي أن ينطلق بجدي في مساره المبتلى.

الدروس الأولى: استمرار الإرادة السياسية

أن اتفلق زعماء الانظار العربية الأربعة على القامة هذا التجمع الاقتصادي، هو في حد ذاته مؤشر على وجود إرادة سياسية لانجاز هذا العمل التعاوني المشترك. وهو أمر ضروري ومطلبي ولا يمكن التبرع بدمونه بداهة. ولكن أهم من وجود الإرادة السياسية في اللحظة الراهنة، هو استمرار هذه الإرادة لعدة سنوات في المستقبل. فما أكثر لحظات الضباب التي شهدتها المنطقة العربية، وتنتج عنها اعلانات مدوية صليحية وطموحة. ولكن لأن لحظات الحماسة هذه وحدهم في قمة السلطة، فإن هذه اللحظات ارتبطت بمزاج وبمشاعر هؤلاء الحكام. لذلك كانت المشروعات المحدوية سرعان ما تلتى بتغير أمتجة هؤلاء الحكام أو تغير حساسياتهم. لذلك فإن أحد شروط الضرورية لنجاح المشروع المزعم، ليس فقط وجود الإرادة السياسية في هذه اللحظة من جانب رؤساء الانظار الأربعة، وإنما استمرار هذه الإرادة للتعاون، والتكامل، ولا يتوقف شروط استمرار الإرادة إلا بتحولاتها من إرادة حكام إلى إرادة طبقى اجتماعية مؤثرة، في داخل هذه الانظار وأهم قوى اجتماعية مؤثرة في الوقت الراهن على سلمة هذه الانظار الأربعة هي:

- المؤسسة العسكرية
- الجهاز البيروقراطي - التكنوقراطي، وما فيه القطاع العام.
- القطاع الخاص، وما فيه الرأسمالية الوطنية.
- النشليات المهنية

وحيث نقول أن هذه هي القوى الاجتماعية المؤثرة في الوقت الحاضر فإننا نقصد ذلك بمعنى محدد. وهو أنها القوى الأكثر تنظيمياً وفعالية، وتأييداً الحقيقي، وأيس مجرة تأثيرها الظاهر أو الخفي، هو الكفيل بنجاح مشروع التجمع الاقتصادي. وتأييداً الحقيقي يرتبط بإدراكها للدرجة التي يقدم بها مشروع التجمع مصالحها وطموحاتها. وهذه المصالح والطموحات قد تكون مادية أو معنوية أو معنوية.



ولا يعني تركيزنا على هذه القوى الاجتماعية بالذات أنها أهم القوى أو أكبرها، أو أنها ستظل وحدها هي القوى المؤثرة فالأحزاب والعمال مثلا يمثلون قوى اجتماعية أكبر وأهم، ولكن لأنهم غير منظمين أو ضعيفي التنظيم، فإنهم ليسوا بعد أكثر القوى تأثيرا في اتخاذ القرار أو إنتاج القرار. ومع أن تأييدهم للمشروع مطلوب ومرغوب، إلا أن هذا التأييد في حد ذاته لا يضمن استمرار الإرادة السياسية، التي هي شرط ضرورة إنتاج مشروع التكامل الاقتصادي الرباعي.

● الدرس الثاني: المصالح الذاتية المستتيرة

كما أن تأييد الفئات الاجتماعية المؤثرة في داخل كل قطر شرط لاستمرار الإرادة السياسية الجماعية الكافية بالنجاح مشروع التكامل الاقتصادي، وكما أن هذه التأييد يرتبط بشدة المشروع ومصالحها وطمحاتها، كذلك الحال بالنسبة لجمال القطر كله، كطرف في المشروع. لذلك فإن تجارب التكامل الاقتصادي الناجمة تراخي أن يخلق كل قطر حدا أدنى من مصالحه في داخل المشروع، بل قد ما كان يخلق له قبل الانضمام إليه وعلى أن يتزايد هذا الحد الأدنى عربيا سنة بعد أخرى، والفرح والخلق للمشروع التكامل. يتحقق عند اللحظة الزمنية التي يصبح معها خروج أي قطر من مشروع التكامل ينطوي على خسارة فاحشة وظاهرة لهذا القطر. ومن ثم يصبح استمراره كطرف في المشروع، انطلاقا من الحساب الثلاثي وليس الاعتبار الوجداني المكسب والخسارة.

ومع ذلك فهناك قليل وإسحق بين حسابات الاقلام من ناحية تحركات الفئات الاجتماعية والأفراد داخل كل قطر من ناحية أخرى، فيما يتعلق بموازنة المكاسب والفوائد وترتيبها فهي حالة القوى الاجتماعية والأفراد تحسب هذه المكاسب أنيا أي في المدى القصير. أما في حالة الاقلام فإن مثل هذه الموازنة تتم أو ينبغي أن تتم، على المدى للتوسط والويل، وهذا الاعتبار هو أمر في غاية الأهمية لأي مشروع تكامل اقتصادي ناجح، فهو بمثابة استثمار قد لا تظهر كل نتائجه الإيجابية في الأمد القصير، لذلك اخترنا عنوانا لهذا الشرط من شروط الضرورة عنوان المصالح الذاتية المستتيرة.

إن المصالح الذاتية المستتيرة تعني شيئين على الأقل، أولهما، هو الرضا بالمكاسب الآجلة وعدم الإصرار على المكاسب الحالية، فإن هذا يكون خيرا ويركة، ولكن من المهم لقيادات الاقلام للنفسية للمشروع أن تؤكد نفسها على قبول أن بعض أو معظم مكاسب الظاهرا ستكون من النوع الآجل، والتي الثاني الذي تعني المصالح الذاتية المستتيرة هو عدم الإصرار على أن تكون نتيجة كل تعامل مشروع ذات نفس العائد بالنسبة لكل الأطراف، ما دام مجمل التعاملات المشتركة وليس كل مفردة فيها، ينطوي في النهاية على مكسب صافي لكل طرف.

وأهمية هذا التحديد لحسن "المصالح الذاتية المستتيرة" هو تحللي تمتع المشاركين في اللجان الوزارية والفنية التي تكتفيها الاقلام لاعداد مشروعات التكامل. ففي الغالب يكون مغرور كل قطر في لحد هذه اللجان مع طبعه بمجمل الصورة أو التوجهات العامة الكبرى لمشروع التكامل، ومن ثم تكون النزعة الغالبة عند هؤلاء هي الحرص الشديد أن يحصلوا لفهمهم على عمل المكسب في كل معاملة، واعتبار ذلك "خسارة" أو انتهاك ينوبون به في تقاريرهم إلى رؤسائهم. وهذه النزعة لدى المفاوضين من الليبراليين والاشتراكيين، من حيث لا يقدرون، قد تسبب مشروع التجمع الاقتصادي بالتعثر أو الفشل التام، وهو بالمناخية ما حدث في معظم أجهزة الجامعة العربية ومنظمتها المتخصصة في العقود الأخيرة.

● الدرس الثالث: الواقعية والتفريقية

من ثالثة القول إن مشروعات التكامل الاقتصادي بين مجموعة من الاقلام، هي فعل ارادي لأطراف ذات سيادة، مهما كانت أوضاع الأخيرة والجوار. وفي حالتنا العربية، لا ينبغي اعتبارات الأخيرة والجوار أن تحجب بصيرنا من حقيقة أن الكيانات القطرية قد نشأت وتطورت بطرق عديدة،



١٩٨٩/٢/١٢

واكتسب كل منها خصوميتها موضوعية، لا يمكن تجاهلها أو التقليل عليها، ومن هنا أهمية أن تكون خطوات التكامل واقعية وتدرجية، بحيث تراعى هذه الخصوميات القطرية في الأجل القصير من ناحية، وتحاول أن تلمسها في الأجل الطويل من ناحية أخرى.

ويعني ذلك إجرائياً، أن يسبق كل خطوة تكاملية دراسة ماثلية وموضوعية لظروف وخصوميات كل قطر ومدى توافرها مع هذه الخطوة التكاملية. لا بد من السماح في كل الأحوال بهامش زمني معقول، ولكنه محدد ومحدد، لكي يقوم كل قطر بتهيئة أجهزته القطاعية وإمكانياته وإوائحه للتكيف وتنفيذ هذه الخطوة التكاملية.

ومرة أخرى لا ينبغي أن تكون مراعاة شروط الواقعية والتدرجية حجة أو ذريعة للتأخير أو التسويف بواسطة المروسين، أو للاجهزة البيروقراطية القطرية، التي هي عادة أقل ميلاً للقيادة والتغيير والابتكار. ومن هنا أهمية أن يتابع رؤساء دول التجمع بانسجام الجدول الزمني لما يتم الاتفاق عليه من مشروعات تكاملية. وفي هذا الصدد يستحسن أن يستحدث كل منهم مكتباً أو سكرتارية خاصة مسؤولة أمامه مباشرة، للمتابعة اليومية لمشروعات وخطوات التكامل.

● الدرس الرابع: أليات حسم الخلاف

تبدأ مشروعات التكامل الاقتصادي الطوعي، كما هو الحال في التجمع الروباني، بشهر عسل يمثل به تصديق الثبات وبغض من التقليل. وفي لحظات البداية المتقلقلة هذه يخرب كل طرف عن الحديث علناً أو صراحة عن احتمالات الخلاف أو الاختلاف مستقبلًا. لأنه لا تترك الأطراف المتضمة للتجمع في صياغة الأليات وقائية أو علاجية للتعامل مع هذه الاحتمالات، ونحن نبحث الخلاف أو الاختلاف، وهو لا بد أن يحدث، فأنهم لا يجهزون الأليات جاهزة ومتفق عليها سلفاً لإدارة هذا الخلاف أو حسم هذا الاختلاف فإذا حاولوا استتراك ذلك باستحداث هذه الأليات بعد ظهور الخلاف والاختلاف، فإن مثل هذه الأليات تصاغ ولي تكن كل طرف الموضوع المباشر للخلاف، ويحرص كل طرف أن تكون صياغة هذه الأليات في خدمة وجهة نظره الاتية، أي أننا نكون هنا بصدد من يحاول استحداث قواعد اللعبة بعد أن تكون المباراة قد بدأت بالفعل ورغم أن ذلك قد يكون الفعل من استتار غيبي "قواعد" على الإطلاق إلا أن الوضع الأمثل هو صياغة هذه القواعد مقدماً، ولا يمنع ذلك من تطوير وتكثيف هذه القواعد باستمرار لتلائم مسيرة العمل التكاملية.

ولي كل الأحوال فينبغي أن يكون رؤساء الدول هم المرجع النهائي والأهل في حسم هذه الخلافات، إذا استعصمت على المستويات الأدنى - رؤساء الوزارات، أو الوزراء، أو الأجهزة القضائية المصددة سلفاً. إن الأليات التي نتحدث عنها هنا في الواقع مظهر آخر من مظاهر بناء المؤسسات التكاملية، بما في ذلك البرلمانات والمحاكم واللجان المشتركة، كما هو الحال مثلاً في تجربة السوق الأوروبية المشتركة.

شروط التكاملية

إن شروط الضرورية التي تمثلها هنا أعلاه تمثل الحد الأدنى المطلوب لبدائية واستمرار مشروع أي تجمع اقتصادي تكاملي. ولكنها لا تكفي لضمان أدائه بنجاح وكفاءة. لتتغير هذا الأخير لا بد من مجموعة أساسية من الخطوات التي تسهل عليها هذا "شروط التكاملية" وتشمل هذه ما يلي:



الرأي

للمصدر

١٩٨٩/٩/١٢

التوقيع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بقلم الدكتور

سعد الدين ابراهيم

١ - حرية انتقال البشر والمال والسلع

إن الحد الأدنى من شروط التكامل في أي مشروع تكامل هو حرية انتقال البشر. سواء كانوا عمالاً أو زواراً أو طلاباً، وهو المصطلح الإجمالي. إن مجرة السماح بهذه الحرية لا تكلف حكومات التجمع أي نفقة اقتصادية مباشرة ولكنها في نفس الوقت ذات عائد نفسي ومعنوي واقتصادي محسوس. فهي الخطوة الأولى التي تعطي مواطني القطر التجمع إحساساً سريعاً بأن "شيئاً جديداً" قد حدث بالفعل، فضلاً عن أن هذه الحرية في التنقل عبر الحدود القطرية لتول التجمع تضاعف من "الفوائد المادي والنفسي" للتأخر لمواطني كل دولة. هذا تأمير مما تحسن هذه الحرية في حركة التنقل من تعامل وتعارف برواج سياحي وتجاري. وبإل حرية انتقال البشر، إن لم يصاحبه فوراً، هو حرية انتقال رؤوس الأموال والسلع. وقد تتردد الحكومات بفرض الشيء في هذه الخطوة، رغم أنها لا تكلف الحكومات نفسها أي نفقة مباشرة، حيث هي تقع على عاتق الأفراد وشركات القطاع الخاص أساساً، وفي مرحلة التماثل الثاني بين أطراف التجمع كانت هناك تلك الممارسة التي قننت انتقال السلع، مثلاً، تمت ما يسمى "بالمصطفات المتكاملة"، ولا بأس من استمرار هذه الممارسة في المرحلة الأولى للتكامل، وأغلب الظن أنه حتى لو فتح الباب على مصراعيه لانتقال السلع، حتى في مصطفات غير متكاملة، فإن مجمل هذا التبادل السلعي لن يتجاوز في السنوات العشر الأولى أكثر من ١٥ في المائة من الحجم الكلي للتجارة الخارجية لكل دولة من الدول الأربع. لمشكلة اختلال الميزان التجاري لكل من هذه الدول لا تنتج، وإن نتجت، أساساً من كسادها في مع بعضها البعض ولكن من ميولها التجارية مع العالم الخارجي غير العربي. ولكنه مرة أخرى الامتناع في "الخطوة" على بعضاً البعض، في فاش ما يزال هناء، بينما تترك العالم الخارجي، يتعامل معنا بشكل غير متكافئ بالرة، وفي النهاية الاضطرار من ملامتنا التجارية.

ما نريد أن نخلص إليه في هذا الشرط من شروط تكامل هو أن مجرد فتح الحدود وتقليص القيود على حركة البشر والمال والسلع لن يكلف الحكومات الأربع أي نفقة مباشرة، وسيكون مصحوباً بالردود على المستوى الشعبي والفردى، صحيح قد يستفيد من ذلك قطر أكثر من قطر آخر في الأجل القصير ولكن هذه الاستفادة النسبية الفارقة تقل محدودة مقارنة بما تستفيد الدول الأجنبية بالفعل، وفي الأجل المتوسط أو الطويل فإن هذه الاستفادة الفارقة لا بد أن تختفي وتصل سطحاً استفادة عامة لكل الاقطار.

٢ - المشروعات الاستثمارية المشتركة:

شرط التكامل الثاني هو أن تبادر الحكومات الأربع نفسها، أو توفر أو تشجع المؤسسات العامة والخاصة في انظارها للإسهام في مشروعات استثمارية مشتركة.



الصدر، السيد

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات، الطابع، ١٩٨٩/٩/١٢

وهذا بالطبع مجالات ملحة ومجتمعة ومجزئة ينبغي البدء فيها بمثل هذه المشروعات الاستشارية المشتركة. فالأهمية هنا تكمن للمجالات التي تتبع الاحتياجات الأساسية في البلدان الأربع - وهي مشروعات الغذاء والكساء والدواء والإسكان وفي مجالات توجد بالفعل فيها بدايات نظرية لا بأس بها، ويمكن تجميعها وتنسيقها وشيخ مزيد من الاستثمارات فيها، وتوفير الإدارة الكفؤة لها، أن تتطابق بسرعة مطلقة، خاصة وأن كل وفورات "الاقتصاد الكبير" متوفرة لها، وتلصق بذلك السوق الشاسع الذي قوامه ثمانين مليوناً من البشر.

إن جملة ما تنقله الدول الأربع سنوياً على الغذاء والكساء والدواء والإسكان يصل إلى حوالي ٣٠ مليار دولار، يلعب أكثر من نصفها إلى الخارج، ويمكن للمشروعات المشتركة في هذه المجالات الأربعة أن توفر ثلثي ما يلعب إلى الخارج (أي حوالي ١٠ مليار دولار) سنوياً قبل نهاية العقد القادم، أي توفير ما يدير على مائة مليار دولار بين عام ١٩٩٩ و ٢٠٠٠، وتوفير هذا المبلغ ينطوي على ما هو أكثر من مجرد الرقابة المالية، فهو يعني، أولاً، توفير فرص عمل جديدة في هذه المجالات وهدماً تصل إلى أكثر من عشرة ملايين فرصة، ويعني ثانياً تعظيم القدرات الإنتاجية المحلية ويعني، ثالثاً تقليص التبعية للخارج في أمور غاية في الحساسية.

إن جانب الاستثمار المشترك في مشروعات إشباع الحاجات الأساسية، هناك مجال الاستثمار في الصناعات الدفاعية، وهذه أيضاً توجد نواة لها في كل من مصر والعراق، وقد تمت بشكل مضطرب في عقد الثمانينات بسبب حرب الخليج، وسيظل الطلب عليها لاعتبارات وطنية واقتصادية حتى مع التسويات المرتقبة، وما تزال جملة استيراد الدول الأربع من السلاح الخارجي مع ذلك كبيرة، تقدر بثلاثة مليارات دولار سنوياً، ويمكن بالطبع توفير نصف هذا المبلغ على الأقل بتجميع وتنسيق وتكامل الصناعات العسكرية الموجودة حالياً، وزيادة الاستثمار والبحث والتطوير فيها، أن التكامل والاستثمار في الصناعات الدفاعية بين القطر التجمع من شأنه أن يوفر عليها عشرين مليار دولار على الأقل في العقد القادم، ثانياً بما يمكن أن تترجمه من تصدير الإنتاج هذه الصناعات إلى الدول العربية والأفريقية الأخرى، كذلك يؤدي الاستثمار في هذا القطاع إلى خلق فرص عمل لا تقل عن مليون فرصة عمل جديدة خلال العقد القادم، فضلاً عن تنمية قدرات انتاجية وتكنولوجية رفيعة المستوى، بسبب طبيعة هذه الصناعات.

المجال الثالث الملح والمجدي والمجزي للاستثمارات المشتركة بين الاقطار الأربعة هو مجال التكنولوجيا المتقدمة، وهناك دراسات عربية عديدة، أهمها تم في إطار منتدى الفكر العربي في عمان، حول إمكانيات خوض هذا المجال بنجاح، ويكفي هنا أن نؤكد أن مشروع التجميع الرباعي هو في جوهره مشروع مستقبلي، أو ينبغي أن يكون كذلك، وبهذا المعنى فلا بد أن يأخذ في اعتباره تهمة الظاهر، بل والأمة العربية جمعاء، لتطلعات القرن الحادي والعشرين، وأهمها على الإطلاق امتلاكها تاصية التكنولوجيا المتقدمة، فهذه هي دعامة القوة الاستراتيجية والاقتصادية حالياً وفي القرن القادم، والأساس في إنتاج وسائل التكنولوجيا المتقدمة، لم يعد المعرفة العلمية، التي هي متوفرة في الكتب، أو من خلال ما يسمى بالهندسة العكسية، ولكن الأهم هو القدرة على تسويق واستخدام منتجات هذه التكنولوجيا على أسس اقتصادية وتجارية مرارعة، وهذا يتطلب، أولاً، سوقاً كبيرة، وثانياً، ثانياً، أن تكون هذه التكنولوجيات المتطورة متعددة الاستخدام، ومن هنا ضرورة تكامل ودمج هذه التكنولوجيات في القطاعات العسكرية والمدني، بحيث تعوض التكلفة البديهة الكبيرة في استثمارات البحث والتطوير والاختراع الأربعة في التجميع المقترح لديها السوق الكبير، ولديها الطلب على منتجات التكنولوجيات المتقدمة، ولا تبلى إلا تبعية الموارد البشرية العالية التكاليف والأموال والتنظيم والتخطيط لبلوغ الأهداف البتقاء.

تقالة التجميع الرباعي:



المصدر: الرأى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التلويح: ١٩٨٩/٩/١٥

رغم ان التجمع الرباعي المشترك يبدو مشروعا اقتصاديا في الاساس، الا ان النظرة الثقافية لخطباته ومبادئه ومقاصده، توحى بأنه أكثر من حضاري غلائي للمشروع القومي الحضاري العربي الذي تبلور في عول وقلوب أبناء الأمة العربية منذ عصر نهضتها الحديثة في القرن الماضي، وإذا كانت أجيال عربية سابقة قد خلفت، وحاولت واجتهدت، وتحملت.. فإن الجيل العربي الحالي مطلب بأن يعطي تجربة التجمع الرباعي خصوصا وكل تجارب التجمعات العربية الاقتصادية الوسيطة عموما (مثل مجلس التعاون الخليجي، ومجلس التعاون المغاربي) كل التأييد الفكري والتنظيمي والمالي، مهما كانت المشاريع الابديولوجية والخصصية لأبناء هذا الجيل.

بتعبير آخر، ان مشروع التجمع الاقتصادي الرباعي هو اخطر من ان يترك للأقتصاديين وحدهم، أو للسياسيين وحدهم، أو للبيروقراطيين وحدهم، لابد أن يشارك في الحوار والتفكير والتدبير واتخاذ القرار كل القوى الواعية والفاعلة على الساحة العربية، ولابد أن يترافق هذا الحوار والتفكير والتدبير بحيث يصبح ثقافة عامة جديدة، أو مستوى أرقى من الفكر القومي العربي يتواءم مع متطلبات نجاح التجمع نفسه، ومع تحديات العقد الأخير من القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرين.

منذ قمة عمان والانتفاضة الفلسطينية في أواخر عام ١٩٨٧، وعلامات صحوه عربية جديدة تبرز كل يوم على الساحة، وكل نحو ما ذكرنا في مقال سابق، أمثلا عام ١٩٨٨ بعلامات هذه الصحوه، وما نحن في أوائل عام ١٩٨٩، نبدأ بالامعان من التجمع الرباعي، وعلى مفكري الأمة أن يسارعوا بقرأة هذه العلامات، وأن يكتفوا عن لعن الضفاد، وشق الجيوب وجدد الذات، عليهم أن ينهضوا مع الخلايا الحية لأمتهم ويعملوا خيالهم والأيامهم في إنتاج ثقافة مستقبلية جديدة.



اختتام اجتماعات لجنة النقد والمواصلات في الاردن ومصر والعراق

وتضم اللجنة في مقراتها السادة
المهندس محمود الشهابي أمين عام
وزارة النقل والاتصالات والمهندس غاد
السلماسي وكيل وزارة النقل
والمواصلات العراقية وممثل البرقوقي
رئيس هيئة قطاع النقل البحري في
جمهورية مصر العربية.
وقد غادر الميدان السالماني
والبرقوقي عمان أمس.

عمان - بلرا - اختتمت اللجنة الفنية
الاستشارية للنقل والمواصلات في كل من
الاردن ومصر والعراق اجتماعاتها في
عمان الليلة قبل الماضية.
وتم خلال الاجتماعات التي استمرت
ثلاثة أيام استعراض الموضوعات
الدرجة على جدول أعمالها والمطلة
بعمليات النقل بين الدول الثلاث وسبل
تطويرها وتميزها.

المصدر الراية القاهرية



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات الطبع : ١٢ / ٩ / ١٩٨٩

بعد أدتشهد الخميس ولادة مجلس

التعاون العربي

رؤساء وزراء الأردن ومصر والعراق

واليمن الشمالي

يبحثون في عمان - غداً - البنى الأساسية

للتجمع الرباعي

ويستمر وصول خبراء مصريين وعراقيين ويمنين شملين اليوم الى عمان حيث سيقومون مع نظرائهم الاردنيين بوضع المسائل الاخيرة

على مشروع بنى تأسيسية لهذا المجلس وأشار المصدر الى ان المشروع سيعرض على رؤساء

الوزراء الاربعة غدا الثلاثاء للموافقة ثم يرفع الى اللجنة الرباعية الخميس المقبل في بغداد.

وأوضح المصدر الاردني انه سيشكل - مجلس التعاون العربي مجلس تنفيذي هو نوع من لجنة رياحية عليا يرئسها رؤساء وزراء الاربعة على ان يعقد رؤساء الدول الاعضاء قمة مرة كل سنة.

وتابع المصدر حيث ان المجلس

سيعمل لارساء قواعد تعاون اقتصادي متين بين الدول الاربعة وفي

عمان - ا.ف.ب - القاهرة - بقر

- وكالات - قال مصدر اردني ماذون له امس ان رؤساء وزراء الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالية سيجتمعون غدا الثلاثاء في عمان لتحديد البنى التأسيسية للتجمع الاقتصادي الرباعي الذي سيعمل انشاءه الخميس المقبل في بغداد.

وأوضح المصدر ذاته ان زعماء الدول الاربعة سيعلنون ولادة مجلس التعاون العربي ايان القمة التي يعقدونها الخميس المقبل في العاصمة العراقية كذلك سيعلنون توجهات هذا التجمع الذي سيتخذ من عمان مقرا له وفي توجهات اقتصادية في شكل أساسي.

وتابع المصدر ان هدف مجلس

التعاون العربي هو اقامة وحدة اقتصادية بين اعضاء الاربعة وهي مرحلة تمهيدية - ضرورية - لوحدة سياسية.



المصدر:

الرجوع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - التاسع -

١٢ / ٩ / ٨٩

شكل يسمح لها بالأشياء نحو التكامل الاقتصادي الرباعي.

وأشارت مصادر أردنية مطلعة إلى أن الأرابية في المبادرات التجارية ستعطي للنتائج للدول الأعضاء في المجلس كذلك يتمتع على هذه الدول احترام نظام عدم التفاضل. وأكدت المصادر أن مجلس التعاون العربي سينتهي أيضا سياسة استيراد مركزية بهدف الحصول على أسعار مخفضة وأخبار العملات الأجنبية وأعطت مثلا على ذلك القمح الذي تستورد منه الأردن واليمن الشمالية مئة ألف طن سنويا والعراق مليون طن ومصر ثلاثة ملايين.

ومن جهة أخرى ستقيم الدول الأربع بتنسيق معايير الإنتاج التقنية للسماح للخدمات والبضائع والرسائل بالتقليل في حرية بينها. وفي ما يتعلق بالوحدة الجمركية قالت المصادر مبدئيا أن المجلس يولي اتباع سياسة تخفيض تدريجية على مدى خمس سنوات للرسوم الجمركية المتبعة في البلدان الأربعة وهي رسوم مختلفة بين كل واحد منها في الوقت الحالي. كذلك سيتم على مراحل فرض رسوم جمركية على البضائع المستوردة من خارج المجلس.

من جهة أخرى واستنادا إلى المصادر نفسها فإن المجلس يولي تطوير وسائل النقل لتسهيل المبادلات التجارية وذلك عبر إنشاء خط بحري يربط البحر الأحمر بالبحر الأبيض المتوسط من مرفأ الاسكندرية في مصر إلى اليمن الشمالية مرفأا بمرافأ العقبة في البحر الأحمر وكذلك دمج الخطوط الجوية بين الدول الأربع. وأكدت المصادر أنه من الممكن إنشاء صندوق إقليمي على غرار الصندوق الأوربي للتنمية الاقتصادية من أجل إقامة توازن في توزيع الأموال على المناطق الثرية والفقيرة في البلدان الأعضاء.

أخيرا يولي مجلس التعاون العربي تنفيذ مشاريع استثمارية بين الدول الأعضاء وإقامة تعاون بين

الأجهزة والتجمعات الدبلوماسية وخصوصا المجموعة الاقتصادية الأوروبية.

وتؤكد أوساط سياسية أردنية أن هذا المجلس لا يشكل محورا بل هو مفتوح أمام كل الدول العربية للراغبة في الانضمام إليه وتتبر الأوساط إلى أهميته لجهة عدد السكان إذ أنه سيشمل ٨٥ مليون نسمة.

وفي القاهرة ترأس الرئيس المصري حسني مبارك اجتماعا موسعا أمس ضم الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء وأعضاء الحكومة لبحث مشروع التجمع الاقتصادي الرباعي بين مصر والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

ويصرح لمسيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأنه تم خلال الاجتماع بحث مشروع النظام الأساسي المقترح للتجمع العربي الذي سيناقشه رؤساء وزراء الدول الأربع في اجتماعهم في عمان هذا الثلاثاء.

وقال إن الرئيس المصري أكد أن التجمع العربي الرباعي مفتوح للأشقاء العرب بما يحقق مصالح شعوب الدول الأربع وازدهار اقتصادها من خلال التكامل الاقتصادي في المجالات المختلفة وإقامة المشروعات المشتركة بين قطاعات الأعمال الانتاجية في الدول الأربع.

وأوضح وزير الإعلام المصري في تصريحه عقب الاجتماع الذي دام أكثر من ساعتين ونصف الساعة أنه تم أيضا بحث نتائج التعاون المشترك مع الأشقاء العرب في العراق والأردن واليمن من خلال اللجان المشتركة وما أسفرت عنه هذه اللجان من صفقات متكافئة وتعاون في مجالات الزراعة والصناعة وغيرها.



المصدر: القصة الاقتصادية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات .. التلخيص: ١٣ / ٩ / ٨٩

عمان مقر الامانة العامة مبارك.. مجلس التعاون العربي الرباعي مفتوح لجميع الدول

■ رؤساء الحكومات يجتمعون غدا .. والقمة الخميس

العليا المشتركة في مجالات الصلقات المتكافئة والتعاون الزراعي والصناعي والبروتوكولات الموقعة مع هذه الدول ..

ولاكر مصدر اردني ان العاصمة الاردنية ستكون مقر الامانة العامة لمجلس التعاون العربي والذي سيضم الاردن والعراق ومصر واليمن اشعالي .

واضاف المصدر نفسه ان الاجتماع المقرر غدا الثلاثاء في عمان لرؤساء حكومات الدول الاربع سيحدد البني التأسيسية لهذا التجمع الاقتصادي الذي ستعقد القمة الخميس في بغداد قمة رؤساء هذه الدول .

الذي سوف يناقشه رؤساء وزراء الدول الاربع خلال الاسبوع المقبل بما يحقق ازدهار الاقتصاد في هذه الدول من خلال التكامل الاقتصادي في المجالات الانتاجية المختلفة واتشاء مشروعات انتاجية مشتركة ..

واضاف وزير الاعلام المصري انه تمت مناقشة نتائج التعاون المشترك بين مصر والاردن والعراق واليمن من خلال اللجان العليا المشتركة التي بدأت اعمالها بالنسبة للاردن منذ عام ١٩٨٤ وبالنسبة للعراق منذ يوليو ١٩٨٨ وبالنسبة لليمن منذ اكتوبر ١٩٨٨ حيث تم تقييم المشروعات والنتائج التي وصلت اليها هذه اللجان

الناشرة - عمان - الخميس والوكالات - أكد الرئيس حسني مبارك مجددا ان مجلس التعاون الاقتصادي العربي الرباعي مفتوح امام جميع الدول العربية وان قيامه يحقق مصالح شعوب الدول الاربع المشتركة فيه . وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام المصري عقب اجتماع موسع عقده الرئيس مبارك أمس مع القيادات التنفيذية انه تمت مناقشة الخطوط الرئيسية لمجلس التعاون الاقتصادي العربي بين مصر والاردن والعراق واليمن حيث استعرض الرئيس المصري مع رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي مشروع النظام الاساسي المقترح

المصدر: **الفيصل القاهرية**



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤ / ٩ / ١٩٨٩

رؤساء الحكومات يلتقون اليوم.. والقمة نهاية الاسبوع البازار : مجلس التعاون الرباعي يرحب بانضمام سوريا

بين التجمع الاقتصادي الرباعي والجان العليا المشتركة فاجاب بالنفي مؤكدا انه لا يوجد تمازج اطلاقا وانما هو تنظيم وتنسيق لهذا التعاون، الذي يتم على مستوى اللجان العليا للتعاون.

واضاف ان مثل هذا التجمع يمثل مرحلة اول وانما تبحث بعد ذلك لاي مدى يمكن زيادة هذا التعاون بين هذه الدول في المجالات الاقتصادية لان الاقتصاد هو عصب الحياة .. وهو الذي يحقق مصالح مشتركة ويقيم قاعدة واحدة للانتاج تكون متكاملة في شتى مجالات النشاط الاقتصادي كما فعل غيرتنا مثل الاوروبيين.

وردا على سؤال عما اذا كانت معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية تحول دون ان يكون هذا التجمع سياسيا او عسكريا قال الدكتور اسامة الباز لا يوجد هناك مانع اطلاقا ولا معاهدة السلام تمنعنا من ذلك ولا يستطيع احد ان يفرض علينا اي ارتباطات. وقال «نحن قلنا مرارا اننا ملتزمون بميثاق الدفاع المشترك فكيف يمكننا ان نرتبط به. وقال ان التجمع الرباعي الاقتصادي لن يتحول الى تجمع سياسي عسكري مشيرا الى ان مصر ملتزمة بميثاق الدفاع العربي المشترك الخاص بارتباط الدول العربية في المجال العسكري. واضاف ان تحول التجمع الجديد الى الجناح السياسي والعسكري سيؤدي الى ايجاد شق في الصف العربي كما يؤدي الى اضعاف الجامعة العربية.

وتشهد العاصمة الاردنية اليوم الاجتماع الاول لرؤساء حكومات دول التجمع الاقتصادي الرباعي العربي الذي يضم كل من الاردن والعراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية.

القاهرة - أ.ش.ب. - اعلن الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس لمصري للشؤون السياسية ان قمة مجلس التعاون العربي الرباعي سوف تعقد في بغداد نهاية الاسبوع الحالي.

واجاب الدكتور اسامة الباز عن سؤال عما اذا كانت دول هذا التجمع الاقتصادي الرباعي العربي تقبل انضمام سوريا الى هذا التجمع فقال ان هذا التجمع لا يصح ان يكون محورا ومعنى ذلك انه يجب ان يتسع لكافة الدول العربية الراغبة في الانضمام اليه .. واضاف انه من وجهة النظر المصرية فان كل قطر عربي مؤهل تماما للانضمام الى هذا التجمع.

واوضح الدكتور الباز ان سوريا ليست مستثناة من ذلك .. وقال اننا لا نرى اطلاقا اي مانع لانضمام سوريا او غيرها الى هذا التجمع الاقتصادي واكد ان هذا التجمع ليس تجمعا امريكيا او انصافيا عن نطاق جامعة الدول العربية، انما هو لقاء مزجلى بين عدة دول بهدف زيادة التعاون وتطوير النظم القائمة بالفعل في اطار ميثاق جامعة الدول العربية وكل ما نبع عنها.

واكد انه من المهم ان تتواءم السياسات، ويصح العزم والنية على السمع دائما في اطار تعميق التعاون، والتبادل الاقتصادي وان يكون هناك تكامل خصوصا في المجالات الانتاجية بين هذه الاقطار العربية بحيث يكون هناك بديل جدي وواقعي لاطروحات النظرية التي طرحها في مجال التعاون الاقتصادي بين الدول العربية وذلك في اطار الجامعة العربية ومجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي حقق بعض التقدم ولكننا نحتاج لدقمة اكبر ونأمل ان يكون هذا التجمع الجديد كفيل بتحقيق هذه الدقمة من التقدم. واجاب الدكتور اسامة الباز عن سؤال اخر عما اذا كان هناك تمازج



المصدر: القادسية

التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ١٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويبحث رؤساء الحكومات الاربعة في هذا الاجتماع الذي يستمر يومين الاطار التلصصلي للتجمع الرباعي كتجمع مفتوح امام كافة الدول العربية لدعم التعاون الاقتصادي العربي والتنسيق في مواجهة التكتلات الاقتصادية الدولية. كما يبحث رؤساء حكومات امس عمل التجمع من حيث حركة انتقال رؤوس الاموال والمالية واتاحة الاستقلال الامثل للمكانات العربية والتنسيق كذلك لاعطاء التجمع ميزات مشتركة في حالات التفاوض مع المنظمات الاقتصادية العالمية والدول الكبرى للحصول على شروط افضل لصالح الجميع.

ومن المقرر ان يصل الى هنا اليوم رئيس الوزراء المصري الدكتور عاطف صدقي والنايب الاول لرئيس الوزراء العراقي طه ياسين رمضان ورئيس الوزراء اليمني عبدالعزیز عبدالقهي. وستبدأ الجولة الاولى من اجتماعات رؤساء حكومات دول التجمع الرباعي في مقر رئاسة الحكومة الاردنية هنا مساء اليوم.

ويتوجه الرؤساء في ختام هذه الجولة الى الديوان الملكي للاجتماع الى الماهل الاردني الملك حسين ثم يستأنف الرؤساء اجتماعاتهم يوم الاربعاء للاتفاق على مشروع النظام الداخلي لمجلس التجمع الاقتصادي الرباعي العربي.

وكانت مشاورات مكثلة قد جرت بين الماهل الاردني الملك حسين والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الجمهورية العربية اليمنية المعتمد علي عبدالله صالح لوضع التصورات الأولية لهذا التجمع.

وقد بدأ خبراء من مصر والعراق واليمن بالتواجد على العاصمة الاردنية امس لاعطاء كافة الترتيبات المتعلقة بوضع النظام الداخلي لمجلس الاتحاد الى صنعاء وصل امس عضو مجلس قيادة الثورة حسن علي ميمونا من الرئيس العراقي صدام حسين الى الرئيس اليمني علي عبدالله صالح. وكانت وكالة الأنباء العراقية ان المبعوث العراقي يحمل رسالة خطية من صدام لعلی صالح تتضمن دعوة لحضور اجتماع القمة الرباعي الذي سيعقد في بغداد في نهاية هذا الاسبوع.

المصدر: الراي الاقتصادي



التاريخ: ١٥/١٢/١٩٨٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اهمية التكامل الرباعي العربي

اليمن الشمالي

● دكتور عبدالعزيز السقاف



● الدكتور عبدالعزيز السقاف استاذ الاقتصاد في جامعة صنعاء والتقيم حاليا في عمان ككاتب لرئيس المعهد العربي للدراسات المصرفية. كتب لـ "الراي" هذا المقال بمناسبة الإعلان عن مجلس التعاون العربي بين الأردن ومصر والعراق واليمن. ويتناول الدكتور السقاف هذا الحدث من جوانبه الاقتصادية.

- المحرر -

اولا: مقدمة

تتناول المقالة لدى القادة وعاة الناس على حد سواء بأن هذا العالم هو عالم التكامل والتآلف والتعاقد، ولم يعد هناك ما يحمي الدول والمجتمعات المنفردة والمعزولة خاصة اذا كانت صغيرة الحجم والثاني. ومن هذا المنطلق، يشهد العالم خطوات وحدوية كثيرة تضم اطرافا ما كانت لتجتمع لولا ادراكها ان في اتحادها قوة تحفظ مصالحها وتضمن مستقبلها. فخرى أوروبا تتلاحم تدريجيا بعد ان وضعت عام ١٩٩٢ كمرحلة تاريخية باتجاه الوحدة الأوروبية الشاملة. ويرى اليابان تسعى جاهدة لخلق تجمع شرق اسيوي يضم معظم دول الشرق الاقصى. كما ترى توحيد النداء للخروج بتكتلات جديدة في اميركا الوسطى والجنوبية. ومن جهة اخرى اتجه العملاقان الاميركي والسوفييتي نحو الولاك لكي يتفردا لمواجهة عالم بدأ يتحول من الثنائية القطبية الى التعددية القطبية. فالولايات المتحدة الاميركية نجحت اخيرا في خلق ظروف الوحدة الاقتصادية مع كندا التي كانت يوما تتشكك من جارها العملاقة. والاتحاد السوفييتي يعيد بناء مجتمعه على اساس جديدة تضمن له ولحلفائه مستقبلا افضل. أما في الاطار العربي فقد نشأ مجلس التعاون الخليجي واخذ يتطور تدريجيا منذ ١٩٨١. مع انه ما يزال في اول المشوار. ومن جهة اخرى، بدأت فكرة التجمع المغربي كره فعل لما سيصبح عليه الحال بعد ١٩٩٢ وما زالت افكار المغرب العربي الفلسفة تتلمس طريق التعاون والتكامل. وهكذا ليس غريبا ان تسعى دول التجمع الرباعي (الأردن ومصر والعراق واليمن الشمالي) الى انشاء كيان يربطها ببعض ولي نفس الوقت تسمح صيغة هذا التكامل بانضمام دول اخرى اليه. ولكن لماذا بدأ التجمع الرباعي بهذه الدول بالذات ؟ هناك اجابات كثيرة نذكر منها:



المصدر: الرأي

التاريخ: ١٩٨٩/٩/١٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- ١ - ان هذه الدول قد استغنت من التجمعات الاقليمية التي نشأت في مناطقها، فالجمهورية العراقية دولة خليجية ومع ذلك لم يشملها مجلس التعاون الخليجي، وعلى نفس المنوال، فإن الجمهورية العربية اليمنية دولة في شبه جزيرة العرب التي شكل دولها (باستثناء اليمنين) مجلس التعاون الخليجي، كما ان التكامل المغربي يمتد من المحيط الاطلسي الى ليبيا ولا تدخل فيه مصر.
- ٢ - ان هذه الدول قد حقلت تقريبا كبيرا فيما بينها لدورها البارز والواضح في مؤازرة العراق العربية في الدفاع عن البوابة الشرقية للامة العربية. فالجمهورية العربية اليمنية قد ارسلت مجموعات من المتطوعين باسم الجيش العربي الى ساحة المعركة وكذلك فعلت مصر والاردن. وكانت الاردن بوابة العراق لتأمين حاجاتها العسكرية والمدنية على حد سواء في حين قدمت مصر الى العراق كميات كبيرة من الاسلحة والذخائر.
- ٣ - تتشابه هذه الدول في توجهها الخارجي اذ تتبع سياسات متوازنة مع الدول الكبرى وايربيا واليابان ودول العالم الثالث، وبذلك فقد تقاربت مواقفها الدبلوماسية ونظراتها الى القضايا الرئيسية.
- ٤ - ان الدول الاعضاء قد قامت بتنسيق ثنائي ورفع المستوى متواجلا

خلال الفترة الماضية بحيث نشأت لجان وهيئات عليا تنظم التعاون الثنائي بين البلدان الاربعة وعليه فإن التكامل الرباعي ينطلق من قاعدة قوية تعتمد على التنسيق والتعاون القائم.

ثانيا: جدوى التكامل الرباعي

يلتزم ان يؤدي التكامل بين هذه الاقطار الى حل لبعض مشاكلها ومساعدتها في مواجهتها للقضايا المهمة والتي تفرحها بالجزر فيما يلي:

٢ - ١ الاردن

ان التنمية الاردنية تواجه مشكلة شيق حجم السوق المحلية واختلال تكلفة عناصر الانتاج مما يمتنعها عن المنافسة الدولية. كما ان تركيب القوى العاملة الاردنية تتناقض مع حاجة السوق المحلية. لذلك فإن توسيع قاعدة السوق سيشجع لاردن اصلاح الاختلال القائم دون تحمل عناء كبير اثناء ذلك. ومن جهة اخرى فإن السوق العالمية الاردنية تعتبر اكثر الاسواق تطوراً. في هذه المجموعة مما يسمح لها بالتحخصص في مجال الخدمات المالية لحاجات التنمية في جميع دول المجموعة وربما خارجها. ومن جهة ثالثة فإن دخول الاردن في هذا التجمع سيعطي اقتصاده ثقة جديدة اذ من المرجح ان بعض مشاكله الحالية تنشأ عن انخفاض مستوى الثقة فيما بين هذا التكامل ليطفي حاجة ملموسة في هذا المجال. كما ان الاردن سيستفيد من هذا التجمع من نواحي اخرى، وبالأخذ من حيث خلق دعامة جديدة للاستقرار السياسي والاجتماعي، ذلك لأن هذا التجمع سيمتد الضغوط التي تمارس لحياتهم قبل الدول المجاورة وبالأخذ من إسرائيل. ولا أرى ضرورة التأكيد على هذه النقطة. فهي من جهة بديهية، ومن جهة اخرى فإن قيادات التجمع الرباعي تؤكد على طابعه الاقتصادي.



المصدر: الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٢/١٤

٢ - ٢ العراق

تمثل المديونية التي يعاني منها العراق أهم قضايا التنمية مستقبلا ولا شك ان تكاليف الحرب حملت العراق اعباء كثيرة منها استئصال احتياطاته، والدين الحالية، وتكاليف اعادة الاعمار. فالدخل في تكامل عربي سيتيح للعراق امكانية معالجة تلك الدين - ووالدات الدين التي مصدرها الحكومات العربية - من منظور عربي فومي تتمشى وطبيعة واسباب هذه الحرب. كما ان القوى العاملة الماهرة ونصف الماهرة من الاردين وغير الماهرة من اليمن ومصر ستعين على تغطية النواقص التي قد تنشأ في مرحلة اعادة الاعمار. كما ان العراق - بصفتها الدولة الرئيسية من حيث الامكانيات الزراعية غير المستغلة - يستطيع الاستفادة من الاردين ومصر في هذا المجال.

اما من حيث الاستفادة السياسية والاجتماعية، فان هذا التجمع سيعطي العراق العمق الاستراتيجي المطلوب لمواجهة التفوق البشري الايراني من جهة ومعالجة قضية الاقلية الكردية باطمئنان اكبر من جهة اخرى.

٢ - ٣ مصر

ينتظر ان تستقطب مصر جزءا هاما من الاستثمارات العربية المشتركة نظرا لانها تمثل الدولة الاقل تكلفة لمناصر الانتاج في هذا التجمع. كما ينتظر ان تجد المنتجات المصرية مجالا اوسع للتصدير. ومن جهة ثالثة فان فرص العمل امام العمالة المصرية ستزداد. وبذلك تعرض الانكماش الذي اصاب الاسواق النفطية. كما ان هذا التكامل سيعمل على تقليص التبعية الاقتصادية والمالية للغرب والتي تنتكض مع المكانة السياسية والثقافية العالية التي تتمتع بها مصر. فلا يغفل ان تستثمر مصر - كدولة اقليمية رئيسية - بالقبول بوضع هو اقرب ال الانبازا الاقتصادي والمالي مع ان ثقلها السياسي والاجتماعي والثقافي كبير للغاية. سيأتي هذا التجمع ليضفي على مصر نقلا اقتصاديا جديدا يتناسب وحجمها البشري والسياسي والثقافي.



المصدر: الرأي القاطن

التاريخ: ١٩٨٩/٥/١٥ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٥

مجلس التعاون العربي

تشهد عمان اعتباراً من أمس، عملية بناء مجلس التعاون العربي، الذي يشترك في تأسيسه، الأردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية، على شكل تجمع اقتصادي مفتوح أمام الدول العربية، التي ترغب في الانضمام إليه .. فهو جزء من النظام العربي الشامل، ونواة لتجمع عربي أكبر، وصيغة متطورة للعمل العربي المشترك .. وتتمثل عملية البناء في وضع النظام الأساسي للمجلس من قبل رؤساء وزراء الدول العربية الأربعة، تمهيداً لقراره في القمة التي سيعقدها قادة هذه الدول غداً في بغداد.

وفي ضوء الحديث الذي وجهه جلالة الحسين إلى رؤساء الوزارات الأربعة لدى استقباله لهم .. والتصريحات التي ألقى بها السادة صديقي ورمضان وعبدالحفي لدى وصولهم إلى عمان .. والكلمة التي ألقاها بها السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاجتماع الذي ضمهم جميعاً، تبنت الأبعاد القومية للمشروع، باعتباره ركيزة وحدوية، ذات قاعدة اقتصادية .. تعني بتحقيق تماثل في التشريعات والنظم التجارية والمالية، والزراعية والسياحية والثقافية، والتعليمية والإعلامية، بين الدول الأربعة .. كما تعني بدفع عجلة التقدم العلمي والفني فيها، وإنشاء مراكز بحوث علمية ومشاريع مشتركة بينها.

وهكذا، يأتي المجلس، ليحقق حضوراً عربياً متطوراً في المنطقة .. وليمثل بشكل عملي العزم العربي على مواجهة التحديات والتعاون مع العالم بكافة أكبر .. ولا يخفى أن الأداء على هذا النحو، من شأنه أن يكسب النضال العربي قوة أشد تأثيراً لاستعادة الحقوق المقتضية وإرساء السلام الحقيقي فوق الساحة العربية .. ومن شأنه كذلك أن يفتح أفقاً جديدة، للتقدم والازدهار فوق الساحة ذاتها.

إن مجلس التعاون العربي هو استجابة عملية، لتطلعات الجماهير العربية، إلى أداء وحدوي قوي .. ومن هذا المنطلق تتعزز الثقة في أن يغدو المجلس عاملاً من عوامل تطوير الجامعة العربية وقوة حقيقية لصناعة الحق العربي وأن يرسخ اليقين لدى الشعب الفلسطيني المتناضل في الأرض المحتلة، بأن الظهير العربي الذي يستند إليه هو الآن أكثر كفاءة من أي وقت مضى .. إننا، إذ نرحب برؤساء وزارات مصر والعراق واليمن الشمالي والوفود المرافقة لهم في عمان يسعدنا أن نعتبر عن الاعتزاز بالمهمة القومية التي يقومون بها، والامل في أن تصبح القوة التي يتفق عنها، نور الفجر، الذي طال انتظاره ..



المصدر: الجريدة العراقية

التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ١٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ اجتماعات لقادة مجلس

التعاون العربي

الباز : العمل بالمجلس يقوم

على التدرج بأهداف محددة

بغداد - هيئة الجمهورية :

أجرى قادة مصر والعراق والأردن واليمن مباحثات مكثفة أمس على مدى أربع جلسات عمل في بغداد لمراجعة الصيغة النهائية لوثيقة مجلس التعاون العربي.

قائد الرابض محمد حسني مبارك والرئيس العراقي صدام حسين اجتماعاً ثنائياً ظهر أمس .. حيث توجه الرئيس العراقي إلى مقر القائمة للرئيس مبارك وحظوا جلسة عمل توجها بعدها إلى مائدة عشاء عمل ضمت القادة الأربعة .. مبارك ، وصدام ، وحسين ، وطي صالح .

استعرض القادة الأربعة خلال عشاء العمل نتائج أعمال اللجنة الوزارية في

صمان وإجراءات توقيع وإعلان وثيقة اتفاقية مجلس التعاون العربي . وعقد القادة الأربعة جلسة مصالحة في السادسة والنصف أمس لاستكمال بحث الصيغة النهائية للوثيقة قبل توقيعها في الحادية عشرة صباح اليوم . وفي نهاية الاجتماع أقيم الرئيس صدام حسين مأدبة عشاء تكريماً للقادة الثلاثة وأعضاء الوفود .

وقد قام القادة الأربعة بمراجعة أخيرة لنص الوثيقة حيث راجعه كل قائد مع رئيس وزرائه ثم تلى للمشروع في جلسة العمل بين القادة وأجريت تعديلات بسيطة على بعض الفقرات لتكون الصيغة النهائية معدة للتوقيع في شكلها الكامل أمام القادة اليوم .



المصدر: البحر نيوز

التاريخ: ١٧/٥/١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد أن التفتين العربيين الامير
وأضاف أن مصر أكدت ذلك دائما
وأكد باقي أعضاء المجلس .
وقال أن العمل في إطار المجلس
العربي الجديد يقوم على التدرج وفق
الهدف محددة لتتلاقى من مرحلة
لاخرى بعد كل إنجاز وبعد كل خطوة
إلى الامام بتقديم اليها للمجلس .
وقال أن المجلس سيقيم بتكريم كل
مرحلة لينتقل إلى المرحلة الثانية
لتحقيق التكامل الاقتصادي بشكل
تدريجى يأخذ في الاعتبار مستوى كل
دولة اقتصاديا .
أكد ممداد إسماعيل في بغداد اجتماع
مطلق للقادة الأربعة للرئيس صلي
مبارك والرئيس العراقي صدام حسين
والمعالل الإيراني الملك حسين والرئيس
اليمنى على عبد الله صالح .
وذكرت مصادر عراقية بأنه تم
خلال هذا الاجتماع الاتفاق على
تفاصيل جدول أعمال لقمة الرباعية .
وقالت هذه المصادر أن للقادة
الاربعة سيعقدون جلسة مشتركة اليوم
الخميس تحضره وفود للدول الأربع .
أقام الرئيس صدام حسين مأدبة
عشاء تكريما للأعضاء الثلاثة
وأعضاء الوفود المرافقة .

صرح صفيوت الشريف وزير
الاعلام بأن الوثيقة التي سيوقعها
القادة الأربعة اليوم ستعرض على
المؤسسات الدستورية في دول
المجلس للتصديق عليها ثم تودع لدى
الإمانة العامة بعد ذلك .
والمقرر أن يلتقى القادة الأربعة
قريبا في شكل هيئة عليا طبقا لوثيقة
المجلس لاختيار الدولة التي ترأس
الدورة الأولى للمجلس .
وسيقع اجتماع الهيئة العليا لقاء
للهيئة الوزارية التي تضم رؤساء
الوزارات للاعداد للقمة والاتفاق على
تشاء الامانة العامة للمجلس وشروط
اختيار أعضائها .
وتبحث الهيئة الوزارية شروط
اختيار الامين العام والتركيبات
المقترحة لطرحها على القادة .
وصرح د . سامية البارزى وكيل أول
وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس
للشؤون السياسية بأن ردود الفعل
على إقامة مجلس التعاون العربي
إيجابية .
وأكد أن المجلس ليس موجها ضد
أحد ومفتوح للجميع ولا يلقى للجامعة
العربية ويهدف لدفع العمل العربي إلى
الاتجاه الصحيح وينوب المجلس فيما



المصدر: المجلس الكويتي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ فبراير ١٩٨٦

١٦ فبراير ١٩٨٦

النص الكامل لمشروع تأسيس مجلس التعاون الرباعي

عمان - نشر هذا امس النص الكامل لمشروع تأسيس مجلس التعاون العربي بين مصر والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية الذي من المقرر اعلانه رسميا في بغداد عقب لقاء قمة قادة الدول الأربع وفيما يلي نص المشروع:

حيويا منه كدرة الوعي العربي بوحدة متطلبات الأمن القومي وشروطه فضلا عن أن سيادة الأمن والسلام والاستقرار في المنطقة بأسرها تتطلب تعزيز هذا الوعي وترسيخه بالتعاون العملي والتنسيق والتكاسف على قاعدة وحدة الأمن القومي العربي ووحدة متطلباته وشروطه.

ونقرا لما يجمع المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية والجمهورية العربية السورية واليمن العربية من ظروف مشابهة في مجالات عدة وإيماناً من هذه الدول بالمبادئ والقيم إشار إليها وتعبيراً عن رغبتها العميقة في إيجاد السبل العملية والأوقائية لتعزيز أواضع التعاون وتطويره والأرتقاء به بعدما استمر بينهما سنوات عدة فأعطى ضارا مهمة في إطار الظروف والامكانات المتوافرة في كل مرحلة وصولاً به إلى أعلى مستويات التضامن والعمل المشترك. وشعروا معها بالأسؤولية إزاء تعزيز مقومات الأمن القومي العربي ضد التهديدات الراهنة والمستقبلية التي يتعرض لها.

وبناء على ما تم الاتفاق عليه في الاجتماع التاريخي الذي عقد بين صاحب الجلالة الملك حسين بن طلال ملك المملكة الأردنية الهاشمية وصاحب السيادة صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وصاحب السيادة صمد حسن مبارك رئيس جمهورية مصر العربية وصاحب السيادة علي عبدالله صالح رئيس جمهورية اليمن العربية فقد تقرر على بركة الله الاتفاق على ما يأتي:

التأسيس

المادة الأولى

يؤسس مجلس التضامن العربي من المملكة الأردنية الهاشمية والجمهورية العراقية وجمهورية مصر العربية وجمهورية اليمن العربية وفق الأحكام الواردة في هذا الاتفاق ويعد المجلس أحد التلقيات الأمية العربية يتسك بميثاق جامعة الدول العربية وبمصادرة الدفاع المشترك والتضامن الاقتصادي والمؤسسات والمنظمات الخليفة عن جامعة الدول العربية.

لما كانت الامية العربية ذات تراث حضاري عني وعريق وذات دور كبير في بناء مزج الحضارة الانسانية تتطلع بهديهما تطلعا مشروعا وقويا الى التعاون والتضامن والعمل المشترك في الميدان كافة يخطوها الى ذلك شعورها العميق بالوحدة والرفقة في تأكيد مقوماتها القومية الراسخة عبر العصور وهويتها الحضارية المتميزة وحمايتها امنها وخدمة مصالحها المشروعة وسعيها الحثيث نحو التقدم والرفق وت تعزيز دورها الإيجابي البناء. ولأن الامية العربية قد خاضت في العصر الحديث تجارب عدة في العمل المشترك والتعاون والتضامن وحفلت بعش أشكال الوحدة واكتسبت في ذلك الدروس اللينة من الجوانب الإيجابية والسلبية لتلك التجارب.

ولا كان في مقدمة هذه الدروس التضامن في مبادئ انشاء البشري الارتكازية التي ترمز الصلات الروحية والثقافية والتعليمية بأشكالها كافة بين مواطني الدول العربية. ذلك التعاون الذي يحتل المكانة الأولى في أي معنى جاد ومستمر ومتواصل للعمل العربي المشترك ويخلق الاسس المينة والعملية للرفق به الى الدرجات العليا والاتفاق الرحيمة باتجاه الهدف الاسمي لامة العربية في الوحدة وفق ما تنتج الظروف والامكانات المميلة.

ولأن هذا الاتجاه الواقعي البناء يتسجم مع الاتجاهات المالية المعاصرة الرامية الى خلق تجمعات اقتصادية توتر السلول المتكمية إليها ظروفها المضل لحماية مصالحها وتحقيق التنمية والتقدم الاقتصادي فيها.

وإيماناً بأن التعاون بين الدول العربية في هذه الميدان يتكسب أهمية خاصة بسبب التهديدات التي تعرض لها الأمن القومي العربي ولا يزال وهي تهديدات ذات طبيعة أمنية وسياسية واقتصادية وحضارية.

كما دلت على ذلك تجربة العدوان الإيراني على العراق واستمرار التهديد الاسرائيلي لامة العربية. وانطلاقاً من حقيقة أن الانتصار الذي حققه العراق على العدوان الإيراني كان



الصدر : الملحق

التاريخ : ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣ - تكليف الهيئة الوزارية بما يلي مسالة تدخل في اختصاص المجلس وأعماله :
٤ - اقرار قواعد اجراءات عمل المجلس وتعديلاتها.

٥ - تمعين الامين العام للمجلس.
٦ - احداث تشكيلات اخرى ولجان متخصصة دائمة عند الاقتضاء.

اجتماعات الهيئة العليا

المادة الثامنة

١ - تلتك الهيئة العليا اجتماعا اعتباريا مرة كل عام في احدى الدول الاعضاء بصورة دورية ويرأس الهيئة العليا رئيس الدولة المضيفة لدورة سنوية كاملة.

٢ - يجوز عقد اجتماعات استثنائية بدعوة من رئيس الهيئة العليا او باقتراح من احدى الدول الاعضاء مؤيد من دولة اخرى على الاقل وتلتك الاجتماعات الاستثنائية في الدولة التي يتولى رئيستها رئاسة الهيئة العليا.
٣ - يعد انعقاد اجتماعات الهيئة العليا صحيحا بحضور اغلبيه الدول الاعضاء.

الهيئة للوزارية

المادة التاسعة

تتألف الهيئة الوزارية من رؤساء الحكومات في الدول الاعضاء او من يقوم مقامهم.

اختصاصات الهيئة الوزارية

المادة العاشرة

تختص الهيئة الوزارية بما ياتي:
١ - لراسة الشؤون والقضايا المتعلقة بالمسائل التي يختص بها المجلس.

٢ - رفع الخطط والمقترحات والتوصيات التي تتعلق بتحقيق اهداف المجلس الى الهيئة العليا.

٣ - اتخاذ الاجراءات العملية اللازمة لتنفيذ قرارات الهيئة العليا.

٤ - دراسة اي قضية تتعلق بشؤون التعاون بما في ذلك احواله الى لجان مختصة مؤقتة عند الاقتضاء لدراسته وتقديم المقترحات المناسبة بشأنه.

٥ - اعداد قواعد اجراءات عمل المجلس ورعاها الى الهيئة العليا لاقرارها واقتراح تعديلها عند الاقتضاء.

٦ - اقرار وتعديل اللائحة الادارية والمالية للامانة العامة بقرار يخذ بالاغلبية للدول الاعضاء ويكون ملزما للمجلس.

٧ - النظر في تقارير الامين العام المتعلقة بعمل المجلس.

٨ - مناقشة واقرار ميزانية الامانة العامة والتقارير الختامي لحساباتها والوضع الاتاري والمالي للامانة العامة.

٩ - تشكيل اللجان المؤقتة سواء لدية

الاهداف

المادة الثانية

يهدف مجلس التضامن العربي الى:

١ - تحقيق اعل مستوى التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها وفق الظروف والامكانات والخيوات وخاصة في المجالات الاتية:

أ - الاقتصادية والمالية والجمركية.

ب - الصناعية والزراعية والتجارية.

ج - انتقال رؤوس الاموال وتشغيلها.

د - النقل والمواصلات والاتصالات.

هـ - البحث العلمي وتبادل الخبرة.

و - التربية والتعليم والثقافة.

ز - الشؤون الاجتماعية والصحية والسياحية.

ح - العمل والتشغيل والاقامة.

ط - السعي الى تحقيق السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية.

٢ - تعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوفق الروابط العربية.

أسلوب تحقيق الاهداف

المادة الثالثة

يعمل المجلس على تحقيق اهدافه عن طريق الخطط والاجراءات العملية بما في ذلك النظر في ما يمكن اصداره او تكتيحه او توحيد من التشريعات في مختلف المجالات.

العضوية

المادة الرابعة

١ - تكون العضوية في المجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام اليه.

٢ - يتم الانضمام الى المجلس بموافقة ثلثي الاعضاء على ان يكون من ضمن المؤهلين الاعضاء المؤسسون للمجلس.

تشكيلات المجلس

المادة الخامسة

يتكون المجلس من التشكيلات الاتية:

١ - الهيئة العليا.

٢ - الهيئة الوزارية.

٣ - الامانة العامة.

الهيئة العليا

المادة السادسة

تتألف الهيئة العليا من رؤساء الدول الاعضاء وهي اعل تشكيل في المجلس.

اختصاصات الهيئة العليا

المادة السابعة

تختص الهيئة العليا بما ياتي:
١ - رسم السياسات العليا للمجلس.

٢ - اتخاذ القرارات اللازمة بشأن التوصيات التي ترسلها الهيئة الوزارية.



المصدر: المجلس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ديسمبر ١٩٨٩

أو وزارة التي يفتقنها عمل المجلس.

اجتماعات الهيئة الوزارية

المادة الحادية عشرة
١ - تملك الهيئة الوزارية اجتماعا اعتياديا كل ستة اشهر في الدولة العضو التي تتولى رئاسة الهيئة العليا ويرأس الهيئة الوزارية رئيس الحكومة أو من يقوم مقامه في تلك الدولة.
٢ - لرئيس الهيئة الوزارية الدعوة الى

عقد اجتماعات استثنائية بتمام على الاجتماعات الاستثنائية في الدولة المشار اليها في الفقرة ١ من هذه المادة.
٣ - يعد اتفاق اجتماعات الهيئة الوزارية صحيحا بحضور غالبية الدول الاعضاء.

اتخاذ القرارات

المادة الثانية عشرة
تسمى الدول الاعضاء في جميع تشكيلات المجلس عند اتخاذ القرارات الى تحقيق الاجماع والتوافق بينها. وعندئذ ذلك تتخذ القرارات باغلبية الدول الاعضاء وتكون القرارات ملزمة بقرارها باستثناء الحالة المنصوص عليها في الفقرة ٦ من المادة العاشرة من هذا الاتفاق.

الامانة العامة

المادة الثالثة عشرة
١ - يكون للمجلس امانة عامة مقرها (عمان) ويرأسها امين عام وتضم عددا من الموظفين حسب الحاجة.
٢ - تعين الهيئة العليا الامين العام من بين مواطني دول المجلس على اساس الكفاءة الشخصية والامان باهداف المجلس. ويكون التعيين لمدة سنتين قابلة للتجديد مرتين فقط.
٣ - يعين موظفو الامانة العامة من مواطني الدول الاعضاء على اساس الكفاءة الشخصية والامان باهداف المجلس.
٤ - يملك الامين العام والموظفون الرتبسيون للامانة العامة بالحصانات والامتيازات والتسهيلات اللازمة لتسليمهم من اداء واجباتهم في دولة المقر والدول الاعضاء.

مهام الامين العام وصلاحياته

المادة الرابعة عشرة
١ - الامين العام هو الرئيس التنفيذي الاعلى للامانة العامة للمجلس ويكون مسؤولا مباشرة امام الهيئة الوزارية عن جميع اعمال الامانة العامة وحسن سيرها.

٢ - يملك الامين العام في اداء مهامه بالصلاحيات الآتية:
أ - متابعة تنفيذ قرارات الهيئة العليا وقرارات الهيئة الوزارية.
ب - اعداد التقارير اللازمة عن عمل المجلس لعرضها على الهيئة الوزارية والهيئة العليا.

ج - اعداد مشروع جدول اعمال الهيئة الوزارية.

د - اعداد مشروع الموازنة والحصان الختامي للمجلس.
هـ - تعيين موظفي الامانة العامة. و - اقتراح الانظمة الانبارية والمالية للامانة العامة وتقديمها الى الهيئة الوزارية.

اتفاقية المقر

المادة الخامسة عشرة
تعد اتفاقية مقر لامانة العامة بين الامين العام كهيئة عن المجلس ودولة المقر.

الميزانية

المادة السادسة عشرة
للامانة العامة ميزانية سنوية تصاهم فيها الدول الاعضاء بالتساوي.

احكام ختامية

المادة السابعة عشرة
١ - يسري هذا الاتفاق ويصبح نافذ المفعول من تاريخ التصديق عليه من الدول الموقعة وفق الاجراءات الدستورية النافذة.

٢ - يسري هذا الاتفاق على الدول التي تنضم الى عضوية المجلس وفق احكام المادة الرابعة من تاريخ ايداع وليتأكد انضمامها لدى الامانة العامة للمجلس.



المصدر: المجلس الاقتصادي

للتشور والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: جعفر ١٩٨٩

لؤلؤ المجلس: طاقات اقتصادية بالغة الأهمية

يشكل مجلس التعاون العربي تجمعا اقتصاديا جديداً في قلب الشرق الأوسط بمساحة ١٧ مليون كيلومتر مربع ويضم ٨٢ مليون نسمة. ويشكل التجمع من أربع دول ذات طاقات اقتصادية بالغة الأهمية وكانت إلى الآن تقوم بمبادلات اقتصادية ضعيفة جداً. وإلى جانب القوة الاقتصادية العراقية التي تستند إلى إجمالي الدخل القومي بقيمة ٢٢ مليار دولار وعلى نفطي متفوق فإن الاقتصاد اليمني لا يمتنع ألا يدخل قومي يبلغ ٢٠ مليارات دولار وتقليل من النفط والبن. ومن جهة أخرى فإن الاقتصادات هذه الدول الأربع مستقلة بعضها عن البعض الآخر. هكذا فإن الأردن الذي يقيم معه العراق أعلى درجة من التبادل داخل هذا التجمع ليس سوى الشريك التجاري الخامس لبلدنا. ويذكر أيضاً أن العراق ومصر والأردن ليست حالياً بين الشركاء التجاريين إلا الأول لايسن الشمالي. وثمة مع ذلك مشاريع اقتصادية مشتركة بين العراق والأردن ومصر في مجال النقل والتوزيع الكهربائي. ووقع العراق الشهر الماضي اتفاقات اقتصادية مع مصر واليمن الشمالي لتطوير تعاون مع هذين البلدين. وفي ما يلي صورة موجزة عن وضع كل من الدول الأربع:

مصر

- مساحتها ١ مليون كيلومتر مربع تقريبا.
- عدد سكانها ٥٢ مليون شخص.
- معدل الدخل الفردي ٧٠٠ دولار.
- الموارد الرئيسية: النفط (٥١ مليون طن سنويا) والسياحة (٢ مليار دولار سنويا) وقناة السويس (١٢ مليار دولار) والقطن.
- ويفضل مجلس التعاون العربي تستفيد مصر أن تامل في أبحاث تنافس لفاطس يدها العاملة (مليون عاقل عن العمل) وصناعتها من الأسلحة وثمة مليون عامل مصري يشتغلون في الزراعة وقطاع الخدمات في العراق الذي يعتبر مستهلكا أساسيا لصناعة الأسلحة المصرية.

العراق

- مساحته ٤٣٨٣١٧ كيلومترا مربعا.
- عدد سكانه ١٦ مليون شخص.
- إجمالي الدخل القومي ٢٢٠ مليار دولار.
- الموارد الرئيسية: النفط واحتياط يبلغ مليار برميل مما يضع العراق في المرتبة الخامسة عالميا.
- ويفضل مجلس التعاون العربي يمكن العراق أن يامل في تلقي مساعدة اللذين والكواثر وخصوصا الأردنية منها للمشاركة في إعادة اعمار البلاد وتطوير مبادلاته الضعيفة حاليا مع الدول الثلاث الأخرى.

الأردن

- مساحته ٩٦٦١٠ كيلومترات مربعة.
- عدد سكانه ٢٣ ملايين نسمة.
- معدل الدخل الفردي السنوي ١٦٩٠ دولارا قبل الأزمة الاقتصادية الحالية التي خفضت مستوى الحياة عند السكان إلى حد بعيد.
- المصادر الرئيسية: الفوسفات والاسمنت والبوتاس.
- ويفضل مجلس التعاون العربي يامل الأردن في تطوير تصدير موارده الرئيسية المنخفضة حاليا إلى شركائه الثلاثة. وهو يامل في إيجاد عمل لكواثره.

الجمهورية العربية اليمنية

- مساحتها ٢٠٠ ألف كيلومتر.
- عدد سكانها عشرة ملايين نسمة.
- ٨٥ بالمائة من السكان النشيطين يعملون في الزراعة.
- الموارد الرئيسية: النفط (مائتا ألف برميل يوميا) والبن.
- ويفضل مجلس التعاون العربي يمكن للجمهورية العربية اليمنية أن تامل في تطوير اقتصادها وتنويعهم بفضل تزايد صادراتها وباستقبال كواثر جديدة. ومعلوم أن التعاون حاليا مع العراق يتناول خصوصا أعدادا قليلين لطلعين.



صرح للتضامن القومي

تجته انظار وافكر الملايين من العرب، الى بغداد، حيث تتعاقد القمة الرباعية، لقادة الدول المؤسسة لمجلس التضامن العربي: جلالة الحسين، واصحاب السيادة، الرؤساء صدام حسين، وحسني مبارك، وعلي عبدالله صالح .. حيث سيجري الاعلان رسميا، عن قيام التجمع العربي الجديد، ونظامه الاساسي ..

لقد تبنت الاهداف القومية للتجمع، من خلال التصريحات، التي افضى بها قادة ورؤساء وزارات الدول الاربعة .. وهي تتمثل في بناء واقع عربي متطور، ميني على التكامل الاقتصادي، على ان يكون المجلس احد اركانه القوية .. فهو والحالة هذه، ليس محورا، موجها ضد اي طرف .. وانما هو صرح من صروح التضامن القومي، مفتوح امام الذين يرغبون في الانضمام اليه.

وهكذا يتبين بوضوح، ان التجمع، انطلاقة متطورة نحو الهدف الشامل .. وهو كيان قومي بجميع ابعاده، تشكله القوة الذاتية العربية، في جميع المجالات، وتصوغه في حضور عربي مؤثر، يمارس دوره، في بناء الاستقرار والازدهار، مثلما يمارس دوره في التصدي لاختلاف التحديات ..

ومعنى هذا، ان التجمع ليس بديلا عن اية مؤسسة من مؤسسات الجامعة العربية .. لا سيما مؤسسة القمة، التي ينبغي ان تنتظم اجتماعاتها العادية، كما يجب المصارحة، بان مشاركة مصر في تاسيس التجمع، ليس بديلا عن غويتها الى الجامعة العربية .. لان هذه العودة، ليست في صالح مصر وحدها، وانما هي في صالح الامة العربية جميعها، وهي جديرة بان تتحقق في القرب وقت ممكن ..

ومن ناحية ثانية، نقول ان التجمع الجديد، ليس تجمعا مقابلًا للتجمعات العربية الاخرى .. وانما يشكل الى جانب أي تجمع آخر، طلائع لتطوير الواقع العربي، والسير به قدما، نحو القوة .. وذلك من خلال بناء التكامل الاقتصادي، في اكثر من موقع فوق الساحة العربية. وهذا يعني ان التجمعات الاقتصادية العربية، ليس من شأنها ان تفرز سياسات متباينة .. بل عليها، ان تكون عونا، على تحقيق الالتزام بسياسة قومية مشتركة، بين



الصدر: الرابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ١٦ / ٩ / ٨٩

الدول العربية جميعها .. وفي ضوء هذا التصور، نقول
أن مجلس النضامن العربي، سيكون قوة تعزز العمل
القومي: قوة تبني ولا تهدم، تجمع ولا تفرق، تبذل
قصارى جهدها، للارتقاء بالواقع العربي، وتطوير الأداء
العربي ..
ومن المهم التذكير، بأن مرحلة باللغة الأهمية، سوف تتبع قيام
المجلس .. وهي مرحلة التطبيق، التي تحتاج الى الكثير
من الكفالية، والصبر والمثابرة. ومما يبعث على الثقة، أن
هذه العوامل ذاتها، قد أثبتت حضورها، في اللجان
الثنائية، وأسهمت في نجاحها، الى المدى الذي شجع
القادة الأربعة، على تأسيس التجمع الجديد .. ولا شك،
في أن تحقيق الأمل المعقود عليه، يمثل مسؤولية لا
تقتصر على الأجهزة الحكومية في الدول المؤسسة وحسب
.. وإنما تعدد الى الجماهير العربية، لأنها مسؤولية قومية
شاملة ...

فيلق موحد يضم العراق ومصر
والامردت واليمن الشمالي

إعلان قيام مجلس

التعاون العربي

■ صدام : مستعدون لصيغ وحدوية أرقى

■ الحسين : مجلسنا حلقة مضيئة نحو التكامل

لاعتداه خارجي.

كما علمت فيليبس ان اليمن الجنوبي من اكثر الدول المرشحة للانضمام الى المجلس وان اليمن الشمالي ابلغ الدول الثلاث الاخرى الاعضاء بان عدن تدرس حاليا امكانية دخولها في المجلس.

الرئيس صدام حسين قال في كلمة القاها خلال قمة بغداد الرباعية ان العراق مستعد ان يذهب مع اخوته العرب الى اية صيغة من صيغ العمل الوجدوي الارقى واكد ان دول المجلس جعلت من الاقتصاد مدخلا أساسيا لخطوات البداية لتعاون عربي شامل.

وقال الملك حسين في كلمة مماثلة ان المجلس ليس تكتلا او محورا وانما هو لغة مضيئة نحو التكامل العربي.

بغداد - من مؤيد فيليبس عميد الشنطي :

وقع قادة العراق والاردن ومصر واليمن الشمالي هذا امس وثيقة اعلان تأسيس مجلس التعاون العربي بهدف تحقيق أعلى مستويات التكامل والتنسيق والتعاون بين الدول الأربع. وعلمت فيليبس ان الرئيس صدام حسين والملك حسين والرئيس حسني مبارك والملايكة علي عبدالله صالح وافقوا على تشكيل فيلق عربي موحد سيكون بمثابة قوة تدخل سريع في حال تعرض اي دولة عضو في المجلس



القادة الأربعة وقعوا الاتفاقية

التعاون العربي

إعلان قيام مجلس التعاون العربي

امه في ان تكون هذه المناسبة فاتحة
خير على طريق التكامل العربي الأشمل
وصولا لامن قومي ورفيع واقتصاد عربي
مزدهر وتنمية عربية مطردة.

وأكد الملك حسين في خطابه ان قيام
مجلس التعاون العربي ما هو الا نداء
تجمع عربي آخر كبير وأيس تقبلا وأنه
حلقة مشيئة من سلسلة الجهود
العربية نحو التكامل وليس مخورا.

ومن هنا فهو مفتوح لكل قطر عربي
شائق يرغب في الانضمام اليه
والشاركة في تطويره وتقديمه بعد ان
المضاء على أسس تجعله قابلا للتوسع

والامتداد.
وتوقعت مصادر رسمية ان مؤتمر
القمة لمجلس التعاون العربي المقبل

سيُعقد في القاهرة خلال شهر مايو.
وأضافت المصادر لوكالة الأنباء
الكويتية ان عمل مجلس التعاون
العربي لن يحد في الشؤن

الاقتصادية فقط وان القادة العرب قد
وضعوا في حساباتهم اتخاذ اجراءات

امنية اذا ما تعرض اي قطر من القطر
المجلس الى خطر خارجي او محاولة
تهديد استقلاره.
وأوضحت المصادر ان العلاقة مع

بغداد - القيس والكالات - اعلان
رسميا هذا امس عن قيام مجلس
التعاون العربي في ختام جلسة موسعة
للقادة دول العراق والاردن ومصر
والجمهورية العربية اليمنية.
ووقع القادة في الجلسة الختامية
بعد ظهر امس على اتفاقية تأسيس
مجلس التعاون العربي.
وتضمنت الاتفاقية عدة بنود لهم
العلاقات بين الاقطار الاربعة في مختلف
الاجالات. وتم بموجبها تشكيل هيئة
عليا من رؤساء الدول وهي اعلى
سلطة في المجلس وتتولى رسم
السياسات العليا للدول الاربعة.
وتعقد الهيئة العليا اجتماعا
اعتياديا مرة كل عام في احدى الدول

الاعضاء بصورة دورية ويرأس الهيئة
العليا الدولة المضيفة لدورة سنوية
كاملة.

كما تضمنت الاتفاقية تانيف هيئة
وزارية من رؤساء الحكومات للدول
الاعضاء او من يقوم مقامهم وتعقد
هذه الهيئة اجتماعا اعتياديا كل ستة
اشهر في الدول التي ستتولى رئاسة
الهيئة العليا في تلك الدولة في حين تم
اختيار العاصمة الاردنية عمان مقرا
لمجلس الاتحاد العربي.

ويسري مشمون هذه الاتفاقية على
اية دولة عربية ترغب في الانضمام الى
عضوية المجلس.

وأعرب القاهل الاردني الملك حسين
في خطاب له في الجلسة الختامية عن



المصدر: المجلس

١٧ تموز ١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التلويح

مجلس التعاون الخليجي ستكون
وطيدة وان ميموثين سيتوجهون الى
عواصم هذه الدول بالاضافة الى
العواصم العربية وعدد اخر من
العواصم الصديقة لاحاطتهم
بالتفاصيل مجلس التعاون العربي.
وقالت المصادر انه بالرغم من تقارب
وجهات النظر بين دول المجلس الا ان
التنسيق بينها في المجال السياسي
سيتم خلال فترة وجيزة من القضايا
العربية الاكثر صعوبة وفي مقدمتها
القضية الفلسطينية والجهود المبذولة
لاحلال السلام العادل والدائم في
المنطقة ودعم الانتفاضة الفلسطينية
ووضع حد للمشكلة اللبنانية.



المصدر: المصور القاهرة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ / ١١ / ١٤

مناقشة ضرورية لخطوة من

خطوات التكامل العربى

التجمع الاقتصادى الرباعى .. البداية .. والطموحات

●● نحن فى أشد الحاجة إلى التعاون والتنسيق الاقتصادى العربى وخصوصا بين مجموعة دول القلب العربى ..

هذا ما أجمع عليه أربعة من الخبراء الاقتصاديين والسياسيين أثناء تعليقهم على الإعلان الذى صدر أخيرا بلقاء التجمع الاقتصادى العربى الذى يضم مصر والأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية ..
لكن لماذا هذا الإحتياج إلى التجمع الاقتصادى الرباعى .. وما شروط نجاحه ؟
وهل تعكس الخطوة بداية انكسار عربى لخطر التكتلات الاقتصادية العالمية ؟
هذه التساؤلات وغيرها طرحتها « المصور » على أربعة من المفكرين المهمين بالقضايا الاقتصادية على مستوى الوطن العربى .. فهاذا قائلوا : ●●

جهود الدول العربية خلال فترة السبعينيات فى تحقيق خطوات فعالة فى اتجاه إقامة سوق عربية مشتركة أو تحقيق تكامل اقتصادى بين الدول العربية وكان هذا الفشل يعود بدرجة كبيرة إلى الخلافات السياسية التى انتشرت بين الدول العربية إذ أن الأنشطة الاقتصادية والتوجهات التكاملية قد أخضعت فى كثير من الأحيان للاوضاع السياسية وليس العكس وبالقوى فقد أوقفت أنشطة وارتباطات اقتصادية عربية . عندما بدأت الخلافات السياسية تزداد بين البلاد العربية .

فإن عددا من الدول العربية القريبة من بعضها جغرافيا والقريبة فى مستوى التطور الإقتصادى وفى التوجهات

يقول الدكتور إبراهيم سعد الدين :
أشك أن هناك حاجة شديدة إلى نوع من التنسيق والعمل التكاملى بين مجموعة الدول العربية ومن الواضح أن الوطن العربى يواجه فى المرحلة الحالية أوضاعا هى أقرب إلى أوضاع الأزمة . وهى أزمة لا تواجه دولة عربية واحدة . إنما تكاد تشمل أغلب الدول العربية . نتيجة لصعوبات التنمية على أسس قسرى . ونتيجة لما ترتب على سياسات التنمية القسرية من زيادة حدة التبعية وامتزاج عليه أيضا من زيادة المديونية الدولية والعجز الضخم من الديون على الدول العربية .

ورغم التسليم بأهمية التكامل والتنسيق الاقتصادى بين الدول العربية فقد فشلت



المصدر : المصور

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٦٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

مجدى الدقاق

والسياسة . بمعنى عدم ارتباط العمل التكاملي الاقتصادي العربي بصفة أساسية بوحدة النظرة السياسية ، ويجب ألا يؤثر فيه أى اختلافات سياسية فى المستقبل من هنا أيضا تالى أهمية السعى لأن يضم العمل التكاملي دولا عربية حتى وإن وجد بينها نوع من الخلافات السياسية وبالرغم من هذه الخلافات . وهنا تأكيد لفكرة أن هذا التجمع لا يكون محورا بأى حال من الأحوال .

والأمر الثالث هو أن هذه التجمعات العربية سواء منها المغربى أو الخليجى أو بين دول القلب العربى يجب ألا ينظر إليها باعتبار أنها مستعدة لعلاقات فيما بينها . بل على العكس هى خطوة فى سبيل خطوة أبعد هى التكمال العربى العام . ومعنى هذا أنها يجب أن تكون مفتوحة أيضا لعلاقات أوسع سواء ثنائية أو جماعية مع دول تشارك فى تجمعات اقتصادية أخرى .

وهنا على سبيل المثال لا الحصر تظهر أهمية ليبيا ، فهى فى هذه الحالة وإن كانت جزءا من التجمع المغربى فهى أيضا جزء مكمّل لمصر والسودان . وهنا لابد من السعى لإيجاد نوع من التنسيق مع ليبيا حتى فى وجود الخلافات السياسية ويمكن لها أن تلعب دور أداة الوصل بين مجموعة القلب ومجموعة المغرب .

والأمر الرابع هو أن أى تجمع اقتصادى لابد أن يكون هدفه هو تحقيق نوع من التنمية العربية المستقلة وزيادة الاعتماد الجماعى على النفس والا يكون مجرد أداة لتكوين سوق تخضع بدرجة متزايدة للمؤسسات الدولية .. أو لتكمال بدرجة أكبر مع السوق الرأسمالية الدولية .

بمعنى آخر أن أى تجمع اقتصادى عربى فى النهاية سيحتاج تقييده بما إذا كان سيساعد على وصول الاقتصاد العربى الى درجة أعلى من الاستقلال ، أو أنه سيكون أداة لتسويل اختراق الشركات الدولية للسوق العربية ، وهذه مسائل وشروط أساسية لابد من النظر إليها .

الاقتصادية بدأت فى انشطة تنسيقية وتكاملية فى المجال الاقتصادى وعلى الأخص فى الخليج حيث يوجد مجلس التعاون وأيضا فى المغرب العربى حيث يجرى نوع من انشاء الاتحاد الاقتصادى والسياسى المغربى .

وقد بقيت بإحدى دول القلب العربى والتي تضم كل دول المشرق : العراق ، سوريا ، الأردن ، لبنان ، وأيضا دول حوض النيل وشرق إفريقيا ، بما فيها مصر والسودان والصومال وجيبوتى فضلا عن شطرى اليمن ، خارج هذه الأنشطة التنسيقية التى تجرى فى الوطن العربى فى هذه المرحلة بالرغم من أن عددا من هذه الدول يأن تحت وطأة أزمات عنيفة . وفى هذا الإطار فإن أى عمل تكاملى بين الدول التى تقع فى موقع القلب فى العالم العربى هو عمل لابد من الترحيب به .

شروط النجاح

ويرى الدكتور إبراهيم سعد الدين أن

هناك شروطا لنجاح هذا العمل العربى ويقول : أن من الضروري التأكيد عليها فهناك حاجة ماسة إلى أن يكون هذا التكمال الاقتصادى لكافة الدول العربية التى لاتتصلها تجمعات اقتصادية الآن . ومن غير المتصور مثلا أن يتم عمل تكاملى بين مجموعة الدول العربية الأربع دون غيرها ، وأن يستبعد من محاولات النشاط التكاملى سوريا فى المشرق والسودان فى وادى النيل لأن كليهما يعتبر مكملا لهذه الدول الأربع .

والأمر الثانى - كما يراه الدكتور إبراهيم سعد الدين - هو شديد الأهمية ، فانه من الضروري أن يؤخذ فى الاعتبار منذ البداية البعد عن الاستيعاب التى أدت فى الماضى الى فشل جهود التكمال العربى وبالإذات على قضية الفصل بين الاقتصاد



المصدر : المصهور

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات جزء من تحالف ناجح

فيقول : ان هذا التجمع يضم الدول التي يمكن القول بان لها مشكلات في تجمعاتها الإقليمية المتصورة . فالعراق مثلا لم يدع لمجلس التعاون الخليجي . لذلك فان للعراق مشكلات في قضية التجمع الشرقي بسبب خلافه مع سوريا . وتفس الاسر ينطبق على الجمهوريات العربية اليمنية في علاقتها مع مجلس التعاون الخليجي . كذلك فان التجمع الطبيعي لمصر يشمل ليبيا والسودان ونعلم مشكلة العلاقات المصرية - الليبية . فضلا عن ان ليبيا حاليا قد جذبت لاعتقالات المغرب العربي الكبير . والسودان له مشاكله الخاصة والجادة كما نعلم . اما السبب الثالث فيمكن القول انه سبب القسوة . ذلك ان اعضاء التجمع المقترح تجمعهم فيما اعلم يدور حول انقلابات ثنائية بين بعضهم البعض ومن تحصيل . الحاصل انه من الافيد لهم جميعا ان يوضع هذا التنسيق الثنائي في اطره الاضمل .

إرادة النجاح ودفع التنسيق

ويرى د . احمد يوسف احمد ان هناك عدة شروط يمكن الحديث عنها لنجاح هذا التجمع ويجعلها بقوله : الشرط الأول هو استمرار الإرادة السياسية التي تلف خلف هذا التعاون الاقتصادي المقترح . بمعنى قدرة اعضائه على ادارة علاقتهم باستمرار على النحو الذي يمكنهم من تدلي امة ازمات محتملة في مسار هذه العلاقات وقد اظهرت تجارب التعاون اللوثقي في المجال الاقتصادي دائما حلقتها الى قوة دفع سياسية لكي تستمر . اما الشرط الثاني فيتمثل في العمل وبسرعة على دفع التنسيق الاقتصادي الحقيقي بين اعضاء المجموعة لان ثمر هذا التنسيق سوف تكون مضاعفة الى قوة الدفع السياسية والشرط الثالث . هو العمل على التنسيق قدر المستطاع بين التجمع

● ويقول الدكتور احمد يوسف احمد استاذ العلوم السياسية بجامعة القاهرة انه يمكن الحديث عن عدة اسباب سياسية واقتصادية لتطور فكرة هذا التجمع واول هذه الاسباب ان هذا التجمع يعتبر بلحد المعيار استمرارا لانجاز اعياء حرب الخليج . ذلك ان التجمع يضم جزءا اساسيا من التحالف الناجح الذي خاض حرب الخليج . وكانت العراق هي رأس الرمح فيه . والذ نذكر ان المواقف الدبلوماسية لهذه الدول جميعها كانت تقف مؤيدة للقضية انتهاء الحرب والدبلوماسية العراقية . وعلى الصعيد العسكري نعلم جميعا طبيعة الدور المصري في امدادات السلاح للعراق . كما ان الجمهورية العربية اليمنية كان لها وجود عسكري على جبهة الحرب ككيانه الرسمي في شكل متطوعين . وموقف الاردن معروف بطبيعة الحال .

وحيث ان بقية الدول المساندة للعراق وبالأذات من التحالف المالية منضمة تحت لواء مجلس التعاون الخليجي . فان هذا يعطينا مبررا للقول بان هذا التجمع يعتبر امدادا لتحالف حرب الخليج . وهذا يلقنا للسبب الثاني اذ ان هذا التجمع يمكن ان يكون - ولو في اللاوعي - نوعا من الرد على منطقة التكتلات الإقليمية في الوطن العربي فقد شهد الوطن العربي في عقد الثمانينيات صيغة خاصة بزوغا لهذا العنق يثير جدلا واسعا حول جدواه من المنظور العربي العام . وهل هو تقريب ليوم الوحدة العربية لم خصم من مشيرتها وليس هذا المجال المناسب للتفصيل في هذا الموضوع . ولكن احد المخرج التي اقترحت ممن لا يستريحون لمنطق التكتلات الإقليمية تتمثل في اقامة علاقات لا يكون التكتل الإقليمي الجغرافي اسسها لها . وهذا الشرط يتوافر بوضوح في التجمع الحالي . اذ انه باستثناء العراق والاردن فإنه يكون من دول ليست متاخمة جغرافيا لبعضها البعض . كما انه مفتوح كما ذكر بوضوح لاي دولة تريد الدخول فيه . ويواصل د . احمد يوسف احمد حديثه



المصدر: المصور

التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ١٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

العربية سيكتل استخدام هذه الموارد بشكل الفضل وسيخلق سوقا عربية واسعة وستحصل المفروعات الى الحجم الاقتصادي المطلوب وفي نفس الوقت سيؤدي التجمع الى تنسيق السياسات الاقتصادية وهو امر يؤدي في النهاية الى حصول دول التجمع على شروط الفضل لصادراتها ولزادتها ويعزز موقفها الخاء اي معلومات تتعلق بالعلوم الدولي.

ويؤكد د. سمير طوير ان صور التكامل بين الدول الاربعة ستكون متعددة ويوضح ذلك بقوله ان اختلاف وتعدد موارد هذه الدول سيتيح تبادل هذه الموارد فيما بينها فالتجمع الرباعي الفضل بكثير من العلاقات الثنائية ويرى ان شروط النجاح تقتضي دفع المشروعات التي تقام بين دول التجمع والاستمرار في سياسات التنسيق مع الدعوة بدخول دول اخرى لهذا التجمع ومتابعة استمرار التنسيق فيما بينها الامر الذي يؤدي لدخول كل الدول العربية لوضع اسس ثابتة للتكامل الاقتصادي عربي شامل يعود بالنفع على جميع الشعوب العربية.

هذه الاتفاقيات والموافيق العربية

اما الدكتور محمد السيد سعيد فيقول ان التجمع العربي يصعب - الان على الاقل - النظر اليه من خلال فترة السوق العربية المشتركة بسبب وجود عدد من الاتفاقيات والموافيق العربية الكلية التي تقرب كثيرا وتتجاوز فكرة السوق العربية ومن ثم اذا كانت هناك اتفاقيات بين جميع الدول العربية تتجاوز الاطر المطروحة حاليا على مستوى التكتلات الاقليمية الفرعية فانه من الواجب العمل من خلال الاتفاقيات الكلية ، بحيث تاتي الاتفاقيات الثنائية او الاقليمية الفرعية بدرجة من التنسيق والتعاون اكبر مما ورد في الاتفاقيات الكلية وهذا غير مطروح في الفكر الخاص بالتجمع الجديد - حتى الان على الاقل - باستثناء الحديث عن حرية

تكل وغيره من التجمعات العربية وبينه وبين غيره من القوى الدولية . ويتحدث الدكتور احمد يوسف لحد من افاق المستقبل بالنسبة للتجمع الاقتصادي فيقول انه في الواقع اننا اذا حكمنا بالخبرة

الماضية وحدها فقد لانجد فيها مايعونا الى تفائل كثير لان التجارب الماضية كلها لم تصمد امام رياح الخلافات السياسية طويلا ، غير اننا نزع ان هناك بدايات لروح جديدة في العلاقات العربية تنبع من منطق اخلاق الاطفال الغربية كل على حدة في تحقيق اهدافها ، ومن هنا فقد تكون فرض النجاح في هذه المرة اكبر ، اذا كنا قد تعلمنا من دروسنا الماضية وسوف يكون من الافضل - ورغم كل الصعوبات - لهذا التجمع ان يبذل جهدا حقيقيا للتغلب على الصعوبات التي تعوق انضمام كل من السودان واليمن الديمقراطي بالذات نظرا للعلاقة التي نعرلها جميعا بين مصر والسودان افنيا واقتصاديا وسياسيا ، ونظرا لما تفرقه ايضا بخصوص مشروع اعادة توحيد شطرى اليمن .

التجمع .. وشروط الفضل

ويقول د. سمير طوير رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي نحن بالفعل في حاجة الى تعاون اقتصادي عربي لتكامل السوق والموارد والمفروعات المختلفة ، فالصالح ملء بالفتكلات الاقليمية الاقتصادية ودولة واحدة منفردة لاستطيع مواجهة هذه التكتلات ولا حتى التكتل معها .. فهذا التجمع نستطيع ان نحصل على شروط الفضل ونحتمل انفسنا ضد التكتلات الاقتصادية .. ولنا في تجربة السوق الاوروبية المشتركة مثال ..

ويؤكد د. سمير طوير ان التجمع الاقتصادي العربي الرباعي سيكون نواة لانشاء تجمع عربي اكبر وبالتالي سيكون المجال مفتوحا امام دول اخرى للانضمام اليه . وللاشك ان تنوع الموارد في الدول



المصدر: المحرر

التاريخ: ١٩٨٩/٢/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

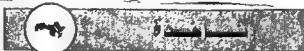
انتقال العملة العربية بين الاقطار العربية
وهي قضية هامة ولكنها تحتاج إلى معالجة
خاصة.

ويواصل د. محمد السيد سمير حديثه
فيقول انه اذا لم يكن من الممكن النظر الى
هذا التجمع الاقتصادي على انه نواة
للعمل العربي المشترك اجمالاً فإنه ينبغي
النظر اليه باعتباره كتلا اقليمياً فرعياً له .
مثل مجلس التعاون الخليجي . وما يتم
التفكير فيه حالياً من اتحاد المغرب
العربي .. من هذا المنظور فهناك ما يبرر
انشاء كتلة اقتصادي اقليمي فرعي وهناك
ايضا ما ينبغي وضع الاحتفظ عليه .
ولقد أصبح الاتجاه العام في العالم
العربي هو انشاء كتلات اقليمية فرعية
وخاصة في شرق وجنوب الوطن العربي
وفي مغربه بحيث أصبحت منطقة الوسط
العربي رخوة من الناحية التنظيمية اي
انها لا تتنظم في كتلة يستطيع مقاومة
هيمنة الكتلات الإقليمية الأخرى خاصة
دول مجلس التعاون الخليجي وبالتالي
يمكن اعتبار هذا التكتل فقط خطوة
ضرورية ولكنها يجب ان تكون مؤقتة حتى
يمكن النهوض بالعمل العربي المشترك في
ساحته العربية العامة .



المصدر: الرياء القاهرة

التاريخ: ١٧ / ٩ / ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



"بلاد العرب اوطاني"

"بلاد العرب اوطاني". تنفيد لطلما تغفل في
أعماق كل عربي منذ الصغر وعبر أجيال تعاقبت
خلال عقود من الزمن منذ انحصار المد
الاستعماري الذي جسد الفقرة بكل معانيها.. على
أمل ان يجد الحلم الذي يداعب شغاف القلوب
سبيله الى ارض الواقع، بعد ان تعددت الحدود
والسدود وتراكمت المصالح القطرية على حساب
المد القومي، وسادت نظريات "التقوقع"
والبحث من كل شيء يبعد "الوحدة" ويرسخ
قناعات "الذاتية" على أي شكل كانت ما دامت
تخدم الاغراض في مرحلة الاحباط التي فرضت
نفسها لفترات طويلة؟

وبالرغم من المحاولات الجادة، لاهياء
المشاعر القومية الراسخة في تلافيف الوجدان
العربي، عبر مشاريع وحدوية متكررة خلال
السنوات الثلاثين الماضية، الا ان الفضل ظل
يصاحبها على التوالي محدثا جريحا عميقة في هذا
الوجدان الذي ظل متمسكا بأحلامه ومنتظرا
الفرصة للبدء في رسم خطوطها على معالم
الخارطة العربية التي زادت فواصلها ودواثرها
عبر التاريخ الحديث الى الدرجة التي أصبح فيها
هذا التقاطع الحاد بين اطراف الجسد الواحد
خطرا يتهدد النظام العربي، وتراثه الحضاري في
مواجهة التحديات التي تفرض نفسها عليه
بشراسة لا مثيل لها.. ١٩.

وها هي بشائر الفرح تهل من جديد بانيناثق
مجلس التعاون العربي الذي يضم بالإضافة الى
الاردن وارث رسالة الثورة العربية الكبرى، كلا
من الاشقاء في العراق ومصر والعربية اليمنية،



المصدر: الرياض

التاريخ: ١٢ / ٢ / ١٩٥٩ للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

ليكون بداية اخرى على طريق الحلم العربي الذي بدأت ملامحه تلوح في الافق عبر أكثر من شكل وحدوي من محيط هذا الوطن الى خليجه، على أمل أن يتكامل الجميع في كل واحد بعد أن تتعاقب جميع حلقات القلادة العربية في اطار ينظمها معاً، انصجاباً مع روح العصر التي لا مكان فيها الا للتكتلات الكبرى حتى لو اختلف بنيانها في الوقت الذي لا نجد فيه نحن العرب ما يفرق بيننا...١٩

قال القلوب التي هزتها فرحة التعبير عن المناسبة القومية والامل يحدها في أن يعم خير الوحدة كل الشعب العربي الذي سيظل دائب السعي الى تحقيق حلمه الكبير، نزع التهنئة بانثاق فجر وحدوي جديد على أسس وقواعد مدرسية وفي معطيات ارضية واعدة تأخذ في الاعتبار كافة التجارب والمحاولات والعبر المستفادة منها طوال العقود الماضية، من أجل أن يعود المجد العربي الى الشروق من مختلف اطرافه مردداً النشيد الذي لا يفيب عن الوجدان "بلاد العرب اوطاني".

"نزيه..."

المصدر: ... المجلس الاقتصادي



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات ... التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٨٩

تناول عملي لتحديات المستقبل

القاهرة - أ. ش. أ. - أكد الدكتور
بطرس شالي وزير الدولة المصري
للشؤون الخارجية أن مجلس التعاون
العربي يشكل خطوة عملية وتطبيقية
لأمل الوحدة العربية كما أنه يعتبر
تناولا علميا لتحديات المستقبل التي
تواجه شعوبنا.
وأوضح أن التجمع الرباعي
يستهدف حشد الطاقات البشرية
للدول الاعضاء فيه من أجل إعطاء
دفعة لتعاونها بالفعل ولكل هذا
التعاون إلى مستوى نوعي جديد.
وأضاف أن المجلس يعد بمثابة
استراتيجية للتنمية الجماعية في
المجالات الاقتصادية وتأكيدا للمعنى
الموضوعية للتعاون والتكامل بين هذه
البلاد العربية الشقيقة.



المصدر: الراي القاهرة

للتشـر والخدمـات الصحفيـة والمعلـومات التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٨٩

رسالة هامة

حوارات في قضية الوحدة

● محمد ناجي عمارة ●

ان نطلنا خيمة الوحدة.. اغنية العرب القومية منذ كان لهذا الشعب اسم على صفحات التاريخ .. اغنم هذه المناسبة، لانتش شذى الوحدة عبر هذه الحوارات المكثفة ..

● ● ●

بالتأكيد ليس هناك شكل ثابت لتجسيد فكرة الوحدة.. وإذا كنا نميل الى الوحدة الاندماجية الشاملة ونرفع شعارها القائد منذ مطلع عصر النهضة العربية، هذا، على الأقل، فأنا نذكر تلك الظروف غير الموضوعية والشروط القسرية التي وضعت هذا الشعار على المشجب على مدى هذه السنين الطويلة..

ولهذا نجد انه من الأفضل، بعد التجارب المريرة التي عشناها.. والاحباطات التي واجهت المحاولات الوحدةية في النصف الثاني من هذا القرن، من الأفضل ان نأخذ بشكل جديد من اشكال الوحدة لعل يكون الاقدر على الاستمرار !!

● ● ●

السادس في غيهم، والبحرين مع احلامهم، والمتحجرون مع افكار على طيها الزمن، (كأطلال خولة في برقة تهدم)، التي ذكرها طرفه بن العبد الشاعر في مطلع مطلقة الضبيـرة.. هؤلاء فقط هم الذين يخرجون من جحورهم التاريخية ليندعوا على الناس انهم اتحدوا وياخذوا عليهم انهم يحاولون التماطي مع الواقع التجزيئي بكثير من العقل وقليل من العاطفة، وصولا الى هدف واحد كبير تنفق عليه جميعا.. ولا يعارضه الا حلفاء اعداء الامة واشياعهم.

هؤلاء جميعا، ليسوا بالطبع هم الذين يشكلون (الراي الاخر) الذي نحترم، ونصر على التحاور معه وصولا الى اتفاق او توافق !

● ● ●



المصدر: الرأي

التاريخ: ١٧ فبراير ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات

ان تحفظوا على مقال الذي بينت فيه اسباب استبشاري وك
الوحدويين العرب، بقيام مجلس التعاون العربي، ومجلس المغرب
العربي المتحد، لهؤلاء، اقول: وفروا تحفظاتكم، وانتظروا.. فالايام
حبل بأحداث كبيرة، مستذيب جليد هذه التحفظات، ولا تستمعوا
ولا تماولوا ان تقرأوا خارطة المستقبل العربي، بالاسلوب نفسه
الذي يقرأ فيه بعض المتنبئين الجويين خارطة الطقس !

● ● ●
أوصيكم وأياي بتقوى الله !.. ورأس التقوى عندي، ان لا نظم
امتنا وشعبنا وانفسنا..

اننا اذا تمسك برؤية الوحدة ونعني ببيان المبادئ القومية، يجب
الا تلقى الخصوصية الوطنية لأي قطر من الاقطار التي تشكل
العمود الفقري للجسد الواحد. ولكن هذه الخصوصية الوطنية لا
تعني بالنتيجة الانشقاق بعمامة الاقليمية أو الانشواء تحت ابط
الطائفية.. أو التوهم تحت شجرة الانتمالية !! وما الى ذلك من
امراض وأدواء !

● ● ●
امس احسست ان الشمس التي اشرقت هي غير تلك التي تشرق
في كل يوم.. وأن الهواء النقي الذي اخذت انتنفسه لم يكن من قبل
يعمل هذا النقاء.. اليوم اشرقت شمس الوحدة من جديد..
فاصبحت الدنيا غير الدنيا.. والهواء غير الهواء.. وصار للحياة نكهة
جديدة ومعنى خاص ..

.. أين انت ايها الشمس الحرة.. فقد اضعنا الطريق لدفتك..
وتلطعت بنا اسباب الرجاء نوك !

● ● ●
الان وقد انفتح باب الامل.. واصبح مجلس التعاون العربي
واقعا ملموسا، ولكرة مجسدة حية، لجد من حقي، وكل مواطن
عربي، مطالبة قادة هذا المجلس الذين قدموا لامتهم المجددة

وشعبهم الواحد، هذه الهدية الثمينة، ان يلتفتوا الى شعار الوحدة
والهنية والتقدم المرفوع على بوابات هذا الوطن، لينبثا فيه نسخ
الحياة.. ليعود كلنا حيا يسمي بيننا بكل ما يعنيه من ازدهار
ومستقبل افضل !!



المصدر: المقيس الكويتية

التاريخ: ١٤ / ٥ / ١٩٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية السيوف

خليجية.. ومشرقية.. ومغربية

امس خطا العالم العربي خطوتين أخيرين باتجاه العمل العربي المشترك.. خطوة مشرقية... وخطة مغربية. ففي المشرق أعلن على مستوى القمة قيام مجلس التعاون العربي من العراق ومصر والأردن واليمن الشمالي كدول مؤسسة، وفي المغرب التقت الدول المغاربية الخمس على مستوى القمة أيضا للاتفاق على شكل اتحادي يجمع مصالحها الواحدة.

ومثل هذه التجمعات التي أخذت ترى الضوء بعد تجربة مجلس التعاون الخليجي الرائدة والناجحة، تفتح الباب أمام مستقبل عربي أكثر إشراقا وازدهارا وتسهل تحقيق الحلم الكبير بالوحدة العربية الكبرى.

□□□

ان تحديات العصر تفرض على دول العالم الثالث ان تهب لحماية نفسها.. فالعالم اليوم عالم التجمعات، الاقتصادية منها بشكل خاص، ودولنا العربية احوج ما تكون الى مواجهة الطامعين بها والمستغلين لها ولا مكاناتها من خلال استراتيجية اقتصادية وتنموية متكاملة.

□□□

وحسنا فعل مجلس التعاون العربي عندما جعل الاقتصاد مدخلا اساسيا له مرتكزا على قاسم مشترك اعظم.. الا وهو الارضية القومية الصلبة. وعندما يتفاعل التكامل الاقتصادي مع العمل القومي - وهو ما سيحدث بالحق - يمكن ان ينتقل التعاون العربي الى ذرى جديدة تتلاحم فيها امانى الامة لتلاحم لا رجعة فيه، وعلى كل الاصعدة بما فيها السياسية والعسكرية.

□□□

وان المتتبع لتجارب الوحدة العربية كالجمهورية العربية المتحدة واتحاد الجمهوريات العربية، يستطيع ان يضع اصبعه على الخلل المركزي الذي ادى الى فشلها.. الا وهو محاولة الاندماج «من فوق».. من القرار السياسي مباشرة، بينما اثبتت التجارب الاخرى المعاصرة واخرها تجربة



المصدر: الفرنسي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٢/١٧

السوق الأوروبية المشتركة ان البداية يجب ان تكون «من
تحت».. من القاعدة الاقتصادية، التي تقود الدول ذات
الحضارات والثقافات المتماثلة الى حالات ارقى من العمل
الوحدوي.

□□□

واننا على ثقة بان توليق الروابط والاواصر بين مواطني
دول مجلس التعاون الخليجي ومواطني دول مجلس
التعاون العربي، ومواطني دول المغرب العربي، ستترسي
انطلاقة قوية ومضمونة النتائج نحو توحيد الامة في قالبها
الواحد.

الخبير

شخصيات سياسية مصرية تشيد بقيام مجلس التعاون العربي

وأوضح رئيس اللجنة المصرية للتضامن ان من ايجابيات قيام المجلس هو تواصل علاقات التعاون بين اعضائه والمستند على اتفاق وتطابق المواقف السياسية اراء اغلب القضايا المصرية والهامة.

ودعا السيد احمد حمروش الجماهير العربية ومنظماتها السياسية والمهنية والمتخصصة الى مؤازرة الولايد الجديد ومده بكل عوامل النجاح والنمو باعتباره انجازا على طريق تحقيق حلم الجماهير العربية في بناء الوحدة العربية على اساس موضوعية قادرة على استيعاب معطيات الواقع العربي وتحويلها الى قوة دفع ايجابية.

وشدد الدكتور علي الدين هلال رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية على ان ميلاد مجلس

القاهرة - واع - وصلت شخصيات سياسية مصرية قيام مجلس التعاون العربي بأنه انجاز عربي كبير على طريق تعزيز ارادة العمل العربي المشترك.

وقال الدكتور مراد غالب رئيس منظمة تضامن الشعوب الافريقية الاسيوية. لراسل وكالة الانباء العراقية هذا. ان قيام مجلس التعاون العربي هو الطريق الصحيح للمؤمل لحل مشاكل التنمية في الدول الاربعة صعدوا الى تطبيق تكامل اقتصادي على مستوى الوطن العربي بأسره.

واضاف ان تشكيل المجلس هو المؤهل لمعالجة مشاكل الامن والتنمية وانجاز مهام النقلة الحضارية بين اعضائه تمهيدا لامداد تجربته الناجحة الى بقية الدول العربية الاخرى.

وأوضح الدكتور مراد غالب ان من سمات المجلس الاجابية كونه ترك المجال واسعا لانضمام دول عربية جديدة اليه. وقال ان هذا سيؤدي الى تطوير اشكال التكامل الاقتصادي العربي.

وقال السيد احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن الافرو اسيري ان قيام مجلس التعاون العربي قرار جريء على طريق التقدم والبناء الحضاري العربي.

واضاف ان هذه التجربة المبينة على الموضوعية والمستوعبة لطرائق التطور الاقتصادي والسياسي الدولي والاقليمي سيكون بلا شك علامة مضية تدفع بالدول العربية الاخرى للانضمام اليها لانجاز مهام البناء الاقتصادي المتكامل القادر على مواجهة التكتلات الاقتصادية المعقدة المجاورة.

التعاون مؤخر على امتلاك الامة العربية مقومات البناء الصحيح.

وقال ان الذي يضي هذا المجلس اهميته الكبرى هو قيامه اعتمادا على دول القلب العربي تلك التي تشكل قوة هائلة بإمكاناتها الاقتصادية والتقنية والبشرية الى جانب توازن كل مستلزمات التكامل الاقتصادي لديها.

واستطرد الدكتور علي الدين هلال ان هذا المجلس الذي تعتبر اهدافه امتدادا لثقافة التعاون العربي الذي توطده جامعة الدول العربية قد خلق حالة نهوض جديدة على طريق مفاهيم التعاون العربي ونقلها الى صعيد الممارسة العملية بعد ان ظلت لسنوات طويلة صبيحة المكاتب المقلدة.

وأعرب رئيس الجمعية العربية للعلوم السياسية عن الثقة بان الامة العربية على ارباب نقلة جديدة ستكون لها تاثيراتها الايجابية ليس على حماية الامن القومي العربي فحسب وإنما توسيع دائرة للتاثير العربي في اطار للجمع الدولي الذي يتجه الآن نحو بناء الكيانات الكبرى.



المصر، المجلس الاقتصادي

للتنفيذ، ١٧ فبراير ١٩٦٠، للنشر والخدمات الصدفية والمعلومات، التوزيع

لجان فنية

القاهرة - أ. ١ - علمت وكالة
إتداء الشرق الأوسط أن عدداً من
اللجان الاقتصادية الفنية في دول
مجلس التعاون العربي سوف تشارك

اجتماعاتها خلال الأسبوع المقبل
وذلك لدراسة أفضل الوسائل والسياسات
لوضع أهداف هذا التعاون موضع
التنفيذ.

وشرح مصدر مسؤول في مصلحة
الجمارك المصرية بأن المصلحة بصدد
دراسة وضع تصور شامل للاعفاءات
الجمركية التي سوف تمنحها مصر
للسلع المتبادلة والواردة من كل من
العراق والأردن واليمن الشمالي أسوة
بالاعفاءات التي سوف تمنحها هذه
الدول للسلع المصرية وذلك في إطار ما
تضمنته الأهداف الرئيسية لهذا
التعاون.



عقب عودته من بغداد

مبارك: مجلس التعاون العربي عمل تاريخي قادة المجلس يجتمعون في القاهرة في أيار لتنظيم أمانة المجلس وإختيار الأمين العام

ورداً على سؤال آخر عما إذا كان سيكون لمجلس التعاون العربي قوة عسكرية في المستقبل.. تسامح الرئيس حسني مبارك في تصريحاته للصحفيين.. هل يجوز أن نبعث من قوة عسكرية لهذا المجلس ونحن ما زلنا في فترة البدايات.

ولكن الرئيس في هذا الصدد ان الهدف الذي نريد به ونبحث عنه ونعمل على تحقيقه هو أن نرفع مستوى شعوبنا ونعاون لصالحها وليس التعاون من أجل انفاق الأموال على القتال وسفك الدماء.. ليس هذا فكرنا إطلاقاً وإذا فكرنا في ذلك فإن فلسفة هذا المجلس الذي انشأه من أجلها ستكتن فائضاً من بدايتها.

ويذكر الرئيس مبارك أن قادة الدول الأربع سيجتمعون بعد ثلاثة أشهر وخلال شهر أيار القادم في القاهرة، لبحث تنظيم أمانة المجلس والدراسات المتعلقة به وإختيار الأمين العام له.

ورداً على سؤال عما إذا كان باب العضوية في مجلس التعاون العربي مفتوحاً أمام دول أخرى مثل دول التجمع المغربي قال الرئيس مبارك أن المجلس سيقبل انضمام الدول إليه وأنست تجمعات لانه قد تكون هناك تجمعات لا تريد الانضمام بأكملها للمجلس وأن المجلس يرحب بانضمام أية دولة عربية إليه لانه تجمع عربي من أجل مصلحة كل العرب.

القاهرة - هـ. ن. - وصف الرئيس المصري حسني مبارك توقيع اتفاقية قيام مجلس التعاون العربي في بغداد أمس بأنه عمل تاريخي عربي.

وقال الرئيس مبارك أن الاتفاقية مفتوحة لانضمام دول عربية أخرى وإنها تبدأ بخطوات متواضعة لكنها نواة لمصالح الدول المشتركة فيه والأخرى التي ستندمج إليه والامة العربية كلها.

وأضاف الرئيس مبارك في تصريحات للصحفيين عقب عودته للقاهرة من بغداد أمس أن نتائج قيام المجلس لن تظهر خلال فترة قصيرة لأنها يجب أن تقوم على أسس متينة وتطلق تدريجياً نحو التقدم.

المصدر: الرأي القاهري



للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٧/٤/١٩٨٩

قمة بغداد

مجلس التعاون العربي

الفعاليات السياسية
والهيئات الشعبية تشيد
بجهود الحسين القومية لاعلان
مجلس التعاون العربي



المصدر: الرأي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ / ٩ / ١١

طريق دعم العمل العربي المشترك لما فيه خدمة الأمة العربية.

وأعرب الدكتور نسيبة عن ثقته بأن دولة عربية أخرى سوف تتقدم للتجمع كونه يهدف أولاً وأخيراً لخدمة الأمة العربية ومستقبلها.

وأختتم العن نسيبة تصريحه بقوله انني اغتم هذه الفرصة لاهني، فادنتنا جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح على هذا الانتاج التاريخي الذي فتح افقاً جديداً أمام امتنا العربية بعد فترة طال أمدا.

تيسير الحمصي

وقال السيد تيسير الحمصي للعب الميدانية لقد غمرتنا الفرحة بهذا الحدث القومي الهام الذي نمتونه خطوة هامة في بناء الوحدة العربية المنشودة وقال ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز هام نؤيده وندعمه كونه سيساهم بفعالية في دعم العمل العربي المشترك ولكونه ترك الباب مفتوحاً لجميع الدول العربية الأخرى للانضمام اليه فهو ليس محرواً ان نكتل اقليتها ضد احد.

وقال السيد الحمصي اننا نتنا بالانتا ومسؤولينا الذين كانوا وراء انشاء هذا المجلس العربي الذي يفتح الباب واسماً التي نحن باس الحاجة اليها وبخاصة في ظروفنا الحالية لأن الوحدة هي طريقنا لتحقيق طموحاتنا وتحرير اراضينا المحتلة.

الدكتور هاني العبد

وقال الدكتور هاني العبد عضو اتحاد الكتاب العربيين ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة مباركة على طريق لم الشمل العربي لذلك فإن الامم معقودة لاتخاذ خطوة اكبر من اجل تحقيق الاهداف القومية الشاملة ودعم الحركة

مجلس التعاون العربي بأنه حدث تاريخي فوق الكلمات وكثير من المشاعر لانه تميز عن امال وأحلام طويلة وعريشة طالما عاشت في شعائنا ونفوسنا وبلغتنا بكل قوة وقدره على التدوير لمرآة الاضلال التي عاشتها امتنا العربية.

وهذا السيد الوزري جلالة الحسين واخواته قادة العراق ومصر والجمهورية العربية اليمنية على تأسيس مجلس التعاون العربي الذي خلق لحماً طالما راود الأمة العربية وغير من مصادر جاهليها التي طال انتظارها ليلاد هذا اليوم العظيم ميلاد مجلس التعاون العربي.

حسن ابراهيم

وقال السيد حسن ابراهيم امين عام مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ان انشاء مجلس التعاون العربي هو انجاز كبير لانه يمثل عملاً جامعياً جاداً وقادراً على المساعدة الفاعلة في تعزيز التكامل الاقتصادي العربي.

وأضاف انه سيساهم بالتأكيد في بناء اقتصاد قوي للدول الاعضاء مما يخلق حياة افضل لشعوب هذه الدول ويشكل الامن الجماعي لها مشيراً الى انه جاء تلبية لنداء أبناء الأمة العربية في كافة انحاءها لتتبع الجهد العربي والعمل اخيراً لتحقيق الجهد العربي المشترك على طريق تحقيق السوق العربية المشتركة وتطبيق الحريات الاقتصادية المختلفة وحرية انتقال الاشخاص والسلع والخدمات وحرية الاستثمار.

الدكتور حازم نسيبة

وقال الدكتور حازم نسيبة عضو مجلس الاعيان ان اعلان انشاء مجلس التعاون العربي هو حدث عظيم في تاريخ الأمة العربية لانه يمثل اهم خطوة وحدوية حقيقية قائمة على ارض الواقع لجميع طوائف حوالي (٨٠) مليون مواطن عربي من اجل البناء والانتاج.

وأضاف ان هذه الخطوة المباركة جاءت في الوقت المناسب وبخاصة ان دول العالم أصبحت تتجه للتجمعات الاقتصادية كالمجموعة الأوروبية مثلاً. وقال ان كل مواطن عربي يتطلع بأمل لهذا الانتاج التاريخي الذي سيحدث الطاقات البشرية والعلمية والصناعية والانتاجية المتوفرة في الدول الأربع على

محافظات والويه - يثرا - اضافت للقطات السياسية والهيئات الشعبية في الاردن بجهود جلالة الملك الحسين العربية التي تكثرت بالدجاج بالاعلان عن تأسيس مجلس التعاون العربي بين الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية كخطوة متقدمة وحادثة على طريق بناء الوحدة العربية.

وبعد مرور هذه الفعاليات والهيئات في لثاءت مع وكالة الانباء الأردنية عن سعادتهم العارمة بهذا الحدث القومي التاريخي واعتزازهم بالحسين الثالث قائد الوطن ورائد وحدة امته العربية. واعربوا عن املمهم في ان يجعل الله من هذه المناسبة المباركة فاتحة خير على طريق التكامل العربي الاضمل وصولاً لامن قومي متين واقتصاد عربي زاهر وتنمية عربية مطردة ومزدهية في هذا المجلس هو نواة تجمع عربي اخر كبير وحلقة مفصلية في سلسلة الجهود العربية نحو التكامل.

أحمد الوزري

فكك السيد أحمد الوزري رئيس مجلس الاعيان ان ميلاد مجلس التعاون العربي والذي يشكل سكة أكثر من نصف الأمة العربية هو القوة الدافعة والاساس الصلب والبنية القوية للتجديد على العرب في الوحدة والمنعة والقادرة على حماية الامن والنظام العربي والتعامل مع التكتل القوي الكبير في العالم التي أصبحت هي سمة العصر وحقيقة الكبرى.

وقال ان ميلاد مجلس التعاون العربي يحملنا مسؤوليات كبرى ويدهونا الى بطل أكثر وحرص شديد على ترجمة امال العرب في الوحدة والقوة والعرزة واستعادة حقوق العرب وتأكيد دورهم التاريخي في صنع الحضارة والمسامحة مع سائر التكتل والشعوب لمحبة والسلام في العالم.

وأضاف بول ان لقاء مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي ومجلس الاتحاد المغاربي يعني انها تتخطى العالم اجمع بلغة واحدة بان وحدة العرب ومصلحتهم وحقوقهم يجب ان تكون الترجمة العلة التي يستلزم التعاون العربي المسجد في هذا الحدث التاريخي ان يحفظها.

ويصف السيد الوزري اعلان تأسيس



الرأي

المصدر:

1989/5/11

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ووصف السيد ابراهيم ابيات مدير الدائرة الثقافية والفنية في الجامعة هذه الخطوة الرائدة لجلالة الملك الحسين بأنها خطوة قومية ولدت لدى أبناء الأمة العربية احساسا كبيرا بأن الوحدة العربية الشاملة لا بد وأن تتحقق وقد غرقتنا هذه الخطوة بالطمع والفرحة والزهو والامل الكبير في مستقبل زاهر للأمة العربية وملائقا بالأمل ليكون هذا التجمع نواة لتجمع اكبر علمنا آياه ونأدى به سيد الابد، ولتأشيد اللهم جلالة الملك الحسين.

السيد عامر البشير رئيس جمعية الخدمة العامة قال: كأحد أبناء الأردن ومن جنود الثورة العربية الكبرى وكأحد افراد الجمعية الأردنية واقفا بقلب ملأته الفرحه وبمشاعر مدهت بالأمل ولائحة فجر طلائع جاب افاق اسرقتنا الأردنية الواحدة المتعلقة المتكاثرة بدمخ المخلصين

الطالبة اسمهان طعيمة عضو هيئة ادرارية في جمعية الخدمة العامة قالت ان هذا التجمع العربي الكبير الظاهر هو خطوة في سبيل تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى على طريق جمع الفشل العربي من خلال الرأى والاتفاق. وأعلنت اننا مع ذلك الوطن وراعي مسيرته حسينا الفاني ماضون معه في كل ما يعمل ونهتف من كل لوبنا على جهوده التي يعتبر هذا التجمع كأحدى ثمراتها التي تأمل ان تستمر بالتشجيع لتصل الى ما تمسح اليه الأمة العربية جمعا.

السيد راشد الماربات من منتدى الشباب العربي في الجامعة قال ان خطوة

والنشاط الفني وطلقات المنار الداخلية حيث عبروا عن فرحتهم هذه بالقامة حلقات الشبكة القومية والاغاني الوطنية.

كما حملوا لافتات تحيي جهود جلالة الملك الحسين في لم شمل العرب وأن هذا التجمع العربي الظاهر خطوة في سبيل تحقيق اهداف الثورة العربية الكبرى وكذلك ان ميلاد هذا الصرح الوطني الكبير هو ثمرة جهود الحسين المباركة.

وقال الدكتور محمود السعرة نائب رئيس الجامعة الأردنية ان قيام مجلس التعاون العربي خطوة طلائع انتظرناها لجميع الدول العربية في مجالات تعاونية تشك وتبقى لتشمل مجالات عديدة في المستقبل العربي. وقال: لقد كان لجلالة الملك الحسين دور ريادي وفي نهاية يسعد لها كل عربي ويميزه هذا المجلس ان عضويته مفعمة لأي دولة عربية تحب الانضمام اليه وليس مجلسا ملأنا على نفسه.. لنتأ تأمل ان تكون هذه البداية ذات نتائج ممتازة على مستوى الدول الاعضاء وعلى مستوى الدول العربية جميعا.

الدكتور احمد الدوسي نائب مدير شؤون الطلبة في الجامعة الأردنية وصف هذا الحدث بأنه فرحة من القلب وأن ما يبذله جلالة الملك الحسين يستند من مبادئ الثورة العربية الكبرى التي فجرها جلالة المغفور له الحسين بن علي.

وقال ان ما تم تحقيقه الآن هو الحلم الذي ينتظره كل العرب والذي سيكون نواة لتضامن عربي شامل ان شاء الله.

السيد وائس الصليبي مدير دائرة النشاطات الطلابية في الجامعة قال ان مواقف الحسين للعالم كانت على الدوام تهدف الى التضامن والوحدة العربية وجاء هذا الصرح الوطني العظيم كثمرة لجهود جلالاته المباركة.

وتسعد الله ان يضم المجلس جميع قادة العالم العربي في سبيل تحقيق اهداف الأمة العربية في الحرية واستعادة المفسدات والله نسال ان يديم علينا حسينا الباتي راذا ولتأشيد اللهم بمتنحه والعالمة الهاشمية العالمية بمواظرة الصمة والعافية.

المتحدة للوحدة العربية المنشورة وما من شك ان هذا التجمع ينطلق من مبدأ التكامل الاقتصادي العربي وهو في ظني اولى درجات الوحدة لأنه يمس الانسان العربي.

وأعرب عن اعتقاده بأنه لا بد وأن تؤكد الأيام حقيقة ملأنا ان الاقتصاد العربي سيقرب نفسه بعد الخطوة المشريفة والنظرية الممارية ومجلس التعاون الخليجي لأن هذا التجمع يكمل خط دائرة السوق العربية عندما يلتقي مع الاتفاقية العربية الثالثة فعلا. وقال ان الوحدة الاقتصادية اولى اشكال الوحدة لأنها قادرة على مواجهة الاخطار الطبيعية والكوارث الصناعية والمؤامرات السياسية ولأنها تمثل مصير الشعب وكذلك لأن الصورت الاقتصادية يمكن صوغا قويا عندما يكون جماعيا لأن من يملك حريته والثقافة ستكون مشاركة في ذلك التجمع لأنها ضمانا وانتاج وتسويق وستكون مكملة للنظرية الاقتصادية العامة وتؤكد الثقافة والملاقات والروابط بعيدا عن المصالح الذاتية وبالتالي ستدعم الثقافة العربية بعديا بضمير نحو التكامل الحقيقي لا سيما وأننا ممتدة ومتجددة وفيه قدم التاريخ. تأمل ان تكون الخطوة في مدار هذا التجمع الاقتصادي لجهة يستشاه بها.

الجامعة الأردنية

وعلى صعيد الجامعة الأردنية وتعبيرا عن فرحة الجامعة بهذا الحدث القوي لقد تم تنظيم مهرجانات طلابية شارك فيها أعضاء الهيئات الادارية للجمعيات والادوية الطلابية وجميعية الخدمة العامة وطلبة كلية التربية الرياضية وطلبة النشاط الرياضي



واضاف أننا لنفخر بهذه الخطوة التي بدأها باني امجاد هذا الوطن جلالة الملك الحسين والتي ثوبت بالتقدير والاحترام من أبناء الأمة العربية. وقالت الطالبة حنان القاسم لهناء الاردن والاردنيين بهذه المناسبة الجميلة ونشكر جلالة الحسين على مواقفه الشجاعة والنبيلة دائماً.

واستعدنا أكثر ان تكون الفكرة لهذا التجمع من ارباب الحسين ومن باني امالنا الحسين العظيم.

وقالت الطالبة اسهام الزباني انها مناسبة جميلة، الكل انتظروا بفارغ الصبر والأجل انها جاءت من قائد هذا البلد دواعي مصيرته امتلئ ان تكون خطوة على طريق تحرير الارض العربية المقتضية.

واضافت باسم كل الطالبات نشكر جلالة الملك على هذه الخطوة الرائدة مشعنين ان بعد الله في عمر قائدنا ليقف امالنا الكثيرين به.

وقالت الطالبة نهى لسماري ان هذه المناسبة ايهجتنا واعطينا الأمل في تجمع عربي هو خطوة على طريق الوحدة ما دام الحسين قائداً للمسيره فلا بد ان نلحق وهناك شعبنا وامتنا بمسيره القائد والمعلم جلالة الحسين.

وعبرت الطالبة سميرة التمر عن سماعتها بهذه الخطوة وقالت ان هذا التجمع أمل من امال امتنا وخطة من خطوات الصين والتي كانت بكل اللزوب التاريخية تشارك الحسين واخذتاه العرب بفرحة الأمة.

وقالت الطالبة سناء عباد: اننا نشكر جلالة الملك على هذه الخطوة العظيمة والتي عهدناها دائماً من مواقفه التي أدت الى توحيد الصفوف العربية وفرحتنا بهذه المناسبة لا توصف.

وقال السيد سعد خروسان ان تربية عمان الكبرى نهى- جلالة الملك الحسين قائد الوطن حل هذه الخطوة الرائدة التي تاتي ضمن جهود جلالة الرامية الى تكريس العمل العربي المشترك مشيراً الى ان جلالة من المحدث لكل المبادرات العربية الفخيرة على المستويين العربي والدولي.

وأكد الدكتور محمد جمعة الوشاح نائب مدير تربية عمان الكبرى ان هذا البلد بقيادة جلالة الملك كما زال وسيبقى يدعوا الى وحدة الأمة العربية ليقف امام التحديات والاضطر التي تجابهها..

الطالب لسان- لقصري من كلية مجتمع حوارة قال: ان هذا المجلس ثمرة مباركة لجهود جلالة الملك الحسين لتشكل مفتاح تطورات عربية ايجابية في المستقبل القريب تنقسم وتشتد وتشمل مختلف جوانب الحياة التي تهم الأمة العربية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ايضا.

الطالب صلاح فراج من كلية غزناطة قال: لا أنكر على وصف شعوري بهذه الخطوة الهامة التي حققت بقاء بغداد اليوم فهي تجسد لاماني وطموحات امنا العربية وتغير عن طموحات شعبنا العربي في الوحدة وكما تمثل تلكا جديدة في ايجاد صيغ وحدوية طالما انتظروها شعوبنا العربية ايجابيا طويلا..

الطالب صالح الخطيب من كلية مجتمع عمان قال: ان مجلس التعاون العربي يعتبر صفحة جديدة حقلتها هذه الأمة على درب الوحدة طالما كلفه الاربين بقيادة جلالة الملك الحسين وغمس من اولها الكثير.

الطالب محمد عبدالنار من مركز شباب عمان قال: ان هذا المجلس يعتبر مرحلة جديدة في عمر الأمة التي بدأت تشق طريقها نحو الإنتماء عن النهج الفطري والالتكامل منذ مؤتمر الوثائق والاتفاق والذي كان بداية للوحوش توجه وطني وقومي.

ان المجلس يمثل وحدة جغرافية وشعرية وأمنية واقتصادية وسياسية متكاملة لأعضائه ومن أبناء هذه الأمة تسجل اعزازنا بهذه الخطوة الايجابية النبيلة والتي وقها بالحرف مشرفة الفادة العرب أمس في بغداد.

الاسرة التربوية

وهذا السيد محمد بني هاني مدير تربية عمان باسم الاسرة التربوية في مديرية تربية عمان الزيادة الهاشمية الرائدة بهذا الانجاز الذي يعد تحقيلها عمليا لاهداف الثورة العربية الكبرى. وقال ان الاسرة التربوية حيرت من

الاب الثالث هي اللئ الاكمل لطموحات الشباب العربي في تحقيق الوحدة بين الاشقاء العرب لقد كان الحسين ولا زال صاحب مبادئ الحق العربي يشغل باله ويؤرق مناهم تحاقق وحدة اقتصادية واجتماعية وسياسية لتوحيد الصف من اجل اقامة دولة تتحقق فيها الامال والشعوري بهذه المناسبة هو شعور اي عربي نغمره للفرحة بخطة حسنة الرائدة المباركة والطيامي عن هذا التجمع انه الخطوة الاولى على طريق الوحدة العربية لخصيان العربي وتحقيق طموحات.

السيد مطلق العدوان رئيس نادي اصداؤه التراث الشعبي الاردني في الجامعة قال ان هذا التجمع العربي هو تآلق كشمس الوحدة العربية يبرع برب الفرح والتكامل وهو بداية الطريق نحو التكاتف العربي الموحد الذي بدأه جلالة الملك الحسين في سبيل التكامل العربي في قضاياه المختلفة ودعم الاخوة الصاعدة بين ابناء الأمة العربية الواحدة من خلال رعيه المبرك بعناصر هذه الوحدة وابنتها الاساسية وعضائها القوية.

السيد فهد السليبي رئيس جمعية الهندسة الصناعية في الجامعة قال نرحب بأي تضامن عربي وان ما قام به جلالة الملك الحسين هو خطوة رائدة وعربي عربي وفرحتنا غامرة بارادتنا بله الوحدة العربية ونواة التضامن العربي بلشمل جهود جلالة الحسين قائد الوطن ورعيه سميره الفخيرة.

ومن بين المواطنين المحشدين هنا وهناك في مختلف مناطق العاصمة الطلاب عمر القيسي من مركز الشباب - اربد، ان هذه الخطوة بداية لمرحلة جديدة من التعاون العربي الايجابي الذي يستهدف تنسيق الخطى العربية مما يتسهم والاطلاق دول العالم نحو تجاوز لمرحلة الرأسمال والعشرين انها الخطوة الى مرحلة ميادين العمل الراسخة التي تنظر امتنا العربية.

الطالبة منى محمد - مدرسة كلية زين الشرف: انني اعرب عن سماعتنا المصيبة بالخطفة المباركة التي قادها جلالة الحسين لانشاء مجلس التعاون العربي وامل ان يتسع نطاق هذا المجلس ليشمل مناطق الشرق العربية الشقيقة.



المصدر: الرأي

التاريخ: ١٩٥٩/١٢/١٧ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاجبال العربية دائما وتسمى واسم عشائر المجاورة في قضاء ناعور لحي قائدا الحسين ونشد على يديه مؤكدا له الانقلاب حول قيادة القذة والتي تعمل ليلا ونهارا لكل العرب نحو قضبان عربي شامل لبارك الله لنا والحسين ودداه بصره ما فيه خير العرب والمسلمين.

كما تحدث السيد عبد الله اليكز رئيس مجلس قروي النصارى فقال: لبارك خطوات الحسين الذي عرفنا دائما على تحقيق الشرف للامة العربية

وتحقيق الوحدة والتضامن والوفاق. وما هو مجلس التعاون العربي ظهر الى حيز الوجود مع ترك الباب مفتوحا لكافة الانتماء من اجل الانضمام اليه.

وتحدث السيد محمد عبد الغني المساعلة رئيس بلدية الروشة فقال: ان هذه الخطوة تعبر في المسار الصحيح نحو وحدة اقتصادية عربية شاملة تلتقيها عناصر بالفقر والسرور الى هذا التجمع فهو عنوان كل العرب الشرفاء من اجل تدعيم اسس الوحدة والائتاد والوفاء بوجه كل التحديات.

وعبر السيد محمد الصالح الترابي رئيس مجلس قروي تركي عن مساهمته وسعداته اعالي بلدة تروكي بالبور الذي قام به الحسين في ايجاد مثل هذا المجلس الذي يعتبر املا لكل الاجبال العربية نحو وحدة عربية شاملة متكاملة لا يحق لهذه الاجبال العزة والاذر عن كرامتها وحقوقها.

وقال السيد خلف الحامد رئيس بلدية ناعور ان الامل يحدونا منذ ان سمعنا نيا تشكيل المجلس فهو عنوان لكل العرب المسلمين.

فمنع الحسين عمان الوفاق والاتفاق تتلاقى العواصم العربية الثلاث في المجلس للم الشمل الذي كان اجلاته دائما يطالب ويؤكد من اجل تحقيقه وتحقيق الوحدة العربية الشاملة لما هذا المجلس الانواء بعين اه نحو وحدة عربية تتفانى فيها كل الامكانيات والجهود العربية نحو حياة كريمة لمواجهة كل التحديات التي تواجه الامة العربية.

نهضة اقتصادية يشترك في صنعها جسد العرب المشترك.

والصالح: لنا لا نهضة الامة العربية بتحقيق حلم من احلامها لثقل بكل قلوبنا وعقولنا الحسين.. بارك الله في جهودك التي تسعى لخير العرب والتي كان من شانها هذه الوحدة الاقتصادية التي هي الوحدة الحقيقية.

وقال السيد سمعي الطويلي رئيس غرفة تجارة اربد ان جلالة الحسين حامل اواء الثورة العربية الكبرى حقق اهداف وغايات شعوبنا العربية في الوحدة العربية الكبرى فجمع شمل امتنا بمساعي وجهوده الكريمة التي لم يال جهدا في العمل لتحقيقها منذ تسلمه عرش مملكتنا العزيزة.

واضاف: ان تباهج هذا التجمع العربي الاقتصادي الكبير نكل عن المستقبل الزاهر والخير لامتنا فنهينا لامتنا حسيبها العظم ونهينا لعمريتنا ما تحقق لها من الالامني لتوحيد جهود قادتنا المتخلصين.

— ناعور —

اشاد مواطنو قضاء ناعور بجهود جلالة قائد الوطن في اخراج فكرة مجلس التعاون العربي الى حيز الوجود.

وقال السيد ناجي محمود مدير قضاء ناعور انه يوم مبارك لنا كعرب ان نجد معالم الوحدة قد تحلقت وظهر الى حيز الوجود. فواجبه التحديات التي تواجهها الامة العربية.

واضاف بالبور الفحل الذي قام به جلالة الملك الحسين وولم به دائما لوضع الاسس السليمة نحو وحدة عربية كاملة على طريق التكامل والبناء الاقتصادي العربي.

واضاف ان جلالة الملك الحسين يصل دائما من اجل الوحدة والتضامن والوفاق العربي وما هو المجلس شمره من فترات جهد الحسين الدؤوب والناغم من المبادىء والامس التي ارساها الى عاظم الالاميين في تدعيم معالم الوحدة انطلاقا من مبادىء الثورة العربية الكبرى ثورة الحق والائتاسية.

وقال الشيخ درويش الشهبان ان مجلس التعاون العربي خطوة مباركة نحو بناء اقتصاد شامل تتطلع له

— زعماء الله ان يسدد على طريق الخير خطا جلالاته واخواته القادة العرب في تحقيق طموحات وامال الامة العربية في توحيد الصف العربي.

وعبر السيد عيسى شحات رئيس قسم الاعلام في مديرية تربية عمان الكبرى عن مشاعر الفرح والبهجة بتحقيق امل عزيز من امال الامة العربية ولهايم مجلس التعاون العربي.

كما عبرت السيدة فايقة الخطيب من مديرية تربية عمان الكبرى عن مشاعر الفرح والابتهاج بهذه المناسبة التي عملت على تكوين مجلس التعاون العربي في سبيل تحقيق مصالح الامة العربية.. وقالت السيدة خولة النمر امينة مكتبة انه اليوم افر يسود في التاريخ وموافق جلالة الملك الحسين في تشكيل تجمع عربي.

وعبر السيد محمد علا الدين مدير عام شؤون الطلبة والنشاطات في وزارة التربية والتعليم عن فرحته واعتزازه بتأسيس مجلس التعاون العربي الذي هو لنجاز قومي ويؤنس على طريق الوحدة. امل الامة العربية باكملها.

واشارت السيدة سوسن ابو زعينة قائدة كشالة من المدرسة الثانوية الغاملة للبنات الى جهود جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني امجاد في انشاء المجلس وما يحققه من انجازات على طريق وحدة الصف العربي.

كما عبرت مجموعة من الطالبات من سوريهن بهذه المناسبة الغالية التي تحقق فيها امال العرب لمواجهة التحديات التي تعترض مسيرة الامة العربية.

وقال السيد اكرم الناصر محافظ اربد ان عين القيادة الهادئة لم تغفل عبر التاريخ عن مسؤوليتها في تحقيق اماني الامة العربية في بناء وحدتها لتتبدد للبرر امجادهم العظيمة بتأيادة الثورة العربية الكبرى لتحد العرب وتوحدهم.

ولم تتران هذه القيادة عن السعي والعمل لتحقيق امال العرب طيلة هذا الزمن.

وقال حيلما باندر جلالة الملك الحسين بالدمعة لاقامة مجلس التعاون العربي كان يتفانى في مسؤوليته التاريخية وارثا للثورة العربية الكبرى وصديا للبيت الهاشمي وقد تجلت في هذه المبادرة كل حكمة القيادة التي تحرص على نجاح التجربة لتحقيق



النابا -

وعبرت مختلف الفعاليات في محافظة النابا اليوم عن فرحتها الفاسدة لاعلان قيام مجلس التعاون العربي.

واعرب رؤساء المجالس البلدية والقروية ومجالس الخدمات المشتركة في مدينة السلط وواء دير علا وواء الشونة الجنوبية وناحيتي العارضة وزبي في المحافظة عن اعتزازهم بقيام هذا المجلس كونه الخطوة العملية على طريق الوحدة العربية والتضامن العربي.

وأشادت الفعاليات الاقتصادية والتجارية في المحافظة بالتضامن الاقتصادي العربي وبمجهودهم المتواصله لجلالة الملك الحسين من اجل جمع شمل وترديد صوته.

كما عبرت التجمعك المهنية والنقابية عن خالص شكرها للامانة العرب لجلالة الملك الحسين واشادته لتوجهاتهم الجادة للراي والشعب العربية الى اهل مبرجات التفاعل والتضامن والتعاون المشترك.

واعبرت الفعاليات الشبابية ورؤساء واعضاء الهيئات ورؤساء واعضاء الهيئات التطوعية والجمعيات الخيرية والادبية الرياضية عن فرحتها بقيام مجلس التعاون العربي.

وتنوت بانشاء المجلس وما ينطوي عليه من ابعاد قومية ووحدية تهدف الى تعميق الروابط بين الدول العربية وتقوية الروابط بينها وتحقيق التنمية والعدالة الشاملة لها.

وعبر المواطنون في المحافظة عن مشاعر الفرح والسرور لاعلان قيام مجلس التعاون العربي متعدين ان يكون هذا المجلس شرة على خطى امل وخير لامة العربية والانسانية.

- ديدن ابي سعيد -

لحلم الامة العربية اليوم باعلان ميلاد مجلس التعاون العربي للاشقاء العرب في الاردن ومصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية.

واعربوا في برقية رفعوها الى جلالة الملك الحسين عن فخرهم واعتزازهم بطولته الحكيمه التي اشادت للاردن مفعنة جديدة على طريق العربية التي سجلها في صفحات التاريخ ابتداء الاسرة الهاشمية الوليدة لامتها العربية.

كما شارك المواطنون في اللواء ابتداء الاسرة الاردنية والعربية فرحتهم بهذا الانجاز العربي حيث انطلقت مسيرة شعبية بطولية مساندة من امام مبنى بلدية دير ابي سعيد مشفلة الشوارع الرئيسي للمدينة باتجاه مبنى متصرفية اللواء وسط هتافات المواطنين بحياة جلالة الملك الحسين.

كما علقت طلائع البككة الشعبية في ساحة للتصريفية تمييزا عن فرحة المواطنون بهذا الحدث العربي الكبير.

محافظة الكرك

واشد المواطنين والفعاليات الرسمية والشعبية في محافظة الكرك باعلان قيام مجلس التعاون العربي وجهود جلالة الملك الحسين بطل الوفاق والاتفاق في لم شمل الامة العربية..

واعرب السيد محمد مسخن الشويكي محافظ الكرك عن مسعته وابناء المحافظة لاعلان قيام مجلس التعاون العربي مؤكدا دور جلالة الملك الحسين وموافقة تجاه الاشقاء في الوطن العربي وجهوده للتواصل في لم الشمل العربي.

وقال ان هذه المبادرة العزيزة على كل مواطن عربي تتفقت بجهود جلالة الملك الحسين وخاصة في مؤتمر الوفاق والاتفاق واخواته في مصر والعراق واليمن الشمالي.

وقال السيد حيا الوفاة متصرف لواء المزار الجنوبي ان هذه المبادرة هي مبادرة شخ وبركة ومبدأ من مبادئ الثورة العربية الكبرى التي ما زانا نقفيا خلالها ونسعى املين ان نتحقق كافة مبادئها ليعم الخير العربي كل العرب على امتداد الوطن العربي من الحجاز الى الخليج.

واضاف ان هذا الانجاز الهام لم يكن غريبا او جديدا على الحسين فهو سبط الرسول الاعظم وسليل النوحه الهاشمية وقيل من اهل البيت الحسين بن علي طوب الله شراه. وارتث الثورة العربية الكبرى. وبذلك ليس غريبا ان يكون هو واخواته في مصر والعراق واليمن هم اوائل دعاة الخير وسعادة الوحدة ومحقق الوحدة العربية.

وقال الدكتور عبدالله خضور رئيس بلدية الكرك ان هذه الخطوة تعتبر خطوة رائدة في سبيل دعم الاقتصاد الدول الاربعة.

واعرب عن امله في ان تكون خطوة جادة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة في شرق، الوطن العربي وغربه.

وقال السيد عطوي المجالي رئيس بلدية الكرك ان هذا اليوم التاريخي هو يوم الوحدة العربية معربا عن الفخر والاعتزاز لصانع وحدة العرب جلالة الملك الحسين حامل راية الثورة العربية الكبرى واشادته في مصر والعراق واليمن.

واضاف ان هذه الوحدة هي النواة وتعتبر تجريرا رائدة وناجحة بدين الله في العمل القوي انا تبارك جهود جلالة الملك الحسين واخواته الشيرة التي استطاعت ان تترجم وحدة العرب الى واقع عربي.



المصدر: الرزي، القادرية

التاريخ: ١٦/٤/١٩٩٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الطفولة

تطلمت محافظة الطفولة مصرية شعبية ضمن كافة القطاعات في المحافظة، لتشارك الأسرة الأردنية الواحدة في استقبال قائد الوطن والتعبير عن فرحة أبناء المحافظة بميلاد مجلس الثمارين العربي الذي يمثل حدا قوميًا تاريخيًا وانفتاحًا سياسيًا جديدًا في حياة الأمة العربية وبدأت المحافظة في اتخاذ استعدادات واسعة لأقامة احتفال شعبي في الساعة الثانية عشرة والنصف ظهر يوم غد السبت في وسط مدينة الطفولة أمام السوق التجاري الجديد للبلدية.

وأعد أبناء المحافظة برنامجًا بهذه المناسبة يشتمل على الغاء كلمات لكافة القطاعات الشعبية ولقرات فنية ولمسائل شعبية تعبر عن سمات أبناء المحافظة، بمبادرة المصنع التاريخية المجددة..



المصدر: القبس الكويتي

التاريخ: ١٩٨٩ / ٥ / ١٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخارجية الاردنية للادعمال الادارية

من ناحية ثانية، ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط انه تم الاتفاق على ان تتولى وزارة الخارجية الاردنية الاعمال الادارية لمجلس التعاون العربي لحين تشكيل الامانة العامة للمجلس وذلك بوصف الاردن دولة المقر للامانة العامة.

كما ذكرت الوكالة انه سيتم طيلا لهذا الاعتبار ايداع نسخ توقيع اتفاقية تأسيس المجلس بوزارة الخارجية الاردنية. وهي النسخ التي وقع عليها رؤساء دول المجلس بالترتيب حسب الحروف الابجدية لاسماء الدول الأربع.

ومن المقرر ان تصادق المؤسسات الدستورية في تلك الدول على اتفاقية تأسيس المجلس قبل نهاية شهر مارس المقبل.

وقد باركت الشخصيات السياسية والامة والصحف في كل من بغداد وعمان والقاهرة وصنماء توقيع الاتفاق.



المصدر: الراي الكرسي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨/٥/١٩٨٩

العواصم العربية تبارك اعلان مجلس التعاون العربي وتدعو الى تأييده لتحقيق أهدافه وطموحاته

وقال انه في وسط هذه المؤشرات العالمية لا بد ان نعمل جميعا على توحيد القدرات ووضع الامكانيات لخدمة التكامل العربي والتنمية القدرات الداخلية لكل بلد مؤكدا ان التعاون والتكامل على المستوى القومي هو بالدرجة الاولى تنمية لكل بلد عربي.

واضاف وزير الاعلام التونسي الرئيس زين العابدين بن علي انه في اكثر من مناسبة ان كل عمل عربي بين اكثر من دولتين من اجل التعاون والتكامل يشكل لبنة على طريق بناء صرح عربي يضم جميع الدول العربية.

وتطرق الوزير التونسي الى الجهود المبذولة على مستوى المغرب العربي لبقاء صرح الوحدة العربية وقال ان السياسة التونسية تقوم على مبدئين هما الوحدة والحيوية وان القيادة في تونس حريصة دائما على تجاوز التجزئيات وان الاتفاق والشعور المشترك لبقاء صرح المغرب العربي لا بد ان يخلق الصعاب من اجل تجميع هذا العمل العربي المشترك للتكامل على المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والبشرية.

واستدرك وقال اضافته الى اعمدة الروابط العاطفية التي تجمع ديارنا وضربنا فلا بد ان يكون لنا خطة وبرنامج تنفيذي مرحلي وعملي يقوم على اساس الحوار والتكامل والحوادث والاخذ والعطاء وتجاوز المصالح الضيقة لا فيه خدمة المصلحة العليا.

وقال ان اتفاق قمة بغداد على اختيار عمان مقرا للامانة العامة لمجلس التعاون العربي لنما يعكس طبيعة الحال ما تتميز به السياسة الاردنية الحكمة من انسجام والتزام بالانصاف العربية وسعي متواصل من اجل تلبية الاجراء العربية وتكريز وجهات النظر عربيا من خالص تهادية للمملكة الاردنية الهاشمية على هذا الاختيار.

واضاف يقول ان الجمهورية التونسية انطلاقا من الاستراتيجية الدبلوماسية التي تنتهجها على صعيد علاقاتها العربية والدولية بتوجيه من الرئيس زين العابدين بن علي فانها تدعم كل جهد من اجل تجميع القدرات العربية وتحقيق التنسيق والتكامل بين هذه القدرات وبخاصة ان العالم العربي يعيش تحديات كبرى وعظيمة وفي جو الصراع الدولي القائم سواء على المستوى السياسي او الاقتصادي او العسكري او الحضاري نتيجة بروز قوى عظمى وتجمعات تسعى لافرض وجودها في هذا العالم.

عواصم عربية - بلقا - وكالات - برلتك للعواصم العربية امس اعلان مجلس التعاون العربي بين الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي وما سيخلفه من اجواء ارضية صلبة شمال بداية جديدة للامة العربية في تحقيق اهدافها وطموحاتها.

تونس

رحبت تونس باعلان قمة بغداد الرياضية قيام مجلس التعاون العربي وقال السيد عبدالملك العريف وزير الاعلام التونسي في مقابلة مع مراسل وكالة الانباء الاردنية بجواري في تونس امس ان الجمهورية التونسية رئيسا وحكومة وشعبا تدعم وتبتهج لقيام هذا المجلس وتامل ان تكون خطوة جديدة من اجل متقلة وتنمية الوطن العربي وتحقيق امال المواطن العربي.

واضاف اننا في تونس نقدر كل الجهود التي بذلتها الدول المشاركة في هذا التجمع الذي نأمل ان يمتد ويكون مفتوحا امام كل التوايا الصالحة من اجل خدمة العمل العربي المشترك وتحقيق التكامل العربي والوحدة العربية.



الرقم

المصدر

١٩٨٩ / ١٥ / ١١

التاريخ

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقال ان القائمة هذه التجميعات في الشرق والغرب هو الطريقة الوحيدة لدخولنا الساحة الدولية بكل قوة وبطريقة واقعية وعملانية لمواجهة التحديات.

ووصف الزيد تونسي العلاقات الثنائية بين الاردن وتونس بأنها ممتازة على المستويات السياسية والاقتصادية والتجارية وتنتمى صفة سديرة ومتطورة لما فيه خدمة مصلحة البلدين والشعبين الشقيقين.

وقال ان المرحلة المقبلة تستشهد المزيد من الدعم في علاقات البلدين وتعاونهما في مختلف المجالات.

واضاف ان التعاون في المجالات الاعلامية قائم على مستوى المؤسسات الاعلامية جميعها العامة والخاصة معربا

عن امه ان يشهد المستقبل القريب اثبات اطار خطة عمل تطوير مجالات التعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين. وبرزت أجهزة الاعلام التونسية اخبار اعلان مجلس التعاون العربي الذي ضم العراق وسمر والجمهورية العربية السورية والاردن في بغداد أمس. وأكدت الادارة المركزية التونسية في تعليق لها امس ان اعلان مجلس التعاون العربي هو من الاحداث المهمة والكبرى التي يشهدها مشرق الوطن العربي ومغرب وسكوكنا ذات فاعلية في تعزيز مسيرة العمل العربي المشترك وبناء علاقات جديدة قوامها التعاون والاحياء مشيرة بهذا الصدد الى انه بداية للبناء الحقيقي على الطريق الجديد والفعال.

وتستندت اعلان المجلس الصلوات الأولى للصفوف التونسية الصادرة هنا امس التي نشرت تقسيلا هائلة الرسمية وأعداده وتشكيلاته الادارية. وشنت صحيفة المستقبل الناطقة بلسان حركة الشيعية المسلمين الاشتراكيين التونسية اعلان مجلس التعاون العربي ووصفته بأنه النجاز كبير على طريق بناء المستقبل العربي الجديد.

وقالت في مقال لها امس ان الناطقة العربية مقلية على تحولات استراتجية نوعية وجب ترسيدها ومتابعتها بكل جدية وانتباه لانها خطوة حاسمة نحو اقرار نوع جديد من التعاون العربي الانشائي بعيدا عن الانتماءات والهزات العنيفة ويقع الطريق امام نشوء علاقات قوامها التعاون والتكاتف بعيدا عن الصراع والتناحر قسما اعضاء الامم للاجبال

الجديدة الصاعدة وهو من شأنه ايضا ان يعطي دفعا نحو الوحدة العربية المنشودة.

قطر

وفي الفوج رحبت دولة قطر بائشاء كل من مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وصرح مصدر مسئول بوزارة الخارجية لوكالة الانباء القطرية بأن دولة قطر التي تؤمن بمشية التضامن العربي وفعالية العمل العربي المشترك في مواجهة أي تحديات أو اضطراب تتجسد امسما العربية تؤيد كل تجمع عربي يلهم في اطار ميثاق الجامعة العربية والدفاع العربي المشترك بهدف خدمة سقتر

الوطن العربي وخدمة قضاياها المصيرية

وقال المصدر المسئول ان دولة قطر اذ تحرب بمجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي وتعتبرهما خطوتين هامتين على طريق التعاون العربي المشترك ورافدين قوين في تيار جمع كلمة الامة العربية وتوحيد صولها وتجسد لكل الانحاح لاهلن التجمع فيما يستوفيه من تحقيق مصلحة دولها خاصة والامة العربية والاسلامية عامة.

البحرين

واكد كبار المسؤولين في جمهورية مصر العربية تأييدهم لاطالان قيام مجلس التعاون العربي وضرورة دعمه على مختلف المستويات وتطويره وتوسيعه للوصول الى ارقى صور العمل العربي المشترك.

واضافوا في لقاوات اجراما متديبة وكالة الانباء الاردنية في القاهرة الى ان تأسيس المجلس هو بداية الامل الكبير في تجمع الامة العربية كلها.

فقد قال الدكتور رفعت الحبيب رئيس مجلس الشعب ان اقامة مجلس التعاون العربي هو وضع طبيعي وجاه في وقت متدب وهو خطوة طبيعية تأتي منسجمة مع الاتجاهات الحالية التي نراها لان العالم كله يتجه الى انشاء التكتلات والوحدات الصغيرة لم يعد لها مكان لانها لا تستطيع ان تتكلم.

وقال ان ما نحرص عليه ان تكون هذه الخطوة نواة مفتوحة يمكن لأي دولة عربية ان تنضم لها وليست بديلة عن جامعة الدول العربية.

واضاف ان هذا المجلس يأتي في وقت تاريخي ملائم بعد انتصار العراق في حربه مع ايران وعودة العلاقات العربية المصرية.

وقال الدكتور الحبيب ان مجلس الشعب المصري يرحب بتأسيس المجلس لايانه بالوحدة ويكل خطوة لتجمع شمل الامة العربية.

واكد ان مجلس الشعب سيدعم هذه الخطوة وان يتأخر عن اتخاذ القرارات والقوانين التي تسع اهداف المجلس العربي موضع التفاوض.

الدكتور علي لطفي

وقال الدكتور علي لطفي رئيس مجلس

الشورى انه يعتبر الامة العربية باعلان قيام مجلس التعاون العربي مشيرا ان المجلس سيكون فاعلة غير لتعاون بين الدول العربية اربعة.

وقال ان الهيئة الرئيسية في هذه الدول هي الهيئة الاقتصادية وهذا التعاون سوف ياتي في حلهما بالتدريج من خلال المصالح المشتركة التي ستفيد الدول الاعضاء.

واكد ضرورة واعية الانسراع في تنفيذ التعاون واهداف هذا المجلس.

د. العبدالله

وقال الدكتور محمد العبدالله رئيس لجنة الشؤون الخارجية العربية في مجلس الشعب ان اقامة المجلس وتغير ركيزة التعاون لوسع على المستوى العربي خاصة ونحن نشهد عصر التكتلات الكبرى.

وقال ان هذا التعاون المنظم بين الدول العربية سيعطي فرسا وافقا جديدة لما فيه تحقيق اهداف العرب هذه الدول في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

واضاف ان فكرة التجمع هي المثال لمسيرة التعاون العربي لانها بعيدة عن الصيغ النظرية والمثالية وتقريبه من الواقع العملي خاصة ان قادة المجلس اعتنوا انه لا يشكك محروا وانما نواة لصرح اكبر.

المهندس ابراهيم شكري وقال المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل انني اعتبر هذا اليوم بداية لتحقيق امل كبير في تجمع الامة العربية كلها وان كان هناك تجارب ومحاولات كان لها سلبياتها فاننا نامل من مجلس التعاون ان يكون محطلا لامل الامة العربية.



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٥٩/١٢/١٨

وركزت الصحف في مقالاتها الاقتصادية على ان التكامل الاقتصادي الذي دعاة الوحدة وان الانظار العربية تطعت كلها الى بغداد حيث اذيع النبا التاريخي لقيام مجلس التعاون العربي وسط دعوات وابتهالات المخلصين من ابناء الامة العربية جميعا بان يكون هذا المجلس بداية خير ودعامة مثبثة لوحدة عربية اكبر واسرع شمولا بلان الله. وركزت الصحف على ان اختيار مبدأ الوحدة الاقتصادية والتسليم من اجل تكامل الاقتصاد خليقي وسبق مشتركة بين دول المجلس الأربع كان اختيارا سعيديا وموفقا من الزعماء والمسؤولين في دول المجلس.

واوضحت الصحف ان الاقتصاد هو عصب الحياة والمصالح الاقتصادية المشتركة أكثر توفيقا للرباط وأوسع مجالا للتعاون بين الدول.

واكتت صحيفة الرياض ان مجلس التعاون العربي بين الأيمن وبصر والعراق واليمن يعد قمة أخرى في تحقيق الوحدة العربية.

واشارت الصحيفة في مقالها الاقتصادي، اسم الى ان لقاء عربي يرمي الى وضع استراتيجية اقتصادية أو سياسية يعد خطوة نحو التكامل العربي.

وقالت الصحيفة ان مثل هذه الاتجاهات العربية مثل هذا المجلس توافر النطق الراعي نحو الوضع الصحيح للتعاون العربي.

واكتت صحيفة الاتحاد والبيان المتحدة في افتتاحيتهما اسم، ان الوحدة العربية مطلب الوحيد للشعب العربي وان الاتجاه الآن هو الرصد الى وحدة شاملة للعرب جميعين.

وقالت صحيفة اخبار الخليج البحرينية ان قمة ادراكا عربيا متزايداً معظم الاخطار المحققة بالعالم العربي ويانه لاخلاص العرب جميعا خاراً إطار التضامن والوحدة.

واوضحت الصحيفة ان اي خطوة على طريق الوحدة العربية هي تعبير في نظام الاول عن امنية عزيزة لدى كل الشعوب العربية بلا استثناء.

واستدعت القيس الكويتية خطوة مجلس التعاون العربي في الشرق العربي عندما جعل الاقتصاد مشكلاً أساسياً له مركزاً على قاسم مشترك اعظم الا وهو الارضية القومية الصلبة.

وقالت الصحيفة وعندما يتناقل التكامل الاقتصادي بالعمل القومي وهي

جو الريلق والتضامن الذي وفرته ثمة عسان والجزائر ادراكاً متزايداً لضرورة تعزيز التكامل بين مجموعات من الظلرنا وذلك من مناطق الشعوب بالحاجة الى النهوض باعباء المسؤولية الانتمائية وبلغ قوتها على مواجهة التحديات الخارجية.

ويأتي الاعلان عن اقامة "مجلس التعاون العربي" واتحاد العرب العربي" توجيهاً لهذه الازمنة واتسجاماً مع روح اللغة التاسعة من ميثاق جامعة الدول العربية التي تميز "دول الجامعة الراضية فيما بينها في تعاون اوثق وروابط اقوى مما نص عليه الميثاق ان تطلب بينها من الاتفاقات ما تشاء لتحقيق هذه الافراض".

وايماناً بان حلين للتجميع يمثلان حلقتين اضافيتين في سلسلة الجهود الرامية الى تحقيق التكامل العربي بالاضافة الى بادرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية فهنا نمر عن التلة الكاملة بان التجمعات الثلاثة سوف تمثل اربكاناً جديدة داخل البيت العربي الموحد بهدف زيادة ربط العمل العربي المشترك بالواقع الاقليمي وبالتالي تسريع المسيرة الوحدوية العربية.

الصحف العربية

كما تصدرت انباء توقيع اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي بين الايمن وبصر والعراق والجمهورية العربية اليمنية الصفحات الاولى والمناويل الرئيسية لصفح عوامم الدول الاربعة وصحف عربية اخرى اسم.

وافرقت "صحف عمان والقاهرة" وبغداد وسفاعة مساحات كبيرة من صفحاتها لهذا الحدث التاريخي وابديته وانتمائاته على العمل العربي المشترك.

واحتلت صور الزعماء الاربعة جالة الملك الصنيع وسيادة الرئيس محمد حسني مبارك وسيادة الرئيس صدام حسين وسيادة الرئيس علي عبدالله صالح صدر الصفحات الاولى للصحف وهم يوقعون الاتفاق التاريخي وكذلك وهم يمينون الجماهير المتكثفة في ساحة الاحتفالات ببغداد.

واضاف انه يجب العمل على التركيز لدعم المجلس العربي ليس ببطء من القيادة وانما على المستوى الشعبي في القطاعات المهنية والثقافية والخيرية لكي يتم دفع عمل المجلس ويضمم الافراد به وبفائدة على المستوى الشعبي ليكون هذه المزيد من التتمية.

واكد اهمية تعاون الجهد الشعبي مع الجهد الرسمي لتحقيق هدف المجلس.

مصطفى كامل مراد

وقال السيد مصطفى كامل مراد رئيس الاحرار.. ان المجلس هو الخطوة العربية الاولى نحو السوق العربية المشتركة وهي فكرة صائبة تقوي الى دعم الاقتصاد العربي.

وقال ان التجمع يضم ٨٠ مليون عربي اي حوالي ٤٠٪ من سكان الوطن العربي بالاضافة الى ثوب الشربة الطبيعية ووقوس الاموال التي تعتبر مكونات التنمية الاقتصادية واتى حركة الاموال والتعاون ستلوي المجلس العربي الذي سيكون له فوائد كثيرة من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واضاف السيد مراد ان المجلس سيكون له ردد فعل كبير على الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي واسرائيل.

فهمي كاش

واكد السيد فهمي كاش نائب رئيس الهيئة البالدنية للولد ان انشاء المجلس يعتبر نواة لوحدة مدروسة وبذرة طيبة لوحدة طمية اقتصادية وقال .. نحن متأكدون بهذا المجلس وزمن ان الوحدة السياسية لا بد ان تكون اول وحدة اقتصادية وليس هناك اقتصاد أو سياسة وانما هناك اقتصاد سياسي.

وقال ان شعب مصر يرحب بانضمام هذا المجلس.

خليل محيي الدين

وقال السيد خليل محيي الدين الامين العام للتجمع انه من حيث المبدأ نؤيد كل تجمع عربي يستهدف مصالح الامة العربية وبلغ المستوى الاقتصادي والاجتماعي وقال ان ما تشاء هو تحقيق المزيد من القوة للامة العربية.

الشاذلي القليبي

وقال السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الوطن العربي يشهد على المستويين الشعبي والرسمي



العدد

العدد

التاريخ ١٨/١١/١٩٨٩

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ما سيحدث بالحتم يمكن ان يتنقل
التعاون العربي إلى ذرى جديدة وتتلاحم
فيها الأمة تلاحماً لا رجعة فيه وعلى كل
الاصعدة بما فيها السياسية
والمسكربة.

ويصوت صحيفة - الراية - القطرية
يوم ١٦ شباط من عام ١٩٨٩ بأنه -
علامة بارزة في تاريخ الأمة العربية.
وقالت الصحيفة في مقالها الافتتاحي
نشر هذا اسم، أن يوم ١٦ شباط قد
شهد اعلان قيام مجلس التعاون العربي
الذي ضم العراق ومصر والأردن
والجمهورية اللبنانية.

واكدت ان الحدث التاريخي الذي
انطلق وسط اعزاز من الفرح العربي
واتساع التطلع الى غد جديد يجمع
شعب الأمة العربية سيكون سداً
لمواجهة التحديات المعاصرة على كافة
الاصعدة السياسية والاقتصادية
والامنية.

وباركت الصحيفة مولد مجلس
التعاون العربي واكدت ان صلا جداً
وبؤنيا سيكون في انتظار قادة هذه
الدول

وقالت الصحيفة ان مسيرة العمل
العربي المشتركة تستوجب تحقيق أكبر
لقد من التضامن العربي ووحدة الصف
وبناء استراتيجية عربية لحماية الأمن
العربي والمداخلة الصاعدة عن القضايا
القومية او المخاطر الاقليمية التي يمكن
ان تهدد أي بلد عربي.

واعربت الصحيفة عن امالها في ان
يكون مجلس التعاون العربي نواة لقيام
السوق العربية المشتركة بعد ان تستكمل
الهياكل وتبرز المشاريع المشتركة الرائدة
في مجال الأمن الغذائي العربي.

وابرزت الصحف الكويتية الصادرة
هذا اسم، بعامتد كبير ميلاد مجلس
التعاون العربي في بغداد اسم الامم.
وتصدره اخبار ايشياك المجلس
الصحف القيس والراي العلم والوطن
والايباء في عناوين رئيسية على صفحاتها
الاولى ونشرت العديد من الصور على
صفحاتها للقاءات الاربعة واستقبال
السيد الرئيس مدام حسين لاشقاءه
والترؤيس على اتفاق تأسيس المجلس
واخرى لجماعه بغداد وهي تحمل مود
قادة مجلس التعاون العربي وتكليفهم.
اوسمة الزايفين. والبريت الصحف
مساحات واسعة لنشر تفاصيل اعلان

مجلس التعاون العربي بين العراق
والأردن واليمن الشمالي ومصر.
وتصريحات قادة دول المجلس ولقاءهم
بجماعه بغداد وتفاصيل جلسات العمل
والنص الكامل لاتفاقية تأسيس مجلس
التعاون.

ومن بين العناوين الرئيسية التي
نشرتها صحيفة القيس اسم، اعلان
قيام مجلس التعاون العربي مدام
حسين مهتدون لمصير وحدوية ارضي.
الحسين... مجلسنا حلقة صفيحة نحو
التكامل... جماعه بغداد تحيي المجلس...
اوسمة الزايفين للقادة العرب.

وابرزت صحيفة - الراي العام -
الحدث التاريخي بالعناوين: - اعلان
مجلس التعاون العربي... - بعد جلسة
استدراكت مساعدين بين القادة الاربعة...
توقيع اتفاق مجلس التعاون العربي
والواقعة على انضمام أي دولة باجماع
الاعضاء.

ومن بين العناوين الرئيسية - الوطن
... - بغداد شهدت ميلاد مجلس
التعاون العربي... - وصدام حسين...
التشغل بطؤون العرب مرفوض -
الحسين... نواة لتجمع اكبر وايض
محوريا - وبغداد شهدت ميلاد اتحاد
العراق ومصر والأردن واليمن.

اما صحيفة - الانباء - فقد ابرزت
هذا الانجاز بالعناوين... - مدام
حسين... يحضر من التشغل وللشؤون
الدخيلة بين العرب - واسة الرباعي
ناقشت التعاون الامني... - الملك فهد
يهنيء بقيام مجلس التعاون العربي -
والعراق رئيساً لمجلس التعاون العربي
للدورة الحالية.

وقالت صحيفة - القيس - في مقالها
الرئيسي اسم، ان العالم العربي خطا
اسم الاول خطواته الخيرة باتجاه
العمل العربي المشترك فلي المشرق اعلن
على مستوى القمة قيام مجلس التعاون
العربي من العراق ومصر والأردن واليمن
الشمالي كدول مؤسسة في الحرب الفتنة
الدول الخمسة على مستوى القمة
ايضا.

واضافت ان تحديات العصر تفرس
على دول العالم الثالث ان تهب لصاية
نفسها... فمقال اليوم هو عالم التجمعات
الاقتصادية بشكل خاص، ومخت
تقول... وحسنا فعل مجلس التعاون
العربي عندما جعل الاقتصاد مدخلا
اساسيا له مركزاً على قاسم مشترك

اعظم الا وهو الارضية القومية الصلبة.
واكدت ان التفاعل الاقتصادي عندما
يتكامل مع العمل القومي يمكن ان يتنقل
التعاون العربي إلى ذرى جديدة تتلاحم
فيها اماني الأمة تلاحماً لا رجعة فيه
وعلى كل الاصعدة بما فيها السياسية
والمسكربة.

● في لندن باركت صحيفة - العرب -
قيام مجلس التعاون العربي الذي اعلن
عن انبثاقه ويضم العراق ومصر والأردن
واليمن.

وقالت في افتتاحيتها اسم، ان
الشعب العربي استقبل بالفرح والسرور
قيام هذا المجلس الذي جاءت ولايته بعد
قناعة كاملة عن القيادة الاربعة وعبر
دراسات عميقة مثالية تشجع الصلابة
الحيا لامة فوق كل اعتبار القوي.
واكدت الصحيفة بان المجلس لم يولد
نتيجة للفتلات وعواطف بل اختار
مواجهة الواقع بعيداً عن المزايدات
لإثبات بصيرة قادة وعلمية وعلمية
للتعاون الاقتصادي والتنسيق بين
قطاعات الانتاج والخدمات المختلفة.

ودعت العرب الفكرين والمثقفين
والصحافة القومية الى ابراز أهمية قيام
مجلس التعاون العربي ونوره في تملق
الخطوات الوحدوية العربية وال مواجهة
ما يثار من شكوك حول هذه الخطوات
وما يثير من دس رخص في الصحافة
الانجليزية.



المصدر: الوفد القاهرية

التاريخ: ١٩٥٩/٤/١٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ملاحقة

الف مبروك .. منذ أيام زيارات جامعة الدول العربية (٥٠ سنة) ديوانها الثالث في مع السمو الإسرائيلي .. أصبح لها ثلاث أولاد هم مجلس التعاون الخليجي واتحاد دول المغرب العربي ومجلس التعاون العربي .. والثلاث هم القوة لثقل من قومية واحدة وتاريخ مطوية ..

والقوة الثالث .. وهو مجلس التعاون العربي سجون قويا وصحيح البنية لأنه يأتي إلى وجوده وأيديه خيرة طويلة في مجالات الوحدة والانتماء .. هذا المجلس صحيح في اعتباره كل تجارب التجمعات الوحدوية في الماضي .. وكل التمارين الصعبة .. ومطروحات الوحدة التي استغرقت أكثر من ٢ سنوات ولم تستغرق أكثر من فترة التوقيع وكانت تصبغ من قبل أن يوقع الصير !!

● المجلس الجديد سيصبح في اعتباره مثلا لن يستفيد من لخطاه لثقل الجمهورية العربية الذي كان اعظم إنجازاته هو سلامة وصحة تعمل فيها المصالح والهيئات ودور العلم والإشارة إلى مصر حبيب في شخصية مصر الجديدة بالقاهرة .. وأنا أعتقد أن البداية لهذا المجلس جاءت موفقة لأنها عندما جاء الحديث عن أهدافه وكان السبق الاقتصادي هو الذي تضمن هذه الأهداف .. لأنه المصالح هي اللغة التي يجب أن تسود بين دول أعضاء المجلس .. يجب أن تعرف كل دولة مطروحة في المجلس أنها ستعطي أكثر ما تلخذ .. أو ستعطي لهذا لأن تعطي لأحد الفرصة أن أي دولة يلقاها فشل هذا المجلس لأنها ستحول دولة أخرى .. لا يجب أن تحسن أنها الفخري الذي سيصرف على اليقين .. لا يجب أن تكسر أي دولة بأن حقوقها معينة وأنها تحتاج لهذا التجمع أكثر من غيرها .. يجب أن تكسر كل دولة بأنها ستطرح أن تكسر دورا مطويا .. وإن القل يترك خلفه واحدة في هذا التجمع الذي يمل برأسه من حولنا !!

● التي أن يتكلم أعضاء هذا المجلس في اجتماعاتهم البيانات والأرقام والإحصائيات .. لأنها المفتح الوحيد للرخاء .. التي من كل شيء أن يتعدوا من البيولوجيات والتكتلات والمنشآت والصناعة والرجعية والتصفوية لأنها تحارب البيوت الصعبة .. يجب أن يدع كل رئيس في هذا المجلس بأن المصري والآسي وعرافي واليهي هم جميعا قوامه .. وأنا أوافق على أن يجب حين هذا القل أن يفرح لثقل بني أمية أو للمجلس .. وأن ينضم لهذا رفاق حرب القصور الجديدة !!

● يجب أن يضع المجلس في اعتباره وإهمية الحيوية .. لنهم يستطعمون أو انطوا الدنيا أن يغرقوا شعوبهم في انهار من الزبد والطين والظلم بدل من الاستغناات والفسب التي على عليها الزين ..

فؤاد فواز

٤٦



المصدر: **القبس الكويتية**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٤/١٨

الكويت رحبت باعلان مجلس التعاون العربي

زعيماء المجلس الرباعي : العضوية مفتوحة لأي دولة عربية

■ صدام : خطوة لمصلحة الأمة العربية

■ مبارك : ليس موجها ضد احد بل علاقة محبة

وأوضح الرئيس اليمني أن القمة المجلس العربي الجديد هو «مكسب يضاهي إلى مكاسب إقامة الدولة الفلسطينية والتي حظيت بتأييد الرأي العام الدولي».

وأكد أن التأييد الدولي الذي حظيت به القضية المركزية للأمة العربية هو نتيجة للثورة الحجازية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

● في القاهرة أكد الرئيس مبارك أن الاتفاق الرباعي «مجلس التعاون العربي» هو اتفاق مفتوح بعبءه بخطوات متواصلة تتوالى تبعاً بدلا من أن تكون خطوات متفرقة وتكون هذه الخطوات مدروسة لصالح الشعوب. وأعرب الرئيس مبارك عن اعتقاده بأن يكون مجلس التعاون العربي نواة لدول أخرى تضم إليه على هذا الأساس وهو لصالح الدول المشتركة فيه ومصالح الأمة العربية أيضا.

وقال الرئيس مبارك في تصريحات أدلى بها لدى عودته إلى القاهرة أن قادة الدول الأربع سيجمعون خلال شهر مايو المقبل في القاهرة لبحث تنظيم آساسة المجلس والدراسات المتعلقة به واختيار الأمين العام له.

ورداً على سؤال عما إذا كان سيكون لمجلس التعاون العربي قوة عسكرية في المستقبل... تساهل الرئيس حسني مبارك في تصريحاته للصحافيين.. هل يجوز أن نبحت عن قوة عسكرية لهذا المجلس ونحن ما زلنا في فترة البداية.

وأكد الرئيس مبارك في هذا الصدد أن الهدف الذي نريدته ونبحث عنه ونعمل على تحقيقه هو أن نرفع مستوى

العربي الجديد «ليس موجهاً على الإطلاق ضد أحد بل بالمعكس انه علاقة محبة وأخوة ومفتوح لمن يريد أن ينضم إلى مثل هذا التجمع».

وتسائل الرئيس العراقي هل أي من الأفكار الأربعة المكونة للمجلس «سبق وكان له موافق غير بناءة في المحيط العربي... وهل سبق لأي من هذه الدول أن قامت بتصرف غير مسؤول تجاه عربي أو غير عربي... هل في ضمانات هذه الدول أو في سياساتها ما يتم من حانة التوجس». وقال أن الحاضر هو ابن الذي قبله والمستقبل بلد من الحاضر ومكوناته.. فإن لم يكن في هذا ما هو سلبي فالعلاقة ببناءة في المحيط العربي وأمر طبيعي أن تكون بناءة على مستوى مجلس التعاون العربي وكذلك

في النظرة إلى السياسة الدولية.

وأضاف الرئيس صدام «نحن على مستوى مسؤولي الدول الأربع التي شكلت مجلس التعاون العربي لم نلمس أي من الدول العربية أنها غير مرتاحة من هذه الخطوة».

وأعرب عن الأمل أن يزداد عدد المنضمين إلى المجلس إلى أن يصل إلى ٢٢ وسياسة واضحة «مثما هو حالنا» في الدول الأربع.

وأوضح الرئيس مبارك أن الاجتماع المقبل لقمة التجمع الرباعي سيكون في مايو المقبل أي بعد عيد الفطر المبارك المقبل.

وقال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح «إن إقامة مجلس التعاون العربي يعتبر عملية متقدمة في العمل العربي المشترك».

وأضاف أن المجلس ليس محبوا ولا تكتلا بل وتعاون عربي مشترك بخطوة متقدمة في العمل العربي لتتبعها خطوات».

الكويت - بغداد - الوكالات - رحبت الكويت باعلان قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والأردن والجمهورية العربية اليمنية.

وقد بحث سمو أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد برسائل بهذا الصدد إلى

كل من الرئيس حسني مبارك والملك حسين عاهل الأردن والرئيس العراقي صدام حسين والرئيس اليمني علي عبدالله صالح.

وأعرب الشيخ جابر في رسالته عن تهاديه وتبنياته للقادة الأربعة لخاتمة إعلان قيام مجلس التعاون العربي.

ولقد أكد ثلاثة زعماء في دول مجلس التعاون العربي الجديد الذي أعلن عن ولائته أمس الأول أن العضوية للمجلس مفتوحة لكل دولة عربية ترغب في الانضمام إليه.

وقال الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك والرئيس علي عبدالله صالح في مؤتمر صحفي مشترك الليلة قبل الماضية «إن مجلس التعاون العربي الجديد ليس حلقة مغلقة وإنما هو وعاء عام للتفاعل الأفضل وأنه ليس بعيدا عن الجامعة العربية بل دعم لها».

وأضافوا أن إقامة مجلس التعاون العربي هو خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك ومكسب يضاهي إلى مكاسب الأمة العربية.

وقالوا أن المجلس ليس لتهرب أحد وإنما تجمع عربي لمصلحة الأمة العربية ويجب أن لا يفشى أحد هذا التجمع لأنه يمثل علاقة محبة وأخوة مفتوحة لمن يريد أن ينضم إلى هذا التجمع».

ورداً على سؤال حول الاتفاقية الجديدة بين الدول الأربع قال الرئيس العراقي «أن الذي حصل هو عمليا عبارة عن عملية تتفاعل بين الشقاء الأربعة ومن يماونهم في المسؤولية والذي سبق هذا التفاعل تاريخيا ووالدنا هو التفاعل بين الشعب في الأقطار الأربعة».

وقال الرئيس المصري إن المجلس



المصدر: الفيد

التاريخ: ١٨ / ٥ / ١٩٨٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شعبونا وتتعاون لصالحها وليس التماون من اجل اتفاق الاموال على القتال وسلك النماء.. ليس هذا فكرنا اطلاقا واذا فكرنا في ذلك فان فلسفة هذا المجلس التي انشء من اجلها ستكون نافذة من بدايتها.

● في صماء وصل العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية توقيع اتفاقية تأسيس مجلس التماون العربي بانه خطوة متكاملة على طريق التكامل الاقتصادي والعمل العربي المشترك.

وقال الرئيس اليمني في تصريحات ادلى بها لدى عودته الى صماء ان هذه الخطوة من شأنها ان تدعم قدرة الامة العربية في النضو الاقتصادي والاجتماعي والنهوض الحضاري.. كما تعتبر ترجمة صادقة وجادة لاماني الوطن العربي في التقدم والازدهار والوحدة.

وقال الرئيس علي عبدالله صالح ان اللقاء التاريخي مع الاخوة الملك حسين والرئيس صدام حسين والرئيس محمد حسني مبارك انصر مكسبا وحدويا مهما يضاف الى المكاسب الوجدانية الماثلة لامتنا العربية. واكد الرئيس اليمني ان بلاده ستعمل مع قيادة الاقطار العربية الثلاثة بكل ما يمكنها من جهود من اجل تجسيد اهداف هذا المجلس وتحقيق الشايات القومية المعلقة عليه.



المصدر: الراية / القاهرة

التاريخ: ١٨ / ٤ / ٨٩

النشر والخدمات الصحفية والرسومات

كل يوم (ج)

مجلس التعاون
والاتحاد المغربي
على درب الوحدة

● راكان المجالي

ويقال مجلس التعاون العربي
الاصطفى الجديدة المفتوحة للجميع
والتي بنت اول اهدافها على شريط
الثقافة وهي ليست بجيلا للقاء
العربي الشامل، وهي تحمل عنوانا
واضحا وهو العمل من اجل خلق
اطار عربي يضم الجميع، وبشكل
واضح من خلال مؤسسة القمة
العربية التي تستعبد مصر للصف
العربي اولا ثم تكون مناسبة لارساء
قواعد ثابتة وراسخة تجمع كل
العرب في البيت العربي وهو
مؤسسة القمة التي يجب ان تحافظ
التكامل، لذلك فان مجلس التعاون
العربي مفتوح للجميع بدون اي
تحفظات.

كما ان دوره الاول هو العمل من
اجل خلق الاطار الكبير الذي يضم
الجميع ويجري في داخله كل العمل
الجاد من اجل التنسيق والتكامل،
وهو نقلة نوعية لتطوير اللقاء
الدائلي والعلاقات المميزة بين
الاطراف الاربعة ليكون هذا اللقاء
الرباعي ركيزة التحرك من اجل
وحدة الصف العربي.

ان ولادة الاتحاد المغربي
يوم امس يعني بالتأكيد قوة جديدة
للعرب ويعني بالتأكيد ضرورة
العمل من اجل اتحاد مماثل في
المشرق العربي، والخطوة الكبيرة
التي تمت عبر اعلان بغداد، وهذا
التجاوب الكبير من قيادة مجلس
التعاون الخليجي يعني مرحلة
جديدة من الوعي والنضج العربي
لتحقيق الهدف الكبير وهو ان تتلاقى
في اتحاد عربي من خلال قمة
الرياض العادية الموعودة التي
يفترض ان تكون مجلسا اتحاديا
لرؤساء وان يكون لها نظامها
ومؤسساتها ومؤسساتها ومجلسها
الوزارية ولجانها المتخصصة وهي
القمة التي سيخترط فيها كل العرب
كتلة واحدة ومجموعة قوية
لواجهة تحديات العصر ومنافسة،
فهذا العصر هو عصر التكتلات
الكبيرة، والمصالح المشتركة ولا
فرصة امام امتنا ليعبر بوابات
القرن القادم الا بقوة واحدة وكتلة
واحدة.

تلهمه الامة العربية في هذه الايام
تحولات رئيسية أبرزها الاعلان عن
(مجلس التعاون العربي) وكذلك
الاعلان يوم امس عن ولادة
(الاتحاد المغربي) الذي يضم دول
المغرب العربي الكبير وهي (المغرب
والجزائر وتونس وليبيا
وموريتانيا).

وقد تكون الصيغة وراء توقيت
عقد قمة بغداد التي ضمت الحسين
والرئيس صدام والرئيس مبارك
والرئيس علي عبدالله صالح في
نفس اليوم الذي كانت تتعقد فيه
قمة اخرى في مراكز تضم كل دول
المغرب العربي الكبير، وقد يكون
الشعور بان الزمن لم يعد ينتظر
وانه لا بد من تحقيق لقاءات بين
المجموعات العربية وصولا لصهرها
كلها في تجمع واحد.

لقد كان مجلس التعاون
الخليجي هو التجربة الاول وهو
امر فرضته الحدييات وفي مقدمتها
حرب الخليج وكذلك التجانس بين
الانظمة والجغرافيا بالاضافة الى
السيفسة والمصالح ومع ان مجلس
التعاون الخليجي هو تجمع مغلوق
الا انه تفكك ويشكل ركيزة تساعد
على اي تواصل عربي، وكذلك فان
الاتحاد المغربي هو يحكم الجغرافيا
والصلاات الخاصة اتحاد مغلوق.



المصدر: السرور الاقتصادي

التاريخ: ١٩٨٩/٢/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٣٥ شركة تتقدم للتنقيب في المنطقة المشتركة لشطري اليمن

عن - واس: أعلن رئيس مجلس إدارة الشركة اليمنية للاستثمارات النفطية والمعدنية رشيد الكاف أن العمل المظلي في المنطقة المشتركة بين شطري اليمن والواقعة في محافظتي مارب وذيبة سيبدأ قبل نهاية العام الحالي ١٩٨٩م. وأضاف الكاف في تصريحات أوردتها راديو عدن أمس أن ٣٥ شركة يتول من مختلف الجنسيات في العالم تقدمت بطلباتها للقيام بأعمال التنقيب والاستكشافات في المنطقة المشتركة مدياً إلى أنه أمام الشركة عدة خيارات طبقاً للقانون الاستثماري منها أن تقوم بعملية البحث والتنقيب بصورة منفردة أو بالاشتراك مع الغير أو إعطاء حق الامتياز الكامل لشركة أخرى.

ومما يذكر أن الساسة المفعوع الاستثماري المشترك النفط والموارد المعدنية بين الشطرين يأتي لاتفاقيات صماء الحقوقية التي وقع عليها خلال القمة التي عقدت بين الرئيس صالح وولي سالم البيض في شهر مايو من العام الماضي. وتبلغ مساحة المنطقة المشتركة المتفق عليها بين ومائة كيلومتر مربع بينما يبلغ رأسمال الشركة المشتركة عشرة ملايين دولار أمريكي تساهم فيه حكومتا الشطرين متساوية.



المصدر :- السياسي
القاهرة

التاريخ :- ١٩٨٩/٢/١٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رئيس وزراء المجلس « للنشائي »
التجمعات الاقتصادية عنصر أساسي
في بناء اقتصاد قومي متكامل
شرح عبد العزيز عبد الفتاح رئيس وزراء اليمن السياسي بأن
التجمعات الاقتصادية عنصر أساسي في بناء الاقتصاد القومي ومتكامل
يمكنه على أي بلد يتقرر لمواجهة التحديات والتغيرات العالمية الاقتصادية
في العالم .. لذلك فإن التجميع الاقتصادي هو السبيل الأمثل لحماية مصالح
الجماعة الاقتصادية المتحركة للدولة .. ومن هذا يرى أن التكتلات الاقتصادية
هي إحدى سمات الحياة الدولية المعاصرة .. ومن الطبيعي أن تشجع التجمعات
الاقتصادية في الوطن العربي بهدف خلق قاعدة اقتصادية قوية تتعاون



المصدر: التفسير الكوسبي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/١٢/١٩

الكتل السبع

$$٣ = ٤ + ٥ + ٦$$

الآن اصبح لدينا ثلاث كتل .. او مجموعات عربية:
مجلس التعاون لدول الخليج العربية (الكويت -
السعودية - البحرين - قطر - الامارات وعمان) .. واتحاد
المغرب العربي (المغرب - الجزائر - ليبيا - تونس
وموريتانيا) .. ثم مجلس التعاون العربي (العراق - مصر
- الاردن واليمن الشمالي).

واذا كانت هناك مصالح .. واهداف .. وروابط مشتركة
بين الدول العربية المكونة لهذه الكتلات .. بل ان هذه
الروابط المشتركة هي السبب في قيام كل كتلة من هذه
الكتلات .. فان هناك تشابها بين هذه الكتلات من وجوه
عدة .. حيث تضمنت الوثائق الاساسية لهذه المجموعات
التمسك بميثاق الجامعة العربية .. وان هذا التكتل او ذاك
جزء من الامة العربية وجامعتها العربية .. وانها تؤمن
باهداف وتطلعات الامة العربية .. وانها تكتل من اجل ما
يحقق لهذه الامة طموحاتها.

ونحن نبارك في الواقع اي خطوة لترشيد العلاقات
العربية .. ولا نعارض دعوات التعاون والاتحاد بين الدول
العربية بل اننا نرى ان التعامل والتعاون بين ثلاث كتل
عربية هو اجدى منه بين خمس عشرة دولة عربية هي
اعضاء هذه الكتلة.

ولكن الشيء الذي يخافه كل عربي .. ولا يتمنى حدوثه
هو ان تنكفي الكتل العربية كل على نفسها .. وهمومها
فقط دون بقية هموم الامة جمعاء .. او ان تدعي اي من
هذه الكتلة تمثيل الامة ككل دون غيرها من الكتلة ..
والدول غير المتكتلة .. او ان يتحول الصراع والخلاف
الدائم بين بعض الدول العربية على الاقل الى محور .. او
محاور تعمل عليها هذه الكتلة .. وبالتالي تنتقل خلافاتنا
العربية من خلافات بين دول الى خلافات بين كتل.



المصدر: المسيرة

التاريخ: ١٩/٤/٨٥ م **للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

ورغم مباركتنا لأي خطوة تهدف لصالح وأمن الوطن ..
والمواطن العربي .. وبرغم الامكانات .. وواجه التعاون
والتنسيق بين دول الكتل العربية .. وبين الكتل العربية
نفسها الا اننا كمرب مازلنا ننظر للجامعة العربية كرمز ..

وكأطار لا يمكن التخلي عنه الا حين تجاوزه الى (الوحدة
العربية) حتى ولو عجزت هذه الجامعة عن تطويق
الخلافت العربية .. ولم تحقق هذا عربيا اساسيا
واحدا حتى الآن .. وطالما اننا مازلنا نعيش على
الشعارات والرموز .. فان الجامعة العربية تبقى الشعار
والرمز الاساسي حتى الشعار آخر.

مطلق مساعد العجمي



المصدر: الراي العام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يناير ١٩٨٩

استمرار الترحيب والمباركة العربية بقيام مجلس

التعاون العربي :

الصحف المصرية : تشكيل لجان مؤقتة
لبحث وضع اتفاقية تأسيس الاتحاد

مجلسا الشورى والوزراء في اليمن الشمالي

يوافقان على اتفاقية التأسيس

امير الكويت : مجلس التعاون العربي واتحاد

المغرب انجازان كبيران في اطار التعاون الاقليمي

وقالت الصحف ان هذا الاستدع
سيشهد تشكيل لجان مؤقتة لبحث وضع
اتفاقية تأسيس الاتحاد الذي يجمع
مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي
موضوع التنفيذ كما تعد هذه اللجان
تصويبا لتشكيل الاسان العامة التي
سيكون مقرها في عمان وعدد العاملين
الطويين في هذه الاسان.

ومن المقرر ان يعقد وزراء الصناعة في
الدول الاربعة لقاء يتم خلاله بحث وضع
قاعدة صناعية ترتكز على قيام مشروعات
مشتركة خاصة في مجال الصناعات
التصنيعية وتبادل الخبرات في كل دولة.
واوضحت الصحف ان الفترة المقبلة
سوف تشهد ممحا شاملا للامكانيات
الاقتصادية في الدول الاربعة كما
تستهدف الدراسات توحيد التشريعات
والقوانين الاقتصادية في هذه الدول بما
يسهل السياب رؤوس الاموال والسلع
والخدمات بينها بما يحقق الفائدة
المشتركة لها.

عواصم - وكالات الانباء - واصلت
المداليات العربية الرسمية والشعبية
التعبير عن تأييدها وبإلقتها لاعلان
قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن
ومصر والعراق واليمن الشمالي.

كما واصلت الصحف العربية
المصادرة اسس الحديث عن الانجاز
القومي الكبير الذي تحقق بقيام المجلس
والامال الكبيرة المعقودة عليه في وحدة
الامة العربية وتعزيز مقوماتها القومية
الراسخة، مؤكدة بان ميلاد المجلس جاء
تتويجا لجهود مخلصه بذلها قادة
الانظار الاربعة وقامت على اساس الثقة
العصبة والازاهر التاريخية في علاقات
ابنائها.

ولكرت الصحف المصرية اسس، ان
سلسلة من الاجراءات ستبدأ خلال
الاسباع القادمة في الدول الاربعة اعضاء
مجلس التعاون العربي استعدادا لعقد
مؤتمر قمة القاهرة لزعماء الدول الاربعة
في شهر ايار القادم عقب عطلة عيد الفطر
مباشرة.



المصدر: الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٩

وقد هذا الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة أمير البحرين، أمير، زعيم دول مجلس التعاون العربي واتحاد العرب العربي.

وقالت وكالة انباء الخليج ان الشيخ عيسى بحث ببرقيات تهنئة الى زعماء العراق ومصر واليمن والشمالية والاردن الذين اطلقوا كلمة مجلس التعاون العربي في بغداد يوم الخميس.

كما بحث ببرقيات مماثلة الى زعماء الجزائر والمغرب وليبيا وتونس وموريتانيا الذين اقاموا اجتماع العرب العربي في مراكش امس الاول.

كما هذا الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت السيد الرئيس العراقي صدام حسين بقيام مجلس التعاون العربي في برقية الشيخ الصباح التي تلقاها منه الرئيس صدام حسين. يعطي اثر اعلان قيام مجلس التعاون العربي اعرب لكم بلمس شعب الكويت وباسمي عن اخلاص شهادتي بالانجاز هذه الخطوة الهامة على طريق التكامل والتلاحم العربي وتوحيد الجهود والمواقف العربية لخدمة امتنا الجيدة وتحقيق امال وتطلعات شعوبنا نحو التقدم والتغلب.

ولنتي لادعو الله سبحانه وتعالى ان يوفق قادة الأمة العربية ويسدد خطاهم الى ما فيه خير امتهم وشعوبهم والله ولي التوفيق. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ورحب أمير الكويت بقيام مجلس التعاون العربي واتحاد العرب العربي وقال "انهم انجازان كبيران في إطار التعاون العربي الاقليمي". وقال في كلمة افتتح بها أعمال المؤتمر الهندي العربي الثامن عشر هذا امس، ان هذه التجمعات العربية سيساعد على تحقيق مجالات اوسع للتعاون الذي يبعد المسيل لتحقيق وحدة الأمة العربية. وقد وافق المجلس الاستشاري

والوزاري في الجمهورية العربية اليمنية في اجتماع موسع عقده هذا امس، برئاسة الشيخ علي عبدالله صالح على اتفاقية تأسيس مجلس التعاون العربي واستكمال اجراءاته الدستورية.

ويؤكد المجلسان قيام مجلس التعاون العربي قادرا تقديرا عاليا ما تضمنته الاتفاقية التأسيسية كاستجابة مرحلية للعمل العربي المشترك.

واشاد المجلسان بالجهود التي بذلها الرئيس اليمني علي عبدالله صالح واخوته الرئيس صدام حسين والرئيس حسني مبارك وجملة الملك

الحسين لتحقيق هذا الانجاز الوحدوي، واعتبرا قيام مجلس التعاون العربي انتصارا هاما للعمل العربي المشترك لانه امر مؤسسة قوية جديدة منقضة على

جميع الخطاير الامة العربية واعتبارها احدى منظماتها التنموية والاقتصادية. وكان الرئيس اليمني العلي علي عبدالله صالح قد تناول في حديثه في الاجتماع الواسع للمجلسين جميع

الخطوات التي تمت في الماضي وادت الى تحقيق هذا المكسب الوحدوي الكبير في الاطار العربية ومنها ما اسهم به المجلسان الاستشاري والوزاري في هذا المجال.

واطلع الرئيس اليمني، المجلسين.

على الخطوات الاستباقية التي سوف يتم اتخاذها في سبيل ترجمة اهداف مجلس التعاون العربي من خلال جميع تشكيلات وتكوين الامانة العامة الامر الذي اقتضى ان تكون هناك اجتماعات متواصلة دورية لقيشة الطيا والهيئة الوزارية في كل من الاطار الاربعة خلال العام الحالي في كل من القاهرة ومنتاه.

واكد السيد عبدالعزيز عبدالغني رئيس الوزراء في الجمهورية العربية اليمنية ان اتفاق اليمن والعراق ومصر والاردن جاء ايمانا منها بتوسيع التضامن والتكاتف والتنسيق بين اقطار الامة العربية وترجمة لتعاونها الى صيغ واقعية تمكنها من الرقي الى مستوى التكامل الاقتصادي.

وقال رئيس وزراء اليمن في كلمته التي تلقاها في الجلسة الافتتاحية للمنتى

صنعاء الدولي للسلام والامن والتنمية الذي بدأت اعماله في صنعاء امس، ان هذا الاتفاق جاء تأكيدا لالتزام اليمن 'بمبادئ الجامعة العربية ومعاهدة الدفاع العربي المشترك والتعاون الاقتصادي'. واكد السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية ان تأسيس مجلس التعاون العربي بين احد عناصر الاستقرار القوي جدا لتحقيق استقرار الامة العربية وتعزيز قدرتها على مواجهة التحديات التي تفرض طريق تقدمها.

وقال في مؤتمر صحفي عقده هنا امس، في قصر السفراء، ان هذا التمسع لا بد وان يعطي للاقطار العربية الاربعة وزنا وقلا اكبر من وزنها وهي منقودة.

واجاب السيد طارق عزيز على اسئلة الصحفيين التي تناولت، محوريين اساسيين هما تأسيس مجلس التعاون العربي والمفاوضات بين العراق وايران. ووضح السيد طارق عزيز ان الخطوات التي اتفقت لتأسيس المجلس هي خطوات موضوعية واقعية لتحقيق الاهداف الشاملة للجامعة العربية جسدت حرص القادة العرب الاربعة في ان يكون هذا المجلس احد تطلعات الامة العربية يتسم بميثاق جامعة الدول العربية ومعاهدة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ويقيم علاقات تعاون مع التجمعات الاقليمية العربية والدولية.

وعن الخطوات المقبلة بشأن عمل المجلس قال وزير الخارجية ان اقطار المجلس اتفقت على ان تعمل بجدية وان لا تستعمل الامور حيث يستغل الهيئة الوزارية اجتماعها الاول في نيسان المقبل لاعاد لوائح العمل والانظمة الادارية والمالية وتنمية. الامين العام للمجلس ثم يتبعها في ايار اجتماع الهيئة العليا في القاهرة.

وعلى سؤال يتعلق بموقف المجلس في حالة تعرض احد اعضائه لتفديدات خارجية، قال السيد طارق عزيز: اعتقد اننا نكرب اتجاهنا نحو التعاون الجاد كما هو الحال في قيام مجلس التعاون العربي بين الاردن والعراق ومصر واليمن. لذا فمن هذه التهديدات ستكون اقل خطورة وان مصابه لا بد وان تأخذ في الاعتبار زعة التعاون والتنسيق بين الاقطار العربية.

وعبر السيد طارق عزيز عن الامل في



المصدر: الراية

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٩

الى ان هذا المجلس ملك ، ليلبي ويتطور ويحقق اهدافه المنشودة .

وقلت ان مجلس التعاون العربي واد وهو يحمل في داخله مقومات نجاحه واستمراره ويمتلك كل اسباب التطور والازدهار وانه يستند الى دعائم واسعة وعريقة من اليات الصاعدة والحوار والتفاعل الاخرى المتحررة والثقة والوليدة والتفان بين الاعمار العربية وقياداتها واضافت ان اللقاء العربي الرباعي جاء مستجيبا لكل التجارب السابقة فكان الفعل قريب القيل ، وكان الممثل الاقتصادي هو المدخل الاساسي لخطوات البداية ولان قوانين الاقتصاد وقيلست مصر في التقدم والازدهار انما تنتمي للاقتصاد ارحميه مميزة ولانه المدخل الامين اذا تقاطعت مع اركان العمل القومي الاخرى .

واكتت ان الكيان العربي الجديد جاء مستجيبا لتجارب الامم والمفاهيمات

والمفاهيمات على الصعيد العالمي لا سيما ما يتصل منها بمقتضيات مواجهة التكتلات الاقليمية والدولية المتكبرة في البلدان الاقتصادية .

واكتت الصحفية ان المجلس يمثل شرة طبيعية لملفات متطورة وثابتة بين الاعمار العربية المؤسسة . نمت وتعتزت على مدى السنوات الماضية وان ولادة المجلس ، كانت طبيعية وصحية وسليمة ولم تكن ملجأة الى مقطورة الجذور . وقد جاءت لتطرح علاقات تعاون وتضامن قائمة بالفعل بين الدول العربية الاربعة . وقالت مسمية الجمهورية ان مجلس التعاون العربي قد ان بدأ بداية جديدة وامينة وثابتة وكريمة وفي قافلة للنمو والازدهار كلها فخصت الظروف المؤسسية وقولست قائمة الاعمار المتشعبة للمجلس .

واكتت ان الاقتصاد يلعب في العصر الحديث دورا حاسما في حياة الشعوب وبذلكا السياسي والاجتماعي والثقافي وان دخول ميدان التعاون بين الدول من باب الاقتصاد يعني الدخول من الباب

العربي بالقرارات التاريخية والمصيرية . واشاد السيد عبدالله خميسي من التجمع الدستوري الديمقراطي في تصريح مماثل بولم مجلس التعاون واتحاد المغرب مؤكدا انهما يشكلان خطوات جدية على طريق مسيرة وحدة الامة العربية وتكاملها الاقتصادي .

وصف الفكر التوسعي الدكتور مشام جعيط قيام مجلس لتعاون العربي بالحدث التاريخي الذي صنع اعداء الامة العربية بالمصميم .

وقال ان قيام المجلس خطوة في بناء الامة العربية حيث ان التزامها مع اعلان قيام اتحاد المغرب العربي التي اعطيتها مؤثر شع لوصم ابناء الشعب العربي . واضافت ان اهمية مجلس التعاون العربي تتضاعف ثباتا ورسوخا من كونه باقي مفتوحا لكل الاعمار العربية الاخرى التي تريد الانضمام اليه وقال ان هذه المصيبة في بناء الامة العربية ولي بناء الدولة العربية المتحدة في كثر والعمية من الصيغ الاخرى التي جرت في الماضي لانها مرتبطة بالحالات الجغرافية وبفكرة التطور الاقتصادي والحفاظ على الخصوصية القومية ومن هنا فلان العرب يعيشون لفترة جديدة من تاريخهم المعاصر .

وقال الدكتور نواف عدوان الخبير في اتحاد الاعام الدول العربية ان مجلس التعاون العربي خطوة قومية وحدوية حثيية على طريق التكامل الاقتصادي والسياسي والثقافي .

واضاف ان الامة العربية قد ارمست الخطوة الاولى على طريق الوحدة والتكامل والتي ستكون المدخل الاساسي لخطوات العمل القومي المشترك اللاحقة لخطوات مستعز بالثباتك حركات الجماعات العربية والمنجزات والاكتصارات التاريخية التي حققها [العراق قومي .

وقالت مسمية الشيرة العراقية ان قيام مجلس التعاون العربي يؤكد - الايمان المتعيق بوحدة الامة العربية والرغبة المخلصة في تعزيز القوميات القومية الراسخة .

واضافت ان جماعه العراق والامة العربية استقبلت الانجاز القومي التاريخي باربع اشكال الفرح والتقدير والاعتزاز لانها تشهر بالامتحان الكامل

ان تستعيد ايمان من هزته سياساتها العدوانية اولا ومن قيام مجلس التعاون العربي والتجمعات العربية وان تحترم جيرانه العرب وان تقيم علاقاتها معهم على اساس الاحترام للتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وان تتغلب عن الانطباع التوسعي التي اتسمت بها سياساتها منذ فترة طويلة .

ومن ناحية اخرى أكد السيد خالد محيي الدين امين عام حزب التجمع رئيس لمجلس السلم في مصر ان الجماعه العربية تعيش تجربة فريدة بقيام مجلس التعاون العربي الذي يطلق على اساس من التعاون الاقتصادي والمالي والتجاري والتعليمي والثقافي .

وقال السيد خالد محيي الدين في كلمته ان مجلس التعاون العربي سيكون ، سدا للامن العربي ووصولا الى علاقات سياسية تتجه نحو اشكال من الوحدة بين اقطار الامة العربية . واشار الى ان الحكم على مستقبل هذه التجارب الالهية والجديدة يتوقف على مدى الاستفادة من خبرات الماضي وما بينها خبرة الشعب العربي حيث كانت هناك قوى تعارض الثورة وتخاصم شعواء وان يحض هذه القوى متعارض الشبهوات الجديدة ويستعصى الى حصارها .

وتشت شخصيات سياسية وفكرية واعلامية توسعية وعربية قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي ووصلت قرارات اشانتها بالقرارات المصيرية على طريق وحدة الامة العربية وعزيمها .

وعبد السيد محمد كربول عضو الديوان السياسي للتجمع الدستوري الديمقراطي التونسي في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية هذا عن سروره لما تشهده الامة العربية اليوم من احداث كبرى في تاريخها والثقافة في اعلان قيام مجلس التعاون العربي واتحاد دول المغرب العربي .

وقال ان ما تشاهده اليوم هو مدعاة للفرح والاعتزاز لان اقبالك ملين المجلسين سيكون له دور حاسم في طريق تعزيز وحدة الامة العربية وتعلمتها الاقتصادي .

وصف المسؤول التونسي القرائات التي اتخذها قادة مجلس التعاون العربي وثقة اتحاد المغرب



المصدر: الراية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٩

وقالت ان خطوات التكامل الاقتصادي بين الاقطار العربية الاربعة ستخلق حالة جديدة لاقتصادياتها هي رقي والرفي مما هي عليه اليوم بكثير لانه سيكون حصيلته لتفاعل الاسكانات والمطارات واپس نتيجة لحاصل جمعها. وقالت صحيفة الاحرام القاهرية ان مجلس التعاون العربي حقق في نظامه الاساسي سبالة طالت الدفوة لها وفي امكان اتخاذ القرارات بالاطلبية.

واضافت في المتتبعات لها، ان من مزايا المجلس انه لم يقتصر في برنامجه على التكامل الاقتصادي في مجالات الانتاج والتنمية بل خس بالاهتمام مجال العمل التنسيقي التضامني في مجالات متعددة.

وقالت الصحيفة ان المجلس بدأ من منطلقات تدريبية وواقعية ولم يتأسس على مزايدات او تعلمات بل قدم خريطة عمل مبنية على عناصر وارادة بالخلق ورفي متوافرة وموارد قائمة ونظم ومؤسسات متوافقة بحيث يصبح تطبيق التكامل الاقتصادي التدريجي مستندا الى هيكل موجودة ويخطط منهجيا بالفعل يحتاج الى تنسيق في سياساتها ليكون عائدها اكبر وانفع.

وقالت الصحيفة ان انشاء المجلس كان محصلة توجهات سياسية واستراتيجية موحدة لمواجهة تحديات المستقبل وجاء ترجمة فعلية لاسس وتعارفات قائمة وتوافق تام في اصول الحرك الاقليمي والدولي.

اما صحيفة الجمهورية فكانت في مقالها الرئيسي امس ان المجلس يقدم نموذجا يحفظ للتضرب اعدائها للقدسة في التطلع للوحدة والفضال من اجلها ويكس في نفس الوقت الاستفادة من دريس الماضي. ومن هنا كان الاصراء على الواقعية في تحديد الاهداف.

واضافت ربما رأى البعض ان ما اطنه القادة من اهداف اقل من امكانات الدول الاربعة واكتهم ارادوا ان يثبتوا بالواقعية حتى وان وصلها البعض بالتواضع. انهم يريدون ان يقدموا عملا متوازنا يعطي لكل قطر من الاقطار الاربعة وبلا طمع او تمييز او عينة.

وفي النجحة وصلت صحيفة الاربعة القاهرية قيام مجلس التعاون العربي في بغداد وانه خطوة كبيرة يشتملها كل عربي. واكتت الصحيفة في تطبيق لها امس، ان المواطن العربي وفرج لاي تقارب يحقق لمل كل العرب في ان

تكون الدول العربية قوة فاعلة على مواجاة التكتلات الدولية وتفرس ارادتها وكفعتها وقضيتها بكل قوة وثقة.

واعبرت الصحيفة عن امالها في ان يرى كل عربي نتائج هذه الجهود لمؤسسة وواقعة تعود عليه بالخير والنفع وفي دفع مسيرة التنمية والتطور والتقدم في جميع المجالات.

وفي صفها باركت المؤسسات الرسمية الشعبية في الجمهورية العربية اليمنية قيام مجلس التعاون العربي. واكتت في برقيات رفعتها الى الرئيس اليمني العقيد علي عبدالله صالح ان قيام

مجلس التعاون العربي يمثل انتماء عظيمنا للعمل العربي المشترك ولا مثلي الامة العربية المتطلعة الى المزيد من التعاون والتكامل والوحدة.

واكتت صحيفة الثورة اليمنية ان يوم توقيع اتفاقية مجلس التعاون يوم جديد لا في حياة الاقطار العربية الاربعة الاعضاء في مجلس التعاون العربي وحسب وانما في حياة الامة العربية بأسرها.

وقالت الصحيفة في مقال كتبه رئيس تحريرها امس بعنوان - خمسين التعاون العربي - ان هذا اليوم كان تاريخيا لانه شكل لجنة اساسية في طريق تعاون عربي اشمل في اطار تكامل اوسع.

كما واصلت أجهزة الاعلام التونسية اهتمامها باعلان مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي.

وقال التلفزيون والاتاعات التونسية الحداث في مجمل نشراتها الاخبارية معززة بتسريجات المسؤولين في هذه الاقطار وما كتبت الصحافة العربية حول الموضوع.



المصدر: الراي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩ اغسطس ١٩٨٦

وقالت صحيفة الحرية الرسمية ان مجلس التعاون العربي هو رءاء عام يقصد التتاهم الافضل وهو ليس حلقة مغلقة او محروا او تكتلا.

واكتت عل دور، مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي ومجلس التعاون الخليجي في ارساء دعائم العمل العربي المشترك وانشاج المصنغ العملية ابتداء عربي جديد يعتمد التعاون والتتاهم.

واشارت الى التصريعات التي اذل بها قادة مجلس التعاون واقتي اكثرا فيها ان المجلس يعتبر خطوة متقدمة في العمل العربي المشترك وهو مكسب يضاهي الى مكاسب الانة العربية. واعتت الصحافة التونسية بتطبيقات للصحافة العربية حول اعلان قيام مجلس التعاون العربي والاتحاد المغربي والفاق العمل الوجدوي المشترك بين مشرق الوطن العربي ومغربه.

والمرات صحيفة الشروق التونسية صالحة كاملة للحدث معززة بصور قادة مجلس التعاون العربي وقالت ان هذا المجلس افقره عل اسس متينة وهو هيكل الاقتصادي جاه بقرار سياسي جماعي بين الاعضاء المؤسسين له. واشاالت لقة حلق المجلس ابران تاسيسه تفهوج التتاهم المشترك كما ان الاصال التضميرية التي امتدت طوال اسابيع عل مستوى رؤساء المكويك او الخبراء قد ازاحت الكثير من العرافيل التي يمكن ان تطار عل السطح ابران انمقاد القمة.

وايفتحت ان المجلس الاكثري الذي سيجلي ملتوحا لاي قطر عربي يريد

الانضمام اليه بني عل اساس التمسك بميثاق الجامعة العربية ويوند الجامعة الذي ينس عل الدفاع للشركة بين الاقطار العربية.



المصدر: القياس الكويتية

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٢/١٩

ترحيب عربي ودولي بالمجلس والاتحاد

عواصم - الوكالات - رحبت دولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين واليمن الجنوبي بقيام كل من مجلس التعاون العربي الذي يضم الاردن والعراق ومصر واليمن الشمالي والاتحاد المغرب العربي الذي يضم المغرب وليبيا والجزائر وتونس وموريتانيا.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية في ابوظبي ان دولة الامارات ترى في التجمين تعريفا للتسامح العربي وانسجاما مع ميثاق الجامعة العربية وتحقيقا لطموحات وتطلعات الشعب العربي نحو الوحدة الشاملة. ويعد امير قطر الشيخ خليفة بن حمد الثاني وامير البحرين الشيخ عيسى بن سلمان ببرقيات تهنئة الى قادة الدول الاعضاء في التجمين.

وقالت حكومة اليمن الجنوبي «ان الاطارين الجديدين سيضيفان قدرات جديدة الى العمل العربي المشترك».

ورحبت مصر من جانبها بقيام اتحاد المغرب العربي ووصفته بأنه خطوة مهمة على الطريق لتحقيق وحدة عربية اوسع نطاقا.

واعان مجلس الشعب المصري تأييده لقيام مجلس التعاون العربي. ورحب السكرتير العام للأمم المتحدة دي كويلر بانضمام مجلس التعاون العربي وقال «يسعدنا ان نرى مثل هذا التجمع يقوم وان نرى التنسيق الذي يترتب على ذلك من الأمم المتحدة في عدد من القضايا».



المصدر: السياسة العربية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٩/١٩

تشجيع وحماية الاستثمار بين مصر واليمن الشمالي

أعلن فتح الله رفعت رئيس لجنة
الفنون الاقتصادية بمجلس الشعب بأن
اللجنة ستعقد اليوم اتفاقية التعاون
الاقتصادي والفني وتشجيع وحماية
الاستثمار بين مصر والجمهورية
العربية اليمنية
كما تناقش اللجنة الفاليتين
دوليتين وهما :
• اتفاقية بيع السلع الزراعية بين
مصر والولايات المتحدة الأمريكية
• اتفاقية مع يوغوسلافيا بشأن
النظام العام للاصناف التجارية
ليما بين البلدان النامية



المصدر: بعض المصادر الفكرية

التاريخ: ١٤١٢ هـ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس التعاون العربي . من الألف .. إلى الياء .



تاريخية للمجلس

القادة الأربعة .. وقفوا في المنصة ..
لرئاسة أبنهم وتبشعت أظهم .. تحبيرا
عن التآخي والتضامن .. وكانت لحظة لامة

تاريخية بينهم وبين مئات الآلاف من
الجماعات التي احتشدت في مساحة
المسرحيات للاحاطة بحدث التاريخي



المصدر: ورقة القاهرة

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٥٩ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما هي الضمانات التي تكفل استمرار المجلس الجديد ونجاحه ، وتجنبه السقوط في بحر الفشل كما سقطت تجارب وحدوية كثيرة من قبل ؟
واسئلة أخرى كثيرة استمعت إليها في القاهرة .. كما استمعت إليها في بغداد أثناء الاحتفال بتوايع الإنفاق .

فلماذا يتخوف البعض من مجلس التعاون العربي الجديد ؟ وهل يمكن لسوريا مثلا أن تنقسم إلى عضوية المجلس ، وكيف ؟ وهل صحيح أن اللجان بدأت بالفعل في أعداد تشريعات موحدة ، أم أن هذا الأمر مجرد مجلس اعلامي سابق لأوانه ؟

مجلس التعاون العربي .. من الألف .. إلى الياء ..

كانت لحظة تاريخية .. لحظة اعلان مولد اتفاقية مجلس التعاون العربي ، امام الجماهير التي جاءت واحتشدت في ساحة المهرجانات الشعبية بمدينة بغداد ، ظهر الخميس الماضي ..
كانت الساعة وقتها ، تقترب من الثانية ظهرا بتوقيت بغداد .. الواحدة بتوقيت القاهرة .

وكان الزعماء الأربعة .. الرئيس المصري حسنى مبارك ، والعامل الأردنى الملك حسين ، والرئيس العراقي صدام حسين ، والرئيس اليمنى علي عبدالله صالح ، قد انتهوا لتوهم من توقيع الاتفاق ، وغادروا قصر المؤتمرات ، قاصدين ساحة المهرجانات ، للقاء الجماهير العربية التي طال انتظارها لهذا اللقاء .



المصدر : **مفتاح**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : **١٩٨٩**

ملاحظات على مشروع الاتفاق ؟
ولم يبد أحد أية ملاحظة .
قال الرئيس صدام : إن توقيع
الاتفاق على بركة الله .. ولكن قبل
ذلك اقترح ان تقوم وتشرب كوبا
صغرا من الشاي . ونعود بعد
ذلك لتوقيع الاتفاق .

وكانت لحظة توقيع
الاتفاق ، لحظة تاريخية ..
تخلبت فيها العواطف
والمشاعر على اصول
المراسم ، والقواعد
البروتوكول .. إذ ما كان
الزعما الأربعة ينتهون
من توقيع الاتفاق ، حتى
هب أعضاء الوفود من
مقاعدهم ، وراحوا
يعانقون بعضهم البعض ،
ويعانقون أعضاء الوفود
الأخرى . كما راحوا
يعانقون الزعماء الأربعة
ببساطة وعفوية وتلقائية
بعيدة عن الرسمية .

وانفتح باب القاعة ، ودخل
الاسفراء الغرب في بغداد ..
وراحوا يسودهم يساقون
الحاضرين مهئين بهذا الحدث
الكبير .

ودعا الرئيس صدام ضيوفه
الكبار إلى التوجه لساحة
المهرجانات للقاء الجماهير التي
احتشمت واجمعت هناك منذ
ساعات الصباح الباكر . وولفت
تنظر لحظة اللقاء مع القادة
الأربعة .

بقلم :



سعدون نسيب

المناسبة التاريخية . قبل توقيع
الاتفاق وذلك بوصفه قائد الدولة
المضيئة . واتفق أيضا ان يلقي
الملك حسين كلمة باسم كل من مصر
والأردن واليمن . بوصفه اقدم
قادة هذه الدول .

وبالفعل لقي الرئيس صدام
كلمته ، والقي الملك حسين كلمته .
وعنما انتهى الملك من لقائه
كلمته ، التفت إليه الرئيس صدام
وقال : إنني اعظم الكلمة التي
لقاها الأخ الملك حسين ، هي كلمة
اللقاء نيابة عنا جميعا نحن
الأربعة .

وكانت لحظة واقية ، اكثرت
مشاعر الأخوة ، وارتباط
الاهداف .
وتطعم الرئيس صدام إلى القادة
الثلاثة ، وتساؤل : هل هناك أية

منذ الصباح الباكر .. بدأت
الجماهير تتوافد وتزحف على
ساحة المهرجانات الشعبية .
تلك الساحة المسبحة الهائلة
التي تتسع لمئات الألوف .
وقبل ان تقترب الساعة من
الحادية عشرة .. كانت الساحة
قد ضالت بالجماهير الذين
توافدوا عليها ، وتزاحموا
فيها ، يلوحون بالاعلام ،
ويرفعون صور الزعماء
الأربعة ، يغنون ، وينشدون
ويهتفون ، ويريدون شعاعات
الأخوة ، والتسامح ،
والوحدة .

وكان منظرا مذهلا .
ذابت الجماهير الهائلة في
نسيم واحد ، واختلطت فيه
النساء والرجال ، والشباب
والشيوخ .
والاطفال .. الكل سعيد فرح .
يمتلئ بالحماس ، ويرتقب
لحظة اللقاء مع القادة
الأربعة .

في نفس تلك اللحظات .. كان
القادة الأربعة يلتقون في قصر
المؤتمرات ، الذي لا يبعد كثيرا عن
ساحة المهرجانات . ويعقدون أكثر
من اجتماع . بعضها اجتماعات
مغلقة فيما بينهم .. وأخرى مع
الوفود .

وكان من المثلق عليه ، ان يلقي
الرئيس صدام حسين ، كلمة بهذه



المصدر: الصحافة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩ تشرين الثاني ١٩٥٥

ووقف القادة الأربعة في المقدمة المظلة على السلسلة. أيديهم مرفوعة. وأظهروا متشاكبة.. بينما تعالت الهتافات، والفرحانيد. وكانت لحظة تاريخية.. لحظة إعلان مولد اتفاقية مجلس التعاون العربي..

● ● ● ● ●
وفي الشارع المصري.. كما في الشوارع العراقية.. كما في الشوارع الأردنية.. كما في الشوارع اليمنية أسئلة عديدة تتردد على السنت. الناس، بمناسبة هذا الحدث التاريخي.

بعض هذه الأسئلة، قد يجد أجابات واضحة، والبعض الآخر منها يبحث عن أجابات أكثر وضوحاً. وهذه محاولة للأجابة على التساؤلات، التي تبحث عن أجابات أكثر وضوحاً.

● ● ● ● ●
□ سؤال: ما هدف مجلس التعاون العربي، الذي اشتركت في إقامته كل من مصر، والعراق، والأردن، واليمن الشغال؟
● ● ● الجواب: المجلس الجديد، لا يعتبر تكتلاً سياسياً، في مواجهة تكتلات سياسية أخرى.. وهو في نفس الوقت، ليس تكتلاً عسكرياً للدفاع عن دول المجلس، أو لمواجهة أية تكتلات عسكرية أخرى.
أنه بمساعدة شديدة مجلس يسعى إلى تحقيق التنسيق، والتعاون، والتكامل بين الدول الأعضاء.. ومن أهدافه تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجياً بين الدول التي انضمت إلى الاتحاد.
معنى هذا، أن الأهداف التي يسعى المجلس إلى تحقيقها، في الوقت الحاضر، هي أهداف

الاقتصادية بحثه، وهي تتمثل في التعاون والتنسيق بضمن الوصول إلى التكامل الاقتصادي تدريجياً.

● ● ●
□ سؤال: لماذا اقتصر التنظيم على مصر، والعراق، والأردن، واليمن.. ولماذا لم يضم المجلس الجديد دولاً أخرى إلى عضويته؟

● ● ● الجواب: ليس سرا أن العلاقات التي تربط الدول الأربعة هي علاقات قوية ومتينة، وهي علاقات تقوم على أساس خدمة المصالح العربية، بالإضافة إلى دعم الروابط الثنائية.

والكل يذكر، كيف ساندت مصر، العراق منذ الأيام الأولى لحربه مع إيران، رغم أن العلاقات بينهما كانت مقطوعة. بل كانت متوترة بسبب اتفاقية كسب بيليد.

ولم يكن دعم مصر للعراق، تبعاً من مصلحة خاصة، بل كان تبعاً من التزام قومي يهدف إلى دعم وحماية الدول العربية من أي عدوان خارجي.

ونظمت العلاقات قوية، وازدادت قوة وترسخاً في عهد الرئيس حسني مبارك، الذي حرص على زيارة العراق أكثر من مرة أثناء حربها مع إيران، تأكيداً لساندة مصر وشعبها للعراق وتضامه.

من ناحية أخرى.. كان ذلك حين، هو أول قيادة العرب، الذي أعاد العلاقات مع مصر، دون انتقار لقيادة عربية تعيد هذه العلاقات أيضاً منه وإن أعاد مصر عن المحيط العربي هو إضعاف مصر، كما أن بعد العرب عن مصر، كان إضعافاً للحرب أنفسهم.. من هنا كانت خطوته الجريئة والشجاعة بإعادة العلاقات مع مصر، وهي خطوة شرب عليها نمو العلاقات الثنائية، وازدهارها بشكل كبير واضح.

بالإضافة إلى ذلك.. كانت الاتصالات بين القاهرة وصنعاء مستمرة ومتصلة، رغم انقطاع العلاقات السياسية. ولم يكن سهلاً على صنعاء التي أربوت رملها بدماء الشهداء المصريين أن

تفترق عن مصر، أو تبعد عنها. في نفس الوقت.. كانت العلاقات الثنائية بين كل من بغداد وعمان وصنعاء تنمو وتتعاظم، بالإضافة إلى فزوها وتعاظمها مع مصر.

وكانت رغبة قادة هذه الدول الأربعة هي تحقيق المزيد من التعاون والتنسيق، على ضوء ما تحقق من خلال العلاقات الثنائية.. وفي ظل عالم يتجه إلى التكتلات الاقتصادية، ويبنى حلقه العزلة.. أصبح التساؤل المطروح بين الزعماء الأربعة في لقاءاتهم المستمرة المتواصلة: لماذا نتوقف عند حد العلاقات الثنائية؟ ولماذا لا تطور هذه العلاقات ونضمها في إطار رباعي، يسعى إلى التنسيق بين الدول الأربعة، ودعم التعاون بينها؟ وهكذا ولدت الفكرة.. وتحوّلت مع الأيام إلى حقيقة وواقع.

● ● ●
□ سؤال: ما الذي يضمن لمجلس التعاون العربي الجديد البقاء والاستمرار؟ وما هي الضمانات التي تحول بينه وبين الفشل، كما حدث بالائتلاف العربية عديد؟

● ● ● الجواب: من الطبيعي أن يخوف الكثير من المواطنين في العالم العربي، كما أعلنت دولتان عربيتان أن أكثر من دولة، عن قيام وحدة، أو اتحاد، أو أية صيغة من الصيغ الوحدوية..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر:

التاريخ: ١٩ فبراير ١٩٨٩

● ● ●

□ سؤال: لقد بدأت بعض وسائل الإعلام تنشر وتقول إن اللقاءات الخيرية ستتم في الأيام المقبلة من أجل اعداد التبرعات موحدة ..

الاجابة: هذا الأمر سابقا لأوانه ؟

● الاجابة: بالفعل كل هذه امور سابقة لأوانه ، ولذا ان محاولة الفلز الى التلذذ ، هي نتيجة طبيعية لحصل وسائل الاعلام ، مجلس التعاون العربي الجديد . إنه الحديث من توحيد التبرعات في الوقت الحاضر ، هو امر سابق لأوانه .. والسبب واضح وبسيط . إن الأجهزة الفنية المساعدة لمجلس التعاون ، لم تنشأ بعد ، ولا ينتظر ان تنشأ او تقوم قبل ثلاثة شهور . إذن على أي أساس يقال ان العمل بدأ في دراسة توحيد القوانين ؟

والذي اعلمه ان لدة مجلس التعاون ، اتفقا على التروي .. وعلى اتباع سياسة الخطوة خطوة .. وعلى مبدأ الحكم على الأمور ، على ضوء التجربة . وذلك حرصا منهم على نجاح المجلس ، وروسخه ، وتدعيم قواعده من هنا يصبح الكلام في الوقت الحاضر ، على أية خطوات . لتوحيد التبرعات ، او إزالة الجملة ، او تدفق رؤوس الأموال ، او توحيد النظام النقدية ، هو كلام بعيد عن الواقع ، ولا يقوم على أي أساس ..

شملت أساسية تظل نجاح هذا التجمع الجديد . والذين قرأوا بنود الاتفاق ، لابد ان عبارات كثيرة استوقفهم وشدت انتباههم . مثلا .. نص الفقرة الأولى من الاتفاق على ما يلي : هدف مجلس التعاون العربي إلى تحقيق أعلى مستويات التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الأعضاء ، والارتقاء بها تدريجيا ، وفق الظروف والإمكانات والخبرات .

والموضح ان الذين صاغوا العبارات استخدموا عقولهم ، ولم يندفعوا وراء عواطفهم . لقد تجنبوا كلمات الوحدة والاتحاد ، وحرصوا على استخدام الكلمات الصحيحة ، وهي التنسيق والتعاون والتكامل والتضامن . أكثر من هذا .. لقد حرصوا على التأكيد بان هذه الاهداف يمكن تحقيقها وفق الظروف والإمكانات والخبرات .

وهذه الكلمات في حد ذاتها ، تعني املا كبيرا في نجاح اعمال مجلس التعاون العربي ، فهو مجلس يقضي بخلق هيئة ، تتنظر إلى طبيعة الأرض التي تسير عليها ، ولا تسعى إلى الإفراط في الهواء .

والفرق بين المجلس الجديد ، والمحاولات الوحدوية السابقة التي سيطرت في بحر الغفل ، فرق كبير .

إن المجلس الجديد يقوم على أساس موضوعي عقلاني ، بينما قلعت المحاولات الفاشلة على أساس مؤثرات عاطفية ، او لطامح شخصية ..

والسبب في هذا ان هذه الضيق فشلت ، إذ ملأت قبل ان تولد .. من هنا أصبحت الجماعات العربية تخشى المزيد من الغفل ، في وقت تحمل فيه بالوحدة . والتنسيق يجري الأحداث وتكشف لأول وهلة ان الظروف التي قام فيها مجلس التعاون العربي ، والأسباب التي أدت الى قيامه ، تختلف تماما عن المحاولات الوحدوية السابقة التي سيطرت في بحر الغفل .

مثلا .. عندما تتوقف امام قيادات الدول الأربعة التي إلتقت المجلس الجديد ، تتكشف لأول وهلة انها ليست جديدة على مقاعد الحكم ، وبالتالي فهي لا تتنظر إلى الخبرة ، او الدراية ، او الحكمة في اتخاذ القرار .

بالإضافة إلى ذلك .. فإن لحدا منهم لا يدعي زعامة العالم العربي ، إنما يسعى الكل إلى لم شمل العالم العربي عن طريق التعاون والمصالح المشتركة . إن احدا منهم أيضا ليست له مسؤوليات ، او مسؤوليات ، او خطوات غير محسوبة . بالعكس ، إن تجربة سنوات حكم الزعماء الأربعة ، تؤكد انهم يسعون إلى عمل عربي مشترك راسخ ، لا إلى عمل مطاوري سرعان ما يتفجر من داخله ، ويتحطم ويتطاير .

● ● ●

□ سؤال: وهل تكفي حكمة الزعماء الأربعة ، او تجربتهم لنجاح اعمال مجلس التعاون العربي الجديد ؟

● الاجابة: بالطبع لا تكفي . إذ لابد من وجود



المصدر :

الأسبوع

١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ

إن كل هذه الأمور يمكن ان تتحقق، ولكنها لن تتحقق بين يوم وليلة إذ يحتاج الأمر الى سنين، وسنين.

● ● ●

□ سؤال : ما هي الخطوة التالية إذن، بعد ان قام القادة الأربعة بالتوقيع على الاتفاق في بغداد ؟

● ● ● الجواب : المتفق عليه ان تقوم كل دولة، بمرضى الاتفاقية على المؤسسات الدستورية.

في مصر مثلاً تعرض على مجلس الشعب، وتصحيح الاتفاقية نقادة من تاريخ التصديق عليها، وفق الإجراءات الدستورية النافذة، وتقوم كل دولة بإيداع وثائق

التصديق لدى وزارة خارجية المملكة الأردنية الهاشمية باعتبارها دولة مقر الامانة العامة.

وتقوم الهيئة الوزارية المشكلة من رؤساء وزارات الدول الأربع باعداد لوائح ونظم العمل في مجلس التعاون، كما تقوم باعداد الهيكل الوظيفي للامانة العامة وتحديد اختصاصاتها.

ومن المتفق عليه، ان يتم تشكيل الامانة في نطاق ضيق، بحيث لا تتحول الى جهاز بيروقراطي ضخم، يعوق العمل اكثر مما يدفعه.

واتفق الزعماء الأربعة على اللقاء في القاهرة، في منتصف شهر مايو القادم - بعد العيد - لاراء اللوائح، وتنسيقات الامانة العامة، والاتفاق على الخطوات المقبلة.

● ● ●

□ سؤال : هل تتمتع أية دولة من الدول

الاعضاء، بمميزات معينة، قد لا تتمتع بها الدول الاعضاء الأخرى ؟

● ● ● الجواب : روعي في احكام الاتفاقية المساواة المطلقة بين الدول المؤسسة لمجلس التعاون. مثلاً.. تكون الشفافية بالتناوب.. وتصدر الرئاسة لمدة ستة واحدة تنتقل بعدها إلى دولة أخرى تصبح لها الرئاسة، وهكذا.

وتعقد اجتماعات القمة، في الدولة التي تكون الرئاسة من نصيبها، ولكن هذا لا يمنع من عقد اجتماعات قمة في أية دولة من الدول الأربعة، لذا اتفق القادة على ذلك.

وهذه نقطة عامة جداً في النظام الأساسي لمجلس التعاون العربي.

إن اتخاذ القرار يتم على أساس الإجماع، أو التوافق.. ولكن إذا حدث خلاف في الرأي - وهذا أمر وارد - فإن الموضوعات موضع الخلاف، أو الموضوع موضع الخلاف،

ي طرح للصوت، ويؤخذ القرار بالأغلبية، وعلى المعارضين أو المعارضين ان يلتزموا بقرارات القرار طالما ان الأغلبية قررت.

وهذا مبدأ جديد في ممارسة العمل العربي، لأنه في كل مبدأ الإجماع الذي تلزم به الجامعة العربية، عجزت الجامعة عن التحرك، وعن اتخاذ القرار في قضايا صعبة خطيرة، نتيجة لانفراد دولة معينة برأيها.

وحسني لا يتعارض لمجلس الجديد للمعجز أو الطفل، تم الاتفاق على مبدأ التصويت واحترام رأي الأغلبية طبقاً للتقاليد الديمقراطية العربية.

● ● ●

□ سؤال : ما هي إمكانية انضمام دول

عربية أخرى الى مجلس التعاون العربي، وعلى أي أساس يتم قبول الآخرين ؟

● ● ● الجواب : عضوية المجلس مفتوحة أمام جميع الدول العربية الأخرى.. وأي دولة عربية ترغب في الانضمام الى عضوية المجلس، عليها ان تلتزم باحكام الاتفاقية.

بمعنى.. أنه لا يجوز لدولة ترغب الانضمام الى المجلس، ان تطالب بتغيير النظم الأساسي، أو ان تلتزم ببعض نصوص الاتفاق، ولا تلتزم ببداية النصوص.

● ● ●

□ سؤال : وهل يمكن لدولة مثل سوريا مثلاً ان تطالب بالتصديق الى مجلس التعاون العربي الجديد ؟

● ● ● الجواب : بالطبع هذا أمر ممكن.. العضوية مفتوحة أمام جميع الدول العربية.. ولكن المشكلة ان العلاقات في الوقت الحاضر مقطوعة بين سوريا وكل من مصر والعراق.. وأساس الاتفاقية هو التنسيق والتعاون والسعي للتكامل بين الدول الاعضاء.

والسؤال : هل على أساس يمكن تحقيق هذه الاهداف في ظل علاقات مقطوعة ؟ إن وجود علاقات

تاريخية بين الدول الاعضاء، شرط طبيعي للعضوية في مجلس التعاون.

● ● ●

□ سؤال : لماذا ثارت المخاوف لدى بعض الدوائر في اغلب الاعلان عن قيام هذا التكتل الجديد ؟

● ● ● الجواب : لقد سارع البعض في العالم العربي، إلى الأحياء بأن هذا التكتل الجديد، هو بمثابة محور جديد موجه ضد بلدان عربية معينة !!



المصدر : البيان

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٨٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وايد هذا الاتهام ما نشرته
بعض وسائل الاعلام . عازقة على
نفس التوتر ، مريدة نفس النظم !
وعلى رأى المثل القائل : بأن
الرماسمة التي لا تصيب تحدث
فرقة .. فإن هذه الاتهامات قد
تتركه القرا في نفوس المتخوفين رغم
ان الاتهام الواضح لهذا التكتل
هو تعاون القضيدي لا يتعرض
مع التكتلات الاخرى ، ولا يلحق
الجماعة العربية .. إنما يدعم
دورها .

وعلى الذين يتخوفون من
المجلس الجديد ان يتسامحوا : هل
اعتدت إحدى دول المجلس الجديد
على جارة لها ؟ هل ساهمت إحدى
دول المجلس الجديد في أعمال
عوانية موجهة إلى دولة عربية ؟

● ● ●

□ سؤال : وكيف يمكن
تبييد المخاوف التي اقلتت
البعض نتيجة القيام
التجمع العربي الجديد ؟

● ● ● الجواب : الأيام وحدها
كفيلة بذلك .. والتجربة وحدها
في القفزة على تبييد المخاوف
والهوليس التي تنتاب بعض
النفوس .

إن الكلمات مهما قيلت
وتردبت ، فإنها قد تعجز عن
انتزاع جنون الخوف والشك .
ولكن الأعمال وحدها هي القفزة
على القلاع هذه الجنون .

● ● ●

وينعد ..
كانت هذه بعض
التساؤلات المطروحة في
الشارع العربي ..
ومحاولة للاجابة عليها .

ستعيد بسيفيل



المصدر: الراعي القاهري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/٤/١٩٨٩

الترجمة السياسية

نحو تجمعات عربية وسيطة مجلس التعاون العربي والهواجس الاقتصادية

بقلم

الدكتور:

سعد الدين

ابراهيم

ان اهداف التحرر والتنمية والتوحيد هي جزء من الحلم الشعبي العربي الكبير منذ عصر النهضة. والتجمع الرباعي - بين مصر والاردن والعراق واليمن - هو خطوة عملية ملابانية نحو تحقيق هذه الاهداف. لقد حاولنا في الخمسينات والستينات بفترة واحدة عملاقة ان نحقق هذه الاهداف دفعة واحدة، ونعثرنا او فشلنا. ونتيجة هذا التعثر والفشل اصبحت كل دولة عربية في السبعينات والثمانينات عن حلم الوحدة العربية، وحوارات ان تحقق الاهداف الاخرين (التنمية والتحرر) بمفردها. ونعثرنا او فشلنا مرة اخرى، فقد اختلت موازين التنمية، وتفاقت مشكلة المديونية للخارج، وزادت التبعية للقوى الاعظم، واستباح دول الجوار غير العربية (اسرائيل، ايران، اثيوبيا) اراضي الوطن العربي، والان نعيد اكتشاف العلاقة الطبيعية بين التحرر والتنمية والتوحيد، ويتكشف ان ما لا يتحقق كله لا يترك حله. فاذا كانت الوحدة العربية الشاملة املا بعيد النال في الاجل القريب، ولا يمكن الوصول اليه بفترة واحدة عملاقة مرة واحدة، فان هناك طريقا ثالثا، وهو التجمعات العربية الوسيطة، وهو طريق عملي واقعي عاجلا. ورغم ان هذا الطريق ينطوي على فوائد ومزايا مؤكدة الا ان مصر فيه يحتاج الى عمل دائب وإلى جهود متواصلة وجزء من هذا العمل والجهود هو الاستجابة للخلاقة للمشكلات الاقتصادية والامنية الحقيقية للاقطار الاربعة الاعضاء في التجمع وفي هذا المقال نتناول بعض المشكلات والهواجس

المشكلات الاقتصادية

ان اقبال مصر والاردن والعراق واليمن على انشاء التجمع الرباعي ليس فقط مجرد استجابة، بل رغبات الشعوب العربية في التكامل والتوحيد فهذه



المصدر: الأرياف

التاريخ: ١٩/٩/٨٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرغبات موجودة دائماً، وخاصة منذ بداية عصر النهضة العربية الحديثة في أواخر القرن الماضي، وقد تم توثيق هذه الرغبة القوية والمستمرة من خلال بحوث علمية ميدانية كان أهمها ما قام به مركز دراسات الوحدة العربية منذ سنوات حول اتجاهات الرأي العام العربي نحو مسألة الوحدة. وقد ظهر منها أن أكثر من ثلثي الرأي العام مازال متحمساً ورافقاً في توحيد الاقطار العربية. وكان الشعيان الأردني واليمني خصوصاً هما الأكثر حماساً ورغبة حيث بلغت النسبة بينهما أكثر من تسعين في المائة. تقول إذن أن مشروع التجمع الرباعي، وإن كان يستجيب مع هذه الرغبة الشعبية العامة، إلا أنه ليس بسببها وحدها، ولا لأن كان قد أنجز منذ وقت طويل، الاثر في المسحة أن تزيات المشروع في هذه اللحظة الزمنية بالذات هو لأثرها كمحركات الاقطار الأربعة أن مشروع التجمع يمكن أن يساعدها على مجابهة مشكلات متقاربة في الحاضر وتحديات عاتية في المستقبل. ولا شعر في ذلك، فإني عمل سياسي مثلاًني هو في الواقع سمي ذلك لحل مشكلة قطية أو القومية شد مشكلة محتلة في المستقبل القريب.

والاقطار الأربعة في مشروع التجمع تواجه مشكلات اقتصادية وأمنية في الوقت الحاضر بالفعل وقد عجزت الدولة القطرية في كل منها إلى الآن في التعامل الفعال مع هذه المشكلات. ومن التنمية الاقتصادية بالذات، فإن الدول القطرية الأربعة تعاني من مشكلتين الأولى هي مشكلة المديونية وتؤدي هذه الدين التراكمية وخسرتها (الانحطاط والوقاوت) إلى ارتفاع ميزانيتها الحكومية، واستنزاف مواردها المحدودة، وتعرّيج جهود التنمية ومشروع التجمع الرباعي يحل هذه الاقطار ميزتين على الأقل في تعاملها مع مشكلة المديونية. الميزة الأولى هي التفاوض الجماعي مع الدائنين - لئلا يعض هذه الدين، أو تخفيض الفوائد عليها، أو عادة جبرائتها، والميزة الثانية، هي تنظيم قدراتها الانتاجية - سواء بالتشجيع والتخصيص والتكامل الأفضل للموارد وعناصر الانتاج، أو بتوسيع حجم السوق وتعميق القدرات الانتاجية يعني زيادة حجم الناتج القومي، والقواش المالية التي تمكن هذه الاقطار من تسديد السطام الدين دون ترفل أو تعويق عملية التنمية.

والمشكلة الاقتصادية الثانية هي زيادة درجة التبعية وبمينة القوى الاقتصادية الكبرى في النظام الرأسمالي العالمي على قدرات الاقطار العربية الأربعة. وتظهر هذه التبعية أكثر ما تظهر في مجال حيويين من مجالات الحياة وبما مجال الغذاء والسلاح، ففي كل منهما زاد حجم الاستيراد زيادة فلكية في السنوات العشر الأخيرة، بل ويمكن القول أن استيراد الغذاء والسلاح هما أهم مصدريين مسؤولين عن زيادة مشكلة المديونية التي اشرفت اليها بالفعل في الفترة السابقة لاستيراد الغذاء والسلاح من الخارج يكلفان وحدهما خزانة الاقطار الأربعة ما يزيد عن عشرة مليارات دولار سنوياً. والتجمع الاقتصادي الرباعي ويحق لأطرافه الاستثمار المشترك في مدين المجالين ومجالات اقتصادية أخرى، بما يمكنها من استغلال الميزات النسبية وفوائد الاستثمار الكبير لمناطقها الانتاجية والاستهلاكية المشتركة، وبميت يتعاطف اعتمادها على ذاتها وتقليص استيرادها من الخارج وبالتالي تقليص تبعيةها للدول الأعظم في النظام العالمي، أي أن الاقطار العربية الأربعة مستحسن من شروط تعاملها وتبادلها في النظام الاقتصادي العالمي. وبغسلا عن هاتين المشكلتين الاقتصاديتين المشتركين بين الاقطار الأربعة، هناك مشكلات اقتصادية نوعية يفردها بها كل منها. من ذلك أن مصر والأردن، مثلاً، تشكران من تقاوم مشكلة البطالة، نتيجة شيق فرص التوسع الاستثماري التنموي داخلها، ولتقليص فرص تصدير عملاتها للفائضة للدول الخارجية في السنوات الخمس الأخيرة التي انخفضت فيها أسعار النفط وتباطأت فيها معدلات النمو الاقتصادي، ومن ناحية أخرى لأن العراق تشكو من نقص في مجال الطاقة البشرية، نتيجة محروية قاعتهما السكانية عموماً ونتيجة الاستنزاف الهائل لمناطقها البشرية بسبب حرب الخليج التي استمرت لثاني سنوات خصوصاً، وكان هذا الاستنزاف أكثر ما يكون في أكثر شرائح الطاقة البشرية حيوية وانتاجية، وهي شرائح العمر بين سن



المصدر: (الزراف)

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨٩/٤/١٩

المعشرين والأريمية والتي هي هذه القوات المحلية في كل جيش العالم، ويتشكو اليمن من نفس استراتيجي في القوى العاملة الفنية والمالية التاميل، والتي تتطلبها خطط التنمية اليمنية خاصة بعد تحول هذا القطر الى منتج للنفط والغاز

وفي هذه المشكلات الاقتصادية النوعية لكل من الاقطار الاربعة تكاد تتفاقم وتتكاثر الحلول. فلو انشأ الطاقة البشرية في كل من مصر والاردن على كل المستويات يمكن ان تسد نقص هذه الطاقة في كل من العراق واليمن. ان ما ذكرناه اعلاه هي مشكلات اقتصادية حقيقية تواجهها البلدان الاربعة في مشروعات التجمع، وهي ليست كل المشكلات، ولكنها اهمها واكثرها احكاما في الوقت الحاضر، وهي جميعها مشكلات اقتصادية ذات ابعاد ومضاعفات اجتماعية.

اما المشكلات الاقتصادية المستقبلية، فحدث ولا حرج، فهناك اولا تصديرات التكتلات الاقتصادية الدولية الكبيرة فهناك السوق الاربوية المشتركة التي تدخل مرحلة التوحيد الكامل مع عام ١٩٩٢، وهناك مجموعة اليابان والنموذج الصينية في شرق اسيا، وهناك التكتل الامريكي - الكندي، وهذه التكتلات ستزيد من تمهيش وتبعية الاقتصاديات دول العالم الثالث، اذا ظلت هذه الدول على ممارساتها الاقتصادية والتجارية المتفرقة. وهناك تصدي الثورة التكنولوجية الثالثة، وصاعدا المطباتية والاتصالات والهندسة الحيوية. ويتطلب دخول مضمار هذه التكنولوجيات المتقدمة قاعدة علمية وتنظيمية كبرى، وسوقا كبيرة لا تقل عن مائة مليون نسمة، فالتكنولوجيا المتقدمة لم تعد اسرازا، فمعرفة متاحة في الكتب والدوريات، ومن خلال ما يسمى "بالهندسة العكسية" (أي اخذ أي جهاز أو اختراع جديد وفك معرفة مداخله ومخامره وطريقة عمله). ولكن المشكلة هي في انتاج هذه التكنولوجيا بأسعار اقتصادية تنافسية. ولا يثنى ذلك الا بضمان سوق كبير ومضمون لتسويق هذه المنتجات.

وكما في حالة المشكلات الاقتصادية الحاضرة، فان التجمع الرباعي هو بالطبع شكل افضل لجلبها المشكلات والتحديات الاقتصادية المستقبلية، فهذه الاقطار الاربعة مجتمعة ستكون في وضع افضل للتعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية، وستحصل منها على احسن شروط التبادل الممكنة. وهذه الاقطار الاربعة مجتمعة ستكون في وضع افضل بكثير، مما لو ظلت كل منها منفردة، لدخول مضمار الثورة التكنولوجية الثالثة.

الهولجس القطرية

إن مشروع التجمع الرباعي ولد وسط فرصة عربية كبيرة، ومن المؤكد ان الايام والاسباع الاولى ستكون بمثابة شهر العسل في أي زواج جديد، ويتميز شهور العسل بالفرحة والاثارة من ناحية والهولجس من ناحية أخرى، فإذا كانت الفرحة والاثارة مفهومة وصرح بها، فإن الهولجس في العادة تغل صامتة، ولا يتم الاقتران عنها حتى لا تقلد جو الفرحة والاثارة ولأننا نحرص على ألا تغل الهولجس صامتة، فلنأخذ لنحاول هنا تضييقها والاقتران عنها، سعياً لتحسينها والتعامل معها بفعالية، وأهم هذه الهولجس هي تلك المتعلقة بالسيادة والاستفادة والأمن.



المصدر: الرائع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨٩/٢/١٩

مجلس السيادة

إن أي عمل تكاملي بين اقطار ذات سيادة يفترض منطقيا بعض التنازل عن مظاهر هذه السيادة فصبغة القوانين واللوائح والإجراءات في داخل كل قطر، مثلا، لابد أن تأخذ في الحسبان متطلبات التكامل، والاتفاقيات للنظمة للتعاون والتنسيق، ولكن ينبغي أن يخلف من هذا المجلس عاملان الأول، هو أن المفهوم التقليدي للسيادة قد طرأ عليه تغير وتبدل في السنوات الأخيرة، فاعتبارات المصالح والنافع قد جعلت الكثير من الدول تخفف من مظاهر السيادة، فالمناطق الاقتصادية الحرة التي يأخذ بها الكثير من الدول في الوقت الراهن لا تجتذب الاستثمارات الأجنبية، في الواقع تنازل جزئي عن مظاهر السيادة التقليدية، والعمل الثاني يخفف من مجلس التنازل عن بعض

المظاهر السيادية هو "العملة بالمثل"، مفهوم السيادة هو في الواقع مفهوم نسبي، ينطوي على المساواة في مظاهر السيادة بين الدول، لذلك فما دام التنازل عن جزء من هذه السيادة عند دولة يتزامن ويتكافأ مع تنازل مماثل مع دولة أخرى، فإن النتيجة الصافية تظل كما هي.

وحقيقة الأمر أن الخطر العالم الثالث عموما، والقطار العربية خصوصا قد تنازلات واقعا (وإن لم يكن قانونيا) عن الكثير من مضمون سيادتها لقوى خارجية سواء كملت هذه القوى هي شركات متعددة الجنسية، أو هيئات دائمة دولية مثل صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونادي باريس، فعده القوى الأجنبية كثيرا ما تفرض شروطا ضمنية أو صريحة في تعاملها مع الاقطار العربية، لذلك كله لا ينبغي لهامس الحرس على السيادة القطرية أن يأخذ حجما مبالغا فيه في التعامل مع الاقطار الاعضاء في مجلس التعاون العربي.

الهوامش الاقتصادية

أهم الهوامش الاقتصادية لاعضاء تجمع مثل مجلس التعاون العربي هو الحرس على "الاستفادة المتساوية"، ومفهوم الاستفادة المتساوية هو مفهوم مطلق وغير واقعي في التطبيق العملي، ولابد أن يحل محله مفهوم "الاستفادة المتطابقة"، أن الاستفادة المتساوية هي هدف مثالي ولكنه ينطوي على ميكانيكية مستحيلة، حيث تختلف وتتناوب وتتفاوت الدول الاعضاء في أي مشروع تكاملي من حيث حجم السكان وحجم القاعدة الاقتصادية ومستوى تطور قوى الإنتاج، ومع هذا الاختلاف والتباين والتفاوت لا يمكن أن تكون نتيجة المعاملات والمبادلات الاقتصادية والتجارية دائما واحدة بالنسبة للجميع، أما مفهوم "الاستفادة المتطابقة" فهو يعني أن كل طرف في المشروع التكاملي يستفيد أكثر بعد انضمامه إلى المشروع منه قبل هذا

الانضمام وإن هذه الاستفادة تنمو بمرور الوقت، حتى وإن لم تكن بنفس القدر أو معدل الزيادة لدى كل الأطراف. ولكرة "الصفقات المتكافئة" التي جرى العمل بها في مرحلة التعاون الثاني، كانت محاولة لتقليص مجلس عدم الاستفادة المتساوية، ولكن في مرحلة التعاون الرابعي فلاد من التخلي عن الإصرار على الصفقات المتكافئة التي تضع سقفا على حجم المبادلات والمعاملات، وربما نتذكر أن كل دولة من أعضاء مجلس التعاون العربي يتراوح العجز في ميزانها التجاري مع الخارج

ما بين مليار وخمسة مليارات دولار سنويا، أي أن أيا منها لا يصير ولا يستطيع أن يفرض مبدأ الصفقات المتكافئة مع الدول الأجنبية جميعها -ولا لما كان هناك عجز في الميزان التجاري لكل منها. فلذا كان هذا هو المجال في التعامل مع الدول الأجنبية فمن باب أولى أن لا نشجع سقفا على حجم التبادل



المصدر: البراع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٨٩/٢/١٩

مع الدول للتحقيق الأمعاء في مجلس التعاون العربي. يجوز بل يجب ان
تحدد ارضية أو حد أدنى لا ينبغي ان يقل حجم التبادل عنه صفويا. وينبغي
ان يزيد هذا الحد الأدنى عاما بعد الآخر. ولكن لا ينبغي ان تضع سقفا
أعلى.

وهناك آليات الاقتصادية ثنائية طويلة الامد كلية تصحيح ما قد يولد من
اختلالات في حجم واتجاه المبادلات بين اعضاء مجلس التعاون العربي في
الامد القصير، وإلى جانب هذه الآليات الاقتصادية، يمكن استحداث
اليات مقسومة لتخفيف نتائج التبادل غير المتكافئ اذا حدث بالفعل. من ذلك،
مثلا، زيادة الاستثمارات الحكومية المشتركة أو تشجيع الاستثمارات
الخاصة المشتركة في هذا القطاع أو ذاك. فما دامت القطار المجلس مستثمر فيها
بينها سقفا واحدة مشتركة، فمن عاكس هذا الاستثمار لابد ان يعيد عليها
جميعا بملئمة متعاطفة ولكن هذه الآليات المقصودة لتصحيح نتائج
الاختلالات لا ينبغي ان تكون فيها أو سقفا على حجم التبادل والتعامل.

الهواجس الامنية

الهواجس النظرية الامنية نوعان، خارجية ودخلية، الهواجس الخارجية
هي تلك المتعلقة بتحديات خارجية فعلية أو محتملة من قوى اجنبية (مثل دول
الحوار غير العربية). وهذه لابد ان تتكلم نسبيا بحكم عضوية مجلس
التعاون العربي، الذي هو رغم صيغته الاقتصادية يمثل قوة دفع استراتيجية
للمشروعات والاعداء ويجهلهم يفكرون مرتين قبل استباحة التراب الوطني لأي
من القادر المجلس.

أما الهواجس الامنية الداخلية من عضوية في مجلس التعاون فقد تنتمي
من حقيقة فتح الحدود والقاء القيود على تدفق مواطني اعضاء المجلس
الآخرين، وما قد يولدونه معهم من أموال وسلع وأفكار. ويسفر عن ذلك عليها
تحديات تنظيمية وضيقية جديدة ومتزايدة. وينبغي للقيادات العليا في هذه
الدول ان تحلي التحليلات اللازمة لاجهزة الامن الداخلي فيها ان تستعد
لاحتمالات هذا التدفق في البخر والسلع والأفكار والأموال. من حسن
الحظ ان تجربة استقبالي العراق والاردن للبعثيين المصريين في السنوات المشر
الآخيرة، والعكس، قد خلق ثراا لا يأس به من الخبرة المتراكمة في التعامل
مع مثل هذه التدفقات البشرية الكبرى. والمطويع هو تمحيص وتجويد هذه
الخبرة، واقتراض ان كل مواطن عربي صوميا ومن دول المجلس خصوصاً هو
مواطن صالح الى ان يثبت العكس.



المصدر: الرابعة

التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٧ أسبام (٢٢)

بثوبها وبعيانتها العربية وبأيتها الطيور المفردة في سماء الصحراء العربية ويواديها هذا هو «السرب» العربي يحلق فوق تخوم الوطن ليذكرنا بأن أمة اللغة الواحدة والمعقيدة الواحدة والتاريخ الواحد والوطن الواحد أمة خالدة لن تموت.

أخي أبا مصعب .. ما أروع مشوار الوحدة الطويل بين عمان وجداد وبين القاهرة وصنماء وبين كل العواصم انني انتذكر حكمتك البسيطة والصادقة وانت تحاورني حول هذا التجمع العربي وتقول: لي تصوّرني انه سينجح وسيديم قلت لك لماذا ؟ قلت لي: والذي لم يترك لنا أموالاً كثيرة نخطف عليها انا وأخوتي وهك ترانا كيف نحب بعضنا، قلت ... نعم صيدلت انهما وحدة ورتلنا عن اباثنا الفقراء اصحاب الكرامة وإذا فانها ستديم وستكبر لتضم كل العرب بعون الله لانها ليست وحدة مصالح ومناورات وإسائن..



المصدر: لجنة البورصة
الفاهرية

التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحزاب المعارضة تؤيد التجمع الاقتصادي العربي



إبراهيم شكري

مصطفى كامل مراد

ياسين سراج الدين

خالد محيي الدين

أحمد الصبيحي

- إبراهيم شكري : **أتمنى أن يمتد تأثير التجمع إلى كل الدول العربية**
- ياسين سراج الدين : **خطوة كبيرة على طريق الوحدة الاقتصادية الكبرى**
- مصطفى كامل مراد : **الخطوة الأولى لانشاء السوق العربية المشتركة**
- خالد محيي الدين : **نوافق على كل تجمع يحقق صالح الدول العربية**
- أحمد الصبيحي : **كان يجب أن يحدث ذلك منذ مدة طويلة**



المصدر : مركز البحوث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٩ / ٤ / ١٠

أهداف الجامعة من أجل دفع الوحدة العربية إلى الأمام .

الوحدة الاقتصادية الشاملة

ويتفق ياسين سراج الدين رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية إلى مستقبل مجلس التعاون العربي السرياني .

كلاهما :
أصبح أن يكون إعلان مجلس التعاون الرباعي خطوة على طريق الوحدة الاقتصادية العربية الشاملة .
الخاصة بعد قيام المجلس التعاوني بين دول المغرب العربي المغرب وتونس والجزائر وليبيا وموريتانيا بالإضافة إلى مجلس العربي والذي مضى عليه سنت سنوات حقق فيها نجاحا متزايدا ..
وكل هذه المجالس تشهد إلى وحدة الاقتصادية بين كافة الدول العربية وهي من السهل تحقيقها بين الدول العربية على غرار السوق الأوروبية المشتركة وذلك لعدة معيزات تتمتع بها الدول العربية من وحدة اللغة والدين والتقاليد والتاريخ المشترك والأصل والمستقبل العربي المشترك .

ويضيف ياسين سراج الدين وإلا تحت الوحدة الاقتصادية بين هذه الدول بكل مزايها ، من توزيع منظم للمنافسة ، وتنظيم توزيع الانتاج وتنظيم التصنيع بين هذه البلدان وهذا يجعلها كتلة اقتصادية علمية تستطيع مواجهة السوق الأوروبية المشتركة .
وفي سياق الملل نرى أن الدول الصناعية أتت على شراهة مواد الدول العربية الشام بإمكانها أقل من

هذه خطوات ايجابية سجلت إعلان التجمع ، منها أنه كانت هناك اتفاقيات ثنائية بين مصر وتونس التجمع .. أيضا كان للمصنعة المصرية دور مهم في الماضي وحاليا بالتحديد لدول التجمع .. كذلك أنه تم بالفعل ربطات دول من دول التجمع في مصر والأردن والعراق

بمواصفات برية مما يسهل الحركة للأفراد وللتجارة بين هذه الدول ..
أيضا كان المواطن المصري يدخل هذه الدول الثلاث دون الحصول على تأشيرة مسبقة ، وعلى ذلك كان إعلان قيام مجلس التعاون العربي الرباعي هو انتماء لخطوات سابقة تمت بالفعل بين هذه الدول .
أما عن مستقبل مجلس التعاون العربي السرياني في رأي المهندس إبراهيم فكري فإنه يمكن تحقيق تنمية اقتصادية لهذه الدول ، فيشير كل مواطن بها أن لديه فكرة على التحرك والانتاج وتحريك رموس الأموال بين هذه الدول وأنشئ أن ينضم مستقبلا لدول الأربع السودان الشقيق .. فلذا حدث ذلك سيشارك مجلس التعاون العربي نقطة ارتكاز مهمة كقلب العالم العربي يقع بين دول المغرب العربي ودول مجلس التعاون الخليجي .. وأنشئ أن يمتد تأثير هذا التجمع الرباعي ليحوز بالفعل على شعوب الأمة العربية والا يقتصر على الدول الأربع فقط بل يمتد إلى التعاون مع كل الدول العربية من خلال مجلس الجامعة العربية .
وأشار المهندس إبراهيم فكري إلى أن إعلان قيام مجلس التعاون العربي الرباعي ، هو خطوة جادة لما يقضي به ميثاق جامعة الدول العربية من التعاون الاقتصادي الذي كان من

أحزاب المعارضة تؤيد التجمع الاقتصادي

تجمع زعماء أحزاب المعارضة الخمسة على أن هناك مستقبلا محلياً يتطلع العالم العربي الذي بدأ يخطو خطوات واسعة لتجمع الدول العربي في مجالس تعاون تجمع بين الدول العربية .

وقالوا إنه يمكن لمجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والأردن واليمن الشما أن يأتي بأمر جيدة إذا التزمت جميع الأطراف بالتحكيم ودر بنود اتفاقية تأسيسية سخيا لقيام سوق عربية مشتركة وسد هذه الثغرات والتحديات .

ويوقع رؤساء أحزاب المعارضة أن يحقق التجمع الرباعي بين دول مجلس التعاون الكامل الاقتصادي في كافة المجالات الصناعية والزراعية والتجارية والخدمات ، مما سيخلق حرية حركة رأس المال ، وانعاش الاستثمارات بين دوله ، مما سيؤدي إلى زيادة الإنتاج وزيادة الدخل القومي لشعوب هذه الدول .
وتطالب أحزاب المعارضة من الدول الأعضاء ضرورة تبنيها الإجراءات الحكومية بين دول مجلس التعاون والقياد على البيروقراطية والبيد من الشعارات حتى يمكن للمجلس أن يحقق أهدافه .
بالأمم المتحدة إبراهيم فكري رئيس حزب العمل الاشتراكي :
مستقبل عظيم للتعاون بين دول مجلس التعاون العربي الأربع ، خاصة أن هذا التجمع لم ينفذ من فراغ بل كانت



المصدر : عرب نيوز

التاريخ : ١٩٨٧/٤/٢٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق :

سهام عبدالعال

اعضاء المجلس ، ولو اتسعت دائرة التعاون بين هذه الدول وبإلى التجمعات العربية فلها ستؤدى إل قوة نحن في أفند الحاسبة إليها لمواجهة مخاطر السوق الأوروبية المشتركة .

وهذه هي الأسباب

يؤكد مصطفى خليل مراد رئيس حزب الإحرار :
التجمع الرباعي يعتبر الخطوة الأولى لإنشاء السوق العربية المشتركة وذلك لعدة أسباب :
التجمع يضم ما يزيد على ٨٠ مليون من السكان وهذا يعنى وغيرة العملة التي تعتبر العنصر الأول من عناصر الإنتاج .. أيضا وفرة موارد الثروة الطبيعية سواء كانت أراضي قابلة للزراعة أو مياهها أو بترولاً أو ثروة معدنية .. كذلك توفر مرموس الأموال اللازمة ، وهو العنصر اللازم للإنتاج وهو أساس الإنتاج سواء كان ذلك من موارد دول التجمع أو عن طريق الاقتراض أو المشاركة العربية من خارج دول التجمع الرباعي ... كل ذلك يؤكد وفرة مناصر الإنتاج اللازمة لزيادة الدخل القومي من طريق زيادة القيمة المضافة الناتجة عن المشروعات التي مستندة في الدول الأربع .

أيضا .. التجمع يتيح انصاع السوق اللازمة لإنشاء مشروعات الإنتاج الصغيرة ، مما يخلق التوفورات المعروفة ويخفض تكاليف الإنتاج مما يتيح تصدير هذا الإنتاج إل الأسواق الخارجية ويعطيها القدرة على المنافسة في الأسواق العالمية .

استمرارها القتالية ، وتصديرها للمنتجات الصناعية لدول العربية بإسعار مرتفعة ، وبذلك يحقق فارق كبير لصالح الدول الصناعية الأوروبية وغيرها ، ومن هنا لمزق توحيد وتنظيم العلاقات الاقتصادية بين المجلس العربية يقضى على استغلال الدول الكبرى للدول العربية إلى حد كبير .. كما أنه عند نجاح الوحدة الاقتصادية أو التعاون الاقتصادي الذي سيقفله بحكم التكليف تكون قننى وثقالب الاجتماعي ، سيكون أفضل طريق إل الوحدة السياسية التي ننشدها جميعا ، وقد طلب حزب الوفد بذلك منذ سنوات حتى إل الفصل التشريعى المسافى تمت لينة البرلمان .. وإثنى أن يحقق ذلك العرب ، وقد ظهرت هذه الزادة واضحة في موقف الرؤساء الأربعة .

أما من مدى استقلالة الدول الأعضاء في مجال التعاون فيقول رئيس الهيئة البرلمانية الوفدية :
الدول الأعضاء سوف تستفيد من الاتحاد والتجمع ، وسوف يكون للعقبة المصرية أولوية الحصول على عمل في الدول الأعضاء كسد احتياطي لها من العملة .. أيضا سيتم دمج الحواجز الاقتصادية سواء من ناحية الجمرك ومعالجة تصريك الأموال ، وإقامة مشروعات استثمارية مشتركة بيننا وبين



المصدر : / روز العربية /

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٤/٢٠

من الدول العربية وأن تعمل جميع الأجهزة بنجاح لتحقيق تنمية مستقلة تؤدي إلى تقليل الاعتماد الاقتصادي على غيرها من الدول ومن المؤكد أننا نستطيع تحقيق ذلك إذا أخذنا موانئ هذا الخصوص ساعد الجدية .. وسوف يقوم حزب التجمع بدراسة وشاق مجلس التعاون العربي الرياى خلال هذا الأسبوع ولنكتفى من حيث المبدأ أنوافق على كل تجمع عربي يحقق مصالح الدول العربية .

ويقول أحمد الصبلي .. رئيس حزب الأمة :

نحن نؤيد وتبارك هذا التجمع الرياى بكل قوة ، لأنه تجمع للشعب وعقول والفكر ومبادئ ومصالح .. وقد جاء إعلان قيام مجلس التعاون العربي على أسس شعبية لصالح الشعوب العربية ، لا سيما أن أصحاب التجمع مخلصون لبلادهم ، وعلى مياديه عظيمة .

ويشير أحمد الصبلي إلى أن هذا التعاون بداية لتجمع كل الدول العربية وهو ما كان يجب أن يحدث منذ زمن طويل لأن في الاتحاد قوة وقدرة على مواجهة صعوبات العصر الحديث فبدلاً من أن تذهب أموال العرب للاستثمار في أوروبا وأمريكا هناك الأرض العربية والمحموب العربية في حاجة لهذه الاستثمارات وتمتلك الدول العربية مقومات نجاح أي اتحاد أو تجمع عربي لوجود العوامل الطبيعية والاقتصادية التي خلقها الله لهذه المنطقة من العالم التي يمكن أن تجعله قوة كبرى .

التجمع لأهدافه .. كما أن من العوامل التي تساعد على نجاح هذا التجمع ، دعم المواصلات البرية والبحرية والجوية بين دول التجمع وخفض تكاليف السفر بين أرجائه لأن سهولة الحركة تساعد في دعم هذا التجمع وتوطيد الصلة بين المواطنين في هذه الدول .

ويضيف مصطفى كسل مراد ومن أول الأمور التي ننصح بمعالجتها في هذا التجمع إلغاء تالفيرات المخول بين الدول الأربع وإلغاء الرسوم الجمركية على السلع المصدرة والمستوردة بين أعضاء التجمع مما يؤدي تدريجياً إلى توحيد القوانين الاقتصادية والقضائية والقانونية والمالية بين أعضاء التجمع مما سيؤدي بدوره إلى حل المشكلات الاقتصادية تدريجياً في دول مجلس التعاون .. وتحقيق التنسيق والتعاون والتكامل بين الدول الأعضاء

والتجمع يؤدي

يقول خالد محيي الدين .. رئيس حزب التجمع : مبدأ التجمع والتكامل العربي يؤديه حزب التجمع لأننا حزب اشتراكي وحموي وأن أي تطوير للاقتصاد العربي المشترك نسايل أن يكون لصالح الشعوب العربية لأننا نشهد في العصر الحالي تكاتل بين الدول إذ لم تستطع دولة أن تعيش بمفردها ، فهناك مجلس التعاون الخليجي وهناك قيام تجمع دول المغرب العربي وكان لابد للعالم العربي في حاجة إلى تجمع من هذا الشكل ونأمل أن يكون مفتوحاً لمخيرة

وهذا التجمع في رأي حزب الاحرار سيحقق التكامل الاقتصادي في كافة مجالاته بين الدول الأربع ، سواء كان ذلك في الصناعة أو الزراعة أو الخدمات أو التجارة .. وهذا التجمع يتيح حرية الحركة للعمالة وأساس العمل بغير قيود وهذا بدوره يساهل الاستثمار في الدول الأربع مما يساعد على زيادة الإنتاج والسدخل القومي

ولأننا أن الاتفاق بين حكومات الدول الأربع يدعمه التعاون للمخطط بين التكتليات الشعبية مثل التصادات للفرف التجارية والصناعية والتفاريات الدينية والمالية والاتحادات المهنية في المجالات المختلفة ، بالإضافة إلى التصادات النفطية والاتحادات النقابية إذ أن التفرات بين ال عنصر البشري في دول التجمع يعتبر عاملاً رئيسياً في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عن هذا التجمع ولأننا أن فتح الباب أمام الدول العربية الشقيقة لئلى ترغب في الانضمام إلى هذا التجمع وحصولها على نفس المزايا التي تحظى بها الدول الأربع الموءسة بعد قرارنا بفتح أبواب هذه الدول ويصبح الدول العربية الشقيقة على الانضمام اليه

أخذوا البيروقراطية

ويخشي رئيس حزب الاحرار من شرب البيروقراطية إلى مجلس التعاون العربي الرياى ، أي التعقيدات المالية والإجراءات الحكومية ولأننا فإن تبسبب الإجبراءات والقبضاء على البيروقراطية يساعد على تحقيق هذا



المصدر: المجلد ١١١، العدد ١١١

الفاكس: ١٩١٩/٤/٤٠

التاريخ: ١٩١٩/٤/٤٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حسنا فعلت حكومة المملكة العربية السعودية .. حينما سارعت في وضع
النقط على الحروف حينما نفت نفيعا قاطعا ساحاولته مجلة السفير
اللبنانية .. دق اسفين .. بين المملكة العربية السعودية ومصر ..
بالذات .. مستهدفة التجمع الاقتصادي العربي الجديد .. الذي تنضم اليه
الجمهورية العربية اليمنية .. لقد .. نشرت المجلة .. بكلمات مسمومة
مايوحي .. علنا .. غضب المملكة من تلك الخطوة .. بسبب انضمام اليمن
للتجمع .. وارتباط اليمن في تجمع تكون فيه مصر .. يعني .. وبصراحة ..
كما حاولت المجلة اللبنانية تصويره .. عودة الى ماكان في الستينات .. خلال
الحرب اليمنية - اليمنية .. بين انصار الجمهورية .. والملكية ومساندة
مصر لثورة السلال ..

النجم

الاقتصادي العربي

.. حتمية للنقد

.. وليس محورا !



المصدر: **المراسل العراقية**

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٨٩/٤/٤**



هكذا أرادت المجلة ان تعيد الذاكرة العربية .. فريط المضي .. بما كان فيه لتوقف .. حركة التصحيح العربية التي تامة والايجابية تجاه التضامن والتعاون .. لان في غيبة هذين العامين شهدت الأمة العربية الوتات من الكيانات والمآسي الدرامية .. لم نمر بها خلال تاريخها المعاصر .. منذ نكبة فلسطين عام ١٩٤٧ .. فالمعضلة اللبنانية .. مازالت بكل مانتله من جروح غائرة في جسد الأمة العربية ويكل مانتله من .. أطماع متعددة الجسديات .. في لبنان وايضا .. بكل مانتله من واقع مرير .. لم كانت معضلة الحرب البقية .. التي دارت في الخليج .. وكان العراق العربي .. لحد أطرافها .. وان حسنت تلك المعضلة .. عسكريا .. حتى الآن .. يقبل الطرف الاخر .. الإيراني قرار مجلس الأمن ٥٩٨ .. فان صراع السلام .. مازال خيط .. ومشواره .. سيظل طويلا .. ويواكب المعضلة اللبنانية ومعضلة الخليج .. معضلة الجنوب السوداني للزمنة .. ثم صراع الصحراء بين المغرب والبوليزاريو والصراع الكبير الذي مازال الشعب الفلسطيني يدفع ثمنه بالأرواح والدماء والمال .. كل يوم نتيجة للتمتد والحشية الاسرائيلية .. التي فالت اساليبها القمعية كل الحدود .. بشهادة التقرير الأمويكي والبيان البروطاني .. والذين .. صدوا رسميا في المعامتين الأمريكية والبريطانية .. ليؤكد حجم ما تتعرض له جماهير فلسطين .. تحت الاحتلال العسكري في الضفة الغربية وقطاع غزة .. ومع توقف عجلة الحرب في الخليج ويضع تسوية لصراع الجنوب السوداني .. ويهدد حوار بين عامل المغرب وقادة البوليزاريو .. ويهدد التناغم بين المغرب والجزائر .. وتوجه مجموعة المغرب العربي الى مسيلة جديدة للتعاون .. وايضا كانت تلك الصعيقة وحده .. او .. اتحاد .. او ائتلافات تعاون شاملة تجمع مجموعة المغرب الكبير .. فان ذلك خطوة على الطريق مع تلك .. الايجابيات التي بدأت تتضح على خريطة السوطن العربي .. بدأت محاولات الدس والوقعية تختار .. مواقع .. ومسابلات .. للمغرب على الصعيد الساسن

مكانت .. المبادرة السبقة من المجلة اللبنانية .. للوقية بين مصر والسعودية .. وتستهدف .. التجمع الاقتصادي العربي الجديد .. الذي خرج من حيز المشروع .. الى واقع التنفيذ .. باعتقاد اول اجتماع لرؤساء حكومات دول التجمع في العاصمة الأردنية .. عمان .. ان .. دول التجمع .. الرئاعية .. حاليا .. تجمعها .. سمة التشتيت .. ووحدة الهدف .. وتضاهي الظروف والرخبة المتأصلة في تحسين والتما الاقتصادي وهي دول .. لاتدعي أحداها .. الرابية في الزعامة او الهمينة .. كلها لها برامجها التنموية .. وبهدفها التكمال .. والتنسيق .. وصولا .. الى مستقبل الفضل لشعوبها .. ومن هنا .. كانت خطراتها جادة نحو اقامة هذا التجمع الاقتصادي الجديد .. ونقل اتمه سينجح .. والنجاح هنا .. له اسبابه الكثيرة .. وان كان في مقدمة تلك الاسباب .. الارادة القوية وهي السمة الواضحة .. في سلوك دول التجمع الأربع .. وما الفرز لقاء عمان .. الدليل .. وان كنا نرى ان محاولة مجلة السفير اللبنانية .. تعنى لنا .. ان هذا التجمع .. ولد قويا .. والقوى وحده .. هو المستهدف وهي حقيقة .. فلو كان التجمع .. شكلا هزليا .. ما استهدفه احد .. ولا استحق كلمة من كلم .. التجمع الاقتصادي العربي .. الذي بدأ خطوته الرسمية الاولى باجتماع رؤساء حكومات دولة .. ينتظر .. خطوته الرسمية الثانية .. وهي اجتماع القمة .. الملك حسين .. الرئيس محمد حسني مبارك .. ورمضان حسين .. وعلي عبد الله صالح .. وابتعاد القمة .. يبدأ التنفيذ .. ويشهد عالما العربي نموذجا جديدا .. مصححا .. لاجياليا .. للتعاون



المصدر: **البيان الاقتصادي**

التاريخ: ١٩٨٩/٥ : **النشر والخدمات الصحفية والمعلومات**

أحمد الرزاز

العربي .. وهذا النموذج من يقدم من فراغ .. فبراسج عمله
للمهيدية استغفرت الكثير من الدراسات .. وأعلننا نشير
والاجتماعات .. وتمت من خلاله انجازات .. وأعلننا نشير
في هذا العدد اول مشوار .. هذا الاعداد .. من خلال
لجان البيان العليا المشتركة واللجان الوزارية
الثانية .. على الثاني والعشرين من أكتوبر عام ١٩٨٤ ..
بدأت اول لجان اجتماعات اللجان العليا المشتركة التي كانت
مصر احد اطرافها .. ففي ذلك التاريخ .. كان الاجتماع
الاول للجنة المصرية - الأردنية العليا المشتركة في
القاهرة .. أي أن .. فراه هذا التجمع الاقتصادي العربي
الجديد .. كانت منذ خمسة أعوام .. ول هذا اللقاء
الاول .. المصري الأرضي تم وضع اسس التعاون
الاقتصادي والتجاري بين القاهرة وعمان ومن خلال
الاجتماعات الدورية في اطار هذه اللجنة سواء في القاهرة او
عمان .. اتفق على ربط الشرق العربي والغرب العربي ..
وتم انجاز الخط الملاحي النوبي .. المالية وكان لهذا الخط
معطياته الكبيرة والمتعددة .. اقتصاديا .. وتجاريا ..
فخلال من اثناء حركة النقل .. وتدفق السلع العربي -
برا .. عبر نوبي المالية .. وكان أحد أسباب مساهمته
السياحة المصرية من نخل وصل في العام الماضي الى ٢٥
مليار جنيه .. وهو رقم كبير - اذا تمت مساهمته بإرقام
السنوات التي قبله .. وتوقعات ارتفاع هذا الرقم عام ٨٩
والاعوام التالية .. وإذا كان خط - نوبي .. المالية -
احد مكسبات التعاون المصري - الأردني - في اطار
اللجنة العليا المشتركة بينهما .. فإن انجازات كبيرة تمت
على صعيد التعاون بين البلدين .. الفكرة القابضة ..
والمشروعات المشتركة والتعاون في مجال الصناعة
والزراعة والبحث العلمي والنقل والمواصلات والاعلام ..
وعلى صعيد التعاون المصري - العراقي .. فقد شهد
يوم الخامس من يوليو ١٩٨٨ - ول بغداد - اول لقاء في
اطار اللجنة المصرية العراقية العليا المشتركة وكان اللقاء
الثاني في القاهرة في مستهل هذا العام والسفر هذان
اللقائين .. توقع عدة اتفاقيات مشتركة بين مصر والعراق
في مجالات الصناعة والزراعة والسياحة والبحث العلمي
والاسكان والتشييد والنقل والمواصلات .. والتأمينات
الاجتماعية ..

ان العراق .. بعد خروجه .. من الحرب - ملتصقا ..
متفرقا تماما لحركة البناء والتصير .. أمامه الكثير الذي
يتجزه .. وهو متطلع .. بالأمل .. الى هذا التجمع
الاقتصادي الجديد .. ويتناقص معه - ومع
اهدافه في التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. والمراق
يرفع شعار السلام .. ويتسكب له .. يريد ان يخلو في
سباق التنمية .. وأمامه الكثير .. الذي يسمح على
انجازه .. اعادة بناء وتخطيط مدينة البصرة بالكامل .. ولا
تنسى .. أن البصرة .. كانت لحد رموز الصعود العربي ..
خلال سنوات الحرب الوطنية والمصرية .. الحرب الفنية ..

وأمامه مشروعات كبرى في مجال تكرير البترول
والصناعات البتروكيماوية والصناعات الحربية ..
والمشروعات الزراعية والصناعية .. فالعراق .. غير
متفرقا للبناء .. وليس هنالك .. استهداف لحد ..

اما .. اليمن الشمالي .. فقد ارتبط مصر .. في اطار
التعاون الاقتصادي والصناعي والزراعي المشتركة -
باللجنة الوزارية المشتركة المصرية اليمنية التي عسقت
اول اجتماع لها في القاهرة في السابع عشر من أكتوبر عام
١٩٨٨ .. هدفها تشييد وتعزيز العلاقات بين القاهرة
وصنعاء .. والمالية .. أن الجمهورية العربية اليمنية ..
قد شهدت عام ١٩٨٨ .. تطورا كبيرا في مجال استغلال
البترول .. والبترول .. صناعة علمية وعلمية اقتصادية ..
ودخل مالي كبير .. لليمن .. وعلى البترول .. تبدأ صناعاته
المعروفة .. فليس غريبا أن تتعاون الجمهورية العربية
اليمنية .. مع مصر .. بخبراتها البترولية المتكثلة في هذا
المجال .. ول مجالات التنمية الاقتصادية الأخرى ..

وإذا كانت هناك .. لجان عليا مشتركة .. أو لجان
وزارية تربط دول التجمع الاقتصادي العربي .. انتهى دور
تلك اللجان .. بعد قيام التجمع ؟ وما علاقة مصر .. بدول
أخرى .. لم تشارك في التجمع - ولها ارتباطات معها
بأجلان عليا مشتركة .. كالسودان والمغرب ؟ .. أن
الرئيس محمد حسني مبارك - رد على عاتين الفلسطينيين
حينما أعلن - أن قيام التجمع الاقتصادي العربي

الجديد - لا يلقى .. للجان عليا المشتركة على
الاطلاق - اندوفا مستمر دول التجمع .. وصنعت
أيضا .. مع الدول التي لم تشارك في التجمع .. أن لمصر
والسودان .. بالذات .. خصوصية علاقات لا يؤثر
عليها .. أي مؤثر .. ومهما كان .. وتعاون مصر والسودان
حتى .. واستمرارية .. تقرضها روابط الدم .. والتقاليد ..
وما تم بين مصر والسودان .. من اتفاقيات .. يمسرى
تميزه ولحل في زيارة السيد الصادق المهدي رئيس وزارة
السودان الثالثة للقاهرة .. ما يميز ويؤكد ذلك .. ونحن



المصدر: الصحف والصحف

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٥ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على ثقته .. من أن السردان الشقيق . وهو متفرغ لترتيب بيته خاصة بعد - انجاز - اتفاق الجنوب - سيبكين جافزا لما هو أكبر في مجال التعاون مع توليه مصر .. أما المغرب الذي ارتبط مع مصر في العام الماضي بشكل تعاون حديثه اللجنة العليا المصرية المغربية المشتركة - فقد خطا خطوات على صعيد التعاون مع مصر - أحدهما في مجال التعاون في ميدان الطاقة والكهرباء بتوقيع اتفاق ثنائي مع مصر لتنظيم هذه العلاقة - وفي مجال الثقافة والاعلام والسياحة .. كل ذلك كله - عمدة بين شعبي مصر والمغرب .. وتقام بين عامل المغرب ورئيس مصر . ولا ننسى .. أن المغرب .. إحدى دول .. اتحاد المغرب الكبير .. فلا غربة .. أن يكون هناك تعاون بين مصر - دولة التجمع الاقتصادية .. والمغرب - دولة الاتحاد المغربي .. وأما ذلك كثيرا .. ونقطة الى نموذجية التعاون .. بين مصر وسلطنة عمان وعمان .. إحدى الركائز الهامة .. في مجلس التعاون الخليجي .. حتى أن السلطة .. كانت الدولة العربية الخليجية الوحيدة .. التي رفضت قطع علاقاتها الدبلوماسية مع مصر .. في فترة .. المحال العربي . بعد معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية .. ومن الخليج أيضا .. أمثلة تعاون مثالية . مع دولة الامارات العربية المتحدة التي تتعاون مع مصر في استثمار ٦٥ ألف فدان جديدة .. واتساع مجالات التعاون معها .. لا يحدهما حدود .. ثم تعود مرة أخرى .. للمملكة العربية السعودية الشقيقة .. ونعيد لتحييد الذاكرة العربية .. ما قاله خادم الحرمين الشريفين عن مصر .. وعن مبارك . كلمات حق صادقة .. خاصة - تعبر بكل الحب والتقدير .. لمصر .. وللمبارك .. وأهل ما حاولته مجلة الطير اللبنانية .. أن تعود الى كلمات جلالة الملك فهد خلال لقاء القمة المصرية السعودية في الرياض عام ١٩٨٧ .. ونقول بصديق .. أن قيام التجمع الاقتصادي العربي الجديد .. ليس محورا ضد أحد .. ولكنه .. حتمية للتعاون العربي في إطار التنمية والتقدم .. تجمع .. يستهدف مستقبل شعوب دول هذا التجمع .. فهي .. في مجموعها .. تتشابه في كل الظروف .. وتتطلع الى أمل واحد .. وهو تنمية قدراتها الاقتصادية .. وصولا .. الى المستوى المعيشي الأفضل .. ولنحضر .. من الآن .. معزوفات اللس والرقبة على قبتنا ١ - النخبة ..



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر: الصحف
القاهرة
التاريخ: ١٩٨٩/٢/٢٠

مجلس التعاون العربي .. من وجهة نظر غربية !! ترقبوا اندماج القدرات العسكرية والامكانيات الاقتصادية

تلقت وسائل الإعلام الغربية خبر أن قيام مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية السورية جاء في وقت مناسب لمثل هذا التحول بآراء في تاريخ المنطقة .
وأشارت وكالة الأنباء الفرنسية إلى أن التكتلات الاقتصادية العربية في العالم في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية بدأت تصب حساباتها بعد قيام التجميع العربي والعربي .
فإنه سيحدثه خلال السنوات القادمة أن يكون أحد أبرز التكتلات الاقتصادية في الشرق الأوسط العربي والاقتصادية ومنها من المنافسة في السوق الدولية .

أحمد مصطفى



المصدر: المصدر

التاريخ: ٢٠٢٢/١١/٢٤

كما أن العراق مقدم على صولات إعادة
التصوير والبناء والتيمن بثرواته
البترونية المكتسبة حديثا بدأ خطة
تنموية هائلة يفتح المجال للنسالة
المصرية والأردنية للمساهمة في ذلك
خاصة وأن اتفاق تأسيس المجلس
يعطي أولوية للشركات الوطنية بالذول
الأزبح في تنفيذ هذه مشروعات .

وأما يتعلق بالديون الخارجية لدول المجلس .. فكثرت الدراسة الى ان قيام المجلس سيزيد من قوة الموقف التفاوضي أمام الدول والمؤسسات الدائنة لانهم سيكونون بذات واحدة في هذا المجال مما يحفظهم ويحسبون على الفضل شروط ممكنة فيما يتعلق بديون الديون والحصول على قروض جديدة .

وخلصت الدراسة الى ان المجموعة الأوروبية واليابان وتايوان وكوريا الجنوبية على وجه الخصوص تأخذ الامر بعين الاعتبار خاصة على اساس ان السوق العربية كانت تستهلك جزءا كبيرا من صادراتها .. وان قيام المجلس الريايعي سيفقد الجانب الاكبر من هذه السوق على اساس ان

فرصة نجاح الصناعات الكبرى للعولم
الأربع زادت بعد قيام المجلس .. لأن
عدد السكان الكبير ٨٢ مليون نسمة
يشكل سوقا واسعة لاستيعاب المنتجات
الجديدة مع وجود وفرة في العمالة
تجذب الاستثمار وخاصة بالمقارنة
بأسعار الواردات المصنعة .

والشارت صحفية هيرالد تريبون إلى أن
مجلس التعاون العربي يعيد إلى
الامتحان ما حدث في منتصف
الخمسينات حينما اخن قيام السوق
الاربية المشتركة بثلاث دول فقط
وصلت حاليا إلى اثنتي عشرة دولة
تحتج دول السوق الموحدة في عام
١٩٩٢ .. وأن المجلس الرباعي وبشكل
مفضل بداية ممكنة لانه قام على اسس
لتعاون الاقتصادي مع وجود وفاء
سياسي بين الدول الأربع .

ونشرت صحيفة هيرالد تريبيون الأمريكية أن الدول الأربع باتت لها القومي البالغ مائة مليون دولار وصارتها الثلاثة ثلثين مليار دولار وسوقها الواسعة يحد سكانها الذين يربون على ثمانية مليون نسمة ستكون أحد التكتلات القوية في مستقبل التصنعات خاصة في ضوء احتمالات الضمام دول عربية أخرى .

دراسات جادة

ولكن الصحف البريطانية والأمريكية
أن خبراء الاقتصاد في الدول الكبرى
بدأوا في أعداد دراسات جادة عن
الامكانيات الاقتصادية للدول الأربع .
ونشرت وكالة اسوشيتد برس دراسة
تفصيلية عن مصر والعراق والأردن
والجمهورية العربية السورية متضمنة
عدد السكان والمصانع والثروات
الطبيعية والامكانيات الصناعية بها .

أوضحت الدراسة أن مصر يمكنها
الاعتماد على حديد ٥٩ مليون نسمة لتتقل
سوقاً لتلبية الطلبات ومثلها في العراق
حالة إلى دول مجلس التعاون العربي
ما تحتاجه إلى هذا المجال إضافة إلى
وجود صناعات متقدمة بها يمكنها
المناصفة في السوق الدولية.. وأما
فكرت إلى أن مصر والعراق
بفروقاتها العسكرية يمكنهما التمسك
صناعة عسكرية متقدمة.. حيث
تتقدم مصر والعراق من إنتاج سفينة
حربية كاتانيسكو بدون دول طراز
العربات المدرعة.. وأن يهاجمها في
هذا المجال يمكنهما من أن يهاجما
الدول الأخرى واتجاهه للتوسيع.

ثروات طبيعية

وفي مجال الثروات الطبيعية اكثرت الدراسة ان الدول الاربعة لديها ثروات بترولية وبامتلاكها الارض وان الارض ينتج كميات هائلة من القمامات وان العراقي لديه نحو مائة مليون فدان صالحة للزراعة وان قيام المجلس الراعي سيساعد في استثمار هذه الصالحة الهائلة لتحقيق اكتفاء ذاتي لدولة من الغذاء .



المصدر: عن النور

القاهرة

التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حلم الوحدة

.. وتدابير الأيدي من جديد ..
انطلقت جهود التفرقة والتجزئة
والتمترس والتكديس بين الإلقاء
بعضهم البعض .. وفلت بشائر
الوحدة مرة أخرى .. ولكن بعيداً
من طريق الأرحام والخسوفات
المتصرفة غير العروسة .. وعن
الأعمال ذات الطابع الدعائي فقط ..
وبذلك وضعت الآلة العربية
الدمار على الطريق الصحيح
لتحقيق حلم الوحدة الذي يراودها
منذ سنوات طوال ..

لقد كان هدف مجلس التعاون
العربي دعم خطوات التعاون
والتكامل الاقتصادي بين الدول
الأربع المظلمة .. مصر والأردن
والعراق واليمن الشمالي .. وحتى
في هذا الإطار لم يتسرع المأسسون
في تحقيق هذا الحلم ولم يلقوا على
واقع مصالحة خطوات التجزئة
المطوية .. وإنما سعوا لا يستغلوا
هلاكات التعاون المتنامية بينهم ..
ولقد ترك المأسسون الأربعة
بعض مجالسهم مفتوحة وعلى
مصر أصبه امام أي دولة عربية
تطيق تبني المشاركة فيه .. كما
مدوا أيديهم للمشاركة إلى أي
تجمعات عربية أخرى مثل مجلس
التعاون الخليجي أو المغرب
العربي الموحّد ..

إنهم يعملون بتحقيق التكامل
الاقتصادي على المستوى العربي
كله ومن غير أن تنكف على الواقع كما
يحلو للمغرب

لقد حشوا لحظة من اللحظات
لتاريخية الشفاعة المزدوجة
بالفرجة .. مع الزعماء الأربعة وهم
يعلمون قيام مجلس التعاون
العربي كخطوة على طريق تحقيق
حلم الوحدة من جديد ..

المحرر



المصدر: المجلة الشهرية

التاريخ: ١٩٨٩/٢/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خطة مشتركة بين دول مجلس التعاون العربي في مجالات الطب والصحة والدواء

أكد الدكتور محمد راضي دويدار وزير الصحة أن إقامة اتفاق المستقبل بعد قيام مجلس التعاون العربي سوف تحقق إزدهاراً كبيراً لشعوب دول المجلس الأربعة في مجالات الطب والصحة والدواء.

أضاف الوزير في تصريح خاص « أن التعاون بين دول المنطقة في هذه المجالات رغم أنه قائم منذ مدة طويلة إلا أننا سوف نتجه إليه بكل الحماس والجدية للاحقة وتحقيق الهدف الكبير منه واستحداث مجالات جديدة للتعاون

ضمن يساعد على إقامة ونجاح الصناعات الأخرى تطوراً على مستوى الدول الأربع كلها سواء واسعة لهذه الصناعات

وكذلك التعاون في مجال إنتاج المواد الخام اللازمة لتصنيع الدواء بدلاً من استيرادها من الخارج بهدف خفض التكلفة وسوف نطوّر لهذا الهدف الأهمية الكبرى.

في مجالات البحوث العلمية الخاصة بالأمراض المشتركة ومكافحة الأوبئة، وتبادل العاملين من أطباء وطبيبات وكذلك من اللغات المتداولة من مرضات وأمين وغيرهم

وفإن الدكتور دويدار إن التعاون بين دول المجلس سوف يشمل كذلك إنتاج وتوزيع الدواء وهو مجال



المصدر: مركز البحوث
القاهرة

التاريخ: ١٩٨٩/٥/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

خير الكلام

خطوة إلى الأمام في عصر التجمعات الإقليمية



● دخل التجمع الاقتصادي العربي الذي يضم مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية اليمنية حيز التنفيذ الفعلي، وأصبح حقيقة واقعة بالاجتماع الذي ضم رؤساء الدول الأربع في بغداد، ووقع فيه مشروع النظام الأساسي للتجمع.

إن واقع التطورات على الساحة العربية في الفترة الأخيرة أثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن من يدير ظهره للعمل العربي الجماعي لا يضر

العروبة لحساب، إنما يضر القطر الذي ينتمي إليه أيضاً، ومن يسعى إلى تعزيز النظام الإقليمي العربي يقيد الأمة ويخدم كل جزء من أجزائها.

وقد وقعت خلال الفترة الماضية - في المنطقة العربية - أحداث متعددة في ميادين مختلفة، يجمع بينها أن العبرة المستفادة منها واحدة... وهذه الأحداث هي:

■ إسقاط الطائرات الأمريكية الحربية لطائرتين حربيين ليبينتين وقد سبقت الحفلة حملة سياسية وإعلامية أمريكية شخمة، هدفت فيها أمريكا ليبيا صراحة بأنه إذا لم تدمر مصنع الكيماويات المقام على أرضها فعل ليبيا أن تتحمل تبعات ذلك.

ولم تفلح أمريكا تهديداتها، ربما لأن الوقت عاصر عملية انتقال السلطة من ريجان إلى جورج بوش، وعدم رغبة الإدارة الأمريكية الجديدة في أن تبدأ ولايتها بعمل يثير الكثير من الضوضاء والجدل على الصعيد الدولي، وربما لأن علاقات ليبيا العربية طرا عليها شيء من الحسنى في الآونة الأخيرة خلاصة بعد أن عبرت من مواقفها تجاه حرب الخليج... ومن هنا كان التعبير العربي أكثر وضوحاً وجلاء في



المصدر: موريس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩/١٩/١٩٦٠

التفاهل مع الشعب العربي الليبي ، وهو ما شجع الاتحاد السوفيتي على التحجير عن استنكاره للتهديدات الأمريكية ، كما شجع دول التحميم الاقتصادي الأوروبي على التحجير عن عدم رضاها على أي تصعيد امريكي للأزمة مع ليبيا .

■ ارتفاع أسعار البترول في السوق العالمية بعد فترة طويلة من التراجع والتذبذب . ويُرجع المراقبون السبب في عودة أسعار البترول إلى الارتفاع إلى أسباب عديدة

السبب الأول هو : سقوط الإنتاج الليبي في المكسيك بسبب الخلافات الحادة بين العمال والحكومة المكسيكية . وقد أدى ذلك إلى انخفاض صادرات النفط المكسيكية إلى العالم الخارجي . ومن ثم إلى ارتفاع الأسعار .

والسبب الثاني هو : تولي جورج بوش للحكم مما هو معروف عنه من سمات قوية مع شركات البترول ومنحبه . وقد أدى ذلك إلى تحسين نمط في سوق النفط

أما السبب الثالث فهو : الاتفاق الذي تم داخل مؤتمر الأوبك الأخير حول هيكلة الإنتاج والأسعار

ويلاحظ هنا أن هذا المؤتمر انعقد لأول مرة وقال السلاطه يعرف على الخليج العربي . والدول العربية متفائلة على مواقف موجد حلفه دعم الموقف العراقي بإعطائه حصصه مسبوقة لعضو إبراز في الإنتاج .

■ بروز مواقف عربي موحد خلال مؤتمر حظر الأسلحة الكيميائية الذي انعقد ببركيس ، وكان متفقاً أن يكون فرصة ووسيلة للضغط على الدول العربية التي تملك الأسلحة الكيميائية والصواريخ القادرة على حمل هذه الأسلحة حتى تتخلى عن هذه الأسلحة . لقد استطاع العرب في المؤتمر إبراز وجهة نظريهم الداعية إلى الرقبة بين الأسلحة الكيميائية والأسلحة النووية ، التي يسمى المؤتمران إلى "تخفيض من السلاحين معاً .. وتسهيل طابع المؤتمر من مناسبه وفرصة لمحاكمة السلاح الكيميائي العربي (ليبيا والعراق وسوريا ، إلى فرصة للتكبر بدور إسرائيل في إدخال السلاح النووي في الشرق الأوسط . وهكذا اشار المبعوث الخليفي إلى ضرورة التخل عن سلطة الديمار الشامل لإرضاء للمجموعة العربية



وليس من شك في أن ندل العرب في تعميق انخراطهم في الأحداث التي مرتهاها ساعد على تغيير مناح العلاقات العربية - العربية وساعد على إعلاء دفعة إلى الأمام للصاعر الذي دعا انخراط العربي وإزالة الشوائب التي لحقت به . وتظهر ذلك واضحاً في الحدود التي تجددت من أجل إعادة الروح إلى انتفاذ الانحياز العربي المرتفع



المصدر: سبوتنيك

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٩٨٩ / ٢ / ٢

الاصوات الداعية إلى عقد مؤتمر للغة العربية . والامتناع بمؤسسات العمل العربي المشترك .

إن عصرنا - الذي نخيش فيه - هو عصر التجمعات والتكتلات الإقليمية . وكان العرب هم السيلفون في أغلب الحرب العالمية الثانية في الدعوة إلى هذه التكتلات . وفي المؤتمر السنوي للبحوث السياسية الذي نظمه مركز البحوث والدراسات السياسية بجامعة القاهرة في ديسمبر الماضي . طرح أعضاء المؤتمر فكرة إقامة تحالف عربي يضم السعودية والعراق والجزائر ومصر وسوريا . وعبرت هذه الفكرة عن اهتمام جدى في الأوساط العربية من أجل بناء علاقات تتجاوز العلاقة بين بلد وبلد آخر . وعن شعور بأن التكتلات العربية ضال ومفوق لأي تحرك عربي نحو الانطلاق مع مطلع القرن الواحد والعشرين .

وليس هناك شك في أن الفوائد المتوقعة من جراء تنفيذ التجمع الاقتصادي العربي بين مصر والعراق والأردن واليمن الشمالي من الناحية الاقتصادية كبيرة ... فهي تمثل سوقاً كبيرة يبلغ عدد سكانها ٧٦ مليون نسمة ينتشرون على مساحة مليون وخمسمائة وتسعة وثلاثين كيلومتراً مربعاً ... على أن فوائد التجمع في مجال الأمن القومي العربي تواقع واهم في ظل التهديدات التي تحيط بالأمم العربية ..

تل أبيب تفازل دول الكتلة الشرقية وأفريقيا



جورباتوف

● في وقت واحد تزامن نجاح الدول العربية في إصطفاء علاقات إسرائيل مع دول العالم الغربي وهذا مع نجاح آخر علاقته إسرائيل في مجال علاقاتها مع الدول التي تعوننا على قولها إلى جانب الحق العربي . وهي دول الكتلة الشرقية وبعض الدول الإفريقية .

- يتوقع المراقبون أن تعيد المحر علاقاتها الدبلوماسية مع إسرائيل في

المستقبل القريب . ولقد وزير الزراعة المجري خلال زيارته الاخيرة لإسرائيل منكرة تعاون لتعزيز التبادل التجاري بين البلدين . ويقال إن السبب في هذا التحسن في العلاقات بين البلدين يعود إلى التحسن الذي سببه في العلاقات بين الجبر والولايات المتحدة الأمريكية . ويقال أيضاً إن السبب يعود إلى تبديل موقف القيادة السوفيتية تجاه إسرائيل واستعدادها الحالي لإعادة العلاقات الدبلوماسية مع تل أبيب . مقابل مواقف سياسية معينة . حتى إن بعض الصحف الغربية كتبت تقول إن موسكو توعزت إلى دول الكتلة الشرقية لتحقيق تقارب مع تل أبيب كلون



المصدر: عوز اليونس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٤

من الولان جيس النيش أو مختبر لربود فعل الطرف العربي إزاء ذلك التقارب

- وقد بدأ الانفتاح من دول الكتلة الشرقية على الكيان الإسرائيلي خلال التصويت بالإم المتحدة على مشروع القرار الذي يقدم به العرب عادة صقليا بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة . لقد استمع ممثل الجبر وبولندا عن التصويت على المشروع لأول مرة منذ قطع العلاقات الدبلوماسية بين إسرائيل ودول الكتلة الشرقية ... وفي أعقاب هذا الموقف اجتمع إسحق شامير مع وزير خارجية بولندا والجبر واسير الاجتماع عن الانفاق على فتح مكتب للتعاون التجاري في وارسو وبودابست ... ولقد شيمون بيريز بزيارة مفاجئة لبودابست في يونيو الماضي . هدفا تحويل العاصمة المجرية إلى محطة عبور للمهاجرين اليهود السوفييت إلى إسرائيل بدلاً من فيينا .

ومن المتوقع أن تكون تشيكوسلوفاكيا هي الدولة المقبلة في سرعة تحسين العلاقات بين دول الكتلة الشرقية وإسرائيل ، بعد أن صوتت للمرة الأولى ضد القرار التقليدي الخاص بطرد إسرائيل من الأمم المتحدة في الدورة الأخيرة لها .

- وهناك ما يشبه الإجماع على أن الاتحاد السوفيتي سوف يعيد علاقاته مع تل أبيب فور موافقة إسرائيل على انضمام المؤتمر الدول دون اشتراط موقف معين لتقزم به إسرائيل إزاء الحقوق الفلسطينية . وليس هناك أدنى شك في الدلالة الخاصة التي يعطها اتفاق شيرمانة وزير الخارجية السوفيتي وموشي أريئيل وزير خارجية إسرائيل على الانتاج مرتين ثنائي يهودي في موسكو ، وانطلاقهما على التسامح للمحنة الإسرائيلية في موسكو بالمعروف على مكتب دائم كبديل عن مقرها المؤقت في لندن لوكراينا بموسكو .

وقد أصبح معروفاً أن أرييه ليفين سوف يكون أول سفير لإسرائيل في موسكو في حالة استئناف العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين موسكو وتل أبيب .

- ومن الحقائق التي يجب أن يعرفها القارئ أن قطع العلاقات الدبلوماسية بين الدول الأفريقية وبين إسرائيل في أعقاب حرب أكتوبر سنة ١٩٧٣ لم يلق حلاً دون استمرار العلاقات التجارية بين أغلب الدول الأفريقية وبين إسرائيل ... ولهذا السبب كانت عودة العلاقات للظومة سهلة مباشرة ، وهو ما قدمت عليه منذ فترة غير بعيدة كينيا وجمهورية الرافيا الوسطى .

ويعتبر دافيد كيمبي المدير العام السابق للخارجية الإسرائيلية المهندس والمخطط الذي يتولى مسئولية عودة العلاقات الإسرائيلية الأفريقية .. وقد اجتمع في سبيل ذلك عدة مرات مع رئيس جمهورية كينيا دانييل أراب موي ، كما اجتمع مع قادة دول أفريقية أخرى مما نتج عنها ورامبيا .

- وقد نشرت عدة صحف إفريقية وهي تتعرض للعلاقات العربية الأفريقية مقالات مرحة تتحدث عن خيبة الأمل الأفريقية في المساعدات العربية خلال السنوات الأخيرة رغم حصول دول إفريقيا على ١٢ مليار



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٨٤/٤/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

دولار من الدول العربية المنتجة للنفط خلال السنوات العشر الماضية .
كما ذكرت صحف القريفة أخرى مقالات تتساءل فيها عن الحكمة في
استمرار قطع العلاقات بين الدول الأفريقية وإسرائيل في الوقت الذي
تقوم فيه منظمة التحرير الفلسطينية بتجني سياسة أكثر دبلوماسية
مرونة في التعامل مع إسرائيل .
وتقول لهذه الصحف الأفريقية إن السبب الرئيسي في امتناع القريفة
عن إعادة العلاقات مع كل ليبي يهود بالدرجة الأولى إلى استمرار
الامعان الإسرائيلي مع جنوب القريفة التي ترفع راية التطرف العنصرية
جهلاً نهاراً .



المصدر: الصحف

التاريخ: ١٩٦٩/٤/٤

للنشر والخدمات الصحفية والاعلانات

دعوة نقباء الصيادلة في دول مجلس التعاون العربي لحضور الاحتفال بيوم الصيدلي

تحتل نقابة الصيادلة بيوم الصيدلي تحت رعاية الرئيس ضمنى مبارك يوم الخميس القادم .. تم توجيه الدعوة للنقباء الصيادلة في دول مجلس التعاون العربي لحضور الاحتفال
صرح الدكتور مصطفى الحضرى سكرتير عام النقابة بأنه سيتم تكريم الدكتور رفعت المخجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفي رئيس مجلس الشورى والدكتور راضى دويدار وزير الصحة
كما ستقوم النقابة لأول مرة بتكريم الصيدلى المثالى على مستوى الجمهورية وسيقدم لأول مرة فى الاحتفال درج اللقبات الفرعية للنشاط نقابة فرعية فى العمل النقابى خلال العام الماضى والذي فازت به هذا العام نقابة الصيادلة بالاسكندرية نظرا لجهدها الكبير فى خدمة الصيادلة والمهنة .



المصدر: السيرة

القاهرة

التاريخ: ١٩٨٩ / ٢ / ٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زايد بهنسيه باقسام

مجلس التعاون العربي

أكد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة أن قيام مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي جدد في النفوس الإيمان بثبات برامج الأمة العربية لفترة على تجاوز الزمن والصعاب.

وقال الشيخ زايد آل نهيان الحثيث للتاريخيين يعتبران لجنة من لجان بناء المرح العربي الشامخ وركيزة ملهنة من ركائزه.

وذكر زايد بن آل نهيان أن الشيخ زايد أكد في برقيات بحث بها إلى قادة مجلس التعاون العربي واتحاد المغرب العربي أن إقامة المجلس والاتحاد سيجعلان بمسيرة العمل المشترك كما نحو الكائنات والتقدم والازدهار ويحققان تطلمات وأمال الأمة العربية بالوصول إلى وحدة عربية كاملة.



المصدر : الشبكات العربية

التاريخ : ١٨ / ٨ / ٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرس ربايعي في بلاد القادسيين

بقلم : سعد عذاب الخفاجي

كما هو عرس على شطاف بجلة هو عرس في عمان بلاد الاجداد والامجاد، وعرس في القاهرة بلد المواقف القومية أرض الكنانة، وعرس في صنعاء العربية، اليمن السعيد، بلد من لا يعرف التردد .. واليوم حديثنا لا يحتاج الى شرح وتفسير وسوف نوجز لأن المواقف القومية لا تحتاج الى المزيد، حيث بات كل شيء واضحا كوضوح الشمس وسط

النهار ويزوغ القمر في الليلة الرابعة عشرة، أكثر ما هو تقديم التهاني والتباريك بهذه الولادة الطاهرة وهذا التلاحم الروحي والفكري والقومي .. فقد كان واضحا من خلال شاشة التلفزيون عند انعقاد الجلسات وتوقيع القمة الرباعية ان لا تشاور خلف الكواليس فالجميع ينتظرون ويظنون تباعا هذه الولادة العربية الطهور، والذي

سوف يسجلها التاريخ لأول مرة للامة والقلوب مفتوحة لمزيد من الاعراس لمواضع عربية أخرى ... فحمدا للباري عز وجل على هذا التجمع والتلاحم العربي، هذه هي الروح العربية الصادقة التي

لحلتها اليوم، وكما طال انتظارنا وطال انتظار هذه الامة العربية الكبيرة القوية في التوازن المعنوي والمادي والعسكري والاقتصادي والاستراتيجي .. والان بعد ان توقفت حرب الخليج بفرض وإرادة عراقية وبقدرة وبسالة سواعد جنودها الشجعان والقيادة العسكرية

الحكيمة وبعد ان سكنت فوهات المدافع وترجلت البنادق من على سواعد الرجال حيث لم تجف دماء شهدائنا الايام .. جاء تحرك ودور العراق الضموخ بقيادة قائد النصر الرئيس صدام حسين بطموحاته

القومية الواسعة لجمع هذا الشمل القومي العربي في مثل هذه الظروف الراهنة التي لا تقل اهمية، ونحن نضع ايضا على الرناد حيث من الممكن في أي لحظة نتكلم المدافع مع أي عدو كان لهذه الامة ولكن هذه المرة سوف تكون اللغة بشكل ثان رغم قدرة العراق الانفرادية

على الساحة، حيث يكون الوقت أكثر اختصارا لكي نتفرغ للمواحات أخرى مقبلة لهذه الامة المجيدة، لنضع فيها روح الاجداد والامجاد من جديد، بعد الغياب والفرقة، لجمع شمل السائلة الواحدة التي تربطنا لغة واحدة هي لغة القرآن العربي والتاريخ المشترك والمصير الواحد .



المصدر : القبعة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٨٩/٩/٢٠

ومن ايجابيات هذا التجمع انه بداية لتكوين واتشاء السوق العربية المشتركة في اهدافها الاقتصادية والتجارية، حيث هناك تجمع تعاوني مغربي يضم اقطار المغرب الخمسة وهناك تجمع لمجلس التعاون الخليجي، وبهذا التجمع العربي الكبير يمكن عمل شيء مبركوه فوق التصور ولا يقتصر على اتشاء السوق العربية المشتركة، وانما ياخذ الجانب العسكري والصحي والزراعي والاقتصادي والتجاري وايضا الثقافي . فمبروك لكم جميعا يا امة العرب ..

مبروك لكم يا شعوب الاعراس ويا قادة مجلس التضامن العربي، وخيرها اختير من يوم فالاعراس والافراح عادة في امة الاسلام تكون يوم الخميس وانني لعل يقين انه بهذا العرس القومي العربي الكبير، سوف

تتحرك حسابات ومعايير كل اعداء الوطن العربي، وفي المقدمة دولة الاحتلال الاسرائيلي لتضع الف حساب واعتبار لهذه الولاية المباركة لمجلس التعاون الرباعي، وهذا التضامن العربي وبهذا العرس في مدينة صدام تتحقق طموحات السيد الرئيس صدام حسين بل طموحات الامة العربية ومستقبلها، وحتى العرس يتكرر، فان الامة بحاجة الى المزيد من التضامن والانضمام ..

واخيرا باسم الملايين من ابنا هذه الامة التي تعرف معنى هذا التضامن والترابط القومي نقول لكم يا قائمتنا الابطال مبروك بهذه القفزة التاريخية وفي هذه المرحلة الراهنة نقول لكم مبروك، وانتم في بيتكم وشعبكم في بغداد بيت صدام العرب .

قصة قيام التجمع الرباعي

القاهرة - حسين شعلان

[illegible]

ومن جهة أخرى، أكد أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشؤون السياسية أن هذا التجمع ليس انعزالاً ولا انحصاراً وإنما لقاء مرحلي في إطار ميثاق الجامعة العربية. وشدد على حرص مصر على الابتعاد عن القاعة تجمع محوري عسكري أو سياسي حتى لا يخلق الصنف العربي و يضعف الجامعة العربية ويهدد التأكيد على التزام مصر بميثاق الجامعة ومعاهدة الدفاع العربي المشترك. وأضاف بأن التجمع مفتوح أمام انضمام سوريا، أو أي دولة عربية أخرى.

١٢) الجاري) وحضره إلى جانب رئيس الحكومة، وزراء الخارجية والتخطيط والزراعة والتعمير والنقل والكهرباء والاتصال الجوي والصناعة والبنزول والدخيلة والاقتصاد والتعليم والفنية والتعاون الدولي، وفيما يخص الاموال، تشكلت مجلس اعل من قادة الدول الأربع ومجلس وزاري يضم وزراء الخارجية والوزراء المعنيين الاساسية عامة كونهم اذ هموا اذمن يتصل عن اهل ليس يتحتم تأسيسا، وعلى ان مفتوح امام جميع اهل الدورية، ويهدف إلى دعم وتنمية التعاون الاقتصادي والاجتماعي وإشراك ومشاركة مشتركة وتنشيط المشروعات والاعمال وحرية رؤوس الاموال والعمل ووضع أنظمة متفائلة في المجالات الاقتصادية والمالية والمعمارية والتعليمية والعمل والاعمال والسماحة وغيرها، وبذع مجلة التقدم العلمي والتقني وإقامة الندوات مشتركة. وفيما يخص التنسيق في شأن المفاهيم من الجهات الاخرى للحصول على شروط افضل لصالح اعضاها وتجنب التباس في المنتجات الدورية.

ويعتبر صاندر مؤثرة، فإن الزائرة الفاضلة التي قام بها الرئيس صدام حسين إلى القاهرة في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي تخلقت أساساً مناشدة هذا الموضوع رسمياً وقد وصل الملك حسين إلى القاهرة في اليوم التالي لزائرة الرئيس العراقي وأجرى محادثات مكثفة مع الرئيس مبارك حول الموضوع نفسه واتصلا مع الرئيس العراقي صدام حسين متأقلاً. ومن ذلك الوقت بدأ العمل للتشديد، وأصبحت صنعاء بعد اتفاق عراقي - إيراني (ربما في ١٢ الشهر) وتضيف المصادر أن فكرة التوقيع على الاتفاق، لم يجرى الجانب العراقي في أعقاب تأسيس اللجنة المصرية - العراقية المشتركة في أواخر عام ١٩٨٨، وكان مثلت العلاقات الوثيقة المصرية - العراقية - الإيرانية خلال هذا الطيف، بشكل أساسي متينا لهذا التوقيع القاتر خاصة في فترة عهد الرئيس الذي استخدم فيه الجانب الإيراني الصواريخ السعيدة الذي، وفي هذه الفترة الحرجية كانت بغداد بحاجة مآل إلى عونية معينة من الولايات المتحدة وأصبح مصر بدورهم تفرغ لتوفيرها في مجال الصواريخ يسير بعدد يفيها إلى اعتبارات تمولية، وتذكر بعد ذلك العمل هذا التطوير الذي استقامت فيه نحو حل دور أساسي في العمل بين إيران، وذلك أشرت الجانبان بالفعل، في بعض الصناعات العسكرية التي تفيدها أيضاً في الصناعات المدنية. هذا فضلاً عن دور الحزب الذي لعبه بعض اللذين هم مصري في العراق في مواصلة تشييد دولاب العمل خلال انخراط معظم القوى العاملة العراقية في أعمال الحرب.

وحسب المصادر نفسها، فإن بغداد كانت استقطبت أن يدخلوها مرحلة إعادة البناء والتنمية بعد الحرب، في ضوء تجربة التدمير السابغة، إذ يجب تطوير العلاقة التعاون التي أرسيت خلال الحرب. وعلى نقيض ذلك تقول المصادر العراقية المستقلة بأنهم يواجهون المستقبل على الاستعانة بالأطراف الخارجية التي تتفعل في الخيرات الحربية الخاصة. ولما راي المصادر، يشهد على الحداثات العراقية - العربية - الأردنية دورها الذي يشان التمتع، والاعانة والتنمية يتفادى بعض آثار ما تبذلها التسوية السياسية حيث تلعب إسرائيل دور اقنوي يسم بالمنافسة الخارجية في التنمية الاقتصادية، والعمالية، بما يتصل بالعمل مقدم على تعجيز هذا الدور الإسرائيلي المتوقع.



المصدر: روز اليوسف

القاهرة

التاريخ: ١٩٨٩/٩/٢٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٢٠ جلد ١٩٨٩

قمة بغداد ٨٩



صدام حسين



حسني مبارك

مجلس التعاون العربي يقرر لأول مرة



المصدر: رؤية الجزيرة

التاريخ: ١٩٨٩ / ٩ / ٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحصان أمام العربية

رسالة بغداد من - محمود التماس



هيدار التماس



علي الحادي



المصدر: روز اليوسف

التاريخ: ١٩٨٩ / ٤ / ٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

للتفكير عريبي بديل للجامعة العربية ؟
ومرة أخرى لكه الزعماء الأربعة أن مجلسهم
ليس بديلًا للجامعة الدول العربية وليس
مصارف على دورها ..
ولتكرت تساؤلات أخرى بالمقابلة : وهل كان
مجلس التعاون الخليجي بديلًا للجامعة
العربية أو مصاريف على دورها . وهل المحاولات
التجمعية للعديد من الدول العربية من أجل
التشبيك والتعاون بديل هي الأخرى للجامعة
العربية ؟

وبالمطبع ليشأ فهي تتعلق بالأساس بنوايا
تبدأ من قاعدة تفكير من يتولى الإجابة .. ومن
منقولوه إلى المتغيرات التي تحدث في الوطن
العربي ..

وبالمطبع ليشأ فهي تتعلق بالأساس بنوايا
كل من يجتمع ليقرر شكلًا من أشكال التعاون ..
ولكن الظاهر المؤكد أن دور الجامعة العربية
لا يشيع كافة احتياجات الدول الأعضاء .. وقد
ظهرت كثيرًا عن أداء ذلك الدور .. والأرجح أن

عشر سنوات مضت منذ انعقاد مؤتمر قمة
بغداد الشهير الذي أسفر عن تجميع عضوية
مصر للجامعة الدول العربية ، وما تلا ذلك من
مواقف كانت بمثابة نكسة مروعة للعلاقات
العربية وضربة شديدة لما يمكن أن نطلق عليه
« دسليمن أو وحدة الصف أو الإجماع أو الخلا
مواقف موحدة يرضى المصالح العربية .. كان ذلك
في عام ٧٩ .

وبعد عشر سنوات صُنرت العاصمة
العراقية بغداد إلى العالم العربي والمجتمع
الدول أثناء توقيع اتفاقية تأسيس مجلس
التعاون العربي بين أعضائه الأربعة المؤسسين
الأربعين والعراق ومصر والجمهورية العربية
اليمينية . وكند الزعماء الأربعة أن عضوية
تلك التعاون العربي مفتوحة وأنه لا تحفظ
على أحد .. وأنه لن يعمل ضد أحد بل لصالحه
أعضائه والأمة العربية جميعها ..

وكان السؤال البديهي الذي طرح نفسه ولين
جامعة الدول العربية ؟ هل المجلس الوليد نواة



المصدر: لجنة المصفاة

للتشريع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٢/٢٠

يتأسس مجلس التعاون العربي الذي بدأ
رياسياً ..

وشد انتباهي عدد من الدراسات الجادة
لفكرة مجلس التعاون العربي تقرنها صحافة
بغداد في ذلك اليوم تناقش طبيعة الفكرة
وأهدافها وعلاقتها بالعمل العربي المشترك ..
وإلى جانب تلك الدراسات حلفت الصحف
بترحيب شديد بشيخوف العراق من القادة
العرب الذين سبق وصولهم إلى بغداد نباعاً
الحسين ومبارك وعلي عبدالله صالح ، وكفى في
استقبالهم جميعاً الزعيم العراقي صدام
حسين .

وأنشأت حرارة اللقاء والاحتفال بعد توقيع
الافتتاحية حيث كان بانتظار اللغة العرب حشد
رهيب من البشر تراوحت التقديرات لحجمه ما
بين المليون وثلاثة أرباع المليون من المواطنين
العراقيين والعرب في بغداد . وقد سدت تلك
الجموع الحاشدة الفائق سعة الاحتفالات
الكبرى بالعاصمة العراقية ..

الانتظار مثقتها إلى المرونة الكافية لخصمها
لداثرة مظلة من العمل البيروقراطي .. أو
النتائج السياسية بالسياسات البيروقراطية تحقق
القدم فضلاً عن تخييب الأهداف السياسية .
وأيضاً أقل على ذلك من الإصرار على مبدأ
الإجماع عند اتخاذ القرارات . الذي هو في
الحقيقة تكريس لدكتاتورية الأقلية التي يكفي
أن تعترض ليتوقف كل شيء وتصاب الأغلبية
بالإحباط الشديد . وربما لجأت إلى البحث عن
صانع أخرى أكثر مرونة وقدرة على إنجاز
الأهداف ..

وعلى أية حال فليس المقصود الآن مناقشة
دور الجامعة العربية - غيباً أو حضوراً .
تالياً .. أو جموداً .. وإنما نحن بصدد روح
جديدة دافعة أعادت إلى الأمان مشهوداً من
مشاهد الوحدة التي تهن وعنان كل عربي .

●●

خرجت صحافة بغداد صباح الخميس ١٦
شراير الحال في مظاهرة احتفالية طرمة



المصدر: روز اليوم

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٠ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مرج منذ زمن على وضع الحرية دائماً أمام
الحصان. فلذا به هذه المرة يثبتي النظرية
الواقعية في التخطيط والبرلمانية في التنفيذ
والطبيق... وهو أسلوب كما قدمت آيس مالوفاً
في العالم العربي ويحتاج لبعض الوقت حتى
يمكن مشه واستيعبه.

الدول الأربع المؤسسة جميعها ظروف
مشتركة وتسمى لتحقيق أهداف مشتركة.
ودون المخول في توصيلات منظمة تشير إلى
أن العراق ومصر والأردن واليمن...
جميعها من الحرب وبغيت ثمناً باهظاً لها..
العراق خرج لئله من حرب طويلة مع إيران..
حقن انتصاراً عسكرياً.. وثاكت انتاعته
باحتية السلام والاستقرار.. ومصر عالت
طويلاً من الحروب المتكررة.. واقتحمت طريق
السلام وتواجه العديد من تحديات التنمية
والبناء..

وهذه اعادت مظاهر الحرب والاحتجاج بقاء
الزعيم العرب واتويعهم اتفاق تعاون المحتن
والتنطع إلى العمل الكوني الواحد.. كما أكدت
أن الجماهير العربية مازالت تنطالع إلى لتجابع
حاجتها في رؤية الوطن العربي لكل كلكه على
قلب رجل واحد.

ونأتي للسؤال المهم.. لماذا هذه الدول الأربع
بالذات استست المجلس؟ ولماذا الأردن والعراق
ومصر واليمن؟

والواقع أن تأسيس مجلس التعاون العربي
بين الدول الأربع اثر العديد من التساؤلات في
العديد من العواصم العربية والعلانية، وثكرت
موجة من الهواجس العلنية وغير العلنية،
وبالطبع تمكس تلك الهواجس القيمة والثقل
السياسي والاستراتيجي للدول المؤسسة، كما
تمكس ما ينتابا به المواطنون من نتائج لتجابع
نمط من نمط التعاون العربي تأسس على
أسس غير تقليدية بالنسبة للعالم العربي الذي



المصدر: روز اليوسف

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٠/٤/١٩

مفردات نظامها الاقتصادي .. وفي ذات الوقت الانتعاج بخصمية التطبيق المرحل من أجل الوصول إلى الأهداف النهائية . أي تطوير التنسيق والتعاون واستيفاء في جزيئاته واعتمادها للمجتمعات العربية في الدول المشتركة في المجلس لمفردات ذلك التعاون تدريجياً .. التعاون مجاله مفتوح أمام الجميع بشرط أن يكون لمصلحة الجميع .

المصور والكتال - إن - ليس هدفاً .. وليس مقبلاً لتوسع حركة القادة العرب الأربعة الذين يشعرون القضية ثقافية الأجواء وتصليها الخلافات العربية بأنها حركة من أجل إنشاء كتلات أو محاور .

سؤال آخر مهم ترد حول طبيعة التلاحق مجلس التعاون العربي ، ذات الطابع الاقتصادي والتي لتجسد مباشرة إلى التعاون في مجال الإنتاج المشترك .. أو المشاركة في الإنتاج .. أو التكامل الإقليمي .

ولم تتعرض الاتفاقية مسألة تحرير التجارة بين الدول الأعضاء .. فقد جاء في نصوص الاتفاقية فيما يتعلق بأهداف المجلس :

- تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجياً وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الإنتاج المختلفة والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الأعضاء ، مع الأخذ في الاعتبار درجات النمو والأوضاع والقروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الأعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة ، وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات التالية :
- الاقتصادية والمالية .
- الصناعية والزراعية .
- النقل والمواصلات والاتصالات .
- التعليم والثقافة والإعلام والبحث العلمي .
- الشؤون الاجتماعية والصحية والسكانية .
- تنظيم العمل والتجارة والأعمال .
- تشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والتعاونية والمختلطة .

والأردن كان دائماً في قلب دائرة الصراع المسلحة في الشرق الأوسط وهو أيضاً .. مفتتح باب السلام هو أساس الاستقرار .. وذلك يقوم الملك حسين بجهود مضنية لاستخلاص السلام .. وعليه عيب بناء بلاده وتطوير اقتصادياتها ..

وعلى الجمهورية العربية اليمنية عانت طويلاً من الانقلاب والإضطرابات وخاضت معركة مريرة للتثبيت استقلالها وتحديث البلاد التي ظلت مختلفة عدة قرون .. السلام مهم لليمن ، وكذلك التنمية ..

والملحوظ أن الدول الأربع ليس بينها تفاوت كبير من حيث الثنى والفقر ، فدول الأربع من الدول النامية التي تسعى إلى رفع مستوى معيشة سكانها وهم جزء كبير من الوطن العربي حيث يبلغ مجموع السكان في الدول العربية الأربع حوالي ٨٠ مليوناً من المواطنين العرب لتشكل خصائصهم البشرية قوة يحسب لها ألف حساب في ظروف الحرب والسلام سواء يسواء .

وتضيف إلى ذلك أن هناك نوعاً من أنواع الاتصالات الداخلية بين الدول الأربع ولجانها للتنسيق على أعلى المستويات وضعت لنفسها أهدافاً بليغة في مقدمتها ثقافية الأجواء العربية وهيئة مناخ المصالحة بين الأنظمة ، وحفر مجرى حقيق للتعاون الاقتصادي فيما بينها للطلب على صمودات في الهيكل التمويلية وفي مقدمتها نقص العملات الحرة اللازمة لتنفيذ خطط التنمية .

الدول الأربع المؤسسة لمجلس التعاون العربي جميع بينها - إن - ظروف مشتركة تبرر اتجاهاً إلى التعاون والتنسيق ..

وبلاوة على ذلك فقد طرحت اتفاقية التأسيس الباب للدول العربية الأخرى التي تريد الانضمام .. ويعني ذلك توافر حسن النوايا بالتصديق للانضمام العرب .. ويصبح الشرط الوحيد للانضمام شرطاً فنياً .. وهو القبول بأهداف التعاون للفرح وبأسلوبه وفلسفته أي تبني السياسة الواقعية والثروة الثقلة التي تسمح لكل دولة عضو في المجلس بحرية الحركة داخل حدودها وتعامل كيفما شئت مع



والحقيقة ان تلك البنود تجيب بوضوح عن كافة الاسئلة والاستفسارات اذا وضعناها جنباً إلى جنب مع ظروف الدول المؤسسة للمجلس والتي عرضناها سلفاً .. وهي حاجة الدول الأربع إلى تعظيم التنمية وتحويش الناس في العملات الحرة بزيادة من الإنتاج المحلي .. ولأنه ان توسيع دائرة الإنتاج لتشمل موارد وإمكانات الدول الأربع تعطي فرصة جيّدة للاستخدام الأمثل للموارد ..

وربما كان هدف تحرير التجارة بين دول أعضاء في تجمع اقتصادي هدفاً نهائياً يمكن

تحقيقه على المدى الطويل ، ولكنه ليس نقطة البداية بآية حال .

ومن المعروف ان عوائد التجارة لمرح و تكون ملموسة أكثر ولكنها تليد عدداً محدوداً من المواطنين .. في حين ان توسيع قاعدة الإنتاج والعمال المشترك لإقامة المشروعات تسهم في تقوية الاقتصاد القومي وتشد عضيه الرئيس ليصبح قادراً على مواجهة مخاطر المنافسة الشديدة في أسواق التجارة الدولية .

ويشمل ذلك مع ما لفته الإقليمية من تحقيق للتكامل الاقتصادي تدريجياً بمعنى البدء بما هو متاح للوصول إلى ما هو ممكن والفرج في خطوات التكامل بالمرما تسمح به ظروف الدول الأعضاء والفرش على ملاسة خطوات تكامل الاقتصادية وما ترتبط به تلك التكامل من التزامات اجتماعية .

والفرج في التطبيق وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة يؤديان إلى تحقيق إسهامات مادية ومستقرة للاقتصاد القومي في كل دولة على حدة وإذ إسهامات في البناء الاقتصادي العربي بوجه عام تزيد من عناصر قوته ووزنه وسط التكتلات الدولية الكبيرة .

••

ويمكن القول ان اتفاقية مجلس التعاون العربي التي تتميز بالواقعية ، والروية ، والفرج تدخل بفكر السياسي والاقتصادي العربي مرحلة التوافق مع الاتجاه العالمي لخلق مجتمعات اقتصادية متكاملة .. وبما يطوب عصرى يتفق مع منطلقات السياسة الدولية

ويعتبر ذلك - في نفس الوقت - تصحيحاً لعملية الوحدة التي سادت سنوات طويلة وكثرت حلاً عربياً جماعياً ولكنها تعثرت بسبب عدم تركيبها التركيب الصحيح .. فقد دأبت السياسة العربية التقليدية على التعامل مع القضية الاقتصادية من منطلق سياسي بمعنى ان التعاون الاقتصادي بين الدول العربية يراوح صعوداً وهبوطاً حسب بؤسة العلاقات السياسية ، فينقبض بتحسنها ، ويتراجع بتوترها .

اما صحيفة مجلس التعاون العربي فهي نشد إقامة علاقات اقتصادية قوية تمنح العلاقات السياسية قوة أكبر وتجعل زاوية الخلافات محصورة في الميادين ناطق .. بل إن قوة العلاقات الاقتصادية وترابط المصالح الفعلية مما خير وسيلة للتقليل من مخاطر الاندلاع نحو الخصومة - للتلاصق .

لا غاد محمود التهامي

المصدر: اليوم السابع



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩ / ٩ / ٤

التجمع الرباعي
قوة بشرية واقتصادية
تعزيز التكامل العربي

لقاء التعمان الاستراتيجي

قمة بفداد أرسى الواقعية والتدرج
في تحقيق أهداف التجمع الرباعي



مهما كان الشكل التنظيمي الذي ستقره قمة بغداد الرباعية للتجمع الاقتصادي العربي، فإن مجرد إيجاد شكل من أشكال التنسيق والتعاون بين كل من الأردن والعراق والجمهورية العربية اليمنية ومصر يعني ان قمة استراتيجية كبيرة تحققت في العالم العربي.

فالبدان الاربعة التي تضم حوالي ٩٠ مليون نسمة، وتحوي موارد طبيعية كبيرة وتراكم خبرات علمية وتكنولوجية متطورة، تسيطر على الممرات المائية العربية الاساسية من العقبة في الأردن الى شط العرب في العراق الى باب المندب في اليمن الى قناة السويس في مصر.

وإذا كان «مجلس التعاون العربي»، وهو الاسم الذي استقر عليه مشروع التجمع الاقتصادي

الرباعي، وضع أهدافاً اقتصادية متواضعة، قياساً بالطموحات العربية، فإن ذلك لا يلغى حقائق التاريخ والجغرافية التي ستعطي لمثل هذا التجمع قلبه الأستراتيجي.

ومن ههنا عمان وبغداد، في الأسبوع الماضي، من اجتماعات علي مستوى رؤساء الحكومات وعلى مستوى القمة لبلدان الأربع، يؤكد أن خطوات كبيرة، لا بل جبارة، قطعت من أجل إرساء أشكال ثابتة لتنظيم التكامل الاقتصادي بين العواصم العربية الأربع. وما يبدو مهماً أكثر هو أن هذا التنظيم ليس مغلقاً. فالمشروع، كما يؤكد القيمون عليه، مفتوح لاستقبال أي دولة عربية ترغب في الانضمام إليه. كما أنه ليس محوراً سياسياً، إذ تطغى عليه الهواجس

والهموم الاقتصادية، في عالم يتجه نحو الكتل الاقتصادية الكبيرة.

وفي هذا المعنى لا يمكن أن يكون هذا المشروع موجهاً ضد أحد، لا في الوطن العربي ولا في خارجه. إذ أنه يستند إلى ما تم انجازه على المستوى الثنائي وبما لا يتعارض مع الاتفاقات القائمة ومواقف الجامعة العربية.

لكن التدرج في تنفيذ هذا المشروع سيظهر أن تجمعاً تكاملياً رباعياً يظل، بالنسبة إلى الاقتصاد العربي، أفضل بكثير من الحالة الراهنة. وسيظهر أن نواة تكاملية من هذا النوع التي تضم بلداناً عربية في مواقع جغرافية متباعدة ستكون عاملاً دفع نحو تعزيز التكامل العربي الذي يضم تجمعات اقليمية مثل

مجلس التعاون الخليجي والتجمع المغاربي. وبذلك تكون البلدان العربية خطت الخطوة المطلوبة في اتجاه جعل التنسيق الاقتصادي شكلاً مؤسسياً. يمهّد لشكل من أشكال الوحدة العقلانية المبنية على أسس راسخة بدل الهيئات الوجدانية الاندماجية التي كانت تطرح استجابة لضرورات سياسية أنية.

فقمة بغداد التي جمعت الملك حسين والرؤساء صدام حسين وحسني مبارك وعلي عبد الله صالح، وانعقدت بعد اجتماع رؤساء حكوماتهم في عمان، عملت على ترسيخ أسس عقلانية في تنفيذ هذا المشروع ودفعه في اتجاه متدرج بحيث تتوأكب مراحل انجازه مع جهود التكيف الذاتي لانجاحه.



المصدر: **البيان**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات: **الفاصح** ١٩٨٩/٩/٢٠

مع أن التجمع الاقتصادي العربي الرباعي، لم يأخذ بعد شكله النهائي، أو صيغته القانونية المبررة، فإن الخطوات التي قطعها هذا المشروع حتى الآن، تعطي انطباعاً متفائلاً، سواء لجهة جدية المشروع، أو لجهة النتائج الاقتصادية والسياسية التي يمكن أن يؤدي إليها.

وفسنا، نحاول تحديد العناصر التي يمكن أن يقوم عليها المشروع، ابتداءً بالمقدمات والأسس النظرية، التي قادت إلى طرح فكرته، وانتهاءً بتفاصيل المقومات البهرية والاقتصادية التي يمكن أن تؤدي إلى انجلائه.

تجارب وحقائق

ولمّا عنصران هامان، يجري الحديث عنهما بالحاح، منذ بداية التفكير بإنشاء «التجمع الرباعي».

الأول، أن التجارب الوحدوية العربية التي طرحت ابتداءً من مطلع الخمسينيات، وبرغم كل الشعارات وموجات الحماس الجماهيري التي رافقتها، لم تسفر عن أي تجربة وحدوية ناجحة. وهذا يعني أن صيغ العمل العربي المشترك، التي طرحت في الماضي، لم تعد صالحة لمواجهة المستقبل، وأن المطلوب هو إيجاد صيغ جديدة، تقوم على مبدأ التكامل بين الدول العربية، بدلاً من الاندماج.

الثاني، أن هناك حقائق مجبوبة لا يمكن تجاهلها أو تجاهلها، وهي أن الوطن العربي يتكون من ٤ أقاليم تتوفر لها عناصر بشرية واقتصادية تجعلها قادرة على تشكيل بناء اقتصادي قوي ومتماثل. وهذه الأقاليم، هي: الخليج، وادي النيل، المغرب العربي، المشرق العربي (أو الهلال الخصيب).

ويؤكد عدد من الباحثين والمراقبين في المنطقة، أن فكرة التجمع الاقتصادي العربي، المطروحة الآن، والتي تضم بصورة مبدئية الأردن، مصر، العراق والجمهورية العربية اليمنية، قد نشأت لدى أصحابها على خلفية تجربتين كبيرتين: الأولى هي تجربة السوق الأوروبية المشتركة، التي جعلت من دول أوروبا، كتكلاً اقتصادياً مائلاً، يناقش القوتين الأعظم، الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة، الدول الحليفة لكل منهما. أما الثانية فهي تجربة عربية حديثة، لكنها أكدت حضورها الاقتصادي والمعنوي خلال فترة قصيرة، وهي تجربة مجلس التعاون الخليجي.

وينظر المهتمون والباحثون، إلى تجربة مجلس التعاون، باعتباره أولى تجربة كاملة للتعاون الاقليمي في المنطقة العربية. وهم يرون أن هذه التجربة، تعتبر نموذجاً يحاول الآخرون الاقتداء به، سواء من حيث المبادئ السياسية والاقتصادية التي يقوم عليها، أو من حيث تحديد العناصر المشتركة، التي تبرز فكرة المشروع، وتسمح بطرحها وإنجازها.



المصدر: اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات، التبرع: ١٩٨٩/٩/٢٠

المبادرة الاولى.. والفيلق العربي

اضافة الى ذلك، يؤكد متابعو فكرة «التجمع الرباعي» ان الملك حسين، كان صاحب المبادرة الاولى في طرح الصيغة الاساسية لهذه الفكرة، وذلك في المراحل الاخيرة من الحرب العراقية - الايرانية. وكان العنوان الذي طرحه الملك في حينه، هو انشاء «فيلق عسكري عربي» تشارك فيه كل الدول العربية. ومن اجل التأكيد على جدية هذا الطرح أعلن الملك، ان الاردن مستعد لغزو ٣٠ ألف جندي اردني، ليكونوا نواة هذا الفيلق.

الذي يقترح ان يعمل كقوة تدخل عربية، تقدم المساعدة لأي ارض عربية تتعرض للعدوان الخارجي.

ومنذ ذلك الحين، قام الملك حسين بعدد كبير من الجولات والاتصالات مع قادة العراق وسوريا ومصر واليمن الشمالي والمعودية، وبعدها من الدول العربية، بهدف كسب التأييد لهذا المشروع. ومع استمرار الاتصالات والمباحثات، تراجع الحديث عن فكرة «الفيلق العربي» واخذت تتطور بسرعة فكرة انشاء التجمع الاقتصادي العربي، على ان يضم سوريا والعراق والاردن ولبنان وفلسطين ومصر بحيث تعمل هذه الدول وفق برنامج زمني طويل، يطمح في نهاية المطاف، الى قيام كنفدرالية عربية تضم هذه الدول.

وفي رأي كثير من المراقبين، يبدو الاردن من أبرز الدول العربية قدرة على بناء جسور الوفاق بين الدول المعنية، وصولاً الى الصيغة المطلوبة، لا سيما وان الاردن يتمتع بعلاقات جيدة مع كل هذه الدول، ويتعامل مع كل الاطراف المتنازعة على الساحة العربية، ويستطيع التحرك في كل الاتجاهات بمرونة وثقة.

وعبر فترة زمنية غير قصيرة، نشأت علاقات اقتصادية وثيقة بين دول المنطقة، في شكل لجان مشتركة علمية، يرأسها رؤساء الحكومات، وتجتمع بصفة دورية. وشملت هذه اللجان مصر والاردن والعراق واليمن الشمالي، التي ارتبطت كل دولة منها، بعلاقات مؤسسية مع الدول الثلاث الاخرى، بحيث اصبح هناك نسج متين من الروابط الثنائية تحدد من خلالها الملامح التنظيمية التي ستقود الى الصيغة النهائية للتجمع الرباعي.

الحوية الاقتصادية والسياسية

ويقول حمدي الطباع، وزير الصناعة والتجارة الاردني، ان قيام هذا التجمع، من شأنه دعم وتعزيز التكامل الاقتصادي العربي، وان فكرة قيام هذا التجمع، تقوم على بناء قوة اقتصادية مشتركة للدول الأربع، بحيث تكون هذه القوة، بأياً مهماً في التعامل مع التكتلات الاقتصادية العالمية، والتعاون معها من خلال جبهة عربية اقتصادية.

ويعتبر الباحث العربي المعروف، الدكتور سعد الدين ابراهيم، ان مشروع الاتحاد الرباعي، ليس مؤهلاً فقط للنجاح



ومساعدة أطرافه على تجاوز مشكلاتهم الحالية، بل هو مؤهل أيضاً لإعادة الحيوية الاقتصادية والسياسية للوطن العربي كله.

لكن مصادر أخرى، تحذر، بالمقابل، من افتتار مشروع الاتحاد إلى عنصرين مهمين، هما: غياب الاتصال الجغرافي بين بعض دول المشروع، وغياب الانساق السياسي أو اختلاف طبيعة أنظمة الحكم، بين هذه الدول، لا سيما وأن المطروح حتى الآن، هو ترك الباب مفتوحاً أمام أي دولة عربية إقليمية، ترغب بالانضمام إلى هذا الاتحاد.

ولما كان المشروع كله، ما زال نظرياً حتى الآن (عقد أول اجتماع لرؤساء حكومات الدول الأربع في ٨٩/٢/١٤ في عمان، وأول قمة لرؤساء الدول في ٨٩/٢/١٦ في بغداد) فإن محاولة البحث عن احتمالات نجاح المشروع أو إخفاقه، تتجه نحو مصدريين أساسيين، هما: الأفكار والأبحاث النظرية (أو ما يمكن أن نسميها أدبيات مشروع الاتحاد الرباعي) من ناحية، والوثائق المتوفرة لدى دول المشروع وخاصة نصوص الاتفاقيات الثنائية المشتركة بينها، والتي تشكل حتى الآن، للهيكل التنظيمي الأولي التي يفترض أن يقوم المشروع عليها.. من ناحية أخرى.

عناصر النجاح

في الجانب الأول، نجد دراسات وأبحاث وندوات، تتحدث عن عناصر نجاح التجمع الرباعي، وتحدد هذه العناصر كما يأتي: أولاً - أن الدول الأربع التي يتكون منها الاتحاد، تضم كتلة سكانية يصل عددها إلى حوالي ٩٠ مليون نسمة، وتصل القوة العاملة من هذه الكتلة إلى أكثر من ٥٠ مليون نسمة.

ثانياً - يتوفر للدول الأربع قاعدة اقتصادية متنوعة ويمكن أن تكون متكاملة، ويبدو انتاجها الإجمالي على مائة مليار دولار سنوياً.

ثالثاً - أن ثلاث دول من دول المشروع، متقاربة جغرافياً، هي الأردن ومصر والعراق، وهي تشكل موضع القلب من الوطن العربي، بينما تمثل الجمهورية العربية اليمنية (غير المتصلة جغرافياً بالدول الأخرى) ما يمكن أن يسمى «النجم» التي تتوسط الهلال الذي يتكون منه الاتحاد.

ويؤكد متابعو المشروع أن هذه العناصر، تكفي من ناحية المبدأ، لتوقع نجاح التجربة، أو لتوفير الحدود الدنيا من شروط النجاح. إلا أن هناك شروطاً أخرى، لا بد من توفرها، لكي يكون هذا النجاح مضموناً، أو لكي يكون محمضاً ضد احتمالات الإخفاق أو الانهيار. ويمكن ترتيب هذه الشروط، كما يأتي:

أولاً - وجود إرادة سياسية مشتركة بين الدول الأربع، حيث أن اتفاق قادة الدول الأربع، على أنسامة هذا التجمع



المصدر: اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات، الطبع: ١٩٨٩/٩/٢٠

الاقتصادي، دليل على وجود ارادة سياسية مشتركة بينهم لانجاز هذا العمل التعاوني المشترك، وهو امر ضروري ومنطقي ولا يمكن التحرك بدون توفره.

ثانياً - استمرار الإرادة السياسية المشتركة، إذ ان الهم من وجود الإرادة المشتركة في اللحظة الراهنة، هو استمرار هذه الإرادة في المستقبل، وفي ضوء التجارب الوجدانية الماثلة في الماضي، (حيث كان الحماس يشتمل بصورة صاخبة وطموحة) كان الأمر ينتهي الى الفشل، لأن كل عناصر النجاح والقوة، كانت ترتبط بمزاج وحسابات الحكام، وبذلك يصبح بوسع أي حاكم، ان يقوم بخطوة منفردة، تؤدي الى التراجع ومن ثم الانهيار النهائي.

والكي يتم ضمان استمرار الإرادة السياسية المشتركة في مشروع التجمع الرباعي، يرى بعض الباحثين، انه من الضروري ان يتم تحويل هذه الإرادة، من ارادة الحكام، الى ارادة القوى الاجتماعية المؤثرة في الدول الأربع، وبالتحديد الى القوى المنظمة والفاعلة، وهي المؤسسة العسكرية، الجهاز الاداري، القطاعان التجاريان الخاص والعام واخيراً النقابات المهنية.

فهذه القوى، اذا ادركت ان المشروع يخدم مصالحها وطموحاتها مادياً ومعنوياً ومعنياً، فانها تكون قادرة على اعطاء تأييد وقوة دفع حقيقية للمشروع، بدلاً من التأييد أو التهليل الظاهري الذي يكون قابلاً للانحسار عند اول منعطف.

ثالثاً: وجود مصلحة ذاتية لكل قطر في مشروع الاتحاد الرباعي، ذلك ان النجاح المطلق للمشروع، يمكن ان يتحقق، في اللحظة التي يصبح فيها خروج أي قطر من المشروع، عامل خسارة ظاهرة لهذا القطر. أي ان استمرار أي دولة كطرف في المشروع، يجب ان ينطلق من الحساب العقلاني وليس الاعتبار الوجداني للمكسب والخسارة. ومن هنا يمكن فهم اهمية تأييد الفئات والقوى الاجتماعية الفاعلة داخل كل قطر للمشروع. فهذا المشروع يفترض ان يخدم مصالحها، بحيث يحقق كل قطر من الاقطار الأربعة، حداً من مصالحه يفوق ما كان يتحقق له قبل الانضمام الى الاتحاد الرباعي.

ويشير الدكتور سعد الدين إبراهيم، الى ان «المصالح الذاتية للدول الاعضاء، يجب ان تقوم على عاملين، أولهما: الرضا بالمكاسب الآجلة وعدم الاصرار على ما هو عاجل منها، وثانيهما: ان لا يكون هناك اصرار على ان تكون نتيجة كل تعامل مشترك لها العائد ذاته بالنسبة لكل الأطراف، ما دام مجمل التفاعلات المشتركة وليس كل عملية منها، تنطوي على مكسب صاف لكل طرف». وهذا الفهم للمصالح الذاتية للدول الاعضاء، يقصد به تحاشي تمتع المشاركين في اللجان الوزارية والفنية التي تكوينها اقطار التجمع لاعداد مشروعات التكامل، حيث ينزع اعضاء هذه اللجان الى الحرص الشديد على ان يحصلوا لأقطارهم على اعلى المكاسب في كل تعامل. ويعتبرون ذلك انجازاً، يدفعونه الى

رؤسائهم. وهذه الفزعة التي تنشأ عن عدم الملم الموظفين بمجمل الصورة أو التوجهات العامة لمشروع التكامل قد تؤدي الى اصابة المشروع بالفشل التام، على غرار ما حدث في معظم أجهزة الجامعة العربية.

رابعاً - الواقعية والتدرج في السعي لانجاز المشروع، اذ يفترض الباحثون ان اعتبارات الاخوة والجوار بين الدول الاربع، يجب ان لا تحجب حقيقة كون الكيانات القطرية، قد اكتسبت كل منها خصوصية موضوعية لا يمكن تجاهلها او القفز عليها. وهذا يقتضي ان تراعى خطوات انجاز المشروع، عنصرى الواقعية والتدرج، ويعني ذلك ان تكون كل خطوة تكاملية، مسبقة بدراسة متأنية وموضوعية لظروف وخصوصيات كل قطر، بحيث تراعى الخصوصية القطرية في الاجل القصير من ناحية، وتسعى الى تقليصها ما امكن في الاجل الطويل، من ناحية اخرى. اذ لا بد من السماح لكل قطر، بهامش زمني معلوم ومحدد لكي يقوم بتهيئة اجهزته القطاعية وقوانينه ولوائحه للتكيف وتنفيذ الخطوة التكاملية المقصودة.

خامساً - ايجاد آلية لحسم الخلافات المستقبلية، ففي لحظات البدايات المتقاربة للمشروعات العربية المشتركة، يعزف كل طرف عن الحديث نسياً عن احتمالات نشوب خلافات في المستقبل، ولذلك لا يجري البحث عن آليات لحل الخلافات المحتملة. وغالباً ما يبدأ البحث عن هذه الآليات، عندما يظهر الخلاف الأول حول موضوع معين، وعندما يجري صياغة هذه الآليات، وفي الاذهان موضوع الخلاف نفسه، او وضع الصيغة في خدمة وجهة نظر الطرف المعني، على غرار من يسأول استحداث قواعد جديدة للعبة كرة القدم، بعد ان تكون المباراة قد بدأت فعلاً. ومع ان حسم الخلافات لا بد ان يكون له مرجع نهائي، وهو رؤساء الدول الاربع، فان بناء آليات حسم الخلافات، يجب ان تستفيد من تجربة السوق الأوروبية المشتركة، حيث جرى بناء المؤسسات التكاملية بما في ذلك البرلمانات والمحاكم واللجان المشتركة، مع الاقرار بحقيقة تفوق عناصر التلاقي والتكامل في تجربة الاتحاد الرباعي، عن مثيلتها في تجربة السوق الأوروبية.

اضافة الى هذه الشروط الخمسة، التي لا بد من توفرها لبدائية واستمرار اي مشروع تكاملي اقتصادي، هناك مجموعة من الخطوات التي لا بد من البدء بها، كدليل على جدية المشروع وفائتة الواضحة لكل طرف من الاطراف

الحدود والقيود

ويمكن ايجاز هذه الخطوات المطلوبة كما يأتي:
أولاً: حرية انتقال الناس والمال والسلع بين وحدات التجمع الاربع، وهذا هو اضعف الايمان. وتكمن أهمية هذه الخطوة في اثرها النفسي السريع الذي سيظهر على مواطني دول التجمع، حيث تعطيهم شعوراً ان شيئاً جديداً قد حدث، اضافة الى ما



تحديث حرية الحركة للأموال والناس من تفاعل وواجب تجاري وسياسي. إذ أن فتح الحدود وتقليص القيود على حركة المال والسلع والناس لن يكلف الحكومات الأربع أي نفقات مباشرة، وسيكون مردوده واضحاً على المستوى الشعبي والفردى.

وقد سبق للدول الأربع، في محطات التعاون الثنائي في ما بينها، أن مارست هذه النوع من حرية التنقل للسلع، تحت ما عرف باسم الصفقات المتكافئة. غير أنه من الثابت أنه حتى لو تم فتح الأبواب كاملة لانتقال السلع، فإن مجمل التبادل التجاري بين البلدان الأربع، سوف لن يتجاوز في السنوات العشر الأولى، أكثر من ١٥ في المئة من حجم التجارة الخارجية لكل دولة من دول الاتحاد. وهذا يعني أن لا مجال للتخوف من حدوث خلل في الموازين التجارية الثنائية، لأن الاختلال الأهم قائم بين كل من هذه الدول وبين السوق التجاري غير العربي. ثانياً - الإسراع إلى إنشاء مشروعات استثمارية مشتركة، بمبادرة من حكومات الدول الأربع، وبمساهمة المؤسسات العامة والخاصة في كل قطر. وهناك ثلاث مجالات استثمارية ملحة، يمكن البدء فيها، وهي:

■ مشروعات الغذاء والكساء والدواء والإسكان: وهي مجالات تتوفر في كل دولة من الدول الأربع، بدايات مشجعة، يمكن تجميعها ورؤيتها باستثمارات إضافية وكفاءات إدارية، تمكنها من النمو بسرعة، في ضوء السوق الكبير الذي يتكون منه التجمع الرباعي، والذي يضم أكثر من ٨٠ مليون نسمة. ومعلوم أن الدول الأربع، تنفق نحو ٢٠ مليون دولار سنوياً، على الغذاء والكساء والدواء والإسكان. ويذهب أكثر من نصف هذا المبلغ إلى الخارج (أي خارج العالم العربي)، ويمكن لدول الاتحاد أن توفر جزءاً كبيراً من المبالغ التي توضع خارج السوق العربية، عن

طريق بناء مشروعات استثمارية متكاملة، الأمر الذي قد يوفر أكثر من مليون فرصة عمل، ويؤدي إلى تقليص التبعية للخارج.

■ مشروعات الصناعات الدفاعية: توجد نواة لهذه الصناعات في قطرين من أقطار التجمع الأربع، وهما العراق وجمهورية مصر العربية. وقد نمت هذه الصناعات في ظروف حرب الخليج، لكن من المتوقع أن تستمر في النمو لتتنامي الطلب على إنتاجها، على الرغم من لجوء التسويات السلمية في المنطقة. وتستورد دول التجمع الأربع، حالياً ما مقداره ٣ مليارات دولار من الأسلحة، يمكن توفير أكثر من نصفها، بتجميع وتنسيق الصناعات العسكرية القائمة حالياً.

■ مشروعات التكنولوجيا المتقدمة: إن مشروع التجمع الاقتصادي الرباعي، هو في جوهره مشروع مستقبلي، ولذلك من الطبيعي أن يضع قادة دول التجمع، هذه المسألة في اعتبارهم، عن طريق تهئية الأقطار الأربع، وربما الدول العربية الأخرى، لتتطلب القرن الحادي والعشرين، وأهمها امتلاك ناصية التكنولوجيا المتقدمة، باعتبارها دعامة القوة الاقتصادية والاستراتيجية الرابطة. والأساس في إنتاج الوسائل التكنولوجية المتقدمة، ليست المعرفة العلمية (المتوفرة في الكتب والمناهج



المصر - اليوم السابع

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات، ١٤٨٩/٤/٤، الطبع

للجميع، بل القدرة على تسويق واستخدام منتجات التكنولوجيا على أسس اقتصادية وتجارية، مما يتطلب سوقاً كبيرة، وتكنولوجيايات في القطاعين العسكري والمدني، بحيث تعوض الكلفة المبدئية الكبيرة في استثمارات البحث والتطوير، بحيث يبقى فقط، تعبئة الموارد البشرية العالية التأهيل والجوانب المالية والتنظيمية.

مجلس التعاون العربي

في ضوء هذا العرض السريع، للطروحات والأسس النظرية التي يجري بحثها عليها الإعلان عن صيغة نهائية للتجمع الاقتصادي العربي الرابع، أول مجلس التعاون العربي، كما يبدو أن الاسم قد استقر عليه، يمكن الانتقال إلى صيغة الاتفاقات والعلاقات الثنائية، التي تربط بين الدول الأربع في الفترة السابقة، وهي الصيغة التي باتت تشكل الآن، الهيكل التي سيقوم عليها المشروع.

المتأكد أن هناك نموجاً جاهزاً من الاتفاقيات بين الدول الأربع، يشمل الجوانب التجارية والصناعية والتنمية والثقافية، إلى جانب توافق الآراءات السياسية لهذه الدول. وبقياً لتصريحات للملك حسين والرئيس مبارك والرئيس صدام حسين والرئيس علي عبد الله صالح، فإن هناك إجماعاً على جدية العمل لانجاز المشروع، الذي سيكون في صيغة تكاملية وليست اندماجية، على اعتبار أن التجارب الوجدانية القابلة للاستمرار هي تلك التي تعتمد المصالح الاقتصادية المشتركة، كأساس للبناء عليها.

وبات من الواضح أن العلاقات الراهنة بين الدول الأربع تقر بهذا الأساس، كما يتضح من بعض الاتفاقات الثنائية بين هذه الدول، وهي الاتفاقات التي تم انجازها وتوقيعها في العواصم الأربع عمان والقاهرة وبغداد وصنعاء.

وما أمكن حصره من اتفاقيات ولجان هو التالي:

أولاً - اللجان المصرية - الأردنية: في مجال التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري، بين البلدين، هناك والشركة المصرية الأردنية للاستثمار والتنمية، وقد تأسست في العام الماضي، كشركة قابضة مقرها عمان، ورأسمالها ٥٠ مليون دولار ويقول مدير عام الشركة، مدحت عبد العزيز، أن الخطوة الأولى التي نتابعها حالياً، هي انجاز شركة اللحوم الحمراء والاعلاف، برأسمال ١٢٠ مليون دولار، تساهم فيها الشركة القابضة بنسبة ٢٠ في المئة والباقي يطرح للبنوك والمؤسسات الوطنية ومواطني البلدين. أما المشروع الثاني، فسيكون للتقايي والبذور وولاية مشروع للصيد البحري، وآخر للاستثمارات السياحية. إضافة إلى ذلك أدرج الطرفان الأردني والمصري، صفقة متكافئة، تشمل قيمتها إلى حوالي ٢٥٠ مليون دولار، تحكم انسياب السلع التجارية بين البلدين، وتضبط تنفيذ البروتوكول التجاري والشؤون المالية. وفي المجال الصناعي، يجري تشكيل لجان متخصصة في



المصدر: ١٠/١٠/١٩٨٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات - الطبع: ١٩٨٩/٩/١٩

قطاعات الصناعة البتروكيمياوية والأسمدة والالكترونيات والآلات الصناعية وقطع الغيار بهدف اقامة تجمعات تكاملية في مجال التصميم الهندسي الصناعي والترويج للمنتج الوطنية وتوحيد المواصفات.

وهناك اتفاقيات ومحاضر لجان ثنائية مشتركة، تعطي قطاعات التخطيط القومي والاقليمي، وخطة لاقامة إقليم مشترك تنموي يضم جنوب الاردن وسيناء.

يضاف الى ذلك اتفاقيات شاملة، في مجالات الزراعة واستصلاح الاراضي والتنمية الحيوانية والتدريب المهني والطاقة الكهربائية والنقل البحري عن طريق شركة الجسم العربي للملاحة، وهي شركة يساهم فيها للعراق وتقوم بعمليات النقل بين ميناء العقبة الاردني وميناء المصري.

ثانياً - اللجان الأردنية - العراقية: كان ميناء العقبة، وكافة المرافق التجارية والمالية الأردنية، هو البداية الرئيسية للعراق مع العالم الخارجي خلال فترة الحرب، وبذلك تركزت روح التعاون المطلق بين البلدين، لتضع اقتصاد الطرفين في مرحلة متقدمة من مراحل التكامل، عبر سلسلة من البروتوكولات التي تغطي مجالات التجارة والمال والنقل والاتصالات والصناعات والاعلام. وفي تفاصيل هذه الاتفاقيات، تم رفع حجم التبادل التجاري بين الاردن والعراق الى ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩، ويموجب قرار من السوقين الاردني والعراقي، بدات اجراءات تخطيطية برامج الاستثمار الصناعي، بما يحقق لهذه القطاعات تجاه العالم الخارجي لاقامة جدار جمركي موحد لهذه القطاعات تجاه العالم الخارجي ويدرس الاردن والعراق حالياً، مشروع ربط شبكة الكهرباء بين البلدين، بموازاة مشروع مداخل يطمح الى ربط القطرين بشبكة خطوط سكة حديد مطبوعة. كما يدرس الطرفان اقامة مجمع صناعي للاعلاف والأدوية ومستلزمات الري، وتوسيع قنوات التعاون في مجالات الزراعة والصحة والنقل والمقاولات. ثالثاً - اللجان اليمنية - الاردنية: على الرغم من البعد النسبي بين السوقين الاردني واليمني الشمالي، فقد انجزت اللجنة العليا المشتركة التي يرأسها رئيسا الوزراء في البلدين، خطة عمل لتسريع التعاون الثنائي، في مجالات التبادل التجاري والمراكز التجارية والترتيبات المصرفية والشركات المشتركة والمواصفات والمقاييس والاشغال والمقاولات والتربية والتعليم والصناعة والتسويق الدوائي والتدريب المهني والزراعة والآثار والامن العام والتخطيط والاتصالات والاسكان والسياحة.

وتؤكد المصادر الأردنية ان نسج العلاقات والاتفاقات القائم بين الاردن والدول الثلاث الاخرى في التجمع الرباعي، هو نسج مطابق تماماً للنسيج القائم بين كل دولة من هذه الدول والدول الاخرى، الامر الذي تستنتج منه هذه المصادر، ان توافق الارادات السياسية بين قادة دول التجمع الاقتصادي الرياسي، قد ادنى الى ارساء اسس علاقات متماثلة وموحدة، تجمع بين الدول الاربعة، وتجهل من صيغة التجمع، صيغة قائمة فعلاً، حتى قيل الاعلان عن قيامها رسمياً، في السداس عشر من شباط (فبراير) ١٩٨٩.

واذا كان يعدو للوهلة الاولى، ان التجمع الرباعي هو مشروع

المصدر: السيد السبع



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات: ١٩٨٩/٩/٢٠

اقتصادي بحث، لكن النظر الى خلفياته ومقدماته، توجي بأنه
اكبر من ذلك، او انه امتداد حضاري عقلاني للمشروع القومي
الحضاري العربي، الذي تبلور في العقل العربي منذ نهضة
العرب الحديثة في القرن الماضي.

يرى الدكتور سعد الدين ابراهيم، ان مشروع التجمع
الرياعي هو اخطر من ان يترك للاقتصاديين وحدهم او
للسياسيين وحدهم. اذ لا بد ان يشارك في الحوار والتفكير
والتدبير واتخاذ القرار، كل القوى الفاعلة على الساحة العربية،
ولا بد ان يتراكم هذا الحوار، بحيث يصبح ثقافة عامة جديدة،
او مستوى ارقى من الفكر القومي العربي، يتواءم مع متطلبات
نجاح التجمع نفسه، ومع متغيرات العقد الاخير من القرن
العشرين».

بدر عبد الحق



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩٦٦/٤/١٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلس الوزراء يبحث بعد غد اتفاقية مجلس التعاون العربي

يبحث مجلس الوزراء في اجتماعه صباح الأربعاء القادم برئاسة الدكتور مصطفى صدقي رئيس مجلس الوزراء اتفاقية مجلس التعاون العربي بين مصر والعراق والأردن والجمهورية العربية السورية والتي تم توقيعها في بغداد يوم الخميس الماضي.

كما يبحث المجلس الاستشارات
المطوية لاستكمال مشروع سكرتاريا ..
وزيادة استثمارات مشروع مكافحة
البهاisia.

ويبحث ادراج مشروع مكافحة وعلاج
الامعان وبطلة السنة المالية الحالية
والخطة الخمسية .. ويبحث مشروع
قرار بالترخيص في اصدار عملات
تذكارية بمناسبة حصول الاديب نجيب
مخلوف على جائزة نوبل في الادب.

وسيعرض المجلس نتائج زيارات كل
من وزير الاقتصاد ليونسلانيا ووزير
التعليم لجنيف ووزير الاشغال لاثيوبيا
ووزير الدولة للشئون الخارجية لتركيا
ووزير الكهرباء لتركيا ووزير الثقافة
للكويت.

كما يستعرض تقريراً عن انجازات
وزارة الدفاع خلال الخطة الخمسية
الاولى والسنة الاولى من الخطة الخمسية
الثانية.



المصدر : البيان العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٦٤ / ١٠ / ١٩

وجهة نظر

مجلس لرفع مستوى معيشة الشعوب

... ربما على سؤال للمصنفين عما اذا كان التجمع الرباعي ستكون له اوة عسكرية مستقبلا ، قال الرئيس حسني مبارك بشكل قاطع : « نحن نعاون لصالح شعوبنا ، وليس من أجل انفاق أموالنا على القتال وسفك الدماء ، نحن نريد ان نرفع مستوى حياة شعوبنا » .

لقد اخصت هذه الاقضية بمصق اهداف مجلس التعاون العربي الذي يضم مصر والأردن والعراق واليمن الشمالي ، وقراءة النص الكامل للاتفاقية تؤكد ذلك ، فإن المواد الست عشرة التي تضمنتها هذه الاتفاقية بينها أربع عشرة مادة [من المادة ١ الى الأخيرة] كلها تلتحق بالمشاكل الإجرائية للتنفيذ ، بينما اشترت المادة الأولى ان تشكل المجلس كأحد نظميات الأمة العربية ، ويلتصك بميثاق الجامعة العربية وبمعاودة الدفاع المشترك والتعاون الاقتصادي ، والمؤسسات والمنظمات المنبثقة عن الجامعة ، والقائمة علاقات تعاون مع التجمعات الإقليمية العربية والمولية .

بينما حددت المادة الثانية بنودها الستة هدف المجلس وهو طبقا للنص - تحقيق اعل مستويات التنمية والتعاون والتكامل والتضامن بين الدول الاعضاء والارتقاء بها تدريجيا وفق الظروف والامكانيات والخبرات ، وتحقيق العمل الاقتصادي تدريجيا ، وذلك بتنسيق السياسات على مستوى قطاعات الإنتاج المختلفة ، والعمل على التنسيق بين خطط التنمية في الدول الاعضاء ، مع الأخذ في الاعتبار درجات النمو والاضواء والظروف الاقتصادية التي تمر بها الدول الاعضاء في الانتقال بين المراحل المختلفة ، وتحقيق ذلك التكامل والتنسيق في المجالات الاقتصادية والمالية والصناعية والزراعية والتكامل والمواصلات والاتصالات والتعليم والثقافة والإعلام والبحث العلمي والتكنولوجيا والعلوم الاجتماعية والصحية والسياسية ، وتنظيم العمل والتكامل والاقتصاد وتشجيع الاستثمارات والمشاريع المشتركة والتعاون الاقتصادي بين القطاعات العامة والخاصة والمعلومية والمختلطة والسعي الى قيام سوق مشتركة بين الدول الاعضاء وصولا الى السوق العربية المشتركة والوحدة الاقتصادية العربية وتوليف الروابط والاقواس بين مواطني الدول الاعضاء ، وتعزيز العمل العربي المشترك وتطويره بما يوفق الروابط العربية .

وهكذا نجد ان هذا المجلس يمثل بالفعل أمل شعوب الدول الأربع في مستقبل أكثر رخاء وازدهارا ، بما سوف يحقق من انشطة ومشروعات تستطيع ان تساهم كافة الموارد البشرية والطبيعية من أجل رفع مستوى معيشة المواطنين . وهو مانرجوه وتأمله .. والله الموفق □

محمد ياسر



المصدر: **مجلة الوحدة**

القاهرة

التاريخ: **١٩٦٩ / ٩ / ١٩**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معك .. على طريق الوحدة

علمنا التاريخ أن الممكن خطوة على طريق المطلوب . وأن تحقيق الجزء مساهمة في تقريب يوم الكل !
وليس في مصر مواطن واحد تجرى العروبة في دمه .
إلا وقد نهل فرحاً بخطوة الرئيس محمد حسني مبارك على طريق الوحدة العربية ..
قد تختلف أو تتقلب في كثير من الأمور . ولكننا جميعاً خلف دعم الخطوات التي أعلنت للتعاون الرباعي .. قارة وحدة جزئية في العالم العربي أقرب من يوم الوحدة الشاملة ..

التكتلات الكبيرة ..

ويجتمع العرب لأول مرة في عصر السوق الأوروبية المشتركة ..

وتتجمع وحدات أخرى .. في المغرب .. وفي الخليج .. بأمل أن تتلاقى هذه الوحدات جميعها في تكامل حقيقي سياسي وفكري واقتصادي لتعزيز القوة العربية التي ظن البعض أنه قد قضى عليها ..

إن التحديات التي تواجهها واحدة .. والطموح المشترك واحد ..

والذين يفلتون في مواجهة إرادة الشعوب . ويسبحون ضد التيار سموا طويلاً إنيك مصر عن مورها للأمر لأمها العربية ..

عبد الله امام

الجديد قوة تواجه أعداء الأمة الذين سموا إلى تمزيقها . وحاولوا تكريس الفرقة .. ومصر والعراق هما القوى دولتين عريبتين . ولقا معاً في الحرب .. ووقفاً معاً في السلم والبناء .. ومصر واليمن علاقات نضال . وهم ودعم لهم يستمر دعماً في مرحلة قومية شاملة . تقبل علينا الذين .. ومصر واليمن علاقات جوار . وسدانة . وتعاون يتم تنعيمهما يوماً بعد يوم ..
والتي الإقطار الأربعة في مصر

ونحن نؤمن بأنه ليس للوحدة العربية صورة دستورية واحدة لا متمكن من تطبيقها . لكن الوحدة العربية طريق طويل قد تتعدد عليه الأسلاك والمراحل وصولاً إلى الهدف الكبير !

ولله كملت رسالة مصر ذلك " .. إن من أجل الوحدة العربية وحشى دين من الدهر خاصصت مصر للعروبة . أو خاصصت العروبة مصر . أو هكذا كان يبدو على السطح . ولكن هذه الحقيقة والخصومة المستعصمة والمفروسة في الجبا ليهود وجه مصر العربي كما كان ناصعاً ولشعباً .. يتقاتل مع قضايا أمته . ويأخذ زمام المبادرة في حل مشاكلها . وتعود مصر إلى موقعها الطبيعي والرائد بين أممها العربية ! ويوجه مجلس التعاون للعربى



المصدر: الراية

القاهرة

التاريخ: ١٩٨٩/٤/٢٥

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وحدويون حتى نموت

مهدة الى الاخ والصديق هاشم القضاة

● د. سليمان عرييات

● اخي ابا مصعب! انا متعب ومنك من المنوار الطويل عل
الدرب الصعب، بالامس اعدت الى خلايا جسدي ذلك الاحساس
بالحياة والكرامة واسترجعنا الى الذاكرة كل لحدث الطفولة
والشباب والربيع لم يكن بيننا انسان سوى اسلاك الهاتف ..
الشاهد الوحيد على كل ما نقول صادق.

هذا الصوت الوصري النقي الذي انطلق مع فجر بغداد عبر
القاهرة وصنعاء وعمان مروراً بكل المواسم العربية .. ليواظ
التائمين مناديا كصوت المؤذن داعياً للحق .. يا رفائى! الدرب .. ايها
التائهون على تخوم الشرق والغرب لهذا الوطن المجزأ .. هذه نجمة
عربية تبرز عليكم من الشرق.

عاد الحلم الاخضر الذي زرعناه في حاكورة الدار بين اشجار
البليوط والخروب وشجيرات الدفلى والغار وحملتاه في عيوننا وسرنا
خلفه في سراب الصحراء بين امشاط الشيب والقيصوم، الحلم عاد
مع فجر بغداد والقاهرة وصنعاء وعمان .. ازهر مع اوراق اللوز
وغرد مع صفائر البرية وترقق مع ماء الجداول والينابيع ... هل
عاد المارد العربي الى الوجود ؟ عشرون .. ثلاثين .. خمسون عاما
من ازمان التيه والتناحر والهزائم ونحن بانتظار ميلاد الطفل العربي
هل يعرفنا الطفل وهل يصدق باننا اهل ؟

هذه لحظات تستوجب الوقوف واستنكار تاريخ الشرف لكل
الساعين لهذه الوحدة وفي مقدمة هؤلاء الشهداء الذين قضوا
ومضوا من اجل ان تبقى هذه الامة خالدة .. اعود الى ايام الصبا
والطفولة واستذكر اناشيد الوحدة والحداء القومي للجمهورية العربية
من محيطها الى خليجها هادئة جبارة تملق وجودها معلقة بقاعها
وسياستها الكاملة على تراب الوطن.



المصدر: البيان العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٩/٢٠

لقد أفاق العقل العربي من سباته وانتفض بعنف ويدات حركة الجماهير تأخذ مسارها الصحيح على طريق رحلة الألف ميل نحو وحدتها وحريتها وتحرير الأرض.

لا نود أن نتبخر أحلامنا في الوحدة لذا نود لهذه الوحدة البقاء لا نود لهذه الأمة الهزمية لذا نطلب من الله لهذه الوحدة النجاح نحن بحاجة إلى مزيد من الفرح وإلى مزيد من الكرامة لذا نود لهذه الوحدة أن تكون هذا الزمان الصعب وهذا هو الزمان العربي ولا نريد لشعارات الوحدة وأفكارنا الوجودية أن تسقط. فمن وحدويين حتى نموت، ونلقى وجه ربنا راضين وهو راض عنا. أن الجماهير وهي تستقبل بفرح هذا الحدث التاريخي المتواضع ليس باعتباره تجمعا اقتصاديا وإنما لكونه قوة عربية ضاربة على سلطة الوطن هذا بحث جديد وصريح جديد نوافذه مفتوحة على الدولة الفلسطينية ودمشق الوجودية ولكل العواصم العربية. أيها الفرح .. أيها الصفوف المزدحم فوق أشجار الحور والصفصاف والمنوير على أسوار عمان ..

عمان ليست يا شاعري دجائلا، وإنما هي سيوف عربية خرجت من أغصانها وانقسمت لأن تعود إلى بالوحدة .. عمان يا صديقي الشاعر .. هي عاصمة الوحدة .. وهي سيدة العواصم تزدهي

